



الجزء الثاني من كتاب أبي عبد الله محمد
ابن اسمعيل بن ابراهيم بن المنيرة بن
بردزبه البخاري الجعفي
رضي الله تعالى عنه
نفعنا به
آمين

وبهامشه حاشية العلامة السندي وتقريرات من
شرحي القسطلاني وشيخ الاسلام رجهما الله تعالى

فهرست الجزء الثاني من كتاب صحيح الامام البخاري مائة مائة مائة
الكتب وأمهات الابواب والتراجم غالباً

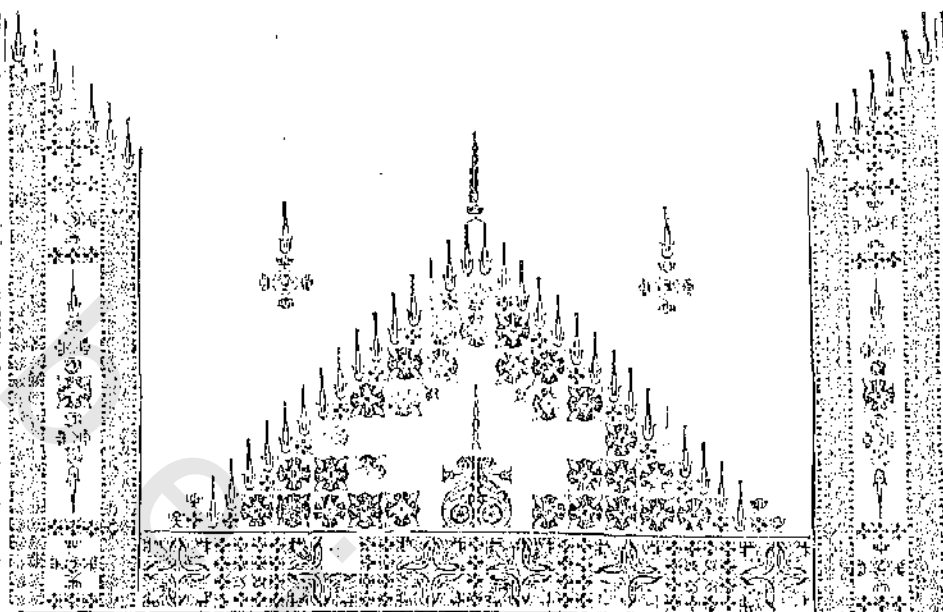
تكملة	تكملة
الله عليه وسلم وبعده	(كتاب البيوع) ٢
(كتاب الوكالة) ٣٦	باب الحلال بين والمحرم بين الخ ٣
باب الوكالة في قضاء الديون ٣٧	باب التجارة في البر الخ ٤
باب الوكالة في الوقف ونفقته ٣٩	باب التجارة في البحر ٥
ما جاء في الحرث والمزارة ٣٩	باب من أحب البسط في الرزق ٦
باب قطع الشجر والنخل ٤٠	باب ما قبل في اللحام والجزار ٧
باب المزارة بالسطر ونحوه ٤٠	باب آكل الربا وشاهده وكانه الخ ٧
باب من أحيا أرضاً مواتاً ٤٢	باب البهائم في الجوارم ما لم يفرقا ١١
(كتاب المساقاة) ٤٤	باب كم يجوز الخيار ١١
باب شرب الاعلى قبل الاسفل ٤٥	باب ما يكره من الخداع في البيع ١٢
باب فضل سقي المساء ٤٦	باب بيع المزايدة ١٥
باب لا حي الا لله ولا رسوله الخ ٤٧	باب بيع العبد الزاني ١٦
(كتاب في الاستقراض وأداء الديون ٤٨	باب بيع التمر بالتمر ١٨
والجحر والتعليس) ٤٨	باب بيع المزابنة ٢٥
باب حسن القضاء ٤٩	باب بيع المخاضرة ٢٢
باب مظل الغني ظلم ٥٠	باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح ٢٤
باب لصاحب الحق مقال ٥٠	وما يكره من ذلك
باب الشفاعة في وضع الدين ٥١	باب تحريم التجارة في الحجر ٢٥
باب الخصومات ٥٢	(كتاب السلم) ٢٦
باب الملازمة ٥٤	(كتاب الشفعة) ٢٨
(كتاب في القنطرة) ٥٤	(كتاب الاجارة) ٢٩
باب كيف تعرف لقطعة أهل مكة ٥٦	باب ربحي الغنم على قراريط ٢٩
(كتاب المظالم) ٥٧	باب الاجير في الغزو ٢٩
باب اذا خاضع فجر ٦٠	باب انهم من منع أجر الاجير ٣٠
باب اماطة الاذى ٦١	المحالات ٣٣
باب الشرعة في الطهارة والنهد ٦٤	باب الكفالة في الفرض والديون ٣٣
والعروض الخ	بالأبدان وغيرها
باب قسمة الغنم ٦٥	باب جوار أبي بكر في عهد النبي ص - الى ٣٥

الصفحة	باب	الصفحة	باب
١٨٢	باب ذكر الملائكة الخ	٦٦	باب الشراكة في الارضين وغيرها
١٨٧	باب ما جاء في صفة الجنة الخ	٦٧	باب الشراكة في الطعام وغيرها
١٩٨	باب الارواح جنود محمّدة	٦٨	(كتاب في الزهن في المحضر)
٢٠١	باب قصة بأجوج ره أجوج	٦٩	في العتق وفضله
٢١١	حديث الخضر مع موسى عليه السلام	٦٩	باب أي الرقاب أفضل
٢٢١	باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام	٧١	باب أم الولد
٢٢٣	حديث الفار	٧١	باب بيع المدبر
٢٢٧	باب المناقب	٧٢	باب فضل من أدب جاريته وعلماها
٢٣٠	باب قصة زفر	٧٤	في المكاتب
٢٣٢	باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٦	(كتاب الهبة وفضاها)
٢٣٣	باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم	٨٤	باب ما قيل في العمرى والرقى
٢٣٦	باب علامات النبوة في الاسلام	٨٥	(كتاب الشهادات)
٢٤٧	باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	٨٩	باب ما قيل في شهادة الزور
٢٤٨	باب مناقب المهاجرين وفضلهم	٩٠	حديث الافك
٢٦٦	باب مناقب الانصار الخ	٩٦	باب القروعة في المشكالات
٢٧٢	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله تعالى عنها	٩٦	(كتاب الصلح)
٢٧٤	باب بيان الكعبة	١٠٠	باب فضل الاصلاح بين الناس والعديل بينهم
٢٧٤	باب أيام الجاهلية	١٠١	(كتاب الشروط)
٢٧٧	باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة	١٠٨	(كتاب الوصايا)
٢٨٠	باب هجرة الحبشة	١١٧	(كتاب الجهاد والسير)
٢٨٢	باب حديث الاسراء	١١٩	باب المحور العين وصفته
٢٨٤	باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة	١٢٢	باب نزل الملائكة على الشوهد
(تمت)		١٢٤	باب الصبر عند القتال
		١٣١	باب فضل الخدمة في الغزو
		١٥١	باب الحرب خدعة
		١٥٧	باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
		١٥٩	باب البشارة في الفتح
		١٦١	باب فرض الخمس
		١٨٠	(كتاب بدء الخلق)



الجزء الثاني من كتاب أبي عبد الله محمد
ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين بن
برزويه البخاري الجعفي
رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به
آمين

وبهامشه حاشية العلامة السندي وتقريرات من
شرح القسطلاني وشرح الاسلام رجهما الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب البيوع)

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تدبرونها بينكم ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأذا رآوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خبير من الله وخبر الرازيين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو الحسن قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يثمل حديث أبي هريرة وإن أخوتي عن المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنيت أزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا أو أحفظ إذا نسوا وكان يشغل أخوتي من الانصار رجل أموالهم وكنيت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعني حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث محمد أنه لن يسطر أحد ثوبه حتى أقضى مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت غمرة على حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدرى فأنسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني أكثر الانصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هو بيت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال

(كتاب البيوع)

(قوله كان يشغلهم صفق بالاسواق) الظاهر أن كان فيه ضمير الشأن والمجالة لعله خبره وقيل صفق اسم كان وجمله يشغلهم خبره على قول من يجوز تقديم الخبر في مثله بعد دخول الناسخ والله تعالى أعلم (قوله فأنسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء) قيل يفيد تخصيص عدم التسمان بهذه المقالة فقط ورواية باب العلم تفيد عدم تسمان شيء بعد ذلك ولا يخفى أنه مبني على أن من في قوله من مقالة بيانية وهو بيان لشيء مقدم عليه ويمكن أن يجعل من ابتدائية لا بداء الغاية في الزمان والمقالة مصدر حديث وحديث يكون مقاد هذه الرواية العموم كقادر رواية باب العلم والله تعالى أعلم اه سنن

سوق قينقاع قال فغدا الله عبد الرحمن فألقى باقط وسمن قال ثم تابع الغدوق فسالته أن جاء
عبد الرحمن عليه أن تصفيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال
أمرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير بن خالد ثنا سعيد بن أنس
رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينية فأتى أخى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم بيته
وبين سعيد بن الربيع الانصارى وكان سعيد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالى نصفين
وأزوجه لك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلونى على السوق فصار جمع حتى استفضل
أظفارهم فأتى به أهل منزله فكثرتنا سيرا أو ماشاء الله فجاءه عليه وضر من صفرة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت
لها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سيفان عن عمرو بن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومحنة وذو الحجاز
أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عوف عن الشعبي
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أي قروة عن الشعبي قال سمعت النعمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أي قروة قال
سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أي قروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فمن ترك
ما شبه عليه من الأثم كان مستبنا أن تركه ومن اجتراه على ما يشك فيه من الأثم أو شك
أن يواقع ما استبنا والمماضى حتى الله من يرتع حول المحي يوشك أن يواقع **باب**
تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يرييك إلى
ما لا يرييك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أن امرأة سوداء
جاءت فزعمت أنهن أرضعنهم ما أفد كره للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتسم النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحتها ابنة أبي الهباب التميمي حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة بن أبي وقاص وهذا أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليلة زمة مة منى
فأفضيه قالت فلما كان عام الفتح أخذته سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخى قد عهدا لى فيه
فقام عبد بن زمة فقال أخى وابن وليلة أى ولد على فراشه فتساوفا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخى كان قد عهدا لى فيه فقال عبد بن زمة أخى وابن
وليلة أى ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمة ثم قال

(قوله بارك الله لك في أهلك ومالك) المشهور
رواية كسر لام مالك وأما
بالنظر إلى الدراية فيمكن
فتحها أيضا على أن ما
موصولة ولك جار مجرور
صلته ويكون ذكره بعد
ذكر الأهل من باب التعميم
بعد التخصيص لكن
الكسر أشهر فهو أولى
والله تعالى أعلم (قوله
الحلال بين) قد سبق
تحقيقه في كتاب الاعيان
(قوله فمن ترك ما شبه عليه
من الأثم) من بيان وهو
بيان ما شبه وصحتمل أنها
تجلىة إلا أن الحمل على
التعليل لا يناسب ما بعده
اذ التعليل فيما بعد
والله تعالى أعلم (قوله
ما رأيت شيئا أهون من
الورع دع ما يرييك)
الظاهر أن قوله دع
ما يرييك الخ بيان للورع
بتقدير امتداد أى هو أى
الورع هذا الحديث أى
العمل بقضاءه والله تعالى
أعلم اه سندی

(قوله لا يالى المرء ما أخذ منه) الظاهر أن ضمير منه لما فلا محسن أن يقدر قوله أمن الحلال أى أخذه من الحلال إذا الظاهر اعتبار التردد في المأخوذ منه أهو حلال أم هو حرام لا هو مأخوذ من حلال أم هو مأخوذ من حرام وإنما محسن هذا التردد في المأخوذ فالظاهر أن يقال المعنى أهو من جنس الحلال أهو من جنس الحرام أو يقال أخذ ما أخذ من الحلال أم من الحرام فتأمل

* (باب التجارة في البر) *
 يفتح فتشديد هو مقابل البحرود كرفية قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة لما أنه قبل ذلك في بيوت أذن الله أن ترفع وهي المساجد والنسبج فيها يكون في البر لا البحرود كرفية حديث الصرف أنه هو يسع يكون طاعة في البر وقل من يركب لأجله البحر والله تعالى أعلم اهـ سندی

الذي صلى الله عليه وسلم الولد لا فراش والعاهل لا حجر ثم قال لسودة بنت زمعة رضي الله عنها
 صلى الله عليه وسلم احتجني منه بأربعة أسرار أى من شبيهه بشبهة فصار كما قال صلى الله عليه وسلم
 حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السلف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن العراض فقال إذا أصاب بخذه فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلاتأكل فانه وقد قلت يا رسول الله أرسل كافي رأسي فأجدهم على الصيد كلها أنتم لم أسم عليكم ولا أدري أيها أخذ قال لا تأكل كل ما سميت على كلبك ولم تسم على الأثر **باب** ما يستبرأ منه المشبهات حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بكرة مسقطه فقال لولا أن تكون صدقة لا كلبها وقال هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجدة بكرة ساقطة على فراشي **باب** ما يستبرأ منه من البر الوساوس ونحوها من المشبهات حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبد بن عليم عن عمه قال شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجدي الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فمنا وسجدت الرشح أو سمعت الصوت **حدثني** أحمد بن المقدم التيمي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أسبه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا بالبحر لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه واكلوه **باب** قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أولهوا انفضوا إليها **حدثنا** طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال **حدثني** جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عبر تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا ثمانية رجال ففرزوا راء وأتوا تجارة أولهوا انفضوا إليها **باب** ما يستبرأ منه من سبب كسب المال **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب **حدثنا** سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يالى المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام **باب** التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا يسع عن ذكر الله وقال قتادة كان يقوم يتسابعون ويتجرون ولا يكتفونهم إذا أتاهم حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا يسع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجرب في الصرف فساكت يزيد ابن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني الفضل بن يعقوب **حدثنا** الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهم سمعوا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقال كاتبا بن علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فساكتا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدايد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح **باب** الخروج في التجارة وقول الله تعالى فاتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد

يزيد أخبرنا ابن جرير قال أخبرني عطاء عن عبد بن عمر أن أبا موسى الأشعري استأذن
 على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكان مشغولاً فخرج أبو موسى ففرغ
 عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس أذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كذاؤك بذلك
 فقال تأتيني على ذلك بالبيضة فأنطلق أن أجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا
 إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفى على من أمر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ألساني الصفيق بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة **بأس**
 التجارة في البحر وقال مطر لأبأس به وما ذكره الله في القرآن لا يحق ثم تلا وتري الأفلاك
 مواضع فيه ولتبتغوا من فضله والأفلاك السفن الواحداً لمجم سواء وقال مجاهد تخبر السفن
 الریح ولا تخبر الریح من السفن الأفلاك العظام **بأس** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
 عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
 ذكر رجلاً من بني إسرائيل تخرج في البحر فتضي حاجته وساق الحديث **بأس** حدثني عبد الله
 ابن صالح قال حدثني الليث بهذا **بأس** وإذا رأت تجارة أو طوارق فاضوا إليها
 وقوله جيل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله **بأس** وقال قتادة كان القوم
 يتجرون ولكنهم كانوا إذا تلبسهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
 حتى يؤدوه إلى الله **بأس** حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي
 الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عبرة من نبي مع النبي صلى الله عليه وسلم الحجة
 فأنقض الناس إلا اثني عشر رجلاً فزلت هذه الآية وإذا رأت تجارة أو طوارق فاضوا إليها
 وتركوا قائماً **بأس** قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم **بأس** حدثنا عثمان
 ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
 أجرها بما أنفقت وزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً
بأس حدثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسبها وزوجها عن غيرها
 فله نصف أجره **بأس** من أحب البسط في الرزق **بأس** حدثنا محمد بن أبي يعقوب
 الكرماني **بأس** حدثنا إسماعيل بن عمار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأله في أثره
 فليصل رحمه **بأس** شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **بأس** حدثنا علي بن
 أسد **بأس** حدثنا عبد الواحد **بأس** حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الزهني في السلم فقال حدثني
 الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاماً من يهودي إلى
 أجل ورهنه درهماً **بأس** حدثنا مسلم **بأس** حدثنا هشام **بأس** حدثنا قتادة عن أنس
 بن مالك **بأس** حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب **بأس** حدثنا سباط أبو اليسع البصري **بأس** حدثنا هشام
 الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز
 شعير واهالة سبخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درهماً بالمدينة عن يهودي وأخذ

(قوله عبد الله بن قيس)
 وهو أبو موسى الأشعري
 اه قسطلاني

(قوله بذلك) أي بالرجوع
 حين لم يؤذن للاستأذن اه
 قسطلاني

(قوله الأصغرنا الخ)
 أشاروا إلى أنه حديث
 مشهور بينهم حتى أن
 أصغرهم سمعه اه قسطلاني

(قوله يعني الخروج إلى
 تجارة) أي شقاه ذلك عن
 ملازمة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بعض الأوقات
 حتى حضر من هو أصغر
 مني ما لم أحضره من العلم
 اه قسطلاني

(قوله إذا أنفقت المرأة)
 أي على عيال زوجها
 وأضيافه ونحوهم اه
 قسطلاني

(قوله من طعام بيتها) أي
 تصرف فيه إذا أذن لها
 زوجها في ذلك بالصرح
 اه قسطلاني

منه شعير الاله ولقد سمعته يقول ما أسمى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاعبر ولا
صاع حب وان عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اس وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان
حرفي لم تكن تجزعن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال
وحدثني المسلمين فيه **حدثنا** محمد بن أحمد بن عبد الله بن يزيد **حدثنا** أسيد بن عبد الله قال حدثني
أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعمل أنفُسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رءاهم عن هشام عن
أبيه عن عائشة **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كل أحد طعمنا
قط خمر من أن يأكل من عمل يده وان نبى الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده
حدثنا يحيى بن موسى **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن هشام بن منبه **حدثنا** أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده
حدثنا يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبد الله مولى عبد الرحمن
ابن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يغيب أحدكم خمره على ظهره خسر من أن يسأل أحدًا فليطيه أو ينععه **حدثنا** يحيى
ابن موسى **حدثنا** وكيع **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحدكم أحبله **باب** السهولة
والسهولة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف **حدثنا** علي بن عباس
حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمع إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى
باب من أنظر مؤسرا **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** منصور أن
ربي بن خواش **حدثنا** أن **حدثنا** ربيعة رضي الله عنه **حدثنا** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تلفت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أهملت من الخمر شيئا قال كنت أمر فتاني
أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه وقال أبو مالك عن ربي كنت أيسر على
الموسر وأنظر الموسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربي وقال أبو عوانة عن عبد الملك
عن ربي أنظر الموسر وتجاوز عن الموسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربي فأقبل من
الموسر وتجاوز عن الموسر **باب** من أنظر مؤسرا **حدثنا** هشام بن عمار **حدثنا**
يحيى بن جزة **حدثنا** الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يدين الناس فإذا رأى مؤسرا
قال لفتنانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب** اذابن
السعان ولم يكتبوا ونحوها وكعن العذاب خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العذاب بن خالد يبيع المسلم المسلم لاداء

(قوله اذابن) بكسر الهمزة
وتخفيف الهمزة الالهة أو
ما أذيب من الشحم أو كل
ما يؤتد به من الأدهان
أو الاسم الجامد على المروقة
اه قسطلاني

(قوله سخته) بفتح السين
المهولة وكسر النون وفتح
الحاء المعجمة أي متغيرة
الرائحة من طول المكث
اه قسطلاني

(قوله لو اغتسلتم) أي
لذهب عنكم تلك الروائح
السكرية اه قسطلاني

(قوله وإذا اقتضى) أي
طالب قضاء حقه بسهولة
اه قسطلاني

ولا خيعة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق **باب** وقيل لبراهيم ان بعض
 النخاسين يسمى آري نواسان وسجستان فيقول جاء أمس من نواسان جاء اليوم من
 سجستان فكراهه كراهة شديدة وقال عقبه بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بهاء
 الا أخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
 ابن الحرث رفعه الى حكيم بن خزام رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 السعان بالخمار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وان
 كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** يبيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم
 حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضى الله عنه قال كان زرق عمارا لجمع وهو
 الخياط من التمر وكان يبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
 ولا درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص
 حدثنا ابي محمد ثنا الامام قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار
 يكنى ابا شعيب فقال لعلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي
 صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فديماهم فجاء معهم رجل
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فأذن له وان شئت
 ان يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له **باب** ما يحق الكذب والسكران في البيع
 حدثنا بدل بن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن
 الحرث عن حكيم بن خزام رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيهتان بالخمار
 ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
 بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اربابا ضعفا
 مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد
 المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل على الناس
 زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال امن حلال ام حرام **باب** آكل الربا وشاهده
 وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
 المس ذلك بأنهم قالوا اتقوا الله اتقوا الله وحرم الربا من جاءه موعظة من
 ربه فانتهى فله ما سلف وأخره الى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
 حدثنا محمد بن بشار حدثنا غفر عن شعبة عن منصور عن ابي النخعي عن مسروق عن
 عائشة رضى الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهن في
 المسجد ثم حرم التجارة في البحر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جابر بن حازم حدثنا ابو
 رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت اللذة
 رجلين أتيا في فأخرجاني الى أرض مقدسة فأنطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فنه رجل قائم
 وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فاذا أراد أن يخرج رمى
 الرجل بحجر في فيه فردده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فخرج كما كان
 فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا **باب** موكل الربا لقوله يا ايها

(باب ما قيل في اللحام
 والجزار)*
 أي هل لسكرتهما أصل بأن
 كانا وقت النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم وقررها
 على ذلك أو هو من الأمور
 المبادئة والله تعالى أعلم
 اه سندي

(قوله ولقد سمعته يقول ما أسمى عند آل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم صاع برائح) قال السكرماني وغيره هو من كلام قتادة والضمير في سمعته لأنس ورده الحافظ بأنه خلاف الظاهر فلا يصار إليه بلا دليل والظاهر أنه من كلام أنس والضمير في سمعته لأنس صلى الله تعالى عليه وسلم ورده العيني بأنه لا يحسن نسبة ذلك إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما فيه من اظهار الشكوى قلت يمكن أن يقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ترغيباً لآفته في الزهد في الدنيا وتوكل على المولى كما كان هو صلى الله تعالى عليه وسلم كذلك والله تعالى أعلم ثم رأيت الحديث في سنن ابن ماجه عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول مراراً والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر وهذا صريح في المألوب وقال صاحب رواية ابن ماجه اسناده صحيح رجاله ثقات ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن العطار عن قتادة بن نعيم ذكر ابن

لطيham صنعته قال أنس بن مالك رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطعام فقمرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ومراً فيه دبا وقد يدقرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ **باب** ذكر النساخ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة بريدة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي النملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بذي أكسوكها فآخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها فخرج إليها وانها ازادها فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسبها فقيل نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فبواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها ياها لقد علمت أنه لا برد سائلاً فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفي يوم أموت قال سهل فكانت كفته **باب** النجار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن النبي فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن تمرى غلامك النجار فعمل لي أعوداً أحسن عليهم إذا تكلم الناس فأمرته بعملها من طرء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تقبله عندي فأن لي غلاماً نجاراً قال إن شئت فقبلت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قد عد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فوضعتها إليه فقبلت من أنس الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكيت على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الامام الحواشي بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشتري النبي صلى الله عليه وسلم جلاماً من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيراً حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأزد عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاماً بنسدة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب والمحروا واشترى دابة أوجلا وهو عليه هل يكون ذلك قبضاً قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جلاصعياً حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأني جلي وأعدا فأتاني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أنا على جلي وأعدا فتخلفت فنزل يحججه بمحججه فقال اركب فركبت فالتفت رأيتني أحككته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرة أم ربما قلت بل ثيباً قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي أخوات فأحببت أن أتزوج

امرأة تحبهم وتطعمهم وتقوم عليهم قال أما انتك فادام فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم
قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
وقدمت بالغداة فجئت إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال لأن قدمت قلت نعم
قال فدع جملك فدخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن
لي بلال فارجع في الميزان فانطلقت حتى وابت فقلت أدع لي جابرا قلت لأن برد على الجبل
ولم يكن شيء أبغض إلى منه قال خذ جملك ولتأمنه **باب** الاسواق التي كانت في
الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعد بن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام تأمنوا من التجارة فيها فأمر الله ليس عليهم جئاع في مواضع الحج قرأ ابن
عباس كذا **باب** شراء الابل الهيم أو الألب الجرب المسامخ الخالف للقصد في كل شيء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعد بن عمرو قال قال عمر وكان ههنا رجل اسمه نواس وكانت
عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاءه
شريكه فقال بعنا تلك الابل فتال عن بيعها قال من شيء كذا وكذا فقال ويحك ذلك والله
ابن عمر فجاه ففعل ان شريكه باعك ابل هيم ولم يعرفك قال فاستتفها قال فلما ذهب
يستقها فقال دعها رضىنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان
عمرا **باب** بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي
قعدة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخزفا في بني سلمة فانه لا قول مال تأملته في
الاسلام **باب** في العطار وبيع المسك حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا أبو بريدة بن عبد الله قال سمعت أبا بريدة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كمثل
صاحب المسك وكبر الحداد لا يعد ملك من صاحب المسك اما تشتريه او تجدر بحه وكبر
الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر الخيام حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جهم أبو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرله اصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خواجه حدثنا مسدد
حدثنا خالد بن عمرو بن عبد الله حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
احتجهم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجه ولو كان حرا لم يعطه **باب**
التجارة فيما يكره لبدنه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه
بجدة حرير أو سيرا فآهأ عليه فقال اني لم أرسل بها اليك لتلبسها انما لبسها من لا خلاق
له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تلبسها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت غمرقة

ما جبه بسند صحيحه صاحب
الرواية عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ما أصبح
في آل محمد الا مده من طعام
أو ما أصبح في آل محمد من
طعام (قوله وعلى وسط
النهر رجل) ظاهر هذه
الرواية وكذا رواية كتاب
الحنائين من هذا الصحيح ان
التجار والمجروخين هم مقدم
ورجل مبتدأ مؤنر والمعنى
ان الرجل مشرف على وسط
النهر يحارله ويمكن أن
يكون المعنى وفوق الوسط
ويمكن أن يكون هذا
الرجل فوق الوسط بحيث
يبلغ حجاره الى الذي في
النهر من أي طرف يريد
الخروج ويمكن أن الوسط
تصفى وكان الاصل على
سط النهر ركبا هو في صحيح
أبي عوانة وأما جعل قوله
وعلى وسط النهر متعلقا
بالرجل الاول بتقدير
المتبدا أي وهو على وسط
النهر منقطعاً عن الثاني
فمعناه جدا بوجوه لا تخفى
على الناظر والله تعالى أعلم

فماتوا ويرفلما راسا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت
 في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا
 أدبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه الخرقه قلت اشتريتها لك لتعبد
 عليا وقوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة
 يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
 يا صاحب الساعة أحق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث
 عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني التجار
 تأمنوني بجأطكم وفيه نوب وفنل يا صاحبكم يجوز الخيار حديثنا صدقة أخبرنا
 عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهم ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا وقال
 نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يخبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
 عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا * وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام
 فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثني عبد الله بن الحرث بهذا
 الحديث يا صاحبكم إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان حدثنا
 محمد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر ورعسا قال أو يكون بيع
 خيار يا صاحب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي ومالك وس
 وعطاء وابن أبي مليكة حدثني اسحق أخبرنا حبان قال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن
 صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
 وإن كذبا وكفرا محقت بركة في بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
 الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما
 بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا لا يبيع الخيار يا صاحبكم إذا أخبر أحدهما صاحبه بعد
 البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم
 يتفرقا وكانا جميعا أو يخبر أحدهما الآخر فتابيه على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا
 بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع يا صاحبكم إذا كان البائع
 بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
 عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيع لا يبيع بينهما حتى يتفرقا إلا
 يبيع الخيار حدثني اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد
 الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
 بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي مختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في

(قوله إذا تباع الرجلان
 وكل واحد منهما بالخيار
 ما لم يتفرقا وكانا جميعا الخ)
 هذه الرواية صريحة في
 خيار المجلس قاله المحلل
 التفرق على التفرقة
 بالاقوال على أن المجلس
 على التفرق بالاقوال غير
 ظاهر بوجوه منها ما ذكر
 الإي فقال جعل التفرق
 على أنه بالابدان أظهر
 من جعله على التفرق
 بالاقوال والعمل بالظاهر
 أولى وأيضا فالتساويان
 ليس بينهما اعتد فالخيار
 ثابت لهما بالأصل اه
 سنن

بهمما وان كذبا وكفا فمضى أن يرد جارا ويحرقا بركة نبعهما * قال وحديثنا همما
 حدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن
 النبي صلى الله عليه وسلم * بأسبب * إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم
 يترك البائع على المشتري أو اشترى عبدان فاعته وقال طائوس فممن يشتري السلعة على الرضا
 ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر
 عنهما قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنيت على بكر صعب لعمر ف كان يغلي
 في تقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لعمر بعني قال هو لك يا رسول الله قال بعني فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت * قال أبو عبد الله
 وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما قال بعثت من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخير فلما
 تباعدار رجعت على عقي حتى خرجت من بيته تخشع أن يرادني البيع وكانت السنة أن
 المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وحببني وبه رأيت أني قد غنيت به بأني
 سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليل وساقني إلى المدينة بثلاث ليل بأسبب ما يكره من
 الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
 الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه خدع في البيع
 فقال إذا باعت فقل لا خلاية * بأسبب ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن
 عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينداع وقال أنس قال
 عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألقى الصفيق بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح
 حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جهمر بن مطعم قال حدثني عائشة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرج وجه الكعبة فإذا كانوا
 يمسكون من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم
 وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم
 حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضع
 وعشرين درجة وذلك بأنه إذا قوض فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة
 لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة
 تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث
 فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن أبي أساس
 حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما
 دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تسكنوا بكنتي حدثنا مالك بن
 اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال دعا رجل بالبيع يا أبا القاسم

(قوله سموا باسمي الخ)
 وذلك لأنه يخاف أذاه من
 جهة المشاركة في الاسم
 لأنه لا يحل أن ينادى
 باسمه صلى الله تعالى عليه
 وسلم لقوله تعالى لا تجعلوا
 دُعَاءَ الرُّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ
 بَعْضِكُمْ بَعْضًا خِلافَ الْكُتُبِ
 فإشارة فيها قد تؤدي
 إلى أذاه والله تعالى أعلم
 اه سندی

فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتموا بكنيتي
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أسفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم
 عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال نزع النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار
 لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بغناء بيت فاطمة فقال أئتملكم أئتم
 لكهم فجلسته شيا فظننت أنها تلبسه سخاها أو تغسله فإذ تستد حتى عانقه وقبله وقال
 اللهم أحبه وأحب من يحبه * قال أسفيان قال عبد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير
 أو تبركة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن
 عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم
 من عندهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام * قال وحديثنا ابن عمر
 رضي عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه
 باب سب كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
 عن عطاء بن يسار قال لقبت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فالت أخبرني عن
 صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله أنه موصوف في التوراة
 ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحززا للاقبين
 أنت عهدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع
 بالسنة السنة ولكن ينفو ويغفر وإن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله
 إلا الله ويفتح بها أعينهم وأبصارهم وقلوبا غلفا * تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
 وقال سمعت عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف وسيف أغلف وقوس
 غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن محمونا قاله أبو عبد الله باب سب الكيل على البائع
 والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أووزوهم ي خسروا يعني كالواهم أووزوهم كقولهم
 يسهونكم يسهون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكالوا حتى تستوفوا واذكر عن عثمان
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بعثت فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبد الله بن أحمد
 بن حنبل عن معمر بن الأشج عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه
 دين فاستعذت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يرضوا من دينه فطلب النبي صلى
 الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فنصف تمر لك أصنافا
 البجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلى ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم فجلس على أعلاه أوق وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقى تمر
 كانه لم ينتقص منه شيء * وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فسأله بكيل لهم حتى أدى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
 جسدله فأوف له باب ما يستحب من الكيل حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا
 الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي صلى

(قوله فجلس بغناء بيت
 فاطمة) عطف على مقدر
 أي ثم رجع فجلس وقوله
 فجلسته شيا أي حبسا قليلا
 أي حبسا قليلا (قوله يا أيها
 النبي الخ) أي الله يكون حكاية
 عما أنزل الله تعالى عليه
 في القرآن أو غيره إذا لم يكن
 الخطاب معه صلى الله عليه
 وسلم في التوراة حين أنزلت
 التوراة والله تعالى أعلم
 (قوله ويفتح بها) أي يهتد
 السكينة أو تلك المسئلة بعد
 أن تصير مستقيمة أو ياقامتها
 اه سدي

الله عليه وسلم قال كما أو اطعمكم بيارك لكم **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم
 ومده فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا
 وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن عيم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعاها وسميت المدينة كما حرم ابراهيم
 مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسleme عن
 مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكالمهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل
 المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام والحكمة حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا
 الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن زهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين
 يشترون الطعام مجازفة بضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى
 يؤوهم إلى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما
 حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذاك ذراهم بذراهم والطعام رجاء حدثني
 أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا
 سفيان كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أنس أنه قال من عنده صرف
 فقال طلحة أنا حتى يبيح خازنة من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس
 فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أنس أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والباة بالباة
 والتمر بالتمر والباة بالباة **باب** بيع الطعام قبل
 أن يقبض ويبع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه
 من عمرو بن دينار سمع طاووسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي
 نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا
 أحسب كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد
 اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **باب** ما سب من رأى إذا اشترى طعاما
 خرافا أن لا يبعه حتى يؤويه إلى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
 عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد
 رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون خرافا يعني الطعام بضربون
 أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوهم إلى رحالهم **باب** إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه
 عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفة حيا
 مجوعا فهو من المتاع حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم ألا يأتي فيه

قوله وبارك لهم في صاعهم
 ومدهم وقد استجاب الله
 دعاء رسوله وكثر ما يكتال
 بهذا كمال حتى يكفي منه
 ما لا يكفي من غيره في غير
 المدينة ولقد شاهدت من
 ذلك ما يجزعه الوصف
 علم من اعلام نبوته عليه
 الصلاة والسلام فينبغي
 أن يتخذ ذلك المسكال رجا
 بركة دعوته عليه الصلاة
 والسلام والاسنان باهل
 البلد الذين دعاهم عليه
 الصلاة والسلام اه قسطلاني
 قوله يعني أهل المدينة
 وهل يختص بالمدن الخصوص
 أو بكل مد تعرفه أهل
 المدينة في سائر الامصار
 زاد أو نقص وهو الظاهر
 لأنه أضافه إلى المدينة
 تارة وإلى أهلها أخرى أه
 قسطلاني

(قوله كان الرجل يبتاع المحملة على هذا يكون أجلا للبيع ويكون ١٥ المبيع غيره فاضافة البيع الهاسقي

قوله يبيع حبل المحملة لاد في

ملامسة أي بيعا شتملا على

هذا الأسفل والمتبادر من لفظ

المحدث أن حبل المحملة

هو المبيع والمعتد أن

يتاسان انتهى اما الثاني

فلكون المبيع ههنا وما

وأما الأول فلكون الاجل

مجهولا والله تعالى أعلم

وحبل المحملة بالفتح تحتين

فهما والاوّل مصدر

والثاني بمعنى المحملة أي

المحمولة التي حملتها أمها أي

التي في بطن أمها أي إلى أن

تحمل المحملة التي هي في

بطن أمها هذا على تقدير

الاجل وأما على تقدير أن

الحبل هو المبيع فيحمل

على معنى المحمول وقصير

المعنى يبيع محمول المحملة

أي ولدا التي هي في بطن

أمها هذا هو الظاهر في

تحقيق اللفظ وأما ما ذكره

الشرح فلا يوافق المقصود

والله تعالى أعلم (قوله أن

يجتبي الرجل في الثوب

الواحد ثم يرفعه على منكبه)

الظاهر أن المراد الاحتباء

باليد والجوار والمجذور

حال أي حال كون الرجل

في ثوب واحد ثم يرفع ذلك

الثوب على منكبه وقصير

العورة مكشوفة بخلاف

ما إذا احتسى بالثوب وليس

معه الا ذلك الثوب فإنه

تتكشف عورته وان لم

يرفع الثوب إلى منكبه والحاصل أن المنهى عنه هو الاحتباء بحيث تتكشف عورته والله تعالى أعلم اهـ

يبت أي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا الا وقد أنانا ظهرا
نخبره أبو بكر فقال ما جاعنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لا مرحب بك فلما دخل
عليه قال لا بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء
قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الحكمة يا رسول الله قال الحكمة قال يا رسول الله
ان عندي ناقبتين أعددتما للخروج فذا احدا هما قال قد أخذتهما يا نبي الله
لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك حديثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع ببيع أخيه حديثنا علي بن عبد الله حدثنا سليمان حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيع حاضر لباد ولا يتاجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة
أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لكفأ ما في أمتها يا نبي الله يبيع المزايدة وقال عطاء
أدركت الناس لا يرون بأبنا يبيع المتاجم فيمن يزيد حديثنا ابن عمر أخبرنا عبد الله
أخبرنا الحسن المكتوب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا
اعتق غلاما له عن درفاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعم بن عبد الله بكذا وكذا فذفعه اليه يا نبي الله أنجس ومن قال لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن أبي أوفى الفاحش أكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحديث في الذار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حديثنا عبد الله بن مسعود
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النجس يا نبي الله الغرر وحبل المحملة حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل المحملة وكان يبعث يبعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع المجزور إلى أن تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها يا نبي الله يبيع الملامسة قال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم حديثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عامر بن سعد أن أباه سعيد رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل قبل أن يلقبه أو ينظر اليه ونهى عن
اللامسة واللامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حديثنا قتيبة حديثنا عبد الوهاب حديثنا
أيوب عن محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين أن يجتبي الرجل في الثوب
الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن يمين اللباس والنباذ يا نبي الله يبيع المنابذة
وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حديثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن
يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اللامسة والمنابذة حديثنا عياش بن الوليد حديثنا عبد الأعلى
حدثنا عمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة يا نبي الله نهى

يرفع الثوب إلى منكبه والحاصل أن المنهى عنه هو الاحتباء بحيث تتكشف عورته والله تعالى أعلم اهـ

(قوله وكل محفلة) أي كل ما يصلح أن تحفل (قوله لا تصروا) هو قوله تعالى لا تزكوا أنفسكم (قوله عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من اشترى شاة الخ) هذا الحديث على أصول علمائنا الحنفية يجب أن يكون له حكم الرفع فإنه صرحوا بأن هذا الحديث مخالف للقياس ومن أصولهم أن الموقوف إذا خالف القياس فهو في حكم المرفوع فبطل اعتدال من قال إن الحديث قد رواه أبو هريرة وهو غير فقهه ورواية غير الفقه إذا خالف جميع الأقدسة ترد لأنه إذا ثبت عن ابن مسعود موقفا والموقوف في حكم المرفوع ثبت من رواية ابن مسعود أيضا وهو من أجلاء الفقهاء لا اتفاق على أن الحديث قد جاء برواية ابن عمر أخرجه أبو داود بوجه والطبراني بوجه آخر وبرواية أنس أخرجه أبو يعلى وبرواية عمرو بن عوف أخرجه البيهقي في الخلافيات كذا ذكره الحقيق ابن حجر والله تعالى أعلم اهـ سندی

للسائغ أن لا تحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصرأة التي صرى لبنه او حن فيه وجمع فلم يحلبها أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت المساء حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فانه خير للنظرين بين أن يحلبها أن شاء أمسك وان شاء ردها وصاع تمر * ويدكر عن أبي صالح وجهاه والواحد من رباح وهو بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو خيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر أكثر حدثنا مسدد حدثنا معمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهني النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تشاؤوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو خير للنظرين بعد أن يحلبها أن رضيا أمسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر * ما سمعنا ان شاء الله المصرة وفي حديثه صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتة أمولى عبد الرحمن بن زيد أخبرته أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصرة فاحلبها فان رضيا أمسكها وان سخطها ففي حلبة صاع من تمر * ما سمعنا يبيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رده من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فقتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو حبيل من شعر حدثنا سفيان قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحسن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضعفير قال ابن شهاب لا أدري بعدالة لينة أو الزهري قال غروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى واعتق فان الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأتى على الله عسا هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن أبي عماد حدثنا همام قال سمعت نافعا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها سألت أبا هريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت انهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن أعتق قلت لتأفك حرا كان زوجها أربعا فمال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينهيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصحت أحدكم أحياه فليصنع له ورخص فيه عطاءه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا رضى الله عنه يقول يا نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وآتاه الزكاة والسمع والطاعة والصنع لسكل مسلم حدثنا الصادق بن محمد حدثنا سعيد بن الواحد حدثنا جرير عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركاب ولا يبيع حاضر لباد قال قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمع أو رأي **باب** من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن عباس حدثنا أبو علي الحمفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن جرير رضى الله عنه قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يبيع حاضر لباد بالسمعة وكرهه ابن سيرين وأبراهيم الثعالبي والمشتري قال إبراهيم بن أبي العزب تقول بيع لي ثوبا وهي ثمن الشراء حدثنا المسكين بن إبراهيم قال أخبرني ابن جرير عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع المرو على بيع أخيه ولا تباحشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المنذر حدثنا معاذ بن عبد الله بن عون عن محمد قال أنس بن مالك رضى الله عنه نهى أن يبيع حاضر لباد **باب** ما سمع من النهي عن تلقى الركاب وأن يبيع مودود ولا صاحب حاص آثم إذا كان به عاونا وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبد الله العمري عن سعد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال نبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا معمر بن ابن طاووس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمع أو رأي **باب** مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله رضى الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها أصاغا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقى البدوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يبط بها إلى السوق **باب** من نهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا نتلقى الركاب فنشترى منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يباع به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويدنه حديث عبد الله **باب** مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعهونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعه في مكانه حتى يباعوه **باب** مسدد إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت

(قوله) بالسمعة جمع سمعة

وجمع سمعة وهو القيم

بالأمر المحفوظ له ثم غاب

استعمله فيمن يدخل بين

البايع والمشتري في ذلك

ولكن المراد به هنا أنخص

من ذلك وهو أن يدخل بين

البايع والبادي والمشتري

المحاضر أو عكسه والسمعة

البيع والشراء

(قوله) محفلة بضم الميم وفتح

الحاء المهملة وتشديد الفاء

المفتوحة مصراة

(قوله) جويرية تصغير

جارية ابن أسماء بن عبد

الضبي بضم الميم وفتح

الموحدة البصري

(قوله) حديث عبد الله

ابن عمر التاملي لهذا الحديث

حيث قال فيه كانوا يبتاعون

الطعام في أعلى السوق

أه قسطلاني

جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقبضة فأعينني فقلت ان أحبب أهلك ان أعد لها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عابها فخافوا من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فأبوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذوها واشترطوا لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعقها فقال أهلها لا يصحكها على أن ولأها النساء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يصحك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **باب** بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر بالآهاء وهاء والشعر بالشعر بالآهاء وهاء والتمر بالتمر بالآهاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فلي * قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العراق بخرصها **باب** بيع الشعر بالشعر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس ضر فاجمأه دينار فدعا في طلحة ابن عبد الله فتراوضنا حتى اضطر فمني فأخذ الذهب بقلها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغسابة وعمر يسمع ذلك ففقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والذهب بالآهاء وهاء والبر بالبر بالآهاء وهاء والشعر بالشعر بالآهاء وهاء والتمر بالتمر بالآهاء وهاء **باب** بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا اسمعيل بن عتبة قال حدثني يحيى بن أبي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال أبو بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عفي حدثنا ابن أبي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد حدثه أنه سئل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله

(قوله) واشترطوا لهم هذا
مشكل من حيث أنه شرط
مفسد ومع ذلك يتضمن
تغير المبيع والمخاطبة له
وقد أقره بعضهم لكن
السوق يأبى تأويله ضرورة
ان أصحاب بريرة ما رضوا
ببعضها بدون هذا الشرط
فهذا الشرط معتبر قطعا
فالوجه أنه شرط مخصوص
بهذا البيع وقع لصحة
اقتضاه وللشائع التخصيص
في مثله والله تعالى أعلم
اه سدي

(قوله) باب الاربا الا في

النسيئة هي بوزن كريمة

بوزن في آخره وبادغام

وبجذف هذرة وكسرتون

كجاسة والمراد الاربا عند

اختلاف الجنس الا في

التأجيل والتأخير الى أجل

لا في التفاضل أو المراد

لا يكون الربا لازما

في الاموال الربوية الا في

التأجيل وأما في التفاضل

فلا يلزم بل يكون عند

اتحاد الجنس ويرتفع

عند اختلافه أو المعنى

لا يكون الربا عادة الا في

التأجيل وأما بيع الجنس

متفاضلا فقبل ما يقع

فلا يظهر الربا فيه عادة

لكن هذا المعنى لا يناسب

هذا الوقت ولو فرض هذا

المعنى فكانه كان الامر

كذلك في وقتهم والله تعالى

أعلم

(قوله) باب بيع الذهب

بالورق أي يجوز تفاضلا

وقوله بديا بديا إشارة الى

أنه يحل الحديث والحاصل

أنه قصد الاستدلال

بالحديث على جواز البيع

تفاضلا والحديث باطلا فله

يدل عليه وزاد في الترجمة

بديا بديا ليكون كالشرح

للحديث والله تعالى أعلم

اه سندي

صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق مثلاً بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبعوا الورق
بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبعوا منها فائداً من الآخر
باب بيع الدينار بالدينار رساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفخاءة
ابن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع
أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن
ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألتهم فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
أو وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول وأنت أعلم برسول الله مني ولكنني
أخبر في أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب بيع
الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي
ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن
الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خبر مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق ديناً باب بيع الذهب بالورق يدا بيد
حدثنا عمران بن عيسى حدثنا عبد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي اسحق حدثنا عبد
الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة
بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع الزبينة وهي بيع التمر بالتمر وبيع
الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس بن مالك رضي الله عنه قال أخبرني سالم بن عبد الله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبعوا التمر
حتى يمسد وصلاحه ولا تبعوا التمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص ببيع ذلك في بيع الغريبة بالرطب أو بالتمر ولم
يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزينة والمزينة اشتراء التمر
بالتمر كمالاً وبيع الكرم بالزبيب كمالاً حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزينة والمزينة اشتراء التمر بالتمر
في رؤس الخيل حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخاقلة والمزينة حدثنا عبد الله
ابن مسleme حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب الغريبة أن يبيعها بغيرها باب بيع

الثمر على رؤس الخيل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
 أخبرنا ابن جبر عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا
 عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكاً وسأله عبد الله بن الربيع أحد ثلث داود عن
 أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
 في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
 قال يحيى بن سعيد سمعت بشيراً قال سمعت سهيل بن أبي حمزة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى عن بيع الثمر بالتقو رخص في العربية أن تباع بخمر صهاياً كلها أهلها رطباً
 وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العربية يبيعها أهلها بخمر صهاياً كلونها رطباً قال
 هو سوا قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام أن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
 رخص لهم في بيع العرايا فقال ويأدري أهل مكة قالت انهم يروونه عن جابر فسكت قال
 سفيان إنما أردت أن جابر من أهل المدينة قبل لسفيان وليس فيه شيء عن بيع الثمر
 حتى يبدو صلاحه قال لا بأس به تفسير العرايا قال مالك العربية أن يعري الرجل
 الرجل فحله ثم يتأذى بدخوله عليه فخص له أن يشتر بها عنه بخر وقال ابن إدريس
 العربية لا تكون إلا بالكيل من التمريد لا يكون بالجزأ وفيه قول سهيل بن أبي
 حمزة بالأوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 كانت العرايا أن يعري الرجل الرجل في ماله الخلة والخلتين وقال يزيد عن سفيان بن
 حسين العرايا تخل كانت توهب للمساكين فلا يستطعون أن ينظروا بها رخص لهم أن
 يبيعوها بمساكين من الثمر حدثنا محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا موسى بن عقبة
 عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رخص في العرايا أن تباع بخمر صها كمال قال موسى بن عقبة والعرايا تخلات معلومات
 تأتيا فقتلها بها بأس بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال اللث عن أبي
 الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهيل بن أبي حمزة أن أنصاري من بني حارثة أنه حدثه
 عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يبتاعون الثمار فاذا جدد الناس وحضر تقاضيتهم قال المبتاع أنه أصاب الثمر لدمان
 أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فتسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 كثرت عنده الخسومة في ذلك فاملاً فلا تبيعوا حتى يبدو صلاح الثمر كما مشورة بشير
 بها لكثرة خصومتهم * وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع
 ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتمين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر
 حدثنا حكام حدثنا عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهيل عن زيد حدثنا
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا
 ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى

(قوله) ولا يباع شيء إلا
 بالدينار والدرهم المحصر
 أضافي بالأسبغة إلى نوع
 الثمر والله تعالى أعلم اه
 سندي

الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترزق * قال أبو عبد الله رضي الله عنه حتى تحمر
 حدثنا مسدد بن سعد بن سليمان بن جهمان حدثنا سعيد بن مسروق قال سمعت
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى
 تشق فقبل وما تشق قال تحمر أو نصفه أو يوكل منها **باب** بيع النخل قبل أن
 يبدو صلاحها حدثني علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم أخبرنا أحمد بن محمد بن أنس
 ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو
 صلاحها وعن النخل حتى يزهو قبل وما يزهو قال يحمر أو نصفه **باب** إذا باع
 الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من الأتباع حدثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن أحمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن بيع الثمار حتى ترزق فقبل له وما ترزق قال حتى تحمر فقال رأيت إذا منع الله
 الثمرة يبيع يأخذ أحدكم مال أخيه * قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا
 ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد
 الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبعا بعوا الثمرة
 حتى يبدو صلاحها ولا تباعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام إلى أجل حدثنا
 عمر بن حفص بن غياث حدثنا أي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الزهري في السلف
 فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهته درعه **باب** إذا أراد بيع
 تمر بتمر خيره منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد
 ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استعمل رجلا على خيم برغاءه بتمر خيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أكل تمر خيمه كذا قال لا والله يا رسول الله أنا لأأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
 بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم
 خيمها **باب** من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باع جارة قال أبو عبد الله
 وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى
 ابن عمر أن أيمنا نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الخمر الذي أبرها وكذلك العبد والمحرق
 سمي له نافع هؤلاء الثلاثة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها
 للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة
 حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن المزانية أن يبيع تمر حاطه أن كان نخلا بتمر كيلا وأن كان كرما أن يبيع به زبيب كيلا
 أو كان زرعاً أن يبيع به بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل بأصله
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال أيمنا امرأ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثم النخل إلا أن يشترطه

(قوله) باب بيع النخل قبل
 أن يبدو صلاحها الظاهر
 أن مراده ببيع تمر النخل
 وأفسرده لوافقة الحديث
 الذي ذكره وأفسد في
 الحديث اهتماما بشأنه
 لأن غالب تمراتهم كانت
 تمر النخل وعلى هذا فقوله
 في الحديث أي عن بيع
 ثمره من عطف الخاص على
 العام والله تعالى أعلم اه
 سندی
 (قوله) اشترى طعاما أي
 عشرين صاعا أو ثلثين
 أو أربعين من شعير وقوته
 من يهودي اسمه أبو النجم
 وقوله درعه بكسر الدال
 المهملة وسكون الراء وهى
 ذات الفضول
 (قوله) قد أبرت بضم
 الهمزة وتشديد الواو
 اه قسطلاني

المتناع **ب** يسوع الخاضرة حدثنا اسحق بن وهيب حدثنا عمر بن نوح قال
حدثني أبي قال حدثني اسحق بن أبي طحمة الانصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة والخاضرة والملازمة والمنازمة والمنازمة
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهر فقلنا لا نس ما زهوها قال نعم وتضرع رأيت
أن يمنع الله الثمرة ثم تسقط مال أخيك **ب** يسوع الجاروا كله حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن عطاء بن عبد الله عن هشام
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جوارا فقال عن الشجر شجرة كالجبل
المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فأنأأ حدثهم قال هي النخلة **ب**
من أجرى أمرا لا مصلح على ما يهتدون فون بينهم في اليسوع والاحارة والمكسك والوزن
وسنهم على نياتهم ومذاهيمهم المشهورة وقال شريح للفراتين سنةكم بينكم وقال عبد
الوهاب عن أنس بن مالك عن أبيه عن أسامة بن زيد عن أبيه عن أسامة بن زيد عن أبيه
الله عليه وسلم لم يندخذي ما يكفيلك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف وأكثر الحسن من عبد الله بن مرداس جارا فقال بك قال بدناقن فركبه ثم
جاء مرة أخرى فقال الجار الجار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر
وأمر أهله أن يخففوا عنه من نواجه حدثنا أبو نعيم حدثنا أسفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت هذأم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبا
سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سر قال خذني أنت وبنوك ما يكفيلك
بالمعروف حدثني اسحق بن عمار أخبرنا هشام وحدثني محمد بن عمار سمعت عثمان بن
فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم
عليه ويصلح في ماله أن كان فقيرا أكل منه بالمعروف **ب** يسوع الشريك من
شريكه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **ب** يسوع الأرض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو قال في كل مال لم يقسم * تابعه هشام عن معمر قال عبد
الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري **ب** يسوع إذا اشترى شاة
أخيرة بغير إذنه فريضي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريح قال

(قوله) يسوع الخاضرة بالخاء
والضاد المحسن بينهما
ألف مفاعلة من الخضرة
لا نهما تباها شيئا أخضر
وهو يسوع الثمار والمحجوب
خضرا لم يبدل أحدهما
(قوله) عن الحاقلة بضم
الميم وفتح الحاء المهملة وبعد
الألف قاف من الحقل
جمع حقلة وهي الساحة
الطيبة التي لا ينسأ فيها ولا
شجر وهي يسوع الحنطة في
سنبها يكسل معلوم من
الحنطة الخالصة والمعنى
فيه عدم العلم بالمال وان
المقصود من المبيع مستور
بمال من صلاحه
(قوله) الجار بضم الجيم
وتشديد الميم قلب النخلة
(قوله) وسنهم بضم
المهملة وفتح النون الأولى
مخففة
(قوله) وصرفت الطرق
بضم الصاد المهملة وتشديد
الراء المهملة وسورة منبأ
للجهول وفي بعض الأصول
وصرفت تخفيف الراء أي
بنت مصارف الطريق
وشوارعها أه قسلا في

أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرج ثلاثة مشون فأصابهم المطر فدخلوا في غاري جبل فأنخطت عليهم صخرة قال
فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم اني كان لي أبوان
شبان فكنت أنخرج فأرعى ثم أجي فأحلب فأجي عالجاب فأتي به أبوي
وتشربان ثم أشتري الصبيمة وأهلي وأمرأتى فاحتسنت لبلبة فميت فإذا همانا همان قال
وتكرهت ان أوقطههما والصبيمة يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبى ودأبها حتى
طالع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة تبرى منها
السعاء قال ففرج عنهم وقال لا آخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت أحب امرأة من بنات
عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تبطها مائة دينار فسمعت
فها حتى جمعتا فلما قدمت بين رجلها قالت اتق الله ولا تقص الخسائم الا بحقه فقمت
وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم
الثلاثين وقال لا آخر اللهم ان كنت تعلم اني استأبوت أجرا بفرق من ذرة فاعطيتني وأنى
ذلك أن يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورأبها ثم جاء فقال
يا عبد الله أعطني حتى فقلت انطلق الى تلك البقرة ورأبها فانها لك فقال أتستترى اني قال
فقلت ما أستترى بلى ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ففكك عنهم **باب** الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب حدثنا
أبو النعمان حدثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي
الله عنهم ما قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أوقال أم هبة قال لا لا يبيع فاشترى
منه شاة **باب** شراء المملوك من المحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسى بتمسار وصهبه وبلال وقال تعالى والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكك أمسانهم
فهم فيه سواء فمنعهم الله يجحدون حدثنا أبو الياسان أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاسبو إبراهيم
عليه السلام بسارة قد دخل بها قرية فيها ملك من المملوك أوجبار من الجبابرة فقبل دخل
إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل اليه أن يا إبراهيم من هذه التي معلن قال أختي
ثم رجع اليها فقال لا تسكني حديثي فاني أخبرتهم أنك أختي والله ان على الارض مؤمن
غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلى فقالت اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك وأحصنت فرجي الاعلى زوجي فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله
قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أباه هريرة قال قالت اللهم ان كنت يقول هي قتله
فأرسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلى وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي الاعلى زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم ان كنت في قتله فأرسل في
الثانية أوفى الثالثة فقال والله ما أرسلتم الى الا شيطانا ارجعوهما الى إبراهيم عليه السلام

(قوله) بفرق بفتح الفاء
والراء مكمل سبع ثلاثة أصع
(قوله) مشعان بضم الميم
وسكون النون المهملة
وبعد العين المهملة ألف
ثم نون مشددة أى طويل
شعر الرأس جدا والعمد
العهد بالدهن للشعر وقال
القاضي الناصر الشعر مفرقه
(قوله) والله ما أرسلتم الى
الاشيطانا أى مقمرا من
الجن وكانوا قبل الاسلام
يعظمون أمر الجن جدا
ويرون كل ما يقع
من الخوارق من فعلهم
وتصرفهم وهذا ما نسب
ما وقع له من الخلق الشبيه
بالصريح اه قسطا لى

وأعطوها آتوا فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام فقالت أشعرت أن الله كتب الكفر
وأخدم ولدته حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت انتقم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمة في غلام فقال سعد هذا يا رسول
الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أنه ابنه أنظر إلى شبهه وقال عبد بن زمة هذا أخي
يا رسول الله ولد علي فراش أبي من ولده فتنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه
فراى شبهها بينا بعته فقال هو لك يا عبد الولد لفراش وللهما حجر وأحجبي منه يا سود
بنت زمة فلم تره سود قط حدثنا محمد بن يسار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد بن أبي
قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لأصم بن أبي النضر قال قال
هشيب ما سرتني أن لي كذا وكذا أو في قلت ذلك ولكنني سرت وأنا صبي حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه
قال يا رسول الله أرايت أمورا كنت أتحبث أو أتحبث بها في الجاهلية من صلة وعقد
وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت
على ما سلف لك من خير **باب** بجلود الميتة قبل أن تدفح حدثنا زهير بن حرب
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبد الله بن عبد
الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلاستكم بها يا هلا قالوا إنها ميتة قال انحسروا أكلها **باب**
قتل الخنزير وقال جابر بن جهم النسي صلى الله عليه وسلم يبيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لم يوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسما فيكم الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد
باب لا يذاب شعهم الميتة ولا يباع ودكهم رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحمادي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر أن فلانا يبيع خيرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل من
الخمرامون **باب** يبيع النصارى التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعد بن أبي الحسن قال
كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس اني انسان انما
معي شئ من صنعة يدي واني أصنع هذه النصارى فقال ابن عباس لا أحد لك الا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافع فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان

(قوله) كتب فتح الكافر
والموحد بعد هاتاه مشاة
فوقه أي صرعه لوجهه أي
أنزاه أوردته خائبا أو انما ظه
وأذاه

(قوله) ويقتل الخنزير أي
بأمر بأعدامه ما لفته في
تحريم أكله وفيه بيان أنه
شئ لان عيسى عليه
السلام انما يقتله بحكم هذه
الامر بعة الحمدية والذي
الظاهر المستفاد لا يباح
اتلافه وهذا موضع
الترجمة على ما لا يخفى اه
تسطلاف

(قوله) فان الله معه ذه
حتى ينفخ فيها الروح هذا
في الكافر والمستحل
واضح وفي غيرهما كناية
عن استحالة ذلك والا
فهو بعذب ما أراد الله
تعالى ثم يدل على الجنة ان لم
يعف الله له ابتداء والله
تعالى أعلم فالجاصل يحصل
الحديث على الاستحقاق
ثم الكافر يحزى بذلك
والمؤمن يعفله اما ابتداء
أو انتهاء والله تعالى أعلم
اه سندی

عليه وسلم أي بالشرع منه
سبعة رؤس كما في مسلم وبه
يحصل المطابقة بين الحديث
والترجمة

(قوله) بسئل عن الأمة
ترني ولم تحصن إلى قوله ثم

يعودها لتسكن كل أحوال
هذا الحديث في بيع المديرة

وأجاب الخافض بأن عموم
الامر يبيع الأمة إذا زنت

يشمل ما إذا كانت مديرة
فيؤخذ منه جواز بيع

المديرة في الجملة اهـ وهذه
الدلالة من دلالة العام أو

المطلق بمعنى اثبات حكمها
لافرادها وهي من قسم

عبارة النص عند أهل
الأصول فانكار المعنى

هذه الدلالة وقوله انها من
أي أقسام الدلالة مردود

كما لا يخفى وقوله العام لا يدل
على الخاص بشئ من

الدلالات معناه أنه لا يدل
على الخاص عسلا بمعنى أنه

لا يتناول حكمه الخاص والا
لفسد الاستدلال بالعمومات

مع أنه مقرر في
الأصول فافهم

(قوله) ولا تستبرأ العذراء
المضموط المعروف في

العذراء فخرج العين المهملة
وفي القسطلاني يضم

العين المهملة وسكون
المهملة مدود البكر اهـ

والله تعالى أعلم اهـ سندی

أثبت إلا أن تصنع فعلك بهذا الشجر كل شئ ليس فيه روح * قال أبو عبد الله سمع سعيد
ابن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة في الحجر وقال
جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يبيع الحجر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي
الفضي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الحجر **باب** انهم من باع حراً
حدثني بشر بن عروم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم
القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حراً فكل منته ورجل استأجر أجير فاستوفى منه
ولم يعطه أجره **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم ودمهم
حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة **باب** يبيع العبد والجوان بالحيوان
نسبة واشتري ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفهم أصاحبها بالبدعة وقال ابن
عباس قد يكون المهر خيراً من البعير واشتري رافع بن خديج بغير بعيرين فأعطاه
أحدهما وقال آتاك بالآخر غدا رهراً أن شاء الله وقال ابن المسيب لا رباني الحيوان
البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببيع بعيرين نسبة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفة
فصارت إلى دحية السكاني ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يبيع
الرفقي حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن عمر أن أباهما
الحذري رضي الله عنه أخبره أنه ينعما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله أنا نصيب سبياً ففعلت الأثمان فكيف ترى في العزل فتقال أو أترككم تفعلون ذلك
لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فأنها ليست نسبة **باب** كتب الله أن تخرج الأهل خارجة
باب يبيع المديرة حدثنا ابن عمر حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المديرة حدثنا شعبة
حدثنا سفيان عن عمرو بن شعيب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما يقول باع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أي عن صالح قال حدث ابن
شهاب أن عبد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة ترني ولم تحصن قال أجلدوها ثم إن زنت
فأجلدوها ثم يعوها بعد الله أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني اللث
عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة
أحدكم فتيبن زناها فلم يجلدوها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فلم يجلدوها الحد ولا يثرب ثم إن
زنت الثالثة فتيبن زناها فليبعها ولو حبس من شعر **باب** هل يسافر بالجارية
قبل أن تستبرأ ولم ير الحسن بأساً أن يقبلها أو يباشرها أو قال ابن عمر رضي الله عنهما إذا
وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليست بأرجها بحضة ولا تستبرأ العذراء وقال
عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل مادون الفرج وقال الله تعالى الأعلى

(قوله) ان الله ورسوله خير من الظاهر ٢٦ ان خير من الله على ان الله خير من رسول الله

محدوف أي بلغ والجملة في
الدين معترضة والله تعالى أعلم
* (كتاب السلم) *

(قوله) من سلف في قعر

فلسفہ فی کمال مہاوم و وزن

معلوم قال في المصباح انظار

قوله عليه الصلاة والسلام

فی جواب شد و ایستاد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
أداة للتقوى والهدى

ما يشاء الكمال لا الوزن اهـ

ولعل مراده أن المناسبات

حينئذ ان يكون قوله في

تتميز بالسهولة في التعلم والوزن

أضواء الاحتياج الى تأويل

بأن يراد في قرأى مثلاً أوفى

عزرا وغيره لا يخفى وقال
القبط لان قبط اهل ارض

الفسطاطى وقد اختلفوا عن
هذا بان الداء غرض أو الماء

اعتبار الكل فيما بكل

والوزن فيما وزن أم ولا يخفى

أن هذا ليس بجواب عن

كلام الله آية ولا يصح له

اذا القربى التاء المشاة لا يصلح

أن يرد فيه بن أبي كليل

والوزن كما لا يصلح أن يجمع

فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَهُ بِالْإِسْلَامِ إِذْ هُوَ قَتْلُ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ مَا أَغْنَتْ عَنْهُ آلُ يَدُومَ

الماء لور جواب عیسا یوں
کہ فرما رہے ہیں کہ

ليفي الصبح الواو مع ال
المربع الماحد لا يصلي

لا اجتماع الكيل والوزن

فاحملوا حمل الواعلي معني

أو وقد يحاب عن هذا

الایراد بتقدير الشرط أو

الظرف أى بكمل معلوم ان

أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا سعيد الغفاري بن داود حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطيب وقبله قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ففرج بها حتى بلغها
سدد الرواء حدثت فبني بها ثم صنع حبيباً في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن من حولك فكانت ثلاثاً ولما رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها سوراها بجماعة ثم يجلس عند
بعبيره فيضع ركبته فتضع صفية رجليها على ركبته حتى تركب **باب** يسع الميتة
والأصنام حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة إن الله ورسوله حرم يسع الجرو والميتة والخنزير والأصنام فقبل يا رسول الله
أرأيت شعوم الميتة فأنها تطل به السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال
لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم
شعومها جازاه ثم باعوه فأكلوا ثمنه * قال أبو عامر حدثنا سعيد الحميد حدثنا يزيد كتب
إلى عطاء سمعت جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن
السكك حدثنا سعيد بن الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
السكك ومهر البغي وحلوان السكك حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال أخبرني
عون بن أبي حيفة قال رأيت أبي اشتري جهاً فأسأله عن ذلك فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثن السكك وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة
وأكل الزبا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في عرف السلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد أخبرنا اسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنين والثلاث فقال من أسلف في شيء في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فلا سلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن

۱۰۰

الظرف أى بتكيل معلوم ان كان المبيع كيليا وفى الكيل فافهم والله تعالى أعلم اهـ سندي

أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي الجحالة ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
شعبة عن محمد بن أبي الجحالة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن
عبد الله بن أبي الجحالة قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى
ابن أبي أوفى رضي الله عنه فسالته فقال أنا كنا سلف على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر في الخنطة والشعر والزبيب والتمر وسألت ابن أبي رزي فقال مثل ذلك
باب السلم إلى من ليس عنده أصل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سعيد
الواحد حدثنا الشديان في حديثنا محمد بن أبي الجحالة قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة
إلى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما ففعلنا له هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الخنطة قال عبد الله كان يسلف بنديط أهل
الشام في الخنطة والشعر والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله
عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثني إلى عبد الرحمن بن أبي رزي فسالته فقال كان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم لهم
حراثم لا حدثنا السحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشديان عن محمد بن أبي الجحالة هذا
وقال ففسلفهم في الخنطة والشعر وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشديان في
وقال والزبيب حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشديان وقال في الخنطة والشعر والزبيب
حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت أبا الجحترى الطائي قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى يحزر * وقال
معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو الجحترى سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم مثله * باب السلم في النخل حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن أبي الجحترى قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال
نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بن جهم سألت ابن عباس عن السلم في
النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه
حتى يوزن حدثنا محمد بن بشر حدثنا أحمد بن محمد بن شعبة عن عمرو عن أبي الجحترى سألت
ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
التمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بن جهم وسألت ابن عباس فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل
عنده حتى يحزر * باب السلم في الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام حدثنا يحيى حدثنا
الاعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما من يهودي بنسبة ورهنه دراهمه من حديد * باب الرهن في
السلم حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذكرنا عبد إبراهيم

(قوله) عن ابن الجحالة بضم
الميم وفتح الجيم وبعد الألف
لام مكسورة فدل مهملة
(قوله) أبزي بفتح الهمزة
وازاى بينهما ما وحدة
سألت عبد الرحمن أحد
صفارا الجحالة
(قوله) بنديط أهل الشام بفتح
الزواي وكسر الموحدة
وسكون المشاة التحتية
وآخر طاء مهملة أهـ
الزراعة وقيل قوم ينزلون
البطائح وسواء لا هـ
إلى استخراج المياه من
النباتات بكثرة معالجتهم
الفلحة وقيل نصارى
الشام الذين عمروها هـ
وسطاني

الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعة ادا الى أجل معلوم وارتهن منه درهما من حديد **باب** السلم الى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى أجل معلوم ما لم يلك ذلك في زرع لم يبد صلحه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى أجل معلوم * وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيمي عن محمد بن أبي عمير قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابري وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهم عن السلف فقالوا لا كنا نبيع المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتين أنساط من أنباط الشام فنسلفهم في الخنطة والشعر والزبيب الى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أولم يكن لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى أن تلحق الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يقيمون الجزور الى جبل المجبله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسموه نافع الى أن تلحق الناقة ما في بطنها

(قوله) باب الشفعة في السلم
يقسم أي في المكان الذي
لم يقسم والشفعة ضم المجهدة
وسكون الفاء وحكى ضمها
وقال بعضهم لا يجوز غير
السكون وهي في اللغة الضم
على الأشهر من شفت الشيء
ضمته فهي ضم تصدب الى
تصدب ومنه شفيع الأذن
أه قسطلاني

باب الشفعة في السلم **بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الشفعة**

باب الشفعة في السلم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المنكي بن ابراهيم أخبرنا ابن جريح أخبرنا ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن النريد قال وقعت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذا جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لبتاعهما فقال سعد والله لا أزيد على أربعة آلاف متخمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسة مائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقيته ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطيت بها خمسة مائة دينار فأعطاه أياه **باب** أي الجوار أقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي حدثنا شعبة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقرب بهما منك يا أبا

كتاب الاجارة * بسم الله الرحمن الرحيم

(في الاجارات) * **باب** في الاجارة استئجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أي بردة قال اخبرني جدي ابي برد عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا ابي بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما بطلمان العمل فقال لئن اولانستعمل على عملنا من اراده **باب** رعى النعم على قرار يظ حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هو الله تبارك الا رعى النعم فقال استجابته وانت فقال نعم **باب** كنت ارجاها على قرار يظ لاهل مكة **باب** استئجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدليل ثم من بني عبد بن عدي هادي خريتا الخريبت الماهريتا الهذلية قد غمسين خلف في آل العاصي بن وائل وهو على دين كفار قريش فامسأ فدفعا اليه راحلتهم ما ووعده غار ثور بعد ثلاث ليل فأتاهما براحلتهم ما صبيحة ليل ثلاث فارتحلا وانطلق معهم ما حارب في هجرة والدليل الدليل فاخذتهم وهو طريق الساحل **باب** اذا استأجر أجرا لعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جازوهم على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة عن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدليل هادي خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتهم ما ووعده غار ثور بعد ثلاث ليل فأتاهما براحلتهم ما صبيحة ثلاث **باب** الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن عتبة اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يحيى عن علي بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان الى اجير فقاتل انسانا فبعض احدهما اصبح صاحبه فانتزع اصبعة فاندثر ثمنه فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثمنه وقال افيده اصبعة في فمك تقضيها قال احسبه قال كما يقضم الفعل قال ابن جريح وحدثني عبد الله بن ابي ملكة عن جده عميل هذه الصفة ان رجلا من يدرجل فاندثر ثمنه فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه **باب** من استأجر أجرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان اتركك احدثني اني هاتين الى قوله على ما تقول **باب** كليل يا جرفلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزيد اجر الله

* (كتاب الاجارات)
(قوله) ومنه في التعزيد
اجر الله ضبطة القسطاني
عند الله - مرة تبارك لليونانية
لكن الاقرب قصر الممطرة
فان الظاهر انه صبيحة
الماضي من يا جرفلانا وهو
بالقصر لا بالمد والله تعالى
اعلم اه سندي

بما سمعنا من أبي جابر عن أبي أن يقيم حائطاً يريد أن ينقض جاز حدثنا إبراهيم
 ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن
 دينار عن سعيد بن جبير أن أبا عبد الله عليه السلام قال قد سمعته يقول قد سمعته يقول
 سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فأنطلقا فوجدنا جداراً يريد أن ينقض قال سعيد بن جبير هكنا ورفع يديه
 فاستقام قال يعلى حدثنا أن سعيداً قال فسمعه يده فاستقام لو شئت لا تخذت عليه أجر قال
 سعيد أجراً أنا كره **باب** الأجرة التي نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب
 حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال مثلكم ومثل أهل الكباين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى
 نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة
 العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس
 على قيراطين فأنتم هم ففرضت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملاً وأقل عطاء قال
 هل تنقصكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشياء **باب** الأجرة التي
 صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
 عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالوا انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً فقال من يعمل لي إلى نصف
 النهار على قيراط فعملت اليهود على قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
 قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
 فنقضت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملاً وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
 شيئاً قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشياء **باب** ما سمعنا من أبي جابر
 حدثنا يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أبي أويس عن سعيد بن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم
 القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرّاً فأكَلَ ثمنه ورجل استأجر أجراء فاستوفى
 منته ولم يعطهم أجره **باب** الأجرة من العصر إلى الليل حدثنا محمد بن العلاء
 حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً يعملون له عملاً يوماً إلى
 الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجر لذي شر طبت
 لنا ومانعنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكلوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملاً فأبوا وتركوها
 واستأجر آخرين بعدهم فقال أكلوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا
 حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولنا الأجر الذي جعلت لنا فنه فقال
 لهم أكلوا بقية عملكم فان ما بقي من النهار شئ يسير فأبوا واستأجر قوماً أن يعملوا له بقية
 يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجرة الفريقين كلهم ما فذلك مثاقمهم
 ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استأجر أجراء فتره أجره فعمل فيه

(قوله) هذا النور المجدي
 وللاسماعيلي فذلك مثل
 المسلمين الذين قبلوا هدي
 الله وما جاء به رسوله ومثل
 اليهود والنصارى تركوا
 ما أمرهم الله به واستبدلوا به
 على أن يقاء هذه الأمة يزيد
 على الألف لانه يقتضي أن
 مدة اليهود زائدة على
 النصارى وأسماعيلين وقد
 اتفق أهل النقل على أن
 مدة اليهود إلى العشرة
 المجدية كانت أكثر من
 ألفي سنة ومدة النصارى
 من ثلاث ستمائة سنة وقيل
 أقل فتكون مدة المسلمين
 أكثر من ألف سنة قطعاً
 قاله في الفتح اه قسطلاني

المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
 الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط مما كان قبلكم حتى أووا إلى بيت إلى غار فدخلوه
 فانحدرت خخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا لا يخرجكم من هذه الخخرة إلا أن
 تدعو الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت
 لا أغنيق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء فوافلما أرح عليهما حتى ناما فلبت
 لهما غدوقهما فوجدتهما ماتين وكرهت أن أغنيق قبلهما أهلا ولا مالا فلبت والغدح على
 يدي أنتظرا استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فمر باغدوقهما ما لا الله بهم أن كنت فعلت
 ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الخخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
 الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تحو الله ما كانت لي بنت عم كانت أحب
 الناس إلى فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألتفت بها سنة من السنين فجاءتني
 فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها
 قالت لا أحل لك أن تقض الختام إلا بحقة ففترجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
 وهي أحب الناس إلى وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
 وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الخخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجرا فأعطيتهم أجرهم غير رجل
 واحد ترك الذي له وذهب فتمرت أسرته حتى كثر منه الأموال فجاءني بعد ذلك فقال
 يا عبد الله أدي إلى أجرى فقلت له كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
 فقال يا عبد الله لا تستزني في فقلت اني لا أستزني بك فأخذته كاه فاستاقه فلم يترك عنه شاة
 اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الخخرة فخرجوا
 يمضون **باب** ما يجب من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الجمال حدثنا
 سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود
 الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق
 أحدهما إلى السوق فيحمل فيصيب المدوان لبعضه - مائة ألف قال ما نراه إلا نفسه
باب ما يجب أجر السميرة فلم يراين سميرين وعطاء إبراهيم والحسن بأجر السمير بأسا
 وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بضع هذا الثوب فزاد على كذا وكذا فهو لك وقال
 ابن سيرين إذا قال الله بكذا فسا كان من ربح فهو لك أو يني ويملك فلا بأس به وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
 عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 أن يتلقى الركب ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
 لا يكون له سمارة **باب** هل يؤاجر الزجل نفسه من مشرك في أرض الحرب
 حدثنا معمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا عن باب رضي
 الله عنه قال كنت رجلا قينا فعهلت للعاصي بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيتهم أنقضاءه

(قوله) فنأى بي في طلب شيء
 يوما هو كسبي وجاءتني بعد
 والباء في في التعديبه شكاه
 قال الله في في نظهر في
 الكلام ما يصلح أن يكون
 فاعلا ولكن ما رأيت
 أحدا تعرض له ولا قرب
 أن يعتبر الزنا عمل ضمير السير
 أو المني كانه أضمير اعتمادا
 على السياق أي بهن في السير
 في طلب شيء يوما والله
 تعالى أعلم اه سندی

ابن سعد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي
مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جادة عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الماء
بأسب الفحل حدثنا مسلم حدثنا عبد الوارث واسماعيل بن إبراهيم عن
علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
عسب الفحل **باب** إذا استأجر أرضاً فاشتأه ما وقال ابن سيرين ليس
لأهلها أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن وإياس بن معاوية تضي الأجرة إلى
أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خبيراً لسطرف كان ذلك على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم لم وأبي بكر وصدر من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جدد الأجرة
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيراً أن
يعملوه ويرزعوها وله من شطر ما يخرج منها وإن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تسمى
على شيء سميها نافع لا أحفظه وإن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع وقال عبد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر
(بسم الله الرحمن الرحيم) **الحالات** **باب** في الحوالة وهل يرجع في الحوالة
وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه ملأ جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريك
وأهل الميراث فيما أخذ هذا عهداً وهذا ينافان قوى لأحد همة الميراث على صاحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مظل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملى فليتبّع
باب إذا أحال على ملى فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مظل الغني ظلم ومن أتبع على ملى فليتبّع **باب** إذا أحال دين الميت على رجل
جاز حدثنا المسكين بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سليمان بن الأكوع رضي الله عنه
قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم لم إذا أتى بجزاة فتأولوا أصل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا قال فهل ترك شيئاً قالوا لا فصلي عليه ثم أتى بجزاة أخرى فقالوا يا رسول الله فصل
عليها قال هل عليه دين قبل نعم قال فهل ترك شيئاً قالوا لا فصلي عليه ثم أتى بالثالثة
فقالوا أصل عليها قال هل ترك شيئاً قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا لا فصلي عليه ثم أتى
صاحبهكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلي عليه
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** الكفانة في القرض والديون بالابدان وغيرها
وقال أبو الزناد عن محمد بن جزي عن عمرو الأسدي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعث مصداقاً
فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ جزي من الرجل كفيلاً حتى قدم على عمر وكان عمر قد
جلده مائة جلدة فصدهم وعذره بالجهالة * وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في

(قوله) أن عمر رضي الله
تعالى عنه بعث مصداقاً
فوقع رجل على جارية امرأته
فبعثه اختصاراً وأصله بعثه
مصداقاً فإذا رجل يقول
لامرأته أدي صدقة مال
مولاك وإذا المرأة تقول
بل أنت فاد صدقة مال
أنتك فسأل جزي عن أمرهما
وقولهما فأخبر أن ذلك
الرجل زوج تلك المرأة وأنه
وقع على جارية لها فولدت
ولداً فاعتقه المرأة قالوا
فهذا المال لابنه من
الجارية قال جزي للرجل
لا رجلك يا جاري فقبل له
أن أمره رفع إلى عمر فإده
مائة ولم ير عليه رجلاً فأخذ
جزي من الرجل كفيلاً إلى
آخره وعلى هذا فقوله فوقع
رجل على جارية امرأته
بالفاء مشكل لأنه يقتضي
أن الوقوع كان بعد بعثه
مصداقاً ومقتضى القضية
بالعكس فيجب أن يحتمل
قوله فوقع على معنى فظهر
وقوع رجل على جارية
امرأته عنده والله تعالى
أعلم اه سندی

المرتدين استنهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائهم وقال جاد اذا تكفل بنفس قسات فلا
 شيء عليه وقال الحكم بضمهم قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
 عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
 رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلمه ألف دينار فقال انني بالثمن اياه
 أشهدهم فقال كفي بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفي بالله كفلا قال صدقت
 فدفعها الله الى أجل مسمى فخرج في البحر فتضى حاجته ثم التمس مركبا ركبه بها يقدم عليه
 للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فزقرها فادخل فيها ألف دينار وصحيفة منه
 الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا
 ألف دينار فسألني كفلا فقلت كفي بالله كفلا فرضى بك وسألني شهيدا فقلت كفي بالله
 شهيدا فرضى بك واني جهدت أن أجدر مركبا بعث الله الذي له فلم أقدر واني أستودعكها
 فزجج بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك ياتمس مركبا فخرج الى بلده فخرج
 الرجل الذي كان أسلفه بنظر لعل مركبا قد جاء عماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
 لاهله خطبة فبأسا نشرها وجد المال والخشبة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالالف دينار
 فقال والله ما زلت حاضرا في طلب مركب لا تأتيك عساك فسا وجدت مركبا قبل الذي
 أتيت فيه قال هل كنت بعثت الى بشي قال أخبرك اني لم أجدر مركبا قبل الذي جئت فيه
 قال فان الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا
 باب قول الله تعالى والذين عاهدت ايمانكم فأتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن
 محمد حدثنا ابواسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعد بن حمير عن ابن عباس
 رضي الله عنه ما وكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاهدت ايمانكم قال سكان
 المهاجرون لما قدموا المدينة ثرب المهاجرا لانصارى دون ذوي رحمة للاخوة التي آتني
 النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فبما نزلت ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين عاهدت
 ايمانكم الا النصر والرفادة والصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة حدثنا
 اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
 فأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
 اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قال أنس رضي الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
 والانصار في داري باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال
 الحسن حدثنا ابوعاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم أتى بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين فقالوا لا فصلى عليه ثم أتى
 بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة على دينه
 يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمر وسمع محمد بن علي
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
 قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجيئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء

(قوله) والذين عاهدت
 ايمانكم فأتوهم نصيبهم
 والسراد بالذين عاهدت
 ايمانكم موالى الموالاة
 كان الرجل يعاود الرجل
 فيقول دمي ذمك وثاري
 تارك وحري سريك وسلمي
 سملك وثرتي وارثك
 وتطلب بي وأطلب بك
 وتعتل عني وأعتل عنك
 فيكون الحلف السادس
 من ميراث الحلف فذهب
 بقوله تعالى وأدلو الارحام
 بعضهم اولى ببعض اه
 فلهذا

مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أودين فلما أتته فأتته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فأتني في حمية فمديتها فإذا هي ختمتة وقال خذ منها **بها** جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا المثلث عن عقيل قال ابن شهاب فآخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله بن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يترعنا يوم الأيا تينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون نوح أبو بكر مهاجرا قبل المحشة حتى إذا بلغ بركة النعماء لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أن تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجنني قومي فإنا أريد أن أسجد في الأرض فأعبرني قال ابن الدغنة أن مثلك لا يخرج ولا يخرج فأنك تسب المهدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فأعبد ربك ببلاذك فأرسل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المهدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وأمنوا بأبا بكر وقالوا لابن الدغنة فإنا بكر فله يدريه في داره فله صلى وأقرأ أمأشاه ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر بعدد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فأتى مسجداً بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتنقص عليه نساء المشركين وأبنائهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلاً بكاء لا يملك دمه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أحرنا بأبا بكر على أن بعدد ربه في داره وأنه جاوز ذلك فأتى مسجداً بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأتته فأن أحب أن يقتصر على أن بعدد ربه في داره فعل وان أي إلا أن يعلن ذلك فسله أن مرد اليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولستنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلى ذمتي فإني لا أحب أن نسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد اليك جوارك وأرضي بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتك رأيت سبعة ذات نخل بين لابتي وهما الخرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجرا إلى أرض المحشة وتبعه زأبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك فإني أنت قال نعم فبسط أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحبه وعاف راحلتي **هكذا** كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

(قوله) قبل المحشة بكسر
الهمزة وفتح الموحدة أي إلى
جهة المحشة ليحرق عن سبقة
من المسلمين
(قوله) تسب المهدوم
بفتح الميم الفوقية أي
تهدى الناس مالا يحدونه
عند غيرك اه قسطلاني

باب الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوقى بالرجل المتوفى عليه الدين قدسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه القنوج قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديننا فعلى قضاؤه ومن ترك ما لا فلو رثته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة

باب في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه في هديه ثم أمره بقسمتها حديثنا قدسأله عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال الدين التي فخرت وبجادها حديثنا عمرو بن خالد حديثنا الليث عن يزيد عن أبي الخضر عن عتبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يتقسمها على صحابته فبقى عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضحك أنت * باب إذا وكل المسلم حريا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز حديثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كانت أمية بن خلف كاثبا أن يحفظني في صاغتي بمكة وأحفظه في صاغته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبي باسمك الذي كان في الجاهلية فكانت أمية بن خلف وعمره فلما كان في يوم بدر خرجت أنا جمل لا حوزة حين نام الناس فأتصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية ابن خلف لا تجوت أن تجا أمية فخرج معه فراق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنة لا شغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لا منعه فقتلوه بالسيف عن قتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يريد أن ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه * باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمرو بن عمرو في الصرف حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الحميد بن سمبل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خير خاءهم بقر حنوب فقال أكل تمر خير بهكذا فقال أنا لأأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم حنوبا وقال في الميزان مثل ذلك * باب إذا أضر الزاعى أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح أو أصلح ما يخاف عليه الفساد حديثنا إسحاق بن إبراهيم سمعنا أبا عبد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنسابة من غنمنا موتا فذكرت حجر أفضحت بابها فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم

(كتاب الوكالة) بفتح الواو ويجوز كسرهما وهي في اللغة التفويض وفي الشرع تفويض شخص أمره إلى آخر فيما يقبل النيابة أو قسطا في

أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
 أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيجبني أنها أمة وأنا ذبحت تابعه عبيدة عن عبيد
 الله **باب** وكالة الشاهد والقائض جائزة وكتب عبيد الله بن عمرو إلى قهرمانه
 وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
 سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
 جل سن من الأبل فجاءه بتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنانا فوقها فقال
 أعطوه فقال أوفيتني أوفي الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء
باب ألو كالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة
 ابن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي
 صلى الله عليه وسلم بتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
 فإن أصاحب الحق عقالا ثم قال أعطوه سننا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثلا من
 سنه فقال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء **باب** إذا وهب شيئا لو كمل أو شفيع
 قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو فدهوا زن حين سأله المغازم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا شعبة عن عبيد بن عوف قال حدثني عوف بن عوف عن بن
 شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يردها إليهم أموالهم وسببهم فقال
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلى أصدق فاختاروا إحدى الطائفتين
 أما السبي وأما المال وقد كنت استأثرت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
 بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغير
 راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا أفانا نختار سببنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 المسلمين فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن أخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تبين واني
 قد رأيت أن أرد إليهم سببهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم
 أن يكون على حظه حتى نعطيه آياه من أول ما ينيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنا لا ندرى من
 أذن منكم في ذلك فمن لم يذن فارجعوا حتى يرفعوا اليك أعرافكم ثم ارجعوا إليهم
 فمكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبروه أنهم قد طيبوا
 وأذنوا **باب** إذا وكل رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه
 الناس حدثنا الحسن بن أبي رافع عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم
 على بعض ولم يبالغ كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ما قال كنت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل فقال أناسا هو في آخر القوم فترى النبي
 صلى الله عليه وسلم قتل عن هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل فقال قال
 أمعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطنيه فضربه فضربه فسكر من ذلك ما كان من أول
 القوم قال بعينه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعينه قد أخذته بأربعة دنانير ولا ظهري

(قوله) إلى قهرمانه بفتح
 القاف والراء بينهما ساها
 سا كنة خازنه القائم بقضاء
 حوائجه ولم يعرف اسمه
 اه قسطلاني
 (قوله) فهم به أصحابه عليه
 الصلاة والسلام ورضي
 الله عنهم أي أرادوا أن
 يؤذوا الرجل المتكبر
 بالقول أو بالفعل لكنهم لم
 يفعلوا ذلك أدام الله عليه
 السلام اه قسطلاني

الى المدينة فلما سادونا من المدينة أخذت أرتمل قال أن تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا
منها قال فها لا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت أن أي توفي وترك بنات فاردت أن أنكح
امرأة قد جربت خلاصها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه
أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن
القيراط يفارق جابر بن عبد الله **باب** وكالة الامراة الا امام في النكاح
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك عن نفسي فقال رجل
زوجهم قال قد زوجنا كهاتين من القرآن **باب** اذا وكل رجلا لا فترك
الوكيل شيئا فجازاه الموكل فهو جائز وان أقرضه الى أجل مسمى جاز **باب** وقال عثمان بن الهيثم
أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحتمل من الطعام فأخذته وقلت
والله لا رفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلى عبد ولي حاجة
شديدة قال فخلعت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكك حاجة شديدة وعيا لا فرجته فخلت سبيله قال أما انه
قد كذبت وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود
فرصدته فإما يحتمل من الطعام فأخذته فقلت لا رفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني فاني محتاج وعلى عيالا لا أعود فرجته فخلت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكك حاجة شديدة وعيالا
فرجته فخلت سبيله قال أما انه قد كذبت وسيعود فرصدته فإما يحتمل من الطعام
فأخذته فقلت لا رفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا أويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لا اله الا هو الحي القيوم حتى تحتم الآية فانك لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلت سبيله فاصبحت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخلت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية
الكرسي من أولها حتى تحتم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي ان يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليل يا أبا هريرة قال لا قال
ذاك شيطان **باب** اذا باع الوكيل شيئا فاسد فبعه مردود حدثنا الحسن بن علي
صاحب حديثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عتبة بن عبد الغافر أنه سمع
أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم فبني فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعته منه صاعين
بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آؤه أو عين

فرجته فخلت سبيله
فاصبحت الخ فان قلت كيف
رجعه والرجعة عليه فرج
تصديقه وفي تصديق
تكذيب لقوله صلى الله
عليه وسلم قد كذبت قلت
معتق أنه رجعه بما حقه
من الخوف والفرع الذي
أفضاه الى هذا الكذب
والى تخليص نفسه بالتحيل
وان كذبه في هذه الخيلة
فمحتمل أنه نسي قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم فيه أنه
قد كذبت حين أكثر الاحاح
والانصرع واشتغل قلبه
بذلك وعلى الاول قول أبي
هريرة في الجواب شكك حاجة
شديدة وعيالا فرجته انه
خاف بحيث وقع لاجله في
الكذب والتحيل فرجته
والله تعالى أعلم

الرابع بين الربا لا تفصل ولكن اذا أردت أن تشتري فبيع التمير بدينار أو ثمن اشتره
باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صدقاه ويأكل بالمعروف حديثنا قتيبة
 ابن سعيد حدثنا سيفان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح أن
 يأكل ويؤكل صدقته غير متأكل ما لا يسكن ابن عمر هو يلى صدقة عمر يهدي للناس من
 أهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد أخبرنا اللث
 عن بن شهاب عن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال واغذايا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجهما حدثنا ابن سنان أخبرنا
 عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحرث قال سئلت عيسى بن النعمان أو
 ابن النعمان شارباً فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال
 ففعلت أنا فممن ضرب به فضر به بالنعال والجريد **باب** الوكالة في البسطن
 ونعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن نزم عن
 حمزة بن عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أنا قلت قلنا هدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع
 أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله حتى نحر الهدى **باب**
 اذا قال الرجل لو كدته ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن
 يعدي قال قرأت على مالك عن أسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
 كان أبو طلحة أكثر أنصار بالمدينة ما لا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستعملة
 المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فقام طيب فلما نزلت أن
 تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب
 أموالى إلى بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
 شئت ففعل بخ ذلك مال راضع ذلك مال راضع قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في
 الأقربين قال أفعل يا رسول الله ففعلها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن
 مالك وقال روح عن مالك راجع **باب** وكالة الامنين في الخزائن ونحوها حدثنا
 محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامن الذي ينفق ويربها قال الذي يعطى
 ما أمر به كاملاً موفراً طيب نفسه إلى الذي أمر به أخذاً لم يمتدق
 اسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة **باب** فضل الزرع والغرث اذا
 أكل منه وقوله تعالى أفرايت ما تخرثون أنتم تزرعونوه أم نحن الزارعون لو نشاء لجمعنا
 حطابنا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
 أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 مسلم غرس غرساً أو زرع زرعاً فأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة الا كان له به صدقة وقال
 لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

(قوله) بيرحاء بكسر الهمزة
 وضم الراء مهموز مع الفتح
 والماء
 (قوله) ضخم بفتح الموحدة
 وسكون الحاء المهملة
 وينونها وباء التخفيف
 والتشديد فيهما فوهى
 أربعة كلمة يقال عند مدح
 الشيء وازدوا به
 (قوله) راضع بالكرار مرتين
 أى ذاهب فاذا ذهب في
 الخبز فهو أولى
 (قوله) روح بفتح الراء
 وسكون الواو والحاء
 المهملة
 (قوله) راجع بالموحدة
 أى يرجع فيه صاحبه وقال
 العيني راجع بالجمع من الرواج
 فليتأمل اه قسطلاني

(قوله) فإنه ينقص كل يوم من عمله ١٠ قيراطا وما في بعض الروايات قيراطان فقل يحتمل أنه قال أول قيراطا ثم قال

قيراطان قلت بل كون
الأمرياء كس أولى بسا علم
في أمر الكلاب أن أمرها
أولا كان على التعليل حتى
أمر وأمرها ثم استمع القتل
فأما أهران آخر الأمرين
فهي ما هو الأخص والله
تعالى أعلم

(قوله) فما يصاب ذلك الخ
في المصايح الظاهر يخرج
فما على أنها بمعنى رما على
ما ذهب إليه جمع من
النخلة وقال الكرماني
فكان ذلك البعض مما
يصاب أي ينقصه مصيبة
فمحتمل أن يكون مما يعني
رما لأن سروف الحجر
يقوم بعضها مقام البعض
سما ومن التبعضية تناسب

وب التعليلية وعلى هذا
الاحتمال لا يحتاج إلى أن
يقال أن لفظ ذلك من باب
وضع الظاهر موضع الظاهر
أه وعلى الوجه الأول
تقديره وما يصاب الأرض
وكانت الأرض مما يصاب
لا وكان ذلك البعض مما
يصاب الأرض كما لا يخفى
قلت ويمكن أن يقال من
تبعضية وما هو صوابها
محدوق أي وما يكون
ويحقق والجار والمجرور
خبر مقدم وقوله يصاب
ذلك بتأويل المصدر مبتدأ

ما يحد من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به
يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الساهلي
قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم إلا أدخله الله قال محمد بن راسم أبي أمامة صدي بن عجلان ١٠ ما
اقتناء الكتاب للحرث حدثنا محمد بن فضالة حدثنا هشام بن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سليمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كتابا فإنه
ينقص كل يوم من عمله قيراطا لا كتاب حرث أو ما شئت قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا كتاب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا كتاب صيدا وما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من
أزد سنة و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كتابا لا ينقصه زرع ولا ضرع ناقص كل يوم من عمله قيراطا قلت أنت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي ورب هذا المسجد ١٠ ما
استعمال القيراط لغيره حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا رجل ركب
على بقرة التفت إليه فقال ألم أخلق لهذا خلقا قالت للحرة أنه قال آمنت به أنا وأبو بكر وغير
وأخذ الدابة فاتبها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال
آمنت به أنا وأبو بكر وغير قال أبو سلمة وما هو مؤثري في القوم ١٠ ما
مؤنة النخل أو غيره وتشركي في الثمر حدثنا محمد بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم أقسم
بيننا وبين أخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة وتشر ككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
١٠ ما قطع الشجر والنخل وقال أنس أمرا لنبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير و قطع وهي البويرة ولهذا يقول حسان

وهان على سمرات بني لؤي ١٠ سويق بالبويرة مستطير

١٠ ما حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس
الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كأكثر أهل المدينة مزدرا كانوا يكرمون الأرض
بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فما يصاب ذلك تسلم الأرض ومما يصاب الأرض
وبسليم ذلك فنهينا أو أما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ١٠ ما المزارعة بالشطر
ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزعمون على
الثلث والرابع وزارع على وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وغير بن عبد العزيز
والقاسم وعروة بن الزبير وآل أبي بكر وآل عمرو آل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن

والمعنى ومن جملة ما ينقص أنه يصاب ذلك البعض أحيانا ويصاب باقي الأرض أخرى والله تعالى أعلم اه سندی الاسود

الاسود كنت أشرك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر
 من عنده فله الشطرون جاؤا بالبذر فلههم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض
 لأحدكم ما فينفقان جميعا فخرج فهو بينهما أو رأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس
 أن يحتني القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة
 لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال مقرر لا بأس أن تكون المسألة مائة على
 الثلث أو الربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد
 الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل
 خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطى أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر
 وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لمن
 من النساء والأرض أو يعطى لمن فنه من اختيار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت
 عائشة اختارت الأرض **باب** ما يجب إذا لم يشترط السنن في المزارعة حدثنا مسدد
 حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل
 النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر أو زرع **باب** حدثنا
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمر وقتل لطاوس لوتركت الخبازة فانهم يزعمون أن
 النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرواني اعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني
 يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن يخرج
 أحدكم أخاه خبره من أن يأخذ عليه نواجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود
 حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
 ما يخرج منها **باب** ما يكره من الثمروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل
 أخبرنا ابن عبيدة عن يحيى بن سمع حدثنا الزرق عن رافع رضي الله عنه قال كما أكرم أهل
 المدينة حقلا وكان أحدا يكرى أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه
 ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا زرع بمال قوم بغير
 إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن
 عقيبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينبغي
 ثلاثة نفر يعيشون أخذهم المطر فأوزا إلى غار في جبل فأنحطت على قم غارهم صخرة من
 الجبل فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالكم وها صالحة لله فادعوا الله
 بها لعله يفرجها عنكم قال أحدكم اللهم أنه كان لي والذان شيخان كبيران ولي صديقة صغار
 كنت أرى علي علمهم فاذا رحت عليهم جلبت فيديأت بالدي أسقمها قبل بني واني استأخوت
 ذات يوم فلم آت حتى أسدت فوجدتهم ما نأما فجلت كما كنت أحلب فقتل عندهم رؤسهما
 أكره أن أوقطعهما وأكره أن أسقي الصدية والصدية تتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
 فان كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فأفرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا
 السماء وقال الآخر اللهم انما كانت لي بنت عم أحببت كما شدد ما يحب الرجال النساء

(قوله) وعامل عمر الناس
 على ان جاء عمر بالبذر
 بالكم شريطة والمجمل
 شريطة مدخول كلمة على
 بتأويل على هذا الشرط أو
 على هذا التخيير فلا يرد أن
 كلمة على حرف جر وهي
 من خواص الاسم فكيف
 دخلت على المجمل والله
 تعالى أعلم اه سندی

فطلبت منها فأتتني حتى أتيتها عسائدي فبذلتني فبعثتني حتى جعتهما فأسا وقعت بين رجلها قالت
 يا عبد الله اتق الله ولا تفجع الخنازم إلا بحقه ففقت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك
 فافرج عني ففرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجيرا بفرق أرز فاقضى عمله قال
 أعطني حتى فعرضت عليه فرغب عنه فلم أرزعه حتى جعيت منه بقرأ ورأعيها بقاء في
 فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك المقرور عاتم الخلفاء فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
 فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فخذ فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
 ما بقى ففرج الله **باب** قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب** أوقف
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعادلتهم * وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولا يملك ينفق عمره فتصدق به حدثنا صدقة أخبرنا
 عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين
 ما فقتت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب**
 من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك على رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر
 من أحيا أرضا ميتة فهي له * وروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق وروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
 عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمار أرضا ميتة لا حد فهو
 أحق قال عروة قضي به عمر رضي الله عنه في خلافته **باب** حدثنا قتيبة حدثنا
 اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو في معرسة بندي الخليفة في بطن الوادي فقيل له انك
 بيطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالماناخ الذي كان عبد الله يذبح به يتجرى
 معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
 الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال
 حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
باب اذا قال رب الارض اقرئك ما اقرئك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهو ما على
 تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا
 ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنه
 اجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اساطير على
 خيبر اراذاج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها الله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم والمسلمين واراذا خراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لمقرهم به أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
 بها على ذلك ما شئنا فقرؤا بها حتى أجلاهم عمر الى ثمان وأربعاء **باب** ما كان

(قوله) فقيل له انك بيطحاء
 مباركة وأصله ذكره في
 الساب لاستطراد احياء
 الموات بالذكر والله تعالى
 أعلم اه سندی

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمار حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهر لقدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امركان بن رافع قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما صنعتون بحاقلكم قلت نؤاخرها على الربع وعلى الاوسق من الثمر والشجر قال لا تفعلوا ازرعوها أو ازرعوها أو امسكوها قال رافع قلت سمعنا وطاعة حدثنا عبد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر بن رضى الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فلنزرعها أو ليمسكها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربع بن نافع أبو ثوبة حدثنا معوية بن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فلنزرعها أو ليمسكها أخاه فإن لم يفعل فليمسك أرضه حدثنا قيس بن سعد بن مسعود عن ابن عمر قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضى الله عنهما ما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يبيع أحدكم أخاه خبره من أن يأخذ شيئاً معلوماً حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرنا من اماره معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كراء مزارعه اعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يباع على الاربعاء أو بشئ من الثمن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشى عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئاً لم يكن يعمل فترك كراء الأرض **باب** كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عمي أنهم كانوا يكرؤن الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء أو بشئ يستثنيه صاحب الأرض فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالخلال والمحرام لم يحيزوه لسافيه من الخطأ **باب** حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال **باب** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألسنت فيمسا شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فيذر فبادر الطرف

(قوله) أبو ثوبة بفتح الفوقمة

والموحدة بينهما وأو ساكنة المحفوظة الثقة وكان

يحدث من الأبدال وليس له في البخاري سوى هذا

الحديث وآخر في الطلاق وتوفي سنة إحدى وأربعين

وما بين

(قوله) الاربعاء بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الموحدة

محمد وداجع ربيع وهو

النهر الصغير

(قوله) من الثمن بالموحدة الساكنة وحاصل حديث

ابن عمر هذا انه ينكر على رافع اطلاقه في النهي عن

كراء الاراضى ويقول الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم

هو الذي كانوا يدينون فيه النمرط الفاسد وهو

انهم يشترطون ما على الاربعاء وطائفة من الثمن

وهو مجهول اه قسطلاني

نباته واستواؤه واستحبابه فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى ذلك يا ابن آدم فانه
لا يشعلك شيء فقال الاعرابي والله لا شجرة الا قرشياً أو أنصارياً فانهم أصحاب زرع وأما
نحن فإسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ياقوت عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال
أنا كنا نفرح بيوم الجمعة كأننا لنساجد ونأخذ من أصول ساق لنا كنا نفرس في أربعائنا
فتجعل في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم الا أنه قال لئس فيه شعير ولا ودك فاذا
صلينا الجمعة زرناها ففررته الله فمكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نعدى ولا
نقبل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان أباهم مرة يكثرون الحديث والله الموعود
ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل أحاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفاق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امراً
مسكيناً ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون وأبى حين
ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ان يسط أحد منكم ثوبه حتى أقضى مقالتي
هذه ثم يذهب به الى صدره فينسي من مقالتي شيئاً أبداً فبسطت ثوبه لئس على ثوب غيـرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جعلتها الى صدرى فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت من مقالته تلك الى يومى هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئاً أبداً ان
الذين يكتمون ما أنزلنا من الميثاق الى قوله الرحيم

(قوله) ما نسيت من مقالته
تلك الى يومى هذا كلمة من
لا يبداء العاية في الزمان
ويؤيده وضع كلمة الى في
مقالته فوافقت هـهـه
الرواية رواية مسلم فما
نسيت بعد ذلك اليوم
شيئاً وكذا رواية الكتاب
في باب العلم وان دفع ما قيل
هذه الرواية في يدان عدم
النسب خاص بتلك المقالة
فتأمل اهـ سندى
(كتاب المساقاة)*

بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون
وقوله جل ذكره أفرايتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو
شاء جعلناه أجاجاً فولوا تشكرون الا جاج المزمز السحاب **باب** في الشرب
ومن رأى سدف ماء وهبته ووصفته جائرة مقسوماً كان أو غيرة مقسوم وقال عثمان
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوها كدلاء المسلمين فاشترها
عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو عثمان قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام أصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي ان أعطيه الاشياخ قال
ما كنت لأؤثر فضلي منك احداً يا رسول الله فأعطاه اياه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه احببت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لئنه اسماء من البئر التي في دار أنس
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزغ القدح عن فيه وعلى
يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الاعرابي اعطى أبا بكر يا رسول الله
عندك فأعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال لا عين **باب** من قال ان

صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به السكلا **باب** حدثنا يحيى بن بكير
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب والي سبعة عن أبي هريرة رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لئلا تمنعوا به فضل السكلا
باب من حفر بئر في ملكه لم يضمن حدثنا محمود بن حنبل عن عبد الله بن أسباط
 عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المعدن جبار والبر جبار والجبارون في الركا ز الخمس **باب** الخصومة
 في البر والقضاء فيها حدثنا عبد الله بن عيسى عن حماد بن عمار عن عبد الله بن
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقطع به أماله فمضى هو
 عليها فاحرق الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى أن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
 ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فتألم ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي
 بئر في أرض ابن عم لي فتألم لي شهودك قلت مالي شهود قال فبئس ما كنت يا رسول الله إذا
 تخلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصد بقاله **باب**
 أثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن
 الأعرج قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولا يبرأهم عذاب أليم رجل كان له
 فضل ماء بالطريق فنعته من ابن السبيل ورجل بايع أمانا لا يبايعه إلا لئلا يبايعه أعطاه
 منه هارضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعة بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
 لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ أن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
 قليلا **باب** سكر الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن
 شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أنه حدثه أن رجلا من الأنصار
 خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
 الأنصاري سرح الماء فرفاني عليه فاختصم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن
 كان ابن عمك فماتت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم أحبس الماء
 حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله أني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
 لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من
 الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل الأنصاري أنه ابن عمك
 فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية
 نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب
 الأعلى إلى المكعبين حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن الزهري عن عروة قال حدثني ابن شهاب

(قوله) ثم أحبس الماء
 أي أبقيه في أرضك
 (قوله) ثم يبلغ الماء الجدر
 ثم أمسك أي عن السقي
 والالقال وأرسل الماء إلى
 جارك أه سقاني

(قوله) ثم قال اسقى ثم احبس

حتى يرجع أي ثم احبس
الماء حتى يرجع الماء وقال
القسطلاني ثم احبس نفسك
عن السقي قلت ولعلك تعلم أنه
غير مناسب والله تعالى أعلم
(قوله) لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغني قلت الوجه
رفع مثل على الفاعلية
كما هو المضبوط في النسخ
المعتبرة وقيل هو بالنصب
وهو وإن كان صحيحا معني
الأنه تركك لا يساعده
المقبالة لأن العطش قد
اعتبر بالغساق قوله الذي
بلغني فلا قربان بوصفه
مثله بالبوغ أيضا فافهم
(قوله) حتى قلت أي رب
وأنا معهم أي فكيف
تعذبهم وقد قلت وما
كان الله ليعذبهم وأنت
فهم وهذا من باب اظهار
غناؤه وفقر الخلق والتضرع
اليه والتوسل بكريم وعده
لديه وليس مثله مينا على
التكذيب بذلك الوعد
اذ من الممكن أن يكون
ذلك الوعد عند الله وفي علمه
نهالي مقبدا اشترط قد
فقد والله تعالى أعلم وقال
القسطلاني هو بتقدير الهمة
أي وأنا معهم وفيه تعجب
وتعجب واستبعاد من قرينه
من أهل النار كانه استبعد
قرينهم منه وبينه وبينهم
كم بعد المشركين اه فكل

عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحجرة فسقى بها
الخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقى بازير فامر به المعروف ثم أرسل إلى جارك
فقال الانصاري أن كان ابن عمك قتلون ورجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسقى ثم
احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله أن هذه الآية أنزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى تحكم ولك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقد درت
الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسقى ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان
ذلك إلى الكعبين **باب** فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رجل عشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هور بكأ
بأهت بأكل الزبي عن العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغني فلا خفه ثم أمسكه
بغفه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وانا لنا في البها ثم أروا قال
في كل كبد رطبة أروا تابعه حماد بن مسleme والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن
أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب
وأنا معهم فاذا امرأة حسدت أنه قال تخدشها هرة قال عاشان هذه قالوا احسبتها حتى ماتت
جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حسبتها حتى ماتت جوعا فدخلت
في النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حسبتها ولا أنت أرسلتها
فأكلت من خشاش الأرض **باب** من رأى أن صاحب الحوض أو القرية
أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال أي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحد القوم
والاشياخ عن يساره قال يا غلام أنا نذني أن أعطى الاشياخ فقال ما كنت لأؤثر بصدي
ملك أحدنا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا ذودن رجالا عن حوضي كما تذاذ الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحد هما على الأشعر عن سعيد
ابن جبسر قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم
اسمعيل لو تركت زعمز أوقال لو لم تعرف من الماء لك انت عينا معينا وأقبل بحرمهم فقالوا
أنا ذنين أن نزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو بن عمار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يحطون لهم رجل حلف على ساعة لقد أعطى
بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على عين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل
مسلم لم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امتنعك فضلي كما امتعت فضل عالم تعمل يد الله

ذلك لا يناسب بخطاب الله تعالى ولا بتمام التضرع والله تعالى أعلم اه سدي **باب** قال

* قال علي "حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو بن سمرة عن أبي صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 باب لا حنى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
 عن نونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 أن الصعب بن جهممة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حنى إلا لله ولرسوله وقال
 بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حنى النقيع وأن عمر حنى السرف والريذة باب
 شرب الناس وسقى الدواب من الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن
 زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الخسل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في
 سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فأصاب في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت
 له حسنة ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأروائها حسنة له
 ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى كان ذلك حسنة له فهي لذلك أجر ورجل
 ربطها تغنياً ونعفاً لم ينس حتى الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
 نفراً ورياءً ونواءً لاهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الحرف فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره
 ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
 عن يزيد بن مولى المنبث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها
 وآلا فسانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أولاً ثم لك ولذا ثبت قال فضالة الأبل قال
 مالك ولها معها اسقاؤها وحذاؤها وترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربه باب
 بيع الخطيب والكلاب حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن
 العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأخذ أحدكم أحلاً فياً أخذ
 خزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطى أم منع حدثنا
 يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبد مولى عبد الرحمن بن عوف
 أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب
 أحدكم خزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدًا فيعطيه أو يمنعه حدثنا إبراهيم بن موسى
 أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن
 أبيه حسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفاً مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في منم يوم بدر قال وأعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شارفاً أخرى فانختم ما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما أذخرا
 لا يبعه ومعى صائغ من بني قينقاع فاستعين به علي ولبيبة فاطمة وحزرة بن عبد المطاب
 يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا جزل لشرف النواء فثار إليهما حزمة قال
 فحب أسنهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكادها فقلت لابن شهاب ومن السنام قال
 قد جيب أسنهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فغظرت إلى منظر

(قوله) لم ينس حتى الله
 في رقابها ولا ظهورها قبل
 الحنى في الرقاب هو الزكاة
 وفي الظهور هو الأمانة
 فهو دليل من يقول بوجوب
 الزكاة في الخيل وتفسير الحنى
 بالأمانة في الموضعين
 غير صحيح لأن العطف
 يقتضي الغيبة ورد بأن
 العادة فيمن يأخذ الخيل
 لأظهار الغنى والعفاف أن
 لا يزيد على واحد ولا زكاة
 فيه عند أحد فلا بد من
 تأويل الحديث بأن المراد
 لم ينس شكر الله لأجل
 تملك رقابها وأمانته
 ظهورها وذلك الشكر
 يتأدى بالأمانة والله تعالى
 أعلم اه سندی

أفطنني فأثبتني الله صلى الله عليه وسلم وعند زيد بن حارثة فاشهرته الخبر فخرج ومعه
زيد فأنطلقت معه فدخل على حمزة فتمسك عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبد
لا تأتي فراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر
باب كتاب القطائع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنس رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقلت الانصار
حتى يقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال سترون بعدى أثره فاصبروا حتى
تلقوني باب كتاب القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت
فاكتب لاخواننا من قريش مثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال سترون
بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني باب كتاب حليب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل أن تحلب على المساء
باب الرجل يكون له امرأ وشرب في حائط أو في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد أن تؤبر فمترها للبائع فالبائع الممر والمسي حتى يرفع وكذلك رب العربة
باب أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر
فمترها للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فإله للذي باعه الا أن يشترط
المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن يوسف حدثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخمر صها تقرأ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخبابة والمخاضة وعن المزينة وعن بيع المخر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع
الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن
أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم في بيع العرايا بخمر صها من التمر فمداون خمسة أو في خمسة أو سق شك داود
في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني
بشر بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حمزة حدثاه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزينة يبيع التمر بالتمر الا أحبب العرايا فإنه أذن لهم * قال
أبو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشر بن

(قوله) باب كتاب القطائع
قوله لا دلالة في الحديث
الذي ذكره على المطلوب
وهو مدفوع بان قولهم
فاكتب لاخواننا صريح
في المطلوب على انه جاء في
بعض رواية الحديث
الا انصار يكتب لهم البحرين
فاشار المصنف بهذه الترجمة
الى أن قوله لقطع لهم محمول
على ذلك بقية تلك الرواية
والله تعالى أعلم اهـ سنده

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحج والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده منه وليس بحضرة حدثنا محمد بن ابراهيم
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزت مع النبي صلى الله

عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبعه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه
بالبعير فأعطاني ثمنه - حدثنا علي بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درهما من حديد - **باب**
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو تلأفها - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسمي
حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد
اتلافها أتلفه الله - **باب** أداء الديون وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا
الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماء يعظكم به إن الله
كان سميعا بصيرا - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن
أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم - لم فلما أبصر يعني أحدا قال
ما أحب أني تحول لي ذهبا مكدت عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينار أُرصدته لدين ثم
قال إن الأكثرين هم الأقولون إلا من قال يا مال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن
آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيتك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أوقال
الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا أدخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم
حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
لي مثل أحد ذهبا ما يسرفني أن لا يمر على ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أُرصدته لدين رواه
صالح وعقيل عن الزهري - **باب** استقراض الأبل - حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه ففهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه
فإن خيركم أحسنكم قضاء - **باب** حسن التقاضي - حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد
المالك عن ربيعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات
رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأنجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال
أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم - **باب** هل يعطى أكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سننا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء - **باب**
حسن القضاء - حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله

(قوله) فقال الرجل أوفيتني
أوفاك الله فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
أعطوه قلت ظاهره أنه
الرواية أنه قال كذلك قبل
أن يعطى أو أمر بإعطائه
وظاهر الرواية الثانية أنه
قال كذلك بعد أن أعطى
أو أمر بإعطائه فيجتمعا
أنه قال مرتين فأولا على
أن أوفيتني بمعنى الطلب
أي أوفيت كما قال رحمه الله
ليرجوه وثانيا على أنه بمعنى
التخير ويجتمع أن هذه
الرواية صحيحة وهي التقديم
من بعض الرواة وأما جعل
الرواية الثانية على التأخير
من الرواة فهو بعيد بناء على
أن تلك الرواية على مقتضى
الظاهر والله تعالى أعلم
أه سندي

عنه قال كان رجل على النبي صلى الله عليه وسلم سقم من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا سته فلم يجدوا له الا سنا فوقعها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفي الله بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم أن خياركم أحسنكم قضاء **باب** حدثنا سعد بن مسعود حدثنا معمر بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعود أراه قال نعمي فقال صلى ركعتين وكان لي عليه دين فقتضاني وزادني **باب** إذا قضى دين حقه أو حله فهو جابر حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحلوا أبي فأوافقهم أعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال لا تنفذوا عليه فغدا علينا حين أصبح فطاف في الخيل ودعاني تمرها بالبركة فحصدتها فقتضيتهم وبقي لنا من تمرها **باب** إذا قاص أو جازفه في الدين تمر تمر أو غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام بن عمار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسق قال رجل من اليهود فاستنظره جابر فاني أن ينظره فحكم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم لينشفع له اليه فقار رسول الله صلى الله عليه وسلم وكام اليهودي لما أخذ تمر نخله بالذي له فاني قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل فبني فيها ثم قال تجابرجده فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مدي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا السمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **باب** الصلاة على من ترك ديننا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كالا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو جابر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة أقروا أن شئت النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك ديننا أو ضياء فليأتني فانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أن أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب

(قوله) أقروا أن شئت النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم تدعوهم إلى الهدى وهو يهديهم إلى النجاة قال ابن عطية ويؤيده قوله عليه الصلاة والسلام أنا آخذ بحجزكم عن النار وإنتم تتقونهم فيها ويترتب على كونه أولى بهم من أنفسهم أنه يجب عليهم إتيان طاعته على شروا أنفسهم وإن شق عليهم ذلك وإن يحبوه أكثر من محبتهم لأنفسهم ومن ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وولده والحديث اه

الحق مقال «ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى الواحد يحمل عرضه وعقوبته قال سفيان
 عرضه يقول مطمئني وعقوبته الحديس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي
 سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتهافت فاعطاه
 فهدم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب** اذا وجد مال عند
 مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن اذا أفلس وتبين لم يجز عقبة
 ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من حقه قبل ان يفلس
 فهو له ومن عرف مائة بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
 يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا
 بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك
 ماله بعينه عند رجل أو انسان قد أفلس فهو أحق به من غيره **باب** من أنكر الغريم
 إلى الغد أو نحوه ولم يرد ذلك معطلا وقال جابر اشترت الغرماء في حقوقهم في دين أي فسلمهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثم حاطوا فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسرهم لمسلم قال
 سأعدو عليك غدا أفعدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقتضيتهم **باب** من
 باع مال المفلس أو المعدم فقسمة بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد
 حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحسن المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتره مني
 فاشتره نعم بن عبد الله فاختتمه فدفعه إليه **باب** اذا أقرضه إلى أجل مسمى
 أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وان اعطى أفضل من دراهمه
 ما لم يشترط وقال عطاء وعمر بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر
 ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسأله فدفعها إليه إلى
 أجل مسمى الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين حدثنا همام بن يحيى حدثنا أبو
 عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عالا ودينارا
 فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأقربت النبي صلى الله عليه وسلم
 فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف قرك كل شيء منه على حديثه عن أبي زيد على حدة
 والدين على حدة والجمعة على حدة ثم أحضرهم حتى أتيتك ففعلت ثم جاء عليه السلام فتعد
 عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي القرك كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف على فوكره النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه
 قال بعينه ولك ظهره إلى المدينة فلما دونا استأذنت فقلت يا رسول الله أتني حديث عهد
 بعرض قال صلى الله عليه وسلم فاستأذنت بركا أم شيئا قلت ثوبا أصيب عبد الله وترك
 حوارى صغارا فترجعت ثوبا تعلمون وتؤدبهن ثم قال أنت أهلك فقد مت فأخبرت خالي
 ببيع الجمل فلما نفي فأخبرته بأعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكره

(قوله) من أدرك ماله
 بعينه عند رجل أو انسان
 قد أفلس الخ مفاد قوله
 بعينه ان يكون سالما
 وقد أخذ بهذا الحديث
 الجمهور ومن لم يأخذه يحمله
 على ما اذا أخذه على سوم
 الشراء مثلا أو على البيع
 بشرط الخيار للمانع أي اذا
 كان الخيار للمانع والمشتري
 مفلس فالأصل له ان يختار
 الفسخ ولا ينفق انه تأويل
 بعد بل باطل عند اصحاب
 النظر وقد ذكر ان الداعث
 على هذا التأويل ان ظاهر
 الحديث مخالف ظاهر قوله
 تعالى فتظروا إلى مدمرة
 حيث لم يشرع للدائن عند
 الإفلاس الا الانتظار ولا
 يخفى ان الانتظار فيما
 لا يوجد عند المفلس ولا كلام
 فيه وانما الكلام فيما
 وجد عند المفلس ولا بد
 ان الدائنين يأخذون ذلك
 الموجود عنه والحديث
 يبين ان الذي يأخذ هذا
 الموجود هو صاحب المتاع
 ولا يجعل مقسوما بين غلام
 الدائنين وهذا لا يخالفه
 القرآن ولا يقتضي خلافه
 فافهم والله تعالى أعلم اه
 سندي

في الخصومات (قوله) فان الناس ٢٥ يصعقون يوم القيامة في صبح مسلم فانه ينفج في الصور فيصعق من في السموات

ايه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسمي مع
 القوم **باب** ما ينهي عن اضاعه المال وقول الله تعالى والله لا يصيب الفساد وان
 الله لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله تعالى اصلوا تلك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو
 أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤثروا السفهاء أموالكم وأنجر في ذلك وما ينهي
 عن الخداع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني أخذ غ في البيوع فقال اذا بايعت فقل
 لا خلاية فـ كان الرجل يقول حدثنا عثمان حدثنا سير عن منصور عن الشعبي عن وراة
 مولى المغيرة بن شعبه عن المغيرة بن شعبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم
 عليكم عقوق الأمهات وأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
 المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بأذنه حدثنا أبو العمان أخبرنا
 شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل راع ومسؤول عن رعيته فالأمام راع وهو
 مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
 وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
 هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
 في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكل راع وكل مسؤول عن رعيته

(في الخصومات) *

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود
 حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبه قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت
 عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاختدت
 بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلا **باب** ما يحسن قال شعبه أظنه قال
 لا تختلّفوا فان من كان قبلكم اختلفوا أهلاً كواحدة نحي بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد
 عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استسب
 رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمد على العالمين
 فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فاطم وجهه
 اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من أمره وأمر
 المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق منهم فأكون أول
 من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري اكان فيمن صعق فافاق قبلي أو كان
 ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاءه يهودي
 فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أعبائك فقال من قال رجل من الانصار قال
 ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي

ومن في الارض قال القاضي
 في شرح صحيح مسلم هذا
 الحديث من أشكال
 الاحاديث لان موسى
 قد مات فكيف تدركه
 الصعقة وانما يصعق
 الاحياء وقوله مما استثنى
 الله تعالى يدل على انه
 كان حيا ولم يأت ان موسى
 رجع الى الحياة ولا انه حي
 ثم ذكر القاضي عن هذا
 البراد جوابا لا يوافق
 الاحاديث والذي يظهر
 ان أثر هذه النفخة لعله
 يسرى في كل من كان له
 حس ما من حي وميت
 سوى من استثنى فيسرى
 الى الاموات من الكفرة
 الذين كانوا معدن قبل
 ذلك فيفقدون العذاب
 في تلك الحالة فلذلك اذا
 بعثوا من تلك الحالة يقولون
 من بعثنا من مرقدنا والى
 الشهداء الذين هم احياء
 عند ربهم ولا شك ان الانبياء
 أحق بالحياة منهم وقد ورد
 في حياتهم وانهم يصلون في
 قبورهم شيء كثير فإظهار
 ان بعض آثار هذه النفخة
 تسرى اليهم ثم يحصل لهم
 الافاقة عند النفخة الثانية
 وهذا معنى قوله اكان ممن
 استثنى الله تعالى ونحوه
 والله تعالى أعلم (قوله)
 فأكون أول من يفيق أي

من الذين علم صعقتهم جزما وبقينا فلا يرد ان هذا ينافي قوله فافاق قبلي فافهم والله تعالى أعلم اه سندي حديث

خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غصبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري اكان فمين صعق أم عوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه أن يهودا برأس جارية بين حجرين قبل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودي فأموت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين **باب** من رد أمر السفه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء غديره فاعطته لم يجزعة منه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفعت منه اليد وأمره بالاصلاح والقيام بشأنه فان أفسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضعاف المال وقال للذي يخدع في البيع اذا باعته فقل لا خلافة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا باعته فقل لا خلافة فكان يقول حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا ليس له مال غيره فردّه النبي صلى الله عليه وسلم فاتباعه منه نعيم بن النحام **باب** كل اثم المحصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد بن أحمد بن أبي نعيم عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث قتي والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بئمة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا احلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثم ينافون لا ياتي آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمار أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه نقض ابن أبي حنيفة دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهم حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهم حتى كشف سيجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فامأ اليد أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاؤضه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكنت أن أحمل عليه ثم أمهله حتى انصرف ثم لم يمهله فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتم افعال لي أرسله ثم قال له أقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت ان القرآن أنزل

(قوله) بصعقة الاولى قال
القسطلاني أي بصعقة
الدار الاولى وهي صعقة
الطور المذكورة في قوله
تعالى وخز موسى صعقة
ولا منافاة بينه وبين قوله
أو كان من استثنى الله لان
المعنى لا أدري أي هذه
الثلاثة كانت الافاقة أو
الاستثناء أو المحاسبة اه
قلت وحاصله ان كلاما من
روايته وقع فيهما اختصار
والا فالترديد كان في كل
منهما بين ثلاثة أسماء
وهذا الذي قاله غير ظاهر
والظاهر انه لا مقابلة بين
الاستثناء والمحاسبة حتى
يحسن الترديد بينهما بل
المحاسبة سبب للاستثناء
فيهما كشيء واحد وسببه
أحدهما لعدم المحبة حتى
كسببه الا تعرفه كفي
احدى الروايتين الاستثناء
وفي الثانية ما هو سببه وهو
المحاسبة بناء على ان سبب
السبب سبب له لك الشيء
فالسؤال من أصله ساقط
والله تعالى أعلم اه سندي

على سبعة أحرف فاقروا منه ما تدبر به **باب** انخراج أهل المعاصي والخصوم من
البيوت بعد المعرفة وقد أنج عمر أخت أبي بكر حين ناضت حدثنا محمد بن بشير حدثنا
محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن أمر بالصلاة فقام ثم أخلفني منازل قوم
لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم **باب** دعوى الرضى قلت حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زهري وسعد
ابن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمة فقال سعد يا رسول
الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمة فأقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمة
أخي وابن أمة أبي ولد علي فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شهما بيننا فقال هو
لك يا عبد بن زمة الولد للفراش وأختي منه بأسودة **باب** التوثيق ممن تخشى
مهرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فأتت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن أثال سيد أهل
اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلتوا ثمامة **باب**
الربط والخدس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للشيخ بمكة من صفوان بن أمية
على أن عمران رضي فالبس ببعه وان لم يرض عمر فاصفوان أربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فأتت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني
جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم
عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على
عبد الله بن أبي حذرة الأسلي دين فلقبه فلزمه فتسككما حتى ارتفعت أصواتهما فتربهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فانصف ما عليه
وترك نصفه **باب** التقاضي حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا
شعبة عن الأعمش عن أبي الفخي عن مسروق عن خباب قال كنت قنينا في الجاهلية وكان لي
على العاص بن وائل ذراهم فابتغته أنقاضا فقال لا أقضيك حتى تسكف بمحمد فقلت
لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يميتك قال فدعني حتى أموت
ثم أبعث فوافي ما لا وولدا ثم أقضيتك فزالت أفرأيت الذي كُفريا يأتنا وقال لا وتين ما لا
وولدا الآية

(قوله) قال اطلقوا ثمامة
المفهوم من رواية الصحيحين
أنه أسلم بعد أن أطلق ولذلك
استدل به المصنف فيما
بعد على جواز المنع على
الكافر وقرره القسطلاني
وغيره عليه إلا أن القسطلاني
قال ههنا أنه أطلق بعد
أن أسلم واستشهد بذلك
ببعض روايات ابن خزيمة
ورد به على الصحيحين
والبرهان في قوله سما ثم
أطلقه فأسلم فلا وجه لهذا
الرد بعد أن كان قوله سما
مما يوافقه روايات الصحيحين
والأقرب أن رواية ابن
خزيمة شاذة لا تعارض
روايات الصحيحين والله
وعلى أعلم اه سدي
(كتاب اللقطة)*

(قوله) أخذت صرة مائة دينار قال القسطلاني بئس ما أتى به من صرة ٥٥ قال العيني وهو الرافع على تقدير فيها

مائة دينار اهـ قلت أو على
تقدير هي مائة دينار وكذا
يصور الجوز بالاضافة من
خشب علم الأعراب والله
تعالى أعلم (قوله) ثم أتته
ثلاثا قال القسطلاني أي
مجموع أتمانه ثلاث مرات
لأنه أتى بعد المرات
الأولى من ثلاثا وإن كان
ظاهرا للفظ بقتضيه ثم
أشار إلى أن كلمة ثم على هذا
تكون زائدة قلت والاقرب
أن يحتمل قوله ثلاثا على
تمام ثلاث مرات وهو المرة
الثالثة كما في قوله تعالى
قل أئتكم لتكفروا إلى
قوله وقدر فيها أقواتها
في أربعة أيام أي في تمام
الأربعة وهو يومان فافهم
والله تعالى أعلم (قوله) فإن
جاء صاحبها أي فادفع
إليه على الوصف كما جاء في
الروايات وانما حذف
إشارة إلى أنه المتعين في
الحذف زيادة تأكيد
لا محاب الدفع عند بيان
العلامة ولذلك استدلل
المصنف بهذه الرواية على
وجوب الدفع وهو مذهب
مالك وأحمد وقال أبو
حنيفة والشافعي يجوز
الدفع على الوصف ولا
محالان صاحبها مدع
فاحتساج في الوجوب إلى
البينة لعدم قوله صلى الله

وإذا أخبر رب اللقطة بالسلامة دفع إليه حدثنا آدم حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت مسويدي بن علفة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله
عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرّفها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتته فقال عرفها حولا فعرّفها فلم أجد ثم أتته
ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها والافاستمتع بها فاستمتعت
فلحقته بعد مكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا **باب** ضالة الأبل
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى
المنبت عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عما باللقطة فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد فخيرك بها
والافاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لا تحك أولئك أولا تحك أولئك أولا
فتمعرو وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولما سمعها أخذوها وسقاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يحسدها ربه **باب** ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن يحيى بن يزيد مولى المنبت أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيدان لم
تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أي حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي
صلى الله عليه وسلم خذها فأنما هي لك أولا تحك أولئك أولا تحك أولئك أولا تحك أولئك أولا
قال كيف ترى في ضالة الأبل قال فقال دعها فإن معها أخذتها وسقاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يحسدها ربه **باب** إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن
وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبت عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها والا
فسألت بها قال فضالة الغنم قال هي لك أولا تحك أولئك أولا تحك أولئك أولا
معها سقاؤها وحداؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقها ربه **باب** إذا وجد
خشية في البحر أو سوطا أو نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني
إسرائيل وساق الحديث فخرج بنظر رجل مركا قد جاء بماله فأذا بالخشية فأخذها لاله
حطبا فلما نشرها وجد المال والعجيفة **باب** إذا وجد ثمرة في الطريق حدثنا أحمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بثمرة في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها * وقال
يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا أنس وحدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لم تأل إلى أني لا ألقب إلى أهلي فأجد التمرة سأقطة على فراشي

تعالى عليه وسلم البينة على المذموم فيحمل الأمر بالدفع في الحديث على الإباحة جميعا بين الحديثين فإن أقام شاهدان بها

البينة على المدعى قلت ولا
 حاجة الى الخصم من اما
 أو لا فلان البينة ما جعله
 الشارع بينة لا للشهود
 فقط وقد جعل الشارع
 البينة في اللقطة الوصف
 فاذا وصف فقصدا اقام
 البينة فيجب قبولها وأي
 دليل يدل على خلاف ذلك
 وأما أنا فلا نحدث
 البينة على المدعى إنما
 هو وفي القضاء وجوب
 الدفع أهم من ذلك فيجب
 على كل من كان في يده حق
 لا حرم غير استحقاق أن
 يدفع اليه إذا علم بدوان كان
 قاضي لا يقضى عليه بالدفع
 بلا شهود فيجب القول
 بوجوب الدفع لهذا الحديث
 وإن قلنا ان القاضي لا يحبر
 عليه بالدفع فحدث البينة
 ولا يخفى ان اقامة الشهود
 على تعيين الدراهم والدنانير
 متعسر بل متعذر عادة
 فتكليف اقامة الشهود
 على اللقطة بعمد جدل
 الشهود عادة لا تكون الا
 بالاستشهاد واللقطة تسقط
 بلا قصد فلا تصورها
 الاستشهاد والله تعالى
 أعلم (قوله) قال لك أو
 لا تخيك عكن أن يجعل
 لك خطا يا لللقطة مطلقا
 ومحمدا أخذ على المسالك

أَيُّ هُوَ اللَّيْقُطُ أَوْ لِلْسَّالِكِ أَنْ أَخْذًا وَلِلْمُتَبِعِ أَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ أَوْ لِمَنْ فَاتَهُ جَدُّهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ سَمْعِي

عرفها حولاً فعرفتها حولاً ثم أتته الرابسة فقال أعرف عدتها ووكاها ووعاها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقنته بعد مكة فقال لا أدري أن ثلاثة أحوال أو حولاً واحداً **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد بن مولى المنبت عن يزيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها أسنة فان جاء أحد بخرتك بعفاصها ووكاها والافاس تنفق بها وسأله عن ضالقة الابل فتمعروجه - وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها والماء وتاكل الشجر دعهما حتى يجد هارباً وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لا خملك أو لا ذئب **باب** حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله عنه ما ح **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنه ما قال انطلقت فاذا انا ابراهيم غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالم لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدي كفه بالانوى فجاب كفيه من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادا وقع في غنم غرة فصبيت على اللبن حتى برد أسنانه فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المظالم

في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون انما يؤخروهم ليوم تتخص فيه الابصار مهطعين متقني رؤسهم المقنع والمقنع واحد وقال مجاهد مهطعين مديعي النظر ويقال مسرعين لا يرتدوا اليهم طرفهم وأفشدتهم هواه يعني جوفاً لا يعمل لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا انزلنا الى أجل قريب نجيب دعوتك ونبيع الرسل أولم تكونوا أقمتم من قبل ما لكم من زوال وسلكتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربناكم الامثال وقدمكم ومكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام **باب** قصاص المظالم حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلاص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيبقي قاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا تقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفسي محمد صلى الله عليه وسلم بيده لا أحد منهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا **باب** وقال يونس بن محمد حدثنا سفيان عن قتادة حدثنا أبو المتوكل **باب** قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هشام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن جهم رضي

الهامش للصفحة التي قبلها
(قوله) باب كنه تعرف
أي تعرف دائماً أو سنة
فقط (قوله) لا تلتقط لقطتها
الا لعرف على بناء المفعول
والمعنى لم يحل الشرع ولم
يجوز لقطتها الا لعرف والله
تعالى أعلم (قوله) ولا تحل
لقطتها الا لمنشد أي لعرف
على الدوام ليظهر فائدة
التخصيص وهو مذهب
الشافعي وأحمد ولعل من
يقول المراد بالمنشد المنشد
سنة كما في سائر البلاد
يحب عن التخصيص بأنه
كالتخصيص الاحرام في قوله
تعالى من فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال مع ان الفسوق حرام
منهسي عنه بالا حرام أيضاً
وحاصله زيادة الاهتمام
بأمر الاحرام وان التعريف
في لقطته متأكد وقيل بل
المحدث دليل على حل
لقطة مكة لأنه نفي المحل
واستثنى المنشد فدل على
ان المحل ثابت للمنشد وهو
مردود بان المراد حل
الالتقاط لا حل العين
بدليل لا تلتقط لقطتها الا
لعرف كما لا يخفى والله تعالى
أعلم اه سندی

(كتاب المظالم) *

الله عنهما آخذ بيده أذعرهن رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 الخوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
 كتفه ويستره فيقول أتعرف ذنبا كنت أتعرف ذنبا كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره
 بذنوبه ورأى في نفسه أنه هالك قال سترته عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فبعض على كتاب
 حسنة وأما الكافرون فما يقولون فيقولوا لا شهادة هؤلاء الذين كتبوا على ربهم ألا لعنة الله
 على الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
 بن عيسى عن ابن شهاب أن سألنا أبا عبد الله عن عمر رضى الله عنه ما أخبره أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه
 كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن
 ستر مسلما ستره الله يوم القيامة **باب** أعن أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا عثمان
 ابن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس وحماد الطويل سمع أنس بن
 مالك رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصر أخاك ظالما أو مظلوما
 حدثنا مسدد حدثنا معتمر بن حماد عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
 ظالما قال تأخذ فوق يديه **باب** نصير المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة
 عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت أبا عبد الله رضى الله
 عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عبادة المريض واتباع
 الجنازة وشتمت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وأبرار المقسم حدثنا
 محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبهك بين أصابعه
باب الاستصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا
 من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم كانوا
 يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفا **باب** عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا
 خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وبما سدت سدته مثلها فن عفا
 وأصلح فأبصره على الله أنه لا يحب الظالمين وان انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل
 إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغيرون في الأرض ينزلونهم عذاب آليم
 ولن صبر وعفوان ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين مسارا أو العذاب يقولون هل إلى
 مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا أحمد بن نونس حدثنا عبد
 العزيز الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب** الاتقاء والمخدر من دعوة
 المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد
 الله بن صيفي عن أبي معمر مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى
 الله عليه وسلم بعث معاذ إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

(قوله كيف سمعت رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 في الخوى قال القسطاني
 أي التي تقع بين الله تعالى
 وبين عبده يوم القيامة
 قالت فحمل العجوى على
 العجوى المخصوصة بقرينة
 الجواب ويمكن أن تحمل
 العجوى على إطلاقها فيكون
 جواب ابن عمر بنجوى الله
 تعالى لأنها تدل على جواز
 العجوى للصلاة والله تعالى

أعلم
 (قوله) اتق دعوة المظلوم
 المقصود به النهي عن
 ارتكاب الظلم بانه مع قطع
 النظر عما يقضي اليه من
 وبال الاستعارة قد يقضي
 إلى دعاء المظلوم على الظالم
 وذلك الدعاء يستجاب عند
 الله تعالى فينبغي للماقل
 التحترز عن الظلم لذلك
 أيضا اه سندی

ما من من كانت له مظلة عند الرجل فغلاها له هل بين مظلمته حدثنا آدم بن أبي
 إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلة لأحد من عرضه أو نبي فليتحالاه منه اليوم
 قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له
 حسنات أخذت من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال اسمعيل بن أبي أويس
 أنما سمى المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو موسى بن أبي
 وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان **باب** إذا حله من ظلمه فلا رجوع
 فيه حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
 وأن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعراساً قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس
 بمسكين منها يريد أن يفارقها فقول أحبك من شأني في حل ففزلت هذه الآية في ذلك
باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
 أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أتى بشار فشرب منه وعن عيينة غلام وعن يسار بن الشياخ فقال للغلام أنا أذن لي أن
 أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصدي منك أحدا قال ففعله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** انهم من ظلم شأنا من الأرض حدثنا أبو الهيثم
 أخبرنا سيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل
 أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 ظلم من الأرض شيئاً طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
 حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين
 أناس من غصونة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت له يا أبا سلمة اجنبت الأرض فإن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم بن
 إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عتيقة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئاً غير حقه خسف به يوم القيامة
 إلى سبع أرضين قال المقبري قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس
 بخبر إنسان في كتاب ابن المبارك أملاه عليهم بالضرورة **باب** إذا أذن إنسان لا نحو شيئا
 جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه عن جيلة كالب المدينة في بعض أهل العراق فاصابنا
 سنة فكان ابن الزبير يزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما أعز بنا ففعل أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقتران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا أبو الهيثم
 حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له
 أبو شعيب كان له غلام فحاج فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام فحسب لي أن رسول الله
 عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع ففعلاه ففعلهم رجل
 لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أذن له قال نعم **باب**
 قول الله تعالى وهو ألد الخصام حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي ليثة عن

(قوله) أخذ من سيئات
 صاحبه فحمل عليه وعلى
 هذه المعنى قوله تعالى ولا
 تزر وازرة وزر أخرى
 إن الله تعالى لا يعاقب
 أحدا بدين غير ابتداء
 لأنه لا يحمل عليه ذنب
 غيره عزاه على عمله إذا
 كان عمله يقتضي التحميل
 ومن هذا الغرض قوله
 تعالى وليعلم أن أقوالهم
 وأنقالاتهم مع أقوالهم والله
 تعالى أعلم

عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أفضن الرجال إلى الله إلا له الخصم
 يا سببهم من سببهم في باطل وهو عليه حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
 إبراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة
 أخبرته أن أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بين رجلين فخرج إليهم فقال أنا أشيروا لي بأذي
 الخصم فجلس بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأذني له بذلك فمن
 قضيت له بحق مسلم فأنا هي قطعة من النار فأخذها أو فليتركها يا سبب إذا
 خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن شعيب عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن
 مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من
 كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى
 يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر يا سبب
 قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وأن طاعتهم فعاقبوا بمثل
 ما عوقبتم به حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة رضي
 الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
 مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عينا فقال لا حرج عليك أن تطعمهم بالمعروف
 حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخضر عن عتبة بن عامر قال
 قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعنا فنزل بقوم لا يقرؤون فاستترى فيه فقال لما انزلتم
 بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حتى الضيف يا سبب
 ما جاء في السقائف وحل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب
 قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله عنهم قال
 حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم أن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي
 بكر أنطلق بنا فحثناهم في سقيفة بني ساعدة يا سبب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة
 في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في
 جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لا مريم بين أيديكم
 يا سبب صب الخرف في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا
 جاز بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه كنت ساقيا الغنم في منزل أي طلحة وكان
 نجرهم يومئذ الفضل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا ان الخرق قد
 حرمت قال فقال لي أبو طلحة أخرج فأهرقه انفرجت فهرقتها فخرت في سكك المدينة فمنا
 بعض القوم قد قتل قوم وهي في طونهم فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات
 جناح فيما طعموا إلا به يا سبب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات
 وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره صلى فيه وقرأ القرآن فيتعصف عليه أسماء

(قوله) وإذا خاصم فجر أي
 في الخصومة أي مال عن
 الحق والمراد به هذا الشتم
 والرمي بالأشياء القبيحة
 والله تعالى
 (قوله) وجلس النبي صلى
 الله عليه وسلم في سقيفة بني
 ساعدة التي وقعت المباحة
 فيها بالخلافة لا يكر
 الصدوق رضي الله عنه
 ورواه المؤلف التنبية على
 جواز اتخاذها وهي أن
 صاحب جاني الطريق
 يجوز له أن يبنى سقفا على
 الطريق تمر المارة تحتها ولا
 يقال أنه تصرف في هواه
 الطريق وهو تابع لها
 يستقيمه المسجون لأن
 الحد يثدال على جوار
 اتخاذها ولو لا ذلك لما
 أقرها النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا جلس تحتها أه
 قسطلاني

المشركين وأبناءؤهم يحبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بكته خديتة نساء هاذين
فضالة حسنة ثنا أبو عمر حفص بن عيسى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلبوس على الطرقات
فقالوا لما نذاغها هي محال سبنا نتحدث فيها قال فإذا أريدتم لا التجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غصن العصفور وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن
المعكره **باب** الأتار على الطريق إذا لم يتأذ بها حديثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فإذا كلب يلثب يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فإلا تخفه ماء فسبق الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في المهاجم لا جبر فقال في كل ذات كبد رطبة أجر **باب** ما طاعة
الأذى وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عطاء الأذى
عن الطريق صدقة **باب** الفرقة والعلة المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حديثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله
عنه ما نال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطعم المدينة ثم قال هل ترون ما
أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كواقع القطر حديثنا يحيى بن بكر ثنا ثابت عن عقیل
بن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه ما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المراتب من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فما جعت معه فعدل
وعدلت معه بالاداة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداة فتوضأ فقلت يا أمير
المؤمنين من المراتبان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما إن تتوبا إلى الله
فقال وأعجب لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث بسوقه فقال إني كنت
وجارلي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكانتا باب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل هو يوم أو ينزل يوما فإذ انزلت جثته من خبر ذلك اليوم من الأمر
وغیره واذ انزل فعمل مثله وكأني مشرقا من نعل النساء فإسألهما على الأنصار إذا هم قوم
تغلبهم فساؤهم ففارق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار ففهمت على امرأتي فراجعته
فإنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم لراجعته وإن احداهن لم تخبره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من قبل فمترق
بعظهم ثم جعت على تيماني فدنست على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب احدا كن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفقأ من أن
يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتم لكين لا تستكثري على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تجبريه وأسألي ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت
جارتك هي أوصأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكانا نحدثنا أن

(قوله) وكف الأذى أي
عن الناس فلا تحتقرهم ولا
تفتأ بهم إلى غير ذلك
(قوله) في كل ذات كبد
رطبة أي جوف في الحديث
جواز حفرة لا بار في الصحراء
لا تفاع عطشان وغيره بها
فإن قلت كيف ساغ مع
مطنة الاستفراغ بها بساقها
بإبل أو وقع بهيمة أو نحوها
فتم أجيب بأنه لما كانت
المتفوعة أكثر ومحققة
والاستفراغ نادرا وعظونا
غالب الا فساد وسقط
الضممان فكانت جبارا
فلو تحققت المضرة لم يجز
وضمن الحفر
(قوله) اعلية بضم العين
المهمل وكسرهما وتشديد
اللام المكسورة والفتحة
التي تحتها قال الكرماني وهي
مثل الفرقة وقال الجوهري
الفرقة العلية فهو من
الخطف التفسيري اه
وسط لافي

عسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاعدي يوم نوبته فخرج عشاء فوضر بياني ضربا شديدا
وقال أنا ثم هو ففزعته فخرجت اليه وقال حدث أمر عظيم ذلك ما هو وأجأت عسان قال لا
بل أعظم منه وأطول طلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فخرجت علي ثيابي فسلمت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت علي حفصة فاذا هي تبكي
قلت ما يبكيك أومأ أن حدثت بك أطلتكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
هو ذا في المشربة فخرجت فخرجت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فقلت معهم قايلا ثم
غلبني ما أجد فخرجت المشربة التي هو فيها فقلت أعلام له أسود استأذن له فمرفد دخل فكلهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذلك لك له فصمت فأنصرفت حتى جالست مع ال رهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فخرجت فقلت كرمثله فجلست مع ال رهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما أجد فخرجت الغلام فقلت استأذن له فمرفد كرمثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مقبض طبع علي
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أضر الرمال بحميه فتسكى علي وسادة من آدم حشوها
لنف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلفت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وأنا قائم
استأنس يا رسول الله لورايتي وكأنا مشرق برش فغلبت النساء فلما قد مناعلي قوم تغلبهم
نساءهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالت لورايتي ودخلت علي حفصة
فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أو ضامتك وأحب الي النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيتها تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه
شيأ برد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليسع علي أميتك فان فارس والروم وسع
عليهم وأعطوا الدنيا زهرهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفى شك أنت يا ابن الخطاب
أو أميتك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي
صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة الي عائشة وكان قد قال ما أنا
بداخل عليهن شهر من شدة موجدته عليهن حين عاتته الله فلما مضت تسع وعشرون دخل
علي عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك أقسمت أن لا تدخل عليهن شهرا وأنا أصحهن التسع
وعشرين ليلة أعدها عذبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فأنزلت آية التحمير فبدأ أي أول امرأة فقال لي ذا كركك
أمرأولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبوك قالت فوالله أعلم أن أبوي لم يكونا بأمراني
بفراجه ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك الي قوله عظماء قالت أي هذا استأمر
أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا
ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نساءه شهرا وكانت انك قدومه فجلس في عليته له ففاه عمر فقال
أطلت نساءك فقال لا ولكني آليت منهن شهرا فحككت تسعا وعشرين ثم نزل فدخل علي
نساءه **باب** من عطل بغيره علي البلاط أبواب المسجد حدثنا مسلم حدثنا أبو عبيد

(قوله) ثم غلبني ما أجد أي
من شغل قلبه بما يلقاه من
تطبيقه عليه السلام نساءه
ومن جملة من حفصة بنته وفي
ذلك من المشتبه ما لا يخفى
(قوله) فقلت أعلام له أسود
اسمه رباح يفتح الراء
والوحدة المخففة وبعد
الالف حاء مهملة
(قوله) علي رمال حصير
بكر الراء والاضافة مارمل
أي تسج من حصير وغيره
(قوله) ليس بينه وبينه
فراش أي ليس بينه عليه
الصلاة والسلام وبين
الحصير فراش
(قوله) من آدم ففتح
جلده مدوخ
(قوله) استأنس أي تبصر
هل يعود صلى الله عليه وسلم
الي الرضا أو هل أقول قولا
أطيب به قلبه وأسكن
ضميه اه قسطا في

حدثنا أبو المتوكّل الذي قال أتيت بطبر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعلقت النعل في ناحية البلاط فقلت هذا جالك فخرج فجعل يطوف بالنعل قال الثن والنعل لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن سرجب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فقال قائما **باب** من أخذ النصف وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما سار رجل يعني بطريق وجلس نصف شوكه فآخذه فشكر الله له فغفر له **باب** إذا اختلفوا في الطريق الميلاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البيداء فترك منها الطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سوير بن طاووس عن الزبير بن عريضة عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشابروا في الطريق الميلاء بسبعة أذرع **باب** النهي بغير إذن صاحبه وقال عبادة بن ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تنهب حدثنا آدم بن أبي أساس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأحمري وهو جده أباؤه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهي والمثلية حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرزني الزاني حين يرزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب ثوبه يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ألا النبهة قال القريري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه يزيد الإيمان **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفرض المال حتى لا يقبله أحد **باب** هل تكسر الدنانير التي فيها الخمر أو تحرق الزقاق فان كسر صنما أو صليبا أو طينورا أو مالا ينتفع بخشبه وأنى شريح في طينور كسر فلم يقض فيه شيء حدثنا أبو عاصم الفخري عن محمد بن يزيد عن أبي عبد الله عن سليمان الأكلعي عن رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نارا توقد يومئذ فغير قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الخمر والأنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها أو نغسلها قال اغسلوها قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الخمر والأنسية ينصب الألف والنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي عمير عن محمد بن عمار عن أبي مهران عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثمانمائة وستون صنما فجعل يطعنها أعوذ في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن

(قوله) لا يرزني الزاني حين يرزني وهو مؤمن **باب** لا يكون نهبا معسني النهي أي لا ينهبني له أن يرزني والحال أنه مؤمن ومعه قضى **باب** لا يمان التنزه عن القبايح **باب** لا يمان أن المراد به التشديد **باب** لا يمان بالحق الزاني **باب** لا يمان الكافر أو أراد بالزاني المستحل أو المراد وهو كامل الإيمان وقد روي عن ابن عباس أنه ينزع عنه نور الإيمان وهذا هو الذي أشار إليه المصنف رحمه الله تعالى **باب** حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا **باب** لا يمان في ما على أنه نبي **باب** لا يمان في ما كان نبي في الواقع بل يأتي في ما على أنه حاكم وزاد هذا التنبه وضوحا وصفه بقوله مقسطا إذ من محض نبي لا يحتاج إلى أن يوصف بكونه عدلا بخلاف من محض حاكم فافهم والله تعالى أعلم **باب** سدي

عياض عن عبد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها
 أنها كانت اتخذت على سهرة فاسترا فيه تساميل فتهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاختذت
 منه عرقين فمكثتا في البيت بعد ما علم ما بهما من قاتل دون ماله حدثنا عبد
 الله بن يزيد حدثنا سعد بن هوان بن أبي أويبة قال حدثني أبو الورد عن عكرمة عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو
 شهيد ما سبب إذا كسر قبة أو شيئا غيره حدثنا سعد بن أبي يحيى بن عبد الله عن
 حميد بن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارتدت
 أحدها أي أهبات المؤمنين مع خادم بتبعة فيها طعام فضربت يدها فكسرت القصعة
 فتمعهما وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحس الرسول والقصعة حتى فرغوا فرفع القصعة
 السجدة وحس المسكورة وقال ابن أبي حريم أخبرنا يحيى بن أويبة حدثنا حميد بن
 أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما سبب إذا فمدم ما أطا فليمن مثله حدثنا مسلم
 ابن إبراهيم حدثنا جابر بن هوان بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي بجماعة
 الله فدعته فإني أن يحسها فقل أحبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تقه حتى تربه
 المومسات وكان جريج في صومعة فقالت امرأة لافتن جريجا فقهرت له فكلمته فإني
 فانت راعيا فاسكتته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاقوه وكسروا صومعته
 فانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى السلام فقتل من أبوه يا غلام قال الراعي قالوا بنى
 صومعته من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم ما سبب الشرك في الطعام والنهد والعرو عن وكيف قسمة
 ما يكال ويوزن محازفة أو قسمة قبضة مسلم المرمسون في النهد بأسان يا كل هذا بعضا
 وهذا بعضا وكذلك محازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الساحل فامرهم أن يعبدوا من الجراح وهم ثمانمائة وأنا
 فيهم فخرجنا حتى إذا كنا بين الطريق في الزاد فامر أبو عبيدة بأرواد ذلك الجيش فجمع
 ذلك كله فمكثوا عزدي عرف كان يقوتنا كل يوم قلة لا قلة لا حتى فني فلم يكن يصعبنا
 إلا مرة مرة فقلت وما تغني مرة فقال لقد وجدنا فقد ما حين فذبت قال ثم انتهينا إلى البحر
 فاذا حوت مثل النطرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانمائة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
 من أضلاعه فمكثنا ثم أمر برأحله فمكثنا ثم مرت ثمانمائة فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرموم
 حدثنا هاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبد الله عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أرواد القوم
 وأما قوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر بلهم فاذن لهم فلقمهم عمر فآخروهم فقال
 ما شأكم بعد ما كنتم قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
 بلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يا تون بفضل أروادهم فبسط لذلك
 نطع وجعلوا على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدحا وبره عليه ثم دعاهم

(قوله) من قتل دون ماله
 كأنه فهم منه أن يقوم
 بحفظ المال والدفع عنه
 فمقتل ذلك وأما الذي
 يقتل من غير دفع عن المال
 فلا يقال له أنه قتل دون
 ماله فإشار في الترجمة حيث
 قال من قاتل إلى هذا والله
 تعالى أعلم

(باب الشربة) ما سبب
 (قوله) وجعلوا على النطع
 فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعا فيه
 دليل على أنه يجوز للقاعد
 أن يقوم وقت الدعا إذا
 كان أمرهم بقاءه والله
 تعالى أعلم اه سدي

بأوعيتهم فاحتش الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت
 رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنخروجوا
 فتقسم عشرة قسم فأتى كل لحا نصيبا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن الملاء حدثنا
 جابر بن أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
 الأشعرين إذا أرسلوا في الغزاة أو قل ملعام عيالهم بالمدينة جعوا ما كان عندكم في ثوب
 واحد ثم أقسموه بينهم في إناؤه واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم **باب** ما كان من
 خلطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال
 حدثني أبي قال حدثني عمه بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر الصديق رضي
 الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من
 خلطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية **باب** قسمة الغنم حدثنا هليل بن الحكم
 الأنصاري حدثنا أبو هروان عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رفاع عن رافع بن خديج عن
 جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا ابلا
 وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أنحرأت القوم فجعلوا وذبحوا ونصبوا القدور
 فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفشت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم يعبر فند منها
 يعبر فطلبوه فاعاهاهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فلبسه الله ثم قال
 إن لهذه الهائم أوبدكا وأبد الوش فاعلمكم منها فادمنوا به هكذا قال جدى أنا نرجو
 أو نخاف العمد وغدا وليست مدى أفندج بالقصب قال ما أنهر الدم وذكرا سم الله عليه
 فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فدى الحبشة
باب القرآن في التمرين الذمركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا أحمد بن يحيى
 حدثنا سفيان حدثنا جليل بن يحيى قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
 صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو
 الوليد حدثنا شعبه عن جليل قال كنا بالمدينة فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يوزن التمر
 وكان ابن عمر يربنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القرآن إلا أن
 يستأذن الرجل منكم أخاه **باب** تقويم الأشهاد بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا
 عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيقا له من عبدا أو شركا أو قال نصيبا وكان له
 ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والافتد عتيق منه ما عتيق قال لا أدري قوله عتيق منه ما
 عتيق قوله من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد
 الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نعيم عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيقا من مملوكه فعليه
 خلاصته في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك بقيمة عدل ثم استسعى غير مملوك عليه
باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا أبو زعيم حدثنا زكريا قال

(قوله) ما أنهر الدم وذكرا
 اسم الله على بناء المفعول
 بتقدير معه أي وذكرا اسم
 الله من استعمال ذلك إلا أنه
 ويمكن أن يجعل حالا فلا
 حاجة إلى تقدير وفي بعض
 النسخ وذكرا اسم الله عليه
 أي على ذبيحته وقوله
 فكلوه أي فكلوا ذبيحته
 والله تعالى أعلم اهـ سندي

سجعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القايح على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم
اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقروا من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو اننا غرقنا في نسيبنا لكانوا فوقنا فان يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا
وان أخذوا على أيديهم نجسوا ونجسوا جميعا **باب** شركة المقيم وأهل المبرات حدثنا
الاويسى حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة
رضي الله عنها وقال الليث حدثني بونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن الزبير أنه سأل
عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى فان خفتم أن لا تقسطوا إلى فوائده ورباع فقالت
يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيجزيه ماله واجلها فريدواها أن
يتزوجها فغير أن يقسط في صداقها فيعظم مثل ما يعطى غيرها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن
يقسطوا من ويله وامن أعلى سنتين من الصداق وأمرنا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن **باب** قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية فانزل الله واستفتونا في النساء الى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر
الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيم اوان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الاخرى وترغبون أن
تنكحوهن هي رغبة أحدكم ليتيمه التي تكون في حجره حين تكون قلبه المسال والجمال
فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في ماله واجلها من يتامى النساء الا بالقسط من أجل رغبته
عنهن **باب** الشركة في الارضين وغيرهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا حماد عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال انما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة **باب** اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فلا يس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حماد عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه ما قال قضي النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة
وما يكون فيه الصنف حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان بن عيسى بن الاسود
قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصنف يدايد فقال اشترت أنا
وشريك لي شيئا يدايد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالنا فقال فعلت أنا وشريك ي زيد
ابن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدايد فخذوه وما كان
نسيئة فخذوه **باب** مشاركة الذمي والمشرِك في المزارعة حدثنا ساموسى بن
اسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويرعوها ولهم شهر ما يخرج منها
باب قسمة الغنم والعذل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) أنه سأل عائشة عن
قول الله وان خفتم أن
لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا الآية ولعل سبب
السؤال ما في ارتباط الجزاء
بالشرط من الخفاء وبما
ذكرت عائشة قد نزل ذلك
الخفاء وحصل للفهم الشفاء
اه سندی

اعطاه غنما يسبغها على صحابته فحبا يا فبق عتود فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ضحك به أنت **باب** الشراكة في الطعام وغيره وبذكر أن رجلا ساء ما فغمزه
 آخر فرأى عمر أن له شراكة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال
 أخبرني سعيد بن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله
 عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت جهمد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله يا بعة فقال هو صغير فخرج رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج
 به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فملأه ابن عمرو ابن الزبير رضي الله
 عنهم فيقولان له أشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة في شركهم فربما
 أصاب الرحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل **باب** الشراكة في الرقيق حدثنا مسدد
 حدثنا أخو برة بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من أعتق شركا له في ملوك وجسد عليه أن يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه بتمام قيمة
 عبد له ويعطى شركاؤه حصصهم ويحلى سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان حدثنا جوير بن حازم
 عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من أعتق شقفا في عبد أعتق كله ان كان له مال والا يستمع غير مشقوق
 عليه **باب** الاشتراك في الهدى والبدن وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد
 ما أهدي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن حريج عن عطاء عن
 جابر عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
 رابعة من ذي الحجة مهلين بالبحر لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى
 نسائنا ففقت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر ففروا أحدنا إلى منى وذكره قطر مننا
 فقال جابر بكفه فباع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يهولون
 كذا وكذا والله لا أبرأ وأقرب لله منهم ولو أني استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت
 ولولا أن معي الهدى لاحلت فقام سراقا بن مالك بن جهم فقال يا رسول الله هي لنا أو
 لا لا بد فقال لا بل لا لا بد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول ليك بما أهل به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر ليك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على أحواضه وأشركه في الهدى **باب** من عدل عشرة
 من الغنم يجوز في القسم حدثنا محمد بن أحمد بن وكيع عن سيفان عن أبيه عن عباد بن رفاع
 عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يذى الخليفة من
 هامة فاصنافا غنما وبلا فحمل القوم فاعلوا بها القذور فخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم يجوز ثم ان بعرا منها نذوليس في القوم الا خيل
 بسيرة فرماه رجل فحسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه البهائم أو اد
 كما وبد الوحش فباعها فاصنعوا به هكذا قال جدي يا رسول الله انا نرجعوا أو
 نخاف أن تلقى العدو وغدا وليس معنا هدى أفندم ما القصب فقال اعجل أو أرى ما انهم الدم
 وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما

(قوله) يستمع بضم التحتية
 وفتح العين من غير إشباع
 منه المفعول محذوم بحذف
 حرف العلة والمعنى أنه يكلف
 العبد الاكتساب لقيمة
 نصيب الشريك وقوله غير
 مشقوق عليه أي بل عرفوا
 مساجحا

(قوله) وأشركه في الهدى أي
 أشرك النبي صلى الله عليه
 وسلم عليا في الهدى قال في
 فتح الباري فيه بيان أن
 الشراكة وقعت بعينه ما في
 الهدى صلى الله عليه وسلم
 الهدى من الهدية وهو
 ثلاث وستون بدنة وجاء
 هلى من الهدى إلى الهدى
 صلى الله عليه وسلم ومعه
 سبع وثلاثون بدنة فصار
 جميع ما ساقه النبي صلى الله
 عليه وسلم من الهدى مائة
 بدنة وأشرك عليا معه فيها اه
 اه قسطلاني

الظفر في الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الرهن في المحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فإرهنان مقبوضة حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم درعه بشعر ومشيئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخميسين واهل السخنة ولقد سمعته
يقول ما أصحح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الأصابع ولا أمشي وانهم لتسعة أسيات
باب من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأدهش قال
نذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعنا ما إلى أجل ورهنه درعه
باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب من الأشقياء
فأنه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أرأنا أن تسلفنا
وسقنا أو وسقين فقال أرهنوني نساء كم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال
فأرهنوني أسيات كم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن يوسق أو وسقين هذا
عار علينا ولكننا نرهنك اللزومة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب الرهن مركوب ومحبوب وقال مغيرة عن
إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
الرهن مركب بنفقة ويشرب لبن الدرا إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله بن المبارك أنسبنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرهن مركب بنفقة إذا كان مرهونا ولبن الدرا يشرب بنفقة إذا كان
مرهونا وعلى الذي تركب ويشرب النفقة باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا
قديسة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعنا ما ورهنه درعه باب إذا
اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبيعة على المدعي واليمين على المدعي عليه حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلى أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعي عليه حدثنا قيس بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها ما لا وهو
فيها فاجزلق الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك أن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا ففقر إلى عذاب الأليم ثم أن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو
عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كانت يميني وبين رجل خصومة في
بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك

(كتاب الرهن)

(قوله) ورهنه درعه وبق
مرهونا عنده إلى أن توفي
صلى الله تعالى عليه وسلم
كذا في روايات الحديث وقد
يقال كيف يكون ذلك مع
أن اليهود الذين كانوا في
البيعة قد قتل بعضهم
وأخرج بعضهم والله تعالى
أعلم إلا أن يقال إن هذا
اليهودي من سكان حبيب
والله تعالى أعلم اهـ مستد

أوعينه قلت أنه إذا لم يلق الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين
يستحق بها مالا هو قيمها قال بلى والله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقتراها هذه
الآية أن الذين يشتركون بهدي الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم في العتق وفرضه

وقوله تعالى قل رقبة أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما أو مقربة حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن
حسين قال قال لي أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أعمار رجل أعتق
أمر أمسلسا استنقذ الله بكل عضو ومنه عضو عنه من النار قال سعيد بن جرجانة فأنطقني إلى
علي بن حسين فحدثني علي بن حسين رضي الله عنه ما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فاعتقه **باب** أي الرقاب أفضل حدثنا عبد
الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مروان عن أبي ذر رضي عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال أيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي
الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها هند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صافعا أو
تدفع لا شوق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشرف فأنفصده تصدق بها على نفسك
باب ما يستحب من العتاق في الكسوف والأتات حدثنا موسى بن مسعود
حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنها ما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاق في كسوف الشمس **باب** تأخه
علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عطاء حدثنا هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ما قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاق
باب إذا أعتق عبد ابن اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو بن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
عبد ابن اثنين فإن كان مومرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شركا له في عبد فكلان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عبد فاعطى شركاه
حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن
عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أعتق شركا له في مملوك فعمله عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه
قيمة عبد على المعتق فاعتق منه ما عتق حدثنا مسدد بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن أوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ
قيمة بقيمة العبد فهو عتق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال أوب لا أدري شيء
قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن مسدد حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى

(قوله) الدراوردي بفتح

الدال المهملة والراء المخففة

والواو وسكون الراء وكسر

الدال المهملة والياء المشددة

الفتحة نسبة إلى دراورد

قربة من قري خراسان

واسمه عبد العزيز بن محمد

(قوله) عطاء بفتح العين

المهملة وتشديد الميم

وبعد الالف ميم ابن علي بن

الوليد العامري الكوفي

(قوله) عند الكسوف

بالحاء المعجمة أي خسوف

الشمس

(قوله) بالعتاق بفتح

العين أي الاعتاق للرقبة

وقد وضع برواية زائدة

السابقة أن الألف مرفوعة

عطاء هو الرسول صلى الله

عليه وسلم وفيه تقوية للقائل

أن قول الهادي كذا مؤمر

بكذا له حكم الرفع وهو الأصح

أه قسطلاني

* (كتاب العتق) *
 (قوله) ولا عتاقة الا لوجه
 الله الظاهر ان المراد ههنا
 هي العتاقة النافعة والا
 بشكل بعتاقة الكافر مع
 انه ليس من أهل القرية
 وقد سبق في الاحاديث انه
 قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 لمن أسلم بعد ان أعتق أسلمت
 على ما سلف لك من خير
 أو نحو ذلك وهذا يفيد ان
 عتاقه حال الكفر قد صح
 وعلى هذا فلا يصح
 الاستدلال به على أنه لا بد
 في الاعتاق من نية وأما
 حديث لاسكل امرئ مأنوي
 فالمراد به الثواب وعده
 بقرينة تفصيله بقوله فمن
 كانت هجرته إلى الله فلا دليل
 فيه على مطالوبه كيف
 وغير واحد من الافعال
 كالأفعال الحسية ونحو
 البيع والشراء لا يشوق
 وجوده على نية وأما حديث
 ان الله تجاوز لي عن أمتي
 الحج فلا دليل فيه بل هو
 دليل للخصم في الجملة اذ
 الكلام فيما اذا تكلم
 بالاعتاق أو الطلاق وحيد
 ودخل في قوله أو تكلم
 فيه في أن يكون متهربا
 بهذا الحديث والله تعالى
 أعلم اهـ سنه

ابن عتيبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتي في العمد أو الامة بكون من
 الشركاء فاعتق أحدهم فبطل منه يقول قد وجب عليه عتقه كما اذا كان للذي أعتق
 من المال ما يبلغ يتقوم من ماله قيمة العمد ويدفع إلى الشركاء انصباؤهم ويحلى سبيل
 المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن
 اسحق وجوزية وعدي بن سعيد واسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **هـ** بأسبب اذا اعتق تميميا في عمد وليس له مال
 استسعى العمد غيره مشقوق عليه على نحو الكفاية حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن
 آدم حدثنا إبراهيم بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن
 نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم من أعتق شقيقا من
 عمد **هـ** وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن
 بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
 نصيبا أو شقيقا في ماله فلا صفة عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعى به غير
 مشقوق عليه **هـ** تارده جاج بن جاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة
هـ بأسبب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسكل امرئ مأنوي ولا نية للزاني واخطئ حدثنا الحميدي
 حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة عن أنس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورهم ما لم يعمل أو
 تكلم حدثنا محمد بن كثر عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن
 علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الاعمال بالنية ولا امرئ مأنوي فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
 ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يترجوها فهجرته إلى ما هاجر إليه
هـ بأسبب اذا قال لعبد هوله ونوى العتق والشهاد بالعتق حدثنا محمد بن عبد
 الله بن عمر عن محمد بن بشر عن اسمعيل بن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل
 يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما ما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وأبو هريرة
 جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
 قد أتاك فقال أما اني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

باليه من طولها وعنائها * على أنها من دائرة الكفر نجت

حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا اسمعيل بن قيس عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

باليه من طولها وعنائها * على أنها من دائرة الكفر نجت

قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم يا بعتة فبينا
 أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
 فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حدثنا شهاب بن عباد

حدثنا ابراهيم بن حبيب عن اسمعيل عن قيس قال لما قبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه
 غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهما وقال اما اني اشهدك انه الله
باب أم الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
 ان تلد الامة زواجا حدثنا ابو النعمان اخبرنا شعب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
 ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان
 يقبض اليه ابن وليمة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الفتح اخذ سعد بن وليمة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعد
 ابن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الى انه ابني فقال عبد بن زمعة يا رسول
 الله هذا اخي ابن وليمة زمعة ولد علي فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
 وليمة زمعة فاذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن
 زمعة من اجل انه ولد علي فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجني منه
 يا سودة بنت زمعة ثم اري من شبهه بعتبة وكانت سودة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع المذبر حدثنا آدم بن ابي اسحق عن سعد بن شعبة حدثنا عمر بن دينار
 سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعترف رجل منا عبد الله عن دبر فدا النبي
 صلى الله عليه وسلم به فداعاه قال طارمات الغلام عام أول **باب** بيع الولاء وهبته
 حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
 عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان
 بن ابي شيبة عن سعد بن ابراهيم عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
 قالت اشترى بيت بريدة فاشترط أهلها ولاوها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اعتقها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من
 زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما نبت عنده فاخترت نفسها **باب** اذا أسر
 اخو الرجل أو عمه هل يفادي اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه
 وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيل وكان هلي له فصدت في تلك الغنمة التي اصاب من اخيه
 عقيل وبعته عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن موسى
 عن ابن شهاب قال حدثني انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اسما ذنوار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ذنبا فتركه لان اخوته عباس فداعاه فقال لا تدعون منه درهما
باب عتق المشرك حدثنا عبد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي
 ان حكيم بن خزام رضي الله عنه اعترف في الجاهلية مائة رقبة ورجل على مائة بعد فلما أسلم جعل
 على مائة بعد واعترف مائة رقبة قال فاسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 ارايت اشتاء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتخمت بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلفك من خير **باب** من ملك من العرب
 رقبة فوهب وباع وهدى وسبي الذرية وقوله نعم الى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا
 يقدر على شيء ومن رزقناه من ارضنا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوفون الحمد لله بل

(قوله) ان تلد الامة زواجا

أي سيدها لان ولدها من

سيدها تنزل منزلة سيدها

اصير مال الانسان الى ولده

فما يسا ولا دالة فيه على

جواز بيع أم الولد ولا عدمه

وقال ابن المنير استدل

البخاري بقوله تلد الامة

زواجا على اثبات حرية أم

الولد وانما الاتباع من جهة

كونه من اشراط الساعة

أي يفتق الرجل والمرأة

أهمها الامة وبها ملائها

معاملة السيد تقيها ذلك

وعده من الفتن ومن

اشراط الساعة فدل على

انها محترمة شرعا

(قوله) ان حكيم بن خزام

بكسر الحاء المهملة وبالزاي

وحكميم بن قتيبة المهملة وكسر

الساكنة ابن خويلد بن

اسد بن عبد العزيز القرشي

الاسدي ابن اخي خديجة

أم المؤمنين أسلم يوم الفتح

وحديثه له أربع وسبعون

سنة اه قسطلاني

أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن مروان والمصور بن عزمرة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أهوالهم وسبهم فقال إن مني من ترون وأحب الحديث إلى أحدكم فاختاروا إحدى الطائفتين إما المسال وإما السي وقد كنت استأنتيتهم ثم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بنضع عشرة ليلة حين فقل من الطائفتين فلبسوا ثيابهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبعة اقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله عساها هو الله ثم قال أما بعد فان أخوانكم جاؤنا تائبين واتى رأيت أن أرد إليهم سبهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فله فعل ومن أحب أن يكون على خطه حتى يخطب له إياه من أول ما بقي الله علينا فله فعل فقال الناس طيبنا ذلك قال أنا لا ندرى من أذن منكم من لم يأذن فأرجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي باعنا عن سبي هوازن وقال أنس قال قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وقاديت عمتي حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا بن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق ذهم عارون وأنعامهم تسقى على المساء فقتل مقاتلتهم وسب ذراريتهم وأصاب يومئذ جويرية حتى به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيوش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبيه عن ابن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محرز قال رأيت أبا عبد الله رضي الله عنه فسألته فقال نرجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصدنا سبياً من سبي العرب فاشتد منا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تعلموا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وعى كائنة حدثنا زهير بن حبيب حدثنا يونس بن عمار عن القهقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا يونس بن عبيد الحميد عن المفيرة عن المحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم فثمة ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سيئة يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وصاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سيئة منهم عندنا ففعلوا فاعتقها فأنهم من ولد اسمعيل **باب فضل** من أدب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضال عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فاحسن إليها ثم أعتقها وترجها كان له أجور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبد أخوانكم فاصدوهم مما تأكلون وقوله تعالى وأعبدا لله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين أحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً حدثنا آدم بن أبي أياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحمد بن قال سمعت

(قوله) فقال ما عليكم أن لا تعلموا قال القهقاع لا بأس عليكم أن تعلموا ولا مزيدة أه قلت النظر في العمل وهو قوله ما من نسمة ألحق تقيده أن لا غير زائدة وقامت زائدة في زيادة على وجه يفيد عدم الزيادة فانه قال أي كل نفس كائنة في علم الله لا بد من مجيئها من العدم إلى الوجود في الخارج سواء عجزت أم لا فلا فائدة في عزلكم فان هذا يفسد إياه رغبتهم في تركه العزل وبينهم أن فعل العزل لا يفيد الفائدة التي لا جاءها تقيده فلو تركتم العزل لم يضركم أه ولا أقل من أن المعنى صحيح على تقدير عدم زيادة فالحكم بالزيادة لا يجوز والله تعالى أعلم أه سندی

المعروفين سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسأله عن ذلك فقال في ما كنت رجلا فمشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته بأمة ثم قال ان اخوانكم حولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان
أخوه تحت يده فليطعمه بما يأكل وليلبسه بما يلبس ولا تسكفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
ما يغلبهم فاعينوههم **باب** العبد اذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد
الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعمار رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تأديبها وأعتقها
وترجها فله أجران وأعتق عبد أدي حق الله وحق مولاه فله أجران حدثنا بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعد بن المسد يقول قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي
بيده لو لا الجهاد في سبيل الله والنجو برأى لا حديد أن أموت وأنا مملوك حدثنا اسحق بن
نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لا أحدهم يحسن عبادة ربه ونصح سيده **باب** كراهية
التطاول على الرقيق وقوله عبدى أو أمى وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وأمائكم
وقال عبد المملوك أو أمة ها ندى الباب وقال من فتيانكم المؤمنين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيديكم وإذا كرفي عند ربك سيديكم ومن سيديكم حدثنا مسدد حدثنا
صحي عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدى إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة له أجران حدثنا محمد بن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطعم ربك
وضئ ربك أسقى ربك ولعل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدى أمى وليقل فتاى وفتاى
وغلاى حدثنا أبو النعمان حدثنا جابر بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق ثديا له من العبد فكأن له من المال ما يبلغ قيمته
يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله والا فتدعتق منه ما عتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع فسرول عن رعيته فالأمر الذي على الناس راع وهو مسرول عنهم والرجل راع
على أهل بيته وهو مسرول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولدها وهى مسرولة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسرول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسرول عن رعيته حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله

(قوله) كلكم راع محتمل
أنه استنبط من هذا التسوية
بين الكل فلا ينبغي تطاول
بعضهم على بعض ومحتمل
أنه أراد والعبد راع يفهم
منه أنه يجوز إطلاق العبد
وكذا أراد أن قوله في
الحديث الثاني اذا زنت
الامة يفهم منه أنه يجوز
إطلاق الامة فالكرهية
مخصوصة بصورة الاضافة
إلى باب التكلم كان يقول
عبدى أو أمى والله تعالى
اعلم اه سنن

عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة يبعوها ولو بضعير * **باب** اذا
اتاه خادمه بطعامه حدثنا اجماع بن منال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى أحدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليتناوله لقمة أولقمة من أوأكله أوأكلتين فانه ولي عساجه
* **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المسال الى السيد
حدثنا ابو اليان اخبرنا شبيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل راع ومسؤول عن رعيته
فالا مام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكل راع وكل مسؤول عن رعيته * **باب**
اذا ضرب العبد فليجنب الوجه حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك
ابن أنس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم
فليجنب الوجه

(بسم الله الرحمن الرحيم) في المكاتب **باب** انهم من قذف بملوكه * **باب**
المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكتم أيمنكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريح قلت
لعطاء أوأحب علي اذا عتقت له مالا ان كاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار
قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن أنس اخبره ان سير بن سأل أنس
المكاتبه وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدره
وبتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكتبه * وقال الليث حدثني نونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها استعصمتها في كتابتها وعلمها
خسة اواق فحمت عليها في خمس سنين فقالت لما عايشة ونفست فيها أرأيت ان عدت لهم
عدة واحدة بديلك أهلك فاعتقت فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى أهلها فعرضت
ذلك لهم فماتوا الا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتمها فانما الولاء
لن أعق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق
* **باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرط ليس في كتاب الله فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة

(قوله) فانه ولي عساجه
أي الطعام عند تحصيل
آلاته وتعمل مشقة حرقه
ودخانه عند الطبخ وتماقت
به نفسه وشمر راعيته
واختلف في حكم الامر
بالاجلاس فقال الشافعي
انه أفضل لم فان لم يفعل
فليس بواجب أو يكون
بالتحسين ان يجلسه أو
ينسأله وقد يكون امره
اختيارا غير حتم ورجح
الرافعي الاحتمال الاخير
وجعل الاول على الوجوب
وعساه ان الاجلاس
لا ينعين لكن ان فعله كان
أفضل ولا تعين المناولة
ويحتمل أن الواجب أحدهما
لا بعينه والثاني ان الامر
للندب مطلقا اه قسملاني

بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة تجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة بن أختي أن كائنظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعبدكم قالت الاسودان التمسوا الماء الا أنه قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يحنون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناهم **باب** القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لودعيت إلى ذراع أو كراع ألاجبت ولو أهدي إلى ذراع أو كراع لقبلت **باب** من استوهب من أحبابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهمي حدثنا ابن أبي شريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فمرت عبدتها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منسبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلني به إلى فإؤابه فاحمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فابصر واجارا وحشا وأنا مشغول أخصفت بعلي فلم ياذنوني به وأحبوا الوأني أبصرته فالتفت فابصرته فقسمت إلى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسدت السوط والرح فقلت لهم يا ولوني السوط والرح فقالوا لا والله لا نعينك عليه شيء فغضبت ففزت فاحذتهما ثم ركبت فشدت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوق عوافيه يا كلونه ثم انهم شكوا في أكلهم إياه وهسم حرم فرحنا وخبات العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلا حتى نفداه وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم استسقى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طولة قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول أنا نازل رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فخلينا له شاة لنا ثم شبعه من ماء بئرنا هذه فاعطيت وأبو بكر عن يساره وعمر تحاهه وأهراي عن عيينه فمسا فرغ قال عمر هذا أبو بكر فاعطى الأعرابي فضله ثم قال لا يمتنون إلا يمتنون ألا

(قوله) ولو فرسن شاة بقاء مكسورة فراهسا كنه فسين مهملة مكسورة عظم قليل اللحم وهو للبعير موضع الخافر من الفرس ويطلق على الشاة محار أو أشبه بذلك إلى المبالغة في إهداء الشيء الدسير وقوله لا إلى حقيقة الفرس لأنه لم يجز العادة بأهله أي لا تمنع جارة من إهداءه تجارتها الموجود عندها لاستقلاله بل ينبغي أن تجود لها بما تيسر وإن كان قليلا فهو خير من العدم وإذا تواصل القليل صار كثيرا وفي حديث عائشة يا نساء المؤمنات تهادوا ولو فرسن شاة فإنه يثبت المودة ويذهب الضغائن اه قسطلاني

* (كتاب الهبة) *

(قوله) فله عمل في أعواد المنبر أي قليلا يصلحها لي وليستوها لا جمل جالوسي وقال القسطلاني أي لا يفعل في فعل في أعواد ولا يخفى ما فيه من البعد والله تعالى أعلم اه سندي

فجهنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات **باب** قبول هدية الصيد وقبل
 النبي صلى الله عليه وسلم من أتي قنادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
 عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال انفتحنا أرنبه بامر الظهران
 فسبى القوم فلقبوا فادركتم أفاخذتم أفاخذتم بها أنا طحمة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذتم قال فخذتم بالاشك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل
 منه ثم قال بعد قوله **باب** قبول الهدية حدثنا سمعيل قال حدثني مالك عن ابن
 شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصديق بن
 جثمارة رضي الله عنهم أنه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء
 أو بؤدان فرد عليه فأسار أي ما في وجهه قال أما أنا لم نرده عليك إلا أناسم **باب**
 قبول الهدية حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبيدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي
 الله عنها أن الناس كانوا يتخرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك عريضة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن أناس قال سمعت
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنه أو ضيفا فكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن
 وترك الضب فقذرا قال ابن عباس فأكل على عائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
 حراما ما أكل على عائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معمر
 قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فان قيل صدقة قال
 لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا
 محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي
 النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم فقبل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
 محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم
 عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترها فاعتقها فانما الولاء لمن أعتق
 وأهدى لها ثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق على بريرة فقال هو لها
 صدقة ولنا هدية وخبرت بريرة قال عبد الرحمن زوجها حرأوعبد قال شعبة سألت عبد
 الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أن رجلا قال لزيد
 عبد الله عن خالد الخداع عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله
 عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال لها عندكم شيء قالت لا شيء بعثت به أم عطية
 عن الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال أنها قد بلغت عملها **باب** من أهدى
 إلى صاحبه وتغري بعض نساء بؤدان بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
 عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتخرون بهداياهم يوم
 وقالت أم سلمة أن صواحي اجتعن فذكر له فاعرض عنها حدثنا سمعيل قال حدثني

(قوله) عضد الصيد وكان
 لصيد حمار وحش
 (قوله) أنفتحنا أي أثربنا
 ونفربنا (قوله) بمر الظهران
 بفتح الميم وتشديد الراء
 والظاء المعجمة وهو على مثال
 ثنية ظهر من العلم المضاف
 والمضاف إليه فالأعراب
 للأول وهو مؤنر والثاني
 محمور أبدا بالاضافة موضع
 قريب من مكة (قوله)
 فلقبوا أي تسموا (قوله)
 بالأبواء بفتح الهاء وسكون
 الواو واللام اسم قرية من
 الفرع من أعمال المدينة
 بينها وبين الحنفية مما يلي
 المدينة ثلثة وعشرون
 مسالا قوله أو بؤدان بفتح
 الواو وتشديد الدال المهملة
 آخره نون موضع أقرب إلى
 الحنفية من الأبواء والشك
 من الراوى أه قسطلاني

أخبرني عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كنّ يزينن فخرن فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن عائشة فإذا كانت عند أحد هديهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تأخذها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة ذهبت صاحبها الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فركبها أم سلمة فقلن لها كلن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدم حيث كان من نسائه فركبته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فساءلنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فركبته قالت فركبته حين دار إليها أضافن لم يقل لها شيئا فساءلنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فركبته حتى يكلمك فدار إليها فركبته فقال لها لا تؤذي في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقلت أتوب إلى الله من أذنك يا رسول الله ثم إنهم دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول أن نساءك يشدنك الله العذل في بات أي بكر فركبته فقال يا بنة ألا تحسنين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فآخبرنهم فقلن أرجو إلى الله فأبى أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فاعطت وقالت إن نساءك يشدنك الله العذل في بنت ابن أبي جحافة فرفعت صوتها حتى تناولات عائشة وهي قاعدة فقدمتا حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام بن عروة كان الناس يتحرون بهذا يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قرش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هزرة بن ثابت الأصبهاني قال حدثني ثمانية من عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من رأى الهمة الغائبة عائرة حدثنا سعيد بن أبي حمزة حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال سمعت علي بن شهاب قال ذكره عروة أن السورين مخبره رضي الله عنهما ومروان أخبرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء وفد هوازن قام في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن أخوانكم جاؤنا ثائمين وأني رأيت أن أرد إليهم سببهم فمن أحب منكم أن يعطيه ذلك فليعطه ومن أحب أن يكون علي خطه حتى يعطيه إياه من أول ما يفي الله علينا فقال الناس فليدنا لك **باب** المسكافاة في الهمة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويذهب عليها لم يذكر وكيع وعاصم عن هشام عن أبيه عن عائشة

(قوله) قدمت أي سبت
زينب عائشة (قوله) هل
تكمين بغيري أحسن
الناس (قوله) إنها بنت
أبي بكر أي أنها تعرفه عائشة
خاتمة كتابها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد إلى أن
الله عليه وسلم أشد إلى أن
أبا بكر كان عالما بما قبل
مخبر ومما لا يستغرب
من بنته تأتي ذلك منه
(قوله) وفد هوازن أي
مسلمين وسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسببهم (قوله)
يعطيه ذلك بضم الياء
وقمع الطاء وتشديد الياء
أي من أحب أن يعطيه
نفسه يدفع الشيء إلى هوازن
(قوله) حتى يعطيه إياه
أي عوضه الله قسلا فله

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعطى يمينهم ويعطى الآخر من مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أعدوا بين أولادكم في الهبة وعل للوالد أن يرجع في عطية وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بن عبد المطلب ثم أعطاه ابن عمر وقال لا تمنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهم أخذناه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في ثياب ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك فقلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الأشهاد في الهبة حدثنا حميد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقلت عمره بنت ربيعة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبي أعطيت ابني من عمره بنت ربيعة عطية فامرئني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت ما تروى ذلك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله وأعدوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطية **باب** هبة الرجل لامرأته وامرأته زوجها قال إبراهيم جائرة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعها وأنت أذن النبي صلى الله عليه وسلم نساء في أن عرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائذ في هبته كالسكاب يعودي في نفسه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هي لي بعض هذا قبل أو كله ثم لم يكف إلا تسراحت طلقها فخرجت بنفسه قال يرد إليها إن كان خلعها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره حديثه جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فلتخافوا الله يا أيها الذين آمنوا فحدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها المسائل التي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجهه استأذن أزواجه أن تعرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخاطبانه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبد الله فذكر لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قالت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائذ في هبته كالسكاب يعني نعم يعودي في نفسه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفينة فإذا كانت سفينة لم يجز قال الله تعالى ولا توثقوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جبر عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسما رضي الله عنها قالت قالت يا رسول الله مالي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدق ولا تؤمى فيموى عليك حدثنا عبد الله بن سعد حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفق ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا تؤمى فيموى الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليه أفيها قالت أشعرت يا رسول الله ألي أعتقت

(قوله) ثم أعطاه ابن عمر

فيه تأكد للتسوية بين

الأولاد في الهبة فلا يملك عليه

الصلاة والسلام لو سأل عمر

أن يهب لابن عمر لم يكن عدلا

بين بني عمر فذلك أشبه

صلى الله عليه وسلم ثم وهد

له (قوله) نخاتة بفتح

الذون والحماء الموهمة

وسكون اللام أي أعطيت

(قوله) نخلها أي نخلها

(قوله) إلا ما أدخل علي

الخ أي زوجي الزبير وصديقه

ملكها (قوله) ولا تؤمى

بضم أوله وكسر الميم

وقوله فيموى عليك بفتح

العين أي لا تصدقني في الوطاء

وتعني بالنفقة فتجاري بمثل

ذلك أه قسطلاني

وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما النسل فأعطيتهما أخوالك كان أعظم لاجرك وقال بكر بن
 مضر عن عمرو بن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حديثنا حسان بن موسى أخبرنا عبد الله
 أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أفرع بين نسائه فابتعن خرج سهمها تخرج بهامعه وكان يقسم
 لكل امرأة منهن يوماً وإماتة غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وولم يلبثها عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم بتبعي بذلك رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم به **باب** عن
 بهذا الحديث وقال بكر عن عمرو بن بكير عن كريب أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت ببعض أخوالك كان أعظم لاجرك **حديثنا** محمد بن بشر
 حديثنا محمد بن جعفر حديثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني
 تميم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
 قال إلى أقر بهما منك يا بابه **باب** من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز
 كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حديثنا أبو اليمان
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصديق بن جثممة اللبيثي وكان من أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم يخبر أنه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جارية وحش وهو بالابواء أو بدران
 وهو محرم فردده قال صعب فلما عرف في وجهه رده هديتي قال ليس ينارد عليك ولا يحرم
 حديثنا عبد الله بن محمد حديثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي
 رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأزد يقال له ابن الأتية على
 الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي ل قال فهل أحلست في يدك أمه فينظر
 يهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على
 رقبتة إن كان بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأيت عرقاً عليه
 اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثاً **باب** إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن
 تصل إليه وقال عبيدة أن مات وكانت فضلة الهدية والمهدي له حتى فهي لورثته وإن لم
 تكن فضلت فهي لورثة الذي أهدي وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدي له إذا
 قبضها الرسول حديثنا علي بن عبد الله حديثنا سفيان حديثنا ابن المنكر سمعت جابر رضي
 الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثاً فلم يقدم
 حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فإرسى أبو بكر مناد يافذاذي من كان له عند النبي صلى
 الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فآتيته فقلت أن النبي صلى الله عليه وسلم وعدي فحني لي
 ثلاثاً **باب** كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشترته
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال هؤلئك باع عبد الله حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا الليث عن ابن
 أبي ماريكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أقدية ولم يعط مخرمة منها شيئاً فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانطلقنا معه فقال ادخل فادعني قال فدعوت له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال حباناً

(قوله) كان أعظم لاجرك
 وقع في رواية النسائي بيان
 وجه الفضيلة في اعتناء
 الإخوال وهو احتياجهم
 إلى من يخدمهم وليس في
 الحديث نص على أن صلة
 الرحم أفضل من الحق
 لأنها واقعة عين (قوله)
 فلما عرف في وجهه أي
 عرف أن التغير في وجهه
 من كراهة رده (قوله) وأركا
 حرم أي وانحسرت الراد
 كونهما محرمين (قوله) قال
 فهذا أي قال النبي عليه
 السلام (قوله) لا يأخذ
 أحد منكم أي من مال الصدقة
 (قوله) اللهم هل بلغت
 أي قد بلغت (قوله) بكر
 يقع الباء الموحدة وسكون
 الكاف جل (قوله) هو
 لك الخ فأكثف بالقبض
 بكونه في يده (قوله) ولم
 يعط مخرمة الخ أي حال
 القسم اه قسطاني

هذا الاك قال فنظر اليه فقال رضى مخزومة **باب** اذا وهب هبة فقبضها الا تسرع
ولم يقل قبضت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر بن الزهرى عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلك كذا فقال وماذا لك قال وقعت بأهلى في رمضان قال فحرقه قال لا قال فهدى
تستطيع مع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تأخذ من مسكننا قال لا قال
فجاء رجل من الانصار يعرق والعرق المسك في فيه تمر فقال اذهب بهذا فصدق به قال على
احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابنيها اهل بيت احوج منا قال اذهب
فاطعمهم اهلك **باب** اذا وهب ديناً على رجل قال شعبة عن الحسن بن محمد بن جابر
وهو صاحب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له
عليه حق فليعطه او ليعطه منه فقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه
وسلم لم غرماءه ان يقبلوا ثم حاطى ويحلاوا ابي حدثنا عبد الله اخبرنا نونس
وقال انا لثبت حديثي نونس عن ابن شهاب انه قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد
الله رضى الله عنهما اخبراه ان اباة قتل يوم أحد شهيداً فاشتمد الغرماء في حقوقهم فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثم حاطى ويحلاوا ابي فابوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطى ولم يكسرهم ولم يكن قال سأعد عليك فقد اعلمنا حين
أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فصدقهم حتمهم وبقي ان من ثمرها بقية
ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذهب واسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك
رسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن ابي
عتيق ورثت عن اخوتي عائشة بالانابة وقد اعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم أتى بشراب فشرب وعن عيمته غلام وعن يساره الاشياخ فقال للبلاد ان اذنت لي
أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لا أؤثر به صدي منك يا رسول الله أحد اقله في يده **باب**
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقبوضة وغير المقبوضة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه لموازن ما غنموا منهم وهو غير مقبوض حدثنا ثابت بن محمد حدثنا معمر بن جابر
عن جابر رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقصاني وزادني
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمار بن سمات جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما يقول بعثت من النبي صلى الله عليه وسلم لم يعبر في سفر فلما أتينا المدينة قال أنت
المسجد ففصل ركعتين فوزن قال شعبة آراه فوزن لي فارجح فزال منها شيء حتى أصابها
أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب وعن عيمته غلام وعن يساره اشياخ فقال للبلاد
أن اذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أؤثر به صدي منك أحد اقله في يده
حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني ابي عن شعبة عن سيلة قال سمعت أبا سيلة

(قوله) باب اذا وهب ديناً
على رجل وذكر فيه حديث
جابر وموضع الترجمة منه
قوله فسالهم ان يقبلوا ثم
حاطى ويحلاوا ابي ودلالة
على المطلوب واضحة لان
سؤال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انهم هبة الدين
يبدل على جوازها قطعاً
لا يمكن ان يطلب هبة شيئاً
وهو غير جائز وبهذا سئل
ما قال العيني مطابقة الحديث
تؤيده من معنى الحديث
ولكنه بالتسكف وهو
انه صلى الله تعالى عليه
وسلم سأل غرماء جابر ان
يقبضوا ثم حاطه ويحلاوه
من بقية دينه ولو قبلوا ذلك
كان أبرأ لدمه ابي جابر من
بقية الدين وهو في الحقيقة
لوقع كان هبة للدين عن
هو عليه وهو معنى الترجمة
اه فافهم والله تعالى اعلم
اه سئل

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به
أخبره فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال استروا له سنيها فاعطوها يا ه فقالوا انا
لا نجد سني الا سنيهاهي أفضل من سنيهم قال فاستروها فاعطوها يا ه فان من خيركم أحسنكم
قضاء **باب** اذا ذهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يردها إليهم أمروا لهم وسديهم فقال لهم معي
من ترون وأحب الحديث إلى أصدقاه فاختاروا إحدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استأذنت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يراد إليهم الا إحدى الطائفتين قالوا
فانا نخذ ارسينا فقام في المسلمين فألقى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء
جاؤنا تائبين وفي رأيت أن أرد إليهم سديهم من أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون علي خطفه حتى نعطيه آياه من أول ما بقي والله عليه فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندرى من أذن منكم فيه من لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
النبا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم طيبوا وأدوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني
فهذا الذي بلغنا **باب** من أهدى له هدية وعنده جلاؤه فهو أحق وبذلك عن
ابن عباس أن جلاؤه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أنه أخبرنا شعبة عن
سليمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
أخذ سنيها فراه صاحبه بتقاضاه فقال لو أنه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من
سنيهم وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن
عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب امر
فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بغية فقال عمره هولاك فاستراه ثم قال هولاك يا عبد
الله فأصنع به ما شئت **باب** اذا ذهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز * وقال
الحديث حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن عمر رضي الله عنه ما قال كذا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعمر بعينه فابتاعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هولاك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبيتها حدثنا
عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن
الخطاب حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلة فاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمره فاحلة وقال أ كسوتها ووقت في حلة عطاردة ما قلت فقال اني لم أ كسيتها
لتلبسها فكسا عمر أخاه بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضال عن
أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أني النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته

(قوله) سني أي مثل سن
بغيره (قوله) من ترون أي
من العسكر (قوله) استأذنت
بالحزمة الساكنة أي
انتظرتكم (قوله) حتى
نعطيه آياه أي عوضه
(قوله) طيبنا يا شديف المناة
التحنية أي جعله طيبا
من جهة كونهم رضوانه
وطابت أنفسهم به (قوله)
ثم رجعوا أي العرفاء
(قوله) فهو أحق أي بالمدينة
من جلائيته (قوله) ان
جلائيته شركاء أي في المدينة
فدبا (قوله) أخذ سنيها أي قرضا
(قوله) حلة سيرة بكسر
السين المهملة وقع المناة
التحنية وبالراء مدوياً أي
حلة حرب تباع عند باب
المسجد أه قسطلاني

فلم يدخل علمها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت
 على بابها ستراموشيا فقال مالي والدنيا فانها على فذكر ذلك لها فقالت لا اسرفي فيه بما
 شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
 اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى
 الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سبى فلبسها فرايت الغضب في وجهه فشققتم بين نسائي
باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
 ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهديت للنبي
 صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم * وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
 بغلة بيضاء وكساه برد او كتب له يحرقهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا نونس بن محمد حدثنا
 شيخان عن قتادة حدثنا افس رضي الله عنه قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
 ستدس وكان ينهى عن الحرير فحبب الناس منها فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 محمد سده لناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد بن قتادة عن افس
 ان اكره رد ومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
 خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية
 اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقبل الا يقتلها اقال لا قال
 خازلت اعرفها في لحوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا المنعم بن
 سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كاهن النبي
 صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا
 مع رجل صاع من طعام او نحوه فجعل ثم طار رجل مشرك مشعا طويلا بغير يسوقها فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ببعها عطيته او قال ام هبة قال لا بل يبيع فاشترى منه شاة فصنعت
 وافر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايه الله ما في الثلاثين والمائة الا وقد
 خزا النبي صلى الله عليه وسلم له خرة من سواد بطنه ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا
 خذها له ففعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبهنا فضات القصعتان ففعلناه على المعبر
 او كما قال **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
 في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤوهم وتسبطوا اليهم حدثنا خالد بن محمد حدثنا
 سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة
 على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم انبع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك
 الوقد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منها رجل فارسى الى عمر منها الحلة فقال عمر كيف التبسها وقد قلت قال اني لم
 اكسها التلبس بها تبعتها او تكسوها فارسى بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
 حدثنا عبد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي
 الله عنهما قالت قدمت على امي وهي من مشرك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان امي قدمت وهي راغبة افأصل امي قال

(قوله) لناديل سعد بن
 معاذ في الجنة احسن من
 هذا اوله صلى الله تعالى
 عليه وسلم خاف عليهم الرغبة
 في الدنيا فقال لهم ذلك
 ترغيبا لهم في الاخرة
 وترهيبا لهم في الدنيا والله
 تعالى اعلم اه سدي

نعم صلى الله عليه وسلم لا يحدل لأحد أن يرجع في هيبته وصدقته - حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا هشام وشعبة قالوا سمعنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائذ في هيبته كالعائذ في قبته - حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك - حدثنا عبد الوارث - حدثنا أبو يوسف عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هيبته كالكلب يرجع في قبته
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
منه وظننت أنه بالله برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه وإن
أعطاك به بدرهم واحد فإن العائذ في صدقته كالكلب يعود في قبته - **باب** - حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبد
الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جندب كان ادعوا بئس وجمرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطى ذلك صهييا فقال مروان من يشهد ذلك على ذلك قالوا ابن عمر فدعا
فشهد لا عطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهييا بئس وجمرة ففقد مروان بشهادته لهم
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** ما قيل في العمري والرقبي أعمريته الدار فهي عمري
بجعلها له استعمرهم فركم فيها جعلكم غمارا - حدثنا أبو نعيم - حدثنا شاذان عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له - حدثنا
حفص بن عمر - حدثنا هشام - حدثنا قتادة قال حدثني المنصور بن أنس عن بشير بن خليل عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة وقال عطاء - حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار من الناس الفرس - حدثنا
أدم - حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فرع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المنذوب فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحر **باب** الاستعارة للعروس عند البناء - حدثنا أبو نعيم - حدثنا عبد
الواحد بن أمين - حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع فطرق من خسة
دراهم فتمالت أرفع بصرى إلى جاريتي فظفر إليها فأنهزته في البيت وقد كان
لي منه درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقرب بالمدينة إلا
أرسلت إلى استعيره **باب** فضل المتبعة - حدثنا يحيى بن بكير - حدثنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المتبعة اللقمة الصفي ومنحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء - حدثنا عبد الله بن يوسف
وأسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة - حدثنا عبد الله بن يوسف - أخبرنا بن وهب - حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقامهم الأنصار على أن
يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت
أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عداقا

(قوله) العائذ في هيبته الخ
استعمل به المصنف على
جمرة الرجوع ولعل من
يقول بكراهة الرجوع دون
الجمرة يقول أن يعود
الكلب في القبي لا يوصف
بالجمرة وإنما هو مستكره
منكر جدا في النفوس فغاية
ما يدل عليه الحديث
الكرامة دون الحرمة
والله تعالى أعلم اهـ سندي

فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني
 أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فأنصر فيه إلى المدينة
 رد المهاجرين إلى الأنصار ما فتحهم التي كانوا منحورهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه
 وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهم من حائطه
 وقال أحمد بن حنبل أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهم من خالصه حدثنا مسدد
 حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال
 سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون
 خصلة أعلاهن منجاة العزما من حامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق مودودها
 ألا دخله الله بها الجنة قال حسان فعددت ما دون منجاة العزما من رد السلام وتسميت
 العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه في استطاعتنا أن يبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا
 محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء بن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال من بني
 فضول أرضين فقالوا نؤاخرها بالثلث والرابع والضعف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
 كانت له أرض فليرزعهما أوليئها أخاه فان أبي فليملك أرضه هـ وقال محمد بن يوسف
 حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أهرابي إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن المحجرة فقال ويحك إن المحجرة شأنها شديد فهل لك من
 ابل قال نعم قال فتعطيني صدقة قال نعم قال فهل تقض منها شيء قال نعم قال فتعطيني ما ورد لها
 قال نعم قال فافعل من وراء الجحار فان الله ان يترك من عملك شيئا بعدنا محمد بن بشر حدثنا
 عبد الوهاب حدثنا أبو بوب عن عمرو بن طاروس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس
 رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زعاف قال لمن هذه فقالوا
 اكترها فلان فقال أما إنه لو فتحها لآياه كان خير له من أن يأخذ عليها أحوالها لو ما
 ما إذا قال أخذتكم هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض
 الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعب
 حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آخر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كتب الكافر
 وأخدم وليدة وقال ابن مسير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأنخدمها هاجر
 ما إذا جمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن
 يرجع فيها حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا بسأل زيد بن أسلم قال سمعت
 أبي يقول قال عمر رضي الله عنه جاءت على فرس في سبيل الله فرأيت نبياع فساالت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعدي في صدقتك

(قوله) البعير بموهدة
 ومهدة أي من وراء
 الثمري والمدين (قوله) كان
 خيبر الخ أي لأنها أكثر
 ثوابا (قوله) ولعل الذي
 عليه الحق أي وأمكن الممل
 من عليه الحق لأنه المقدر
 المشهود عليه (قوله)
 وليتق الله ربه أي الممل أو
 التكاثر (قوله) أولا
 يستطيع الخ أي أو غير
 مستطيع للملاءمة
 مخرب أو جهل باللغة
 (قوله) فليمل وليه بالعدل
 أي الذي يلي أمره من قيم
 أن كان صبيا أو مجتعل عقل
 أو وكيل أو مترجم أن كان
 غير مستطيع اهـ فسطا في

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات

ما جاء في السنة على المدعى لقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تدانتم بينكم إلى
 أجل مسمى فاكتموه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب أن يكتب كما علمه الله

فليكتب وليعلم الذي عليه الحق وليتق الله رباً ولا يخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق
 سفهاً أو ضعفاً أولاً يستطيع أن يعلّم هو فليعلم وإليه بالعدل واستشهدوا بشهود من
 رجالكم فإن لم يكونوا رجالين فرجل واحد منكم أو رجل واحد من الشهاداء أن تذل أحدهما
 فتذكرا أحدهما الآخر ولا باب الشهاداء إذا نادعوا ولا تسأعوا أن تكتبوه صغيراً
 أو كبيراً إلى أجله ذلك أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا تترابوا إلا أن تكون
 شجاعة حاضرة تدبرونها بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا
 يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
 وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين
 والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو
 تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً **باب** إذا عدل رجل أحد فقال لا نعلم إلا
 خبراً أو قال ما علمت إلا خبراً حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا ثوبان وقال
 الثعلبي حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلمة من
 وقاص وعبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق
 بعضها حين قال لمسا أهل الألف ما قالوا فندع رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأسماء
 حين استلبت الوحى استأمرهما في فراق أهله فاما أسماء فقال أهلك لا نعلم إلا خبراً قالت
 بريرة إن رأيت علياً أمراً فاعلمه أكثر من أنها جارية حديثه السن تمام عن عشرين أهلها
 فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسد رناني رجل يافني
 إذا في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خبراً واقدد كروا رجلاً ما علمت عليه إلا خبراً
باب إذا شهد شاهدان في رجل واحد أو جازة عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
 وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوا في شيء
 وإن سمعت كذا وكذا حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألت سمعت عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما يقول أنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني كعب الأنصاري
 يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يتي بجذوع النخل وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن
 يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فها عرومة أوزعرة فقرأت أم ابن صياد
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد
 فتناهي ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد
 حدثنا إسحاق بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعه
 القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعه فطلعتني فابت طلاق فتزوجت
 عبد الرحمن بن الزبير اسمعه مثل هدية الثوب فقال أنريدن أن ترجي إلى رفاعه لا حتى
 تذوق عسله ويذوق عسله وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
 ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تحميه عند النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك بحكم يقول من شهد

(قوله) أن تفضل الخاي
 لاجل أن أحدهما إن
 ضلت الشهادة بأن نسبتها
 ذكرتها الأخرى (قوله)
 وأدنى أن لا تترابوا أي
 وأقرب في أن لا تشكروني
 جنس الدين وقدره وأجله
 والشهود ونحو ذلك (قوله)
 وإن تفعلوا أي الضرار
 بالكاتب والشاهد كان
 لا يعطى للكاتب جعيله
 وللشاهد مؤنة محبته حيث
 كانت (قوله) وإن تلووا أي
 أستمعكم عن شهادة الحق
 أو عن حكومة العدل
 (قوله) إن رأيت علياً أمراً
 بكسر همزة إن النافقة أي
 ما رأيت علياً شيئاً (قوله)
 أعجمه بفتح الهمزة وسكون
 الغين المجهمة وكسر الميم
 وباء موهلة أي أعجمها
 به (قوله) الداجن الشاة
 تألف البوت ولا تخرج إلى
 البرعى أه قسطلاني

قال الحميدى هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم
يصل فأخذ الناس ذهبا لئلا يذبحوا لئلا يشهدوا أن فلان على فلان ألف درهم
وشهد آخر أن بألف وخمسمائة يرضى بالزيادة حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن
سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عتبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لابي
أهاب بن عزير فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عتبة والتي تزوج فقال لعاقبة ما أعلم
أهلك أرضعتني ولا أخبرني فأرسل إلى آل أبي أهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبنا
فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وتدقيل فغارقها وانكح تزوجا غيره **باب** الشهداء العدل وقول الله تعالى
وأشهدوا ذوي عدل منكم وعن ترضون من الشهداء حدثنا محمد بن نافع أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول أن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما أخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فإن أظهر لنا
خبرا آمناه وقربناه وليس اليأس من سريره شيء الله يحاسبه في سريره ومن أظهر لنا سوءا لم
نأمنه ولم نصدقه وإن قال أن سريره حسنة **باب** تعديلكم يجوز حديثنا سليمان
ابن سرج حدثنا حسان بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم لم يجنازة فأنشأوا عليه خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأنشأوا عليه خيرا فقال وجبت
ذلك فقال وجبت فقبل بأمر رسول الله فقلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم
المؤمنين شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا داود بن أبي الفرات
حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتت المدينة وقد وقع بها مرض وهم عوفون
موتان ذرعا فجلس إلى عمر رضي الله عنه فترت جنازة فأتني خبير فقال عمر وجبت ثم مر
بأخرى فأتني خبير فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأتني شراف قال وجبت فقلت ما وجبت بأمر
المؤمنين قال فأت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أسما سلم شهد له أربعة خيرا أدخله الله
الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب**
الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرضعتني وأبائيمة ثوبية والتبنت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا محمد بن عمار
ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلم أذن له
فقال أنتخبين مني وأنا عمتك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي لبن أخي فقالت
سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلم أذن له حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حرة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي
بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن
عمرو بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت

(قوله) كنف أي
تدأشها وتغضيها وقوله
قل أنت انحوها من الرضاعة
(قوله) فغارقها أي
فأغرقها عتبة أي طلقها
أختبا طاورا لا حكما
بشوت الرضاع (قوله)
أمناه بهمة مقصورة وميم
مكسورة وفون مشددة من
الامان أي جعلناه آمنا من
الشر أو صبرناه عندنا آمنا
(قوله) شهادة القوم أي
ميتنا أخبرنا محمد بن أي
مقبولة (قوله) شهداء الله
خبر ابتداء محذوف أي هم
شهداء (قوله) ذرعا بفتح
أوله أي سريعا (قوله) فأتني
خبر برفع خبر نائب فاعل
وحذف عليها وفي رواية
بنصب خبر صفة لمصدر
محذوف أي تناء خيرا أو
بفتح الخافض أي خبر
وقوله ثم مر بأخرى فأتني
خبرا بنصب خبر إكرا
أو فسطاني

حقيقة قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله أراه فلانا لم يفسد من الرضاعة
فقال عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في ياتك قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراه فلانا لم يفسد من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان - فإنا لنعلمها من الرضاعة
دفعه على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
حدثنا أحمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثان عن أبيه عن مسروق أن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من
هذا قلت أني من الرضاعة قال يا عائشة انظرين من أخواتك فإنا الرضاعة من الجساعة
فأنا بعد ابن مهيدي عن سفيان بن عيينة ما سمعت شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله
تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
وجاءهم أبو بكر وشبل بن معبد ونوافعا بفساد المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته وأما زهيد بن عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطائوس وعطاء
والشعبي وعكرمة وابن وهري وعمار بن دينار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو زناد الأمر
عندنا بالمدينة إذا رجح القاذف عن قوله فاستغفره قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
إذا كذب نفسه جلد وقبضت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته
وان استغضى الحدود فبعضنا به جائزة وهو قال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن
تاب ثم قال لا يجوز سكاح بغير شهادتين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة
عبدين لم يجز وأجاز شهادة الأخدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف
تعرف قوته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كلام كعب بن مالك وصاحبه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن
وهيب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن زبير أن امرأة
سرفت في غزوة الفتح فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت
عائشة ففست ثوبها وتزوجت وكانت ثني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسرف في زني ولم
يحصن بجلمة ثم تغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة جور إذا شهد حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التميمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال سألت أي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدله فوهبه إلى فقالت لا أرضي حتى
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أمه بنت راحلة سألتني بعض الموهبة لها قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال
لا تشهدني على جور وقال أبو حنيفة عن الشعبي لا تشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا أبو جهر قال سمعت زهد بن مضر قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) أراه بفهم الممنوعة في
الموضعين بمعنى أمته (قوله)
ما يحرم يفتح أوله محققا أي
ما يحرم من الولادة
مثل ما يحرم من الرضاعة
(قوله) من أخواتك
استفهام (قوله) فإنا
الرضاعة تهمل لقوله
انظرين الخ أي ليس كل
من أرضع لبن أمهاتكن
يصيرن أخوات بل شرطه أن
يكون من الجاهة بفتح الميم
من الجوع أي إن الرضاعة
المعتبرة في المحرمية ثم ما
ما كان فيه تقوية للبدن
واستقلال لسد الجوع
وذلك إنما يكون في حال
الطفولية قبل المحوين
(قوله) استغضى الحدود
بالبناء لأنه قول أي طالب مقصد
أن يحكم بين خصمين أه
قساطا في

ان يسدكم قوما يخونون ولا يؤمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينسذرون ولا يفون
ويظهرونهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجي اقسام تسبق شهادة اجدهم عنه وثمة شهادة قال ابراهيم وكانوا
يضرعون على الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل
والذين لا يشهدون الزور وكنتم ان الشهادة لقوله ولا تسكنوا الشهادة ومن يكفها فانه آثم
قلبه والله بمسائعه لولم علم تلواوا السننكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهيب بن
سريرو عبد الملك بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن رضى
الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكافر قال الاشرك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور **باب** تابعه غندر وابو عمار وبنو عبد الصمد عن شعبة حدثنا
مسدد حدثنا اشمر بن المغضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضى الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اشد عليكم با كبر الكافر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشرك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فسا زال
يكررها حتى قلنا انته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن
باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره
وما يعرف بالاصوات واجازته قاسم والحسن وابن سيرين والزهرى وعطاء وقال
الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم بن عمار رضى الله عنه وقال الزهرى ارايت
ان تقياس لو شهد على شهادة اكنت تردده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس
افطروا يسأل عن الفجر فاذا قيل طالع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على
عائشة رضى الله عنها فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك تملوك ما بقي عليك شئ
واجاز سيرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عيسى بن ميمون اخبرنا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكري كذا وكذا آية أسقطته من سورة كذا
وكذا وزاد عبد الله بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله صلى في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن
يليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن اوقال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم
رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصعبت حدثنا يزيد بن يحيى حدثنا حاتم بن
وردان حدثنا ابو بوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن السور بن مخرمة رضى الله عنهما قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقية فقال لي ابي مخرمة انما لقيت ابي الله عسى ان
يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم صوتة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا

(كتاب الشهادات)
(قوله) لقول الله عز وجل
والذين لا يشهدون الزور
فيل الآية مسوقة لزم
شهادة الزور فذلك ذكره
المصنف وقيل بل في مدح
تارك الشهادة الزور فلا
وجه لبراد المصنف ههنا
قلت لا شك في انها مسوقة
للمدح بترك شهادة الزور لكن
المدح بالترك يدل على ان
فعله اثم موم سبها وقد سبق
مدحهم بترك الكافر
وهذا يكفي في ايراد المصنف
والله تعالى اعلم
(قوله) فتسلكم فمعرفة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
صوته فخرج لا ينافي ما سبق
انه امر ولده بالدخول
لنسأدي النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم له لجواز
ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم عرف صوتة فخرج
في الخروج لذلك واجتمع
معهم دخول الولد ايضا
والله تعالى اعلم اه سدي

الك ما سمع شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان معنا
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ما سمع شهادة الاماء والعبد
وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا وأجازة شريفة ورواية عن أبي وقال ابن
سيرين شهادة جارية العبد لا يثبت بها وأجازة الحسن وإبراهيم في الشيء الشافه وقال شريح
كلكم بنو عبيد واماء حدثنا أبو طاصم عن ابن جريح عن أبي مليكة عن عتبة بن الحرث
ج وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال سمعت ابن أبي مليكة
قال حدثني عتبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي اهاب قال فجاءت أمه
سوداء فقالت قد أرضعتكم كما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنى قال
فتنعت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أنها قد أرضعتكم كما فإيهما ما سمع
شهادة المربعة حدثنا أبو طاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحرث قال
تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد أرضعتكم كما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكيف وقد قيل دعها عنك أو ضوه

(حديث الافك)

ما سمع تهديل النساء بعضهم بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأهله
بعضه أحمد حدثنا فاطمة بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
الأسيد وعلقمة بن وقاص الليثي وعبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها هل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري
وكلهم حديث طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له إقصاصا وقد رويت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها زعموا
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج سفرا أفرغ بين
أزواجه فابتعن خرج بهما خرج بهما فاقرع بيننا في غزاة فخرج سهمي فخرجت
معه بعدما أنزل الحجاب فانا أهل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلى بالرحيل فمضت حين آذنا
بالرحيل فشدت حتى جاوزت الجحش فلما قضيت شأني أقبلت الى الرجل فلمست صدري
فأذا عتدي من جرع أطفار قد انقطع فرجعت فالتفت عتدي فحبستني ابتداءه فاقبل
الذين يرحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون
أنى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشن اللحم وانما يأكلن العلقمة من الطعام
فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الرجل
وساروا فوجدت عتدي بعدما استقر الجحش فحسنت منزههم وليس فيه أحد فاعت منزلي
الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فخرجت معي الى فيدنا أنا جالسة غلبتني عناي فمضت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجحش فأصبح عند منزلي فقرأى سواد

(قوله) فأعرض عنى قال
فتنعت فذكرت ذلك له
قال وكيف قد زعمت أنها
قد أرضعتكم كما قيل اعراضه
صلى الله تعالى عليه وسلم
أولا يدل على ان الذي أشار
إليه من الفراق ما كان
بيانا للحكم بل انما كان على
وجه الاختيال لا على وجه الاحوط
اذ لو كان على وجه الحكم
لما أعرض أولا عن بيانه
اذ قد يترتب على الاعراض
ترك المسائل المسئلة بعد
ذلك ففيه تقرير على المحرم
قلت يمكن أن يكون اعراضه
لاستبعاد ستراله مع ظهور
الحكم وهذا والذي يدل
عليه تصدر الجواب بقوله
كيف كأنه قال يستبعد
الحصل في تلك الصورة
استبعاد اظاهر فكيف
تسأل عنه والله تعالى أعلم
(قوله) قالت كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اذا أراد أن يخرج
سفرا قال القسطلاني أي
الى سفر فهو نصب يترج
الخافض أو ضمن يخرج
معنى ينشئ فالنصب على
المفعولية اه قلت والاقرب
انه مفعول له أي يخرج
لسفرا أو حال أي مسافرا
أو ذا سفر والله تعالى أعلم
اه سندی

انسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستمعت لقطب باسترجاعه حين أناخر راحلته فوطئ
 يدها فركبتها فانطاق بقودني الراحلة حتى أتيت المحلش بعدما نزلوا مترسين في نحر الظهيرية
 فها لك من هالك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن أبي ابن سلول فقد مننا المدينة فاشتكت
 بها شهرا والناس يغيثون من قول أصحاب الافك ويريدني في وجهي أني لا أرى من النبي
 صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض أنا ويدخل فيسلم ثم يقول كيف
 تبكم لا أشعر بشئ من ذلك حتى نفقت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزين لا نخرج
 إلا لئلا إلى أيل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
 أو في التربة فاقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم غدي فعمرت في مرطها فقالت آتس مسطح
 فقلت لها بئس ما نلت اتسعين رجلا شهيد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمي ما قالوا فأنهيتني
 بقول الافك فازدوت مرضا إلى مرضى فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسلم فقال كيف تبكم فقلت انذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستقن
 الخمر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لامي ما يتحدث
 به الناس فتألت يا بنمة هو في علي نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وجنته عند
 رجل يحبه ولها ضراثر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت
 فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا أرق إلى دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامه بن زيد حين استلبت الوحي يستشيرهما في
 فراق أهله فأمأ سامه فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة اهك يا رسول
 الله ولا نعلم والله الأخير أو أمأ علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيئ الله عليك
 والنساء سواها كثر ورسول الجارية تصدرك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببريرة فقال
 يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يربك فقلت لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغصه
 عليا أكثر من أن أجارية حديثة السن تنام عن العجن فتأني الداجن فتأكله فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من يهذرن من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا
 وقد ذكرنا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ
 فقال يا رسول الله أنا والله أعذر لك منه إن كان من الأوس ضميرنا هنتاه وإن كان من
 اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن هبادة وهو سيد الخزرج وكان
 قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحجة فقال كذبت لعمر الله لا تقبله ولا تقدر على ذلك
 فقام أسيد بن الحضرة فقال كذبت لعمر الله والله لنقتله فأنك منافق فجادل عن المنافقين
 فقال الحبان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
 فخصهم حتى سكوا وسكت وبكيت يوم لا أرق إلى دمع ولا أكتحل بنوم فاصبح عندي
 أبوي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن الكاهن الذي كبدني قالت فبئس ما حالسان
 عندي وأنا بكى إذا استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فاستتبكى معي فبينما نحن
 كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في

(قوله) معترسين أي نازلين
 وقوله في نحر الظهيرية أي
 حين بلغت الشمس منتهىها
 من الارتفاع كأنها وصلت
 إلى النحر وهو وقت شدة
 الحر (قوله) ابن سلول
 يكتب بالالف والرفع لأن
 سلول غير منصرف علم لأن
 عبد الله فيه وصفة لعبد الله
 لا لأن (قوله) تبكم بكسر
 المشاء الفوقية إشارة للوئنت
 (قوله) نفقت بفتح النون
 والقصاف أي أفقت من
 مرضي ولم تتكامل لي
 العجة (قوله) المناصع هو
 موضع خارج المدينة
 (قوله) لا أرق إلى دمع
 بالقاف والهمزة أي لا يتقطع
 أم قسطا في

ما قبل قبلها وقد مكث شهر الاوحى اليه في شأن في شئ قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت آتية بغيب فاعلم ان الله وقوف الى
فان السيد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاتله فاص دمه حتى ما أحس منه قطرة وقلت لا ابي أجيب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال والله ما أدري ما أقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا ابي أجيب عنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قالت وأنا حارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت انى والله لند
علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقفت في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم انى بريئة
والله يعلم انى بريئة لا تصدقون بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر الله يعلم انى بريئة لتصدقن
والله ما أجدلى ولكم مثلا الا يا يوسف اذ قال قد برجل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحوّلت على فراشى وأنا ارجو ان يبرئنى الله واسكن والله ما ظننت ان ينزل فى شأنى وحيا
ولانا اسقرفى نفسى من ان يتكلم بالقرآن فى امرى ولكنى كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله فوالله ما رام محله ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذته ما كان يأخذه من البراءة حتى انه ليتخذ منه مثل الجمان من
الغرق فى يوم شات فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بفكك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لى يا عائشة احدى الله فقد برئت لك الله فقالت لى احدى قولى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا اجد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منك الايات فلما انزل الله هذا فى براءى قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثابة اعرا به منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال اعائشة
فانزل الله تعالى ولا ياتى اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر الصديق
بلى والله انى لا احب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح الذى كان يحبرى عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت
يا رسول الله احدى سمى وبصرى والله ما علمت علمها الا خيرا قالت وهى التى كانت تسمي
فصمها الله بالورع قال وحديثنا فليج عن هشام بن عروة عن عاتكة وعبد الله
ابن الزبير مثله قال وحديثنا فليج عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن وصفي بن سعيد عن القاسم
ابن محمد بن ابي بكر مثله **باب** اذ اذن كى رجل رجلا كفاه وتال ابو جهملة وجدت
منموذا فلما راى فى عمر قال عسى الفوير أبو سا كانه يتمنى قال هربنى انه رجل صالح قال
كذلك اذهب وعلمة انفقته حديثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب حديثنا خالد الخداع عن
عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه قال اتى رجل على رجل عند النبی صلى الله عليه وسلم فقال
وليك قطع عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم ما دحا اخاه
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكى على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان
يسلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطباء فى المدح وليلعل ما يعلم حديثنا محمد بن
الصباح حديثنا اسمعيل بن زكريا حديثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضى

(قوله) فاص دمه حتى ما أحس منه قطرة
القاف واللام آخره صاد
مهملة أى انقطع لان
الحزن والغضب اذا اخذا
حدهما فقد اذمعا لفرط
حرارة المصيبة (قوله)
تسامينى بضم التاء وبالسين
المهملة أى تضامننى
وتفاننى بجماله ومكانتها
عند النبى صلى الله عليه
وسلم مفاعلة من السمو وهو
الارتفاع (قوله) منموذا
أى لقطعا (قوله) عسى
الفوير الخ بضم الفسين
المججمة تصغير غار وأبوسا
بفتح الميمزة والواو وضيم
الثانية جمع ثوس منصوب
على أنه خبر ليكون محذوفة
وهو مثل مشهور يقال
فيمسا ظاهره السلامة
وتخشى منه الخطب اه
قسطانى

الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يجلو ثيابي على رجل ويطويه في مدحه فقال
 اهاكم ثم اوقطعتم ظهر الرجل * يا سبيل بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا
 بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلغ الذم
 في الحميم لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض الى قوله ان يضمن حملهن وقال الحسن
 ابن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
 اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احدى وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم
 الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقد مت على عمر بن عبد العزيز وهو غليظة
 فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحديث بين القهقري والكبير وكتب الى عماره ان يفرضوا
 لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سالم عن عطاء
 ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
 النجعة واجبت على كل محتلم * يا سبيل سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل العين
 حدثنا محمد اخبرنا ابو معاذ عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين وهو فيها فاجلته قطع بها مال امرئ مسلم لقي
 الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
 من اليهود ارضي فحدثني فقد متته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انك بينة قال قلت لا قال فقال للمدعي احلف قال قلت يا رسول الله اذا حلف
 ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين يشتركون به عهد الله وأمانتهم ثم اقبلوا الى
 آخر الآية * يا سبيل المدعي عليه في الاموال والمجود وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم شاهدك او عينه * وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلني ابو الزناد في
 شهادة الشاهد وعين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم
 يكونا رجلان فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فقتلوا
 احداهما الاخرى قلت اذا كان يكفي بشهادة شاهد وعين المدعي فما يحتاج ان تذكر
 احداهما الاخرى ما كان يصنع بك هذه الانبياء حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن
 ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
 باليمن على المدعي عليه * يا سبيل حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا سفيان عن منصور
 عن ابي واثل قال قال عبد الله من حلف على عين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
 ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشتركون به عهد الله وامانهم الى عذاب اليم ثم ان
 الاشعث بن قيس خرج اليها فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثنا بما قال فقال صدق
 لقي انزلت مكان بيني وبين رجل خصومة في شئ فاختصمنا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال شاهدك او عينه فقلت له انه اذا حلف ولا يدا الى فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من حلف على عين يستحق بها مالا وهو فيها فاجلته لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
 الله تعالى تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية * يا سبيل اذا ادعى او قذف فله ان

(قوله) حجة بالنصب
 بدل من جارة وقوله بنت
 احدى وعشرين أي أنها
 حاضنة لا تستكمل تسع
 سنين ووضعت بنتا لا تستكمل
 عشر ووقع ليدتها مثل ذلك
 (قوله) لقتله طبع بها مال
 امرئ مسلم أي اودى أو
 معاهد بأن يأخذ به بغير
 حق بل بمجرد عينه المحكوم
 بها في ظاهر الشرع والتعقيب
 بالمسلم جرى على الغالب
 ولا فرق بين المال وغيره
 وان كان يسرا أو قسلا في

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال
 وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال
 فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أفلمح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكرنا فعن عبد الله بن رضى
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فلينلف بالله أو ليصمت
باب من أقام البيعة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن
 بحجته من بعض وقال طاووس وابراهيم وشريح البيعة العادلة أحق من اليمين الفاسدة
 حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زبيب عن أم سلمة رضى
 الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تحت حسمون الى ولعل بعضكم ألحن
 بحجته من بعض فن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فأما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها
باب من أقر بانجاز الوعد وفعله المحسن وذكرنا سمعنا أنه كان صادقا الوعد وقضى
 ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم وذكره ربه قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت اسحق بن ابراهيم يحكي
 بحديث بن أشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
 عن عبد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أخيرا قال أخبرني أبو
 سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا أمركم بالصلاة والصلاة والصدق والعفاف
 والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
 اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أقر خان
 وإذا وعد أخلف حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريح قال أخبرني عمرو بن
 دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم
 جاءه ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه
 وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعدت في يدي خمس مائة
 ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن
 شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألتني هودى من أهل الحيرة قالوا يا أبا جابر
 قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبيب العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس
 فقال قضى أكثرهما وأطيعهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل **باب**
 لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الممل بوضعهم على
 بعض لقوله تعالى فاعزينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن
 بكير حدثنا الليث عن بن نونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكذبكم الذي أنزل على نبيه

(قوله) والله لا أزيد الخ

أى فى التصديق والقبول

(قوله) أفلمح أى فاز الرجل

وقوله ان صدق أى فى قوله

هنا زاد فى الصيام فأخبره

رسول الله صلى الله عليه

وسلم بشرائع الإسلام

ويدخل فيها جميع الواجبات

والممنيات والمنسوبات

ومطابقة الحديث لما ترجم

به فى قوله والله لا أزيد

لأنه يستفاد منه الاقتصاص

على الخلف بالله دون زيادة

(قوله) ألحن بحجته الخ أى

السن وأصح وأبين كلاما

وأقرب على الحق وقبيل

عند أى وهو كاذب

قسطلاف

صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تعرفونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغسروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله يشترى به ثمنًا قليلًا فلا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا من جلا منكم قط يسألكم عن الذي
أنزل عليكم **باب حجب القرعة في المشكلات وقوله** إذا لقون أقلامهم أيهم يكفل مريم
وقال ابن عباس اقتربوا فحرت الأقلام مع الجورية وعال قماركم بالجورية فكفها زكريا
وقوله فسادهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى
الله عليه وسلم على قوم اليمن فاسرعوا فآثر أن يسهم بينهم في اليمن أيهم يحالف حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المذهب في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في
أسفلها يرون بالمساء على الذين في أعلاها فأتوا ذوابه فاخذوا ما في الجعل بل ينقر أسفل السفينة
فأثوه فقالوا ما لك قال تأذيتي ولا بد لي من المساء فان أخذوا على يديهم أتجوه ونحو أنفسهم
وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو الحسن أحمد بن شبيب عن الزهري قال
حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائه قد بابت النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكبي حين اقتربت الأنصار
سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فرفضناه حتى إذا
توفي وجعلنا في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا
السائب فشهدا في عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن
الله أكرمك فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما عثمان فقد جاءه والله يقين وأني لا رجولة الخبر والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل
به قالت فوالله لا أركي أحدًا بعده أبدا وأخبرني ذلك قالت فميت فاريت لعثمان عينا تخبرني
فميت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليتها العائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتني بذلك رضاع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الأول لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حجبوا

(قوله) باب القرعة
أي باب مشروعية القرعة
في الأشياء المشكوكات التي
يقع النزاع فيها بين اثنين
أو أكثر (قوله) يكفل مريم
أي يربها رغبة في الأجر
وذلك لما وضعتها أمها
أخرجته إلى بني الكاهن
ابن هرون أخى موسى بن
همسران وهم حبة بيت
المقدس فقالت لهم هذه
نذيرة فافى حورتها ولا
أردتها إلى بيتي فوالله
بذبت أمانا وكان عمران
يؤمهم في الصلاة فطلبها
زكريا لأن خالتها تحبها
وطلبوها لأنها بنت أمانهم
فعند ذلك اقتربوا (قوله)
الجورية بكسر الجيم وقوله
وعال أي ارتفع اه
قسطاني

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلح

ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر

بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه
 اجر عظيم ما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعد بن أبي
 مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن أناسا من بني
 عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح
 بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت
 النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى أبي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حضر
 الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي
 صلى الله عليه وسلم عني في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى
 أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
 وراءه ف اشار اليه بيده فأمره صلى الله عليه وسلم فرفع أبو بكر يده فمد الله ثم رجع القهقري وراءه
 حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على
 الناس فقال يا أيها الناس اذناكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من
 نابه شيء في صلاته فليقل سبحانه الله فإنه لا يسمعه أحد الا التفت يا أيها الناس ما منعك حين
 أشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي
 صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معمر قال سمعت أبي أن أنس رضى الله عنه قال
 قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي قحافة لآتيه النبي صلى الله عليه وسلم
 وترك جارا فانطلق المسلمون عشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال اليك عني والله لقد آذاني نتن جارك فقال رجل من الانصار منهم والله يجزار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أطع ربك فغضب عبد الله رجل من قومه فشتما
 فغضب لسكل واحد منهم أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والعمال والأيدي فبلغنا أنها
 أنزلت وان طفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما **باب** ليس الكاذب
 الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
 ابن شهاب أن حمدا بن عبد الرحمن أخبره أن أمه ام كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيمنى خيرا
 أو يقول خيرا **باب** قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله
 حدثنا عبد الله بن مزيار بن عبد الله الاوسي واسحق بن محمد الفروي قال حدثنا محمد بن جعفر
 عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول
 الله تعالى أن يصالحا بينهما الصلح والصلح خير حدثنا قتادة بن سعيد حدثنا سفيان
 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
 اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كثيرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني
 واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا **باب** اذا صلحوا على صلح جور
 فالصلح مردود حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

(قوله) ليس الكاذب
 الذي يصلح بين الناس
 ليس من يصلح بين الناس
 كاذبا فهو من القلب
 وليس المراد نفي ذات
 الكذب بل نفي ائمه وقوله
 يرخص في بعض الاوقات
 في الفساد القلب الذي
 يؤول فيه الصلاح الكثير
 ومنعه بعضهم مطلقا
 وجاء المذكور ههنا على
 التورية وقال في المصابيح
 وليس في تبويب البخاري
 ما يقتضي جواز الكذب
 في الصلاح لانه قال ليس
 الكاذب الذي يصلح بين
 الناس وسلب الكاذب
 عن الصلاح لا يستلزم
 كون ما يقوله كذبا مجوزا
 أن يكون صدقا بطريق
 التصريح أو التعريض
 وكذا الواقع في الحديث
 اه قسطلاني

عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قال جاء أعرابي فقال يا رسول الله
 اقض بيننا كتاب الله فقام نعتبه فقال صدق أقض بيننا كتاب الله فقال الأعرابي ان
 ابني كان عسفا علي هذا فزني بامرأته فقتلوا علي ابنتك لرحم فقذبت ابني منه عسفا من
 الغم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما علي ابنتك جلد مائة وثلاثين عام فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا قض بينكم كتاب الله أما الوليدة والغم فرد علي وعلى ابنتك جلد مائة
 وثلاثين عام وأما أنت يا أنيس ارجل فاعند علي امرأة هذا فارجعها فخذ اعلم يا أنيس فرجها
 سعد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعيد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه
 عبد الله بن جعفر النخعي وعبد الواح بن أبي عون عن سعد بن ابراهيم بن يحيى كيف
 يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم يندسبه الى قبيلة أو نسيه حدثنا
 محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
 عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب
 رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول
 الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي بن أبي طالب ما أنا بالذي أحياهم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وصالحهم هم علي أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوا هو إلا بجلبان
 السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القرا بعباقبه حدثنا عبد الله بن موسى عن
 اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في
 ذي القعدة فاني أهل مكة أن يدعو يدخل مكة حتى قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام
 فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو علم أنك
 رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم
 قال لعلي اصح رسول الله قال لا والله لا أحولك أبدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القرا ب وأن
 لا يخرج من أهلها بأحد أن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها
 فلما دخلها ومضى الابل أو اعليا فقالوا قل لصاحبك انخرج عنا فقد مضى الابل فخرج
 النبي صلى الله عليه وسلم فبعثهم ابنة جرة باعهم فبعنا ولها علي فأخذني سيدها وقال
 لفاطمة دونك ابنة عمك جاتك فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي
 ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها حتى وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
 وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال جعفر أشبهت خلقي
 وخلقي وقال زيد أنت أخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه عن أبي سعيد
 وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدية بينكم وبين بني الاصفر
 وفيه سهل بن خفيف لقد رأيته يوم أي جندل وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله
 عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء علي أن

(قوله) الا بجلبان السلاح
 يضم الجيم وسكون اللام
 ويضمها وتشديد النون
 (قوله) حتى قاضاهم من
 القضاء وهو أحكم
 الامر وامضاه (قوله)
 فاخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكتب اسناد
 السكينة اليه صلى الله عليه
 وسلم على سبيل الجواز لانه
 الامر بها وقبل كتب وهو
 لا يحسن بل اطلقت يده
 بالكتابة (قوله) خلقي
 وخلقي بفتح الخاء في الاولى
 وفيها في الثانية اه
 قسطا في

من أناء من المشركين رده اليهم ومن أناءهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل
يحمل في قيوده فردده اليهم قال لم يدرك مؤمل عن صفيان أبا جندل وقال الا يجلب السلاح
حدثنا محمد بن رافع حدثنا سيرج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي
لله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فقال كفار قريش بيننا وبين البيت
افخر هديه وحلق رأسه بالحدبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوا ولا يقيم بها الا ما استموا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما
أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن بشير بن
يسار عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق عبد الله بن سهل وعبيدة بن مسعود بن زيد الى خيبر
وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الذية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فابوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالنقص فقال أنس بن النضر
أنكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والله لا يعمل بالحق لا تكسر ثنيتهما فقتل يا أنس كتاب الله
النقص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عبد الله من لو أقسم
على الله لابرءه زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وطلبوا الارش **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد واعلم الله
أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكروه فاصبحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا صفوان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتاب أمثال الجبال فقتل عمرو بن العاص اني لا أرى كتابا لا تولى حتى تقتل أقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمروان قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء من
لي بأمر الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فمعت اليه رجلين من قريش من بني عبد
شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كزب فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا
عليه ردقولا له واطلبا اليه فأتماه فدخل عليه فمكثا وقال له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن
علي انا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دماها قالا
فانه يعرض عليك كذا وكذا وطلب السك وبسألك قال فن لي بهذا قالان نحن لك به حيا
سألتهما شما ألا قالان نحن لك به فصالحا فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكره يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقول عن الناس مرة وعليه
أنرى ويقول ان ابني هذا سيد واعلم الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال
قال لي علي بن عبد الله انما نبت لنا اسماع الحسن من أبي بكره بهذا الحديث **باب**
هل يشتر الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن أبي أودس قال حدثني أخى عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمة عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت نصوصم بالباب طالة
أصواتهم وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شئ وهو يقول والله لا أفعل فخرج

*(كتاب الصلح)
(قوله باب الصلح في الذية)
وفيه فطلبوا الارش وطلبوا
العفو قال القسطلاني
فطلبوا أي قوم الجارية
الارش قات وهو بعيد
وانما في طلب قوم
الربيع أي طلب قوم
الربيع قبول الارش من
قوم الجارية والله تعالى
أعلم

(قوله كل سلامي من الناس عليه صدقة)

١٠٥

المراذ بالوجوب المستفاد من على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الوجوب الشرعي ويؤيده رواية يصح على كل سلامي صدقة وقال الغسطلاني كل سلامي من الناس عليه في كل واحد منها صدقة بفعل ضمير عليه لأنسان واعتبر القائل محمد وفا أي في كل واحد منها وهو تسكف لا حاجة إليه ولو كان الضمير لصاحب السلامي لمكان الظاهر عليهم حتى يرجع إلى الناس وقوله كل يوم بالنصب ظرف للوجوب وقوله تطلع فيه الشمس وصنف لليوم لفائدة التخصيص على التعميم كما قالوا في قوله تعالى وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحه إلا لهما نصيب مما رزقنا يومئذ لا ينفون عنه شيء من دونه ولا يجادلوا معه أحد

عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن المتألى على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحسب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله ابن أبي حذرة الأسلمي مال فأنه قلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فترجمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشأريده كأنه يقول النصف فأنه نصف ماله عليه وترشه نصفه **باب** فضل الإصلاح بين الناس والعديل بينهم حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** إذا أشار الإمام بالصالح فأي حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراح من الحررة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسقي يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم أحبس حتى يبلغ الجذر فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير بأى سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين القسراء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الثمري فكان فيأخذ هذا ديناً وهذا عينا فان توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبى وعليه دين فقرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بعائنه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعت في لم يدأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخافه ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه وودعنا البركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فاستركت أحد له على أبى دين الأفضية وفضل ثلاثة عشر وسقاسبعة عجو وستهة لون أو ستة عجو وستهة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك ففعلك فقال أبى بكر وعمرنا خبرهما فقال لا لقد علمنا أن الله عز وجل لا يهدي القوم الظالمين **باب** الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حذرة ديناً كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ميتة أخبره صدقة على وزان ومن آياته يريكم البرق والدخان إلى أعلم الله سني

عليه

عليه وسلم وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها حتى كشف سحيف بحجرة فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشاري بيده أن يضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور ابن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كانت سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا ردته إلينا وخيلت بيننا وبينه ففكره المؤمنون ذلك وأتموه وضوأمته وأتى سهيل إلا ذلك فكانت النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلماً وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق ففأهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الله أعلم بأعانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأنشئت عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فن أقر بهننا الشرط منهن قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعتك كلاً ما يكلمها به والله ما مس يد يد امرأة قط في المبايعه وما يات بهن إلا بقوله حدثنا أبو ذؤيب حدثنا مسفيان عن زياد بن علقمة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يا نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشترط على والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم على أقام الصلاة وآتاه الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** إذا باع فخذ لا قد أبرت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل من باع فخذ لا قد أبرت فمقرتها البائع إلا أن يشترط المتابع **باب** الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن برة جاءت عائشة تستعصمها في كتابتها ولم تكن قبضت من كتابتها شيئاً قالت لها عائشة أرجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك برة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شأنا أن نتخسب عليك فلو فعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فأتمنا لولا علمن أعتق **باب** إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو ذؤيب حدثنا زكريا قال سمعت عامراً يقول حدثني جابر أنه كان يسير

* (كتاب الشروط) *
(قوله وهي عاتق) قال
الكرمانى العاتق الجارية
الشابة أول ما تدرك انتهى
قالت فهي من صفات
النساء كالحائض والمهمل
فلذلك تراه النساء ويقال
عتقت الجارية فهي عاتق
كما صفت فهي ما نص ذكره
في الجمع والله تعالى أعلم
(قوله باب الشروط في
البيع) نبه بهذه الترجمة
على أن كلام عائشة وأصحاب
بررة كان في البيع والشراء
لا في قضاء السكينة كما هو
ظاهر حديث الباب ولا
يلزم أن يكون اشترط
عائشة على خلاف الحق
واشترطهم على الحق وعلى
هذا فمضى قوله وإن أحبوا
أن أقضى عنك السكينة أي
أشتريك بما عليك من
دين السكينة وأعتقك
وقوله إن نتخسب عليك
أي بالعق لا بالمال والله
تعالى أعلم اه مندى

على جعل له قد أعماخرا التي صلى الله عليه وسلم ففرضه فله حاله فسار يسير ليس يسير مثله ثم
 قال بعينه بوقية قلت لا ثم قال بعينه بوقية فاستثنت جلاله إلى أهل قبا قد علم أنه
 بالجمل وتقدمي عنه ثم انصرفت فأرسل على أثرى قال بما كنته لا تأخذ جلاك فخذ جلاك ذلك
 فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
 إلى المدينة وقال اسحق عن جابر عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
 وقال عطاء وغيره ذلك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى
 المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ذلك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك
 ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله
 الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي
 صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريح عن عطاء وغيره عن
 جابر أخذته بأربعة دنانير وهما ثيابان يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين
 الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم
 عن جابر بوقية ذهب وقال أبو اسحق عن سالم عن جابر بمائة درهم وقال داود بن قيس
 عن عبد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق بمائة خمسة قال بأربع أواق وقال أبو
 نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينار أو قول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح
 عندي قاله أبو عبد الله **باب الشروط في المعاملة** حدثنا أبو الهيثم أخبرنا
 شعب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي
 صلى الله عليه وسلم أقسم بيننا وبين أخواننا التخييل قال لا فقال الأنصار تكفونا المؤنة
 ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء
 عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
 أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطرها ما يخرج منها **باب الشروط في المهر** عند عقدة
 النكاح وقال عمر بن الخطاب مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مهره فأنشأ عليه في مصاهيرته فاحسن قال حدثني وصدقني
 ورعا في فوق لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب
 عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن
 توفوا به ما استحلتم به الفروج **باب الشروط في المزارعة** حدثنا مالك بن اسمعيل
 حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرق قال سمعت رافع بن خديج
 رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقله فكانت كرى الأرض فربما أخرجت هذه ولم
 تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح**
 حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تنكحوا ولا يزوجن على بيع أنعيه
 ولا يخطبن على خطبة ولا تسأل المرأة طلاق أختها التمسك في أناءها **باب الشروط**
 التي لا تجل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

(قوله فاستثنت جلاله إلى أهل قبا) هذه الرواية
 تدل بظاهرها على الاشتراط
 مع بعض الروايات الأخرى
 وبعض الروايات يدل على أنه
 كان ذلك منه صلى الله تعالى
 عليه وسلم تبرعا وتفضلا
 ولذلك استوعب المصنف
 وجه الله تعالى الروايات
 وأشار إلى ترجيح روايات
 الاشتراط والأئمة بعضهم
 جوزوا الاشتراط فأخذوا
 بروايات الاشتراط وحملوا
 روايات ظاهرها التبرع على
 أن المراد به ما أنه وفي
 بالشرط فقل ذلك ظهره
 لقصد الوفاء لا التبرع وبعضهم
 على منعه فأخذ برواية
 التبرع وحملوا الاشتراط
 على تأويل مطلق فاستثنت
 جلاله يحمل على معنى طلبه
 ذلك منه بعد البيع بطريق
 التبرع والتفضل وقوله
 فبعته على أن لي فقار ظهره
 أي مع أن لي فقار ظهره
 حيث تبرع به على وقوله
 شرط ظهره أي آل الأمر إلى
 أنه أعطى ظهره كأنه كان
 شرطاً ونحو ذلك والله تعالى
 أعلم وأما قوله على حساب
 الدينار بعشرة فيجعل رفع
 الدينار على أنه مبتدأ أخبره

عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهم ما أنتم بما
 قالوا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أفسد الله
 الأفضت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفضت منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن
 لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ابن أبي كان عسفا على هذا فزني بامرأته واني
 أخبرت أن علي ابني الرجم فاقضيت منه بمائة شاة رولدة فسات أهل العلم فآخبروني
 أن ما على ابني جامد مائة وغريب عام وان علي امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والذى نفسي بيده لا أقض بينكم بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك
 جلد مائة وغريب عام اغديا أنيس إلى امرأة هذا فان اعترفت فارجهما قال ففندنا عليها
 فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت **باب ما يجوز من شروط**
 المكاتب اذا رضى بالبيع على أن يعتق حسد ثنا اخلاص بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن
 أعمى المسكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دعنا على بريرة وهي
 مكاتبه فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فان أهلي بيده عوفى فاعتقني قالت نعم قالت ان أهلي
 لا يبيع عوفى حتى تشتروا ولا في قالت لا حاجة لي فبكك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 أو بانه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقها وليست ترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها
 فاعتقها واشترط أهلها ولاءا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وان اشتروا
 مائة شرط **باب ما يجب في الطلاق** وقال ابن المسيب والحسن وعطاء بن بدأ
 بالطلاق أو أنوفه وأحق بشرطه حدثنا محمد بن عمرو عن عطاء بن عبد الله عن عدي بن ثابت
 عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلق
 وان يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشتري المرأة طلاقا أختها وان يستأجر الرجل على سوم
 أخيه ونهى عن النجس وعن الصموية تابة معاذ وعبد الله عن شعبة وقال غندر وعبد
 الرحمن بن عوف قال آدم بن عيسى قال النضر وجاج بن منهال نهى **باب ما يجب في الشروط مع**
 الناس بالقول حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جويج أخبره قال أخبرني يعل
 ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعد بن جبير بن زيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
 يحدث عن سعد بن جبير قال قال لعنه الله ابن عباس قال حدثني أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل انك لن تستطيع معي
 صبرا كانت الأولى نسما ناو الوسطى شرطا والثالثة عهدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
 ترهقني من أمري عسر الفياغلا ما فقتله فأنطما فوجد اجدار ابريد أن ينقض فاقامه
 قرأها ابن عباس أمامهم مالك **باب الشروط في الولاء** حدثنا اسمعيل حدثنا
 مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على
 تسع أواق في كل عام أوقية فأعني فقال ان أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي
 فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فابوا عليهم فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع
 النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذوها واشترطوا

المبار والمجور وحساب
 مضاف إلى الجملة بتساعها
 لا مقطوع عن الأضافة
 توهمة العيني ويحتمل جزمه
 مضافة الحساب المسب
 والأول اختاره النكر ما في
 وإن جزم وهو أجود منه في
 والثاني اختاره العيني لأنه
 رد الأول بأن فيه قطع
 الحساب عن الأضافة وهو
 غلط منه كانهما عليه والله
 تعالى أعلم
 (قوله) باب الشروط في
 الطلاق ذكر فيه حديث
 وأن تشتري المرأة طلاقا
 أختها قالوا وهذا موضع
 الترجمة لأن مفهومه أنها
 اذا اشتريت ذلك فطلق
 أختها وقع الطلاق لأنه
 لو لم يقع لم يكن للنهي معنى
 انتهى قلت اللغوي نهى عنه
 أيضا والله تعالى أعلم
 اهـ مستطاع

لهم الولاء فأتوا الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
 شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشروط الله أوثق وأتم
 الولاء لمن أعتق **باب** ما سبب إذا اشترط في المزارعة إذا اشترط أن يخرجك حديثنا أبو أحمد
 حديثنا محمد بن يحيى أبو غسان السكافى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال سألنا عن أهل
 نضير عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا يهود
 خيبر على أموالهم وقال نذركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعندى
 عليه من الليل ففعلت يده ورجله وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وناوتهم حنفا وقد
 رأيت أجلاهم هم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
 أخرجنا وعدنا أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشروط ذلك لنا فقال عمر أظننت أنى نسيت
 قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر يديك فلو صمكت ليلته
 بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبى القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاههم عمر
 وأعطاهم قعدة ما كان لهم من الثمر مالا ولا ولا وعروضهم أفتاب وحمل وغير ذلك رواه
 حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عيسى عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه
 وسلم اختصره **باب** ما سبب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكفاية الشروط
 حديثنا عبد الله بن محمد حديثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني
 عمر بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الصديق كل واحد منهما حديث صاحبه قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى كانوا بهوض الطريق قال النبي صلى
 الله عليه وسلم إن خاله بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
 ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجديش فانطلق يركض نذير القريش وسار النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يرمط عليهم منها بركت به راحته فقال الناس حل حل
 فالتحت ففعلوا خلاص القصواء خلاص القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلاص
 القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألونى
 خطبة بعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم أياها ثم زعموا فوثبت قال فعدل عنهم حتى
 نزل بأقصى الحديبية على ثمد قبل المساء تبرضه الناس تبرضا فلم يلبسه الناس حتى نزحوه
 وشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهماً من كائنه ثم أمرهم أن
 يجعلوه فيه فوالله ما زال يحيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فمديهم كما كان ذلك إذ جاء بديل بن
 ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عبية نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أهل تهامة فقال أنى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا أعدادهماء الحديبية
 ومعهم العوذ المطايل وهم مقاتلوك وضادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا لم نجعل القتال أحدوا ولكننا جئنا معتمرين وإن قريشاً قد نهكتهم الحرب وأضررت بهم
 فإن شأؤنا مددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شأؤنا أن يدخلوا فإفساد دخل
 فيه الناس ففعلوا ولا فقد جهوا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لا قاتلهم على أمرى هذا

(قوله) ولا فقد جهوا قال
 القسطلاني والآي وان لم
 أظهر فقد جهوا أى استراحوا
 من جهد القتال قلت
 ومقتضى الظاهر أن يقال
 والآي وان لم يرد الدخول
 في الإسلام والله تعالى
 أعلم اهـ سندي

حتى تنفرد سالفتي ولم تغفد الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى
قرى بشا قال انا قد جئناكم من ههنا الرجل وسبعناه يقول قولاً فان شئتم أن نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشئ وقال ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فخذتهم بما قال انى صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال أى قوم أستم بالوالد قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تهموني قالوا لا قال
أستم تعلمون أى استنفرت أهل عكاظ فلما لحوا على جيشكم أهلى وولدى ومن أطاعنى قالوا
بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطه رشداً قبلوها ودعوني آتية قالوا آتية فأتاه ففعل يكلم
النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم فحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك أى محمد أرايت ان استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب احتاج
أهله قبلك وان تسكن الأخرى فانى والله لا أرى وجوها وانى لا رى أشواها من الناس
خلقاً أن يفرّوا ويدعوك فقال له أبو بكر رضى الله عنه اصص بظن اللات أنتن نفرعته
وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسى بيده لو لا يد كانت لك عندى لم أجزله
بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فكلمها تسكماً أخذ بالحجة والمغيرة بن
شعبة قائم على رأس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلمها أهوى عروة
بيده إلى حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بهن السيف وقال له أنريدك عن حجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أى
غير أأست أسعى في غدرتك وكان المغيرة يحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم
جاء فأسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما الاسلام فأقبل وأما المال فاست منه فى شئ ثم
أن عروة جعل يرمى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدللك بها وجهه وجلده واذا أمرهم
ابتدروا أمره واذا أوتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحذون اليه النظر تعظيماً له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أى قوم والله لقد وفدت على
المالوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكاً قط يعظمه أحسابه ما
يعظم أصحاب محمد محمد والله ان تنخم فخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدللك بها وجهه
وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا أوتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا
أصواتهم عنده وما يحذون النظر اليه تعظيماً له وأنه قد عرض عليكم خطه رشداً قبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتية فقالوا آتية فلما أشرف على النبى صلى الله عليه وسلم
وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا افلان وهو من قوم يعظمون أئمة
فأبعثوا له فبعثته اليه واستقبله الناس يلعبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لمؤلاه
أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فأرى أن
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم فقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتية فقالوا آتية فلما
أشرف عليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر ففعل يكلم النبى صلى
الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معرفاً خبرني أيوب عن عكرمة أنه

(قوله) حتى تنفرد سالفتي
بالسين المهملة وكسر اللام
أى حتى تنفصل رقبتي أى
حتى أموت أو حتى أموت
وابقى منفرداً في قبري
وقوله أولئك الذين
بضم المثناة التحتية وسكون
الذون وبالذال المهملة
وتسديد النون أى ليمضين
الله امره في نصر دينه
اه قسطلاني

لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سمع لکم من أمرکم قال معمر قال
 الزهري في حديثه جاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدا النبي صلى
 الله عليه وسلم الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال
 سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو وأكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
 المسلمون والله لا نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
 باسمك اللهم ثم قال هذا ما ناضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول
 الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
 لقوله لا بأس الوفي خطه بعظمون فيها سموات الله الا أعطيتم ياها فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا
 أخذنا ضيقة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل
 وان كان على دينك الا ردته اليك قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد
 جاء مسلما في دينهم كذا ذلك اذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو ويرسف في قيوده وقد خرج
 من أسفل مكة حتى رعى بنفسه بن أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عامه
 أن ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم أصالحك
 على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فابخره لي قال ما أنا بخير لك قال بلى فافعل قال ما
 أنا فاعل قال مكرز بل قد أجرتك لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد
 حلفت مسلما الا ترون ما قد نقت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
 فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألسنتي لله حقا قال بلى قلت ألسنتي الحق
 وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله وأست
 أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحبنا أناسنا في البيت فنطوف به قال بلى
 فاحترت أنا تأتبه العمام قال قلت لا قال فانك آتبه ومطوف به قال فأتيت أنا بكر فقلت
 يا أبا بكر أليس ههنا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنتي الحق وعدونا على الباطل قال بلى
 قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال أيها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولدي بعض ربه وهو ناصره فاستمسك بغيره فوالله انه على الحق قلت أليس كان محمدنا
 أناسنا في البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتبه العمام قلت لا قال فانك آتبه
 ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه قوموا فاحمروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم
 رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من
 الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك أنخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تحم
 بدنك وتدعوا حلقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك تحم بدنك ودعا
 حلقه فحلقه فلما ساروا ذلك قاموا فتمحروا وجعل بعضهم يحاق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
 بعضا غمما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات

(قوله) كما كنت تكتب
 أي في بدء الاسلام وكان
 يكتب فيه عليه السلام
 كذلك كما كانوا يكتبونها
 في الجاهلية فلما نزلت
 آية النحل كتب باسم الله
 الرحمن الرحيم

مهاجرات فأتحنوهم حتى بلغ بعضهم الكوافر فطلق عمر بن الخطاب من أتين كانت له في الشرك
فترجى أحدهما معاوية بن أبي سفيان والآخر صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فقبضوا عليه الذي جعلت لنفسه ففعلوه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فترجوا
بأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لآحد الرجلين والله أني لا أرى سبيك هذا يا فلان حيدا
فأسئلته ألا تعرف قال أجل والله أنه لم يجد لجد جرت به ثم جرت فقال أبو بصير أرفي أنظر
إليه فامسكته منه فضربه حتى برد وقرأ لا تحق في المدينة فدخل المسجد بعد وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأي هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قل والله صاحبي وأني لمتقول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله
ذمتك قدر دنتي إليهم ثم أتجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر
حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال
وينقلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير ففعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا
لحق بأبي بصير حتى اجتمعت عندهم عصاة قوالله ما يسمعون بعير نوح لقرش إلى
الشام إلا اعتراضوا لها فقتلواهم واخذوا أموالهم فإرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم
تناسده بالله والرحم لما أرسل من أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل
الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم
حتى بلغ الحجة حجة الجاهلية وكانت حجتهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا باسم الله
الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين الميت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأنخرتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحنن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى
المشركين ما أنفقوا على من هاجروا من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعضهم
الكوافر أن عمر طلق امرأتين فريسة بنت أبي أمية وابنة رسول الخضر أعي فترجى قريسة
معاوية بن أبي سفيان وترجى الأخرى أبو جهل فلما أتى الكفار أن يقرؤا بأداء ما أنفق
المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم
والعقب ما يودى المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له
زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار إلا أني هاجرت وما تعلم أحد من
المهاجرات أرادت بعد ما سمعناها وبلغنا أن أبا بصير من أسيد المتقي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله أبا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء رضي
الله عنهما إذا أحله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى **باب**
المسكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما في المسكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما كل شرط خالف

(قوله) عصاة يكسر العين
جاءة لا واحد لها من
لغتها وهي تطلق على
الأربعين فادونها الكس
عند ابن أبي عمير أنهم بانعوا
نحو من سبعين اه قسطلاني

« (كتاب الوصايا) » (قوله ما حق امرئ مسلم إلى قوله يبيت بيت الخ) الفعل أعني يبيت بمعنى المصدر خبر عن الحق أما بتقدير أن أوبدونها ومثله قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق ويمسك السحاب حتى يحفر بها السحاب فيسوق به المطر فليست في جواز العمل والبيع على تأويله ١٠٨ بالمصدران جملة يبيت لا يصلح أن يكون خبرا عن الحق ولا ضمير

فيه يرجع إلى الحق ويدل على التأويل رواية النسائي أن يبيت فصرح بأن المصدرية وقول العيني أن التأويل بغير المعنى ولا حاجة إليه ناشئ عن قلة التدبر في المعنى والقواعد والتجرب أنه قال إن من له ذوق بالعربية يفهمها ذكره مع أن من له ذوق يشهد بطلان قوله وقوله الأوصية استثناء من أعم الأحوال وهو حال من نفس الميتة أي ليس حقه الميتة في حال الأوصية مكتوبة عنده وليس بحال من فاعل يبيت لنفسه المعنى أذ بصير المعنى كون المسلم يبيت لثنتين في كل حال الآتي حال أن الوصية مكتوبة عنده وليس بحق له فتأمل

كتاب الله فهو باطل وإن اشترط ما شرط وقال أبو عبد الله يقال عن كليمه عن عمرو بن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمره عن عائشة رضي الله عنها قالت أتت بريدة ثمالها في كتابها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم إبتاعها فاعتهم فأبى الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط ما شرط ما يجوز من الاشتراط والتأني في الإقرار بالشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة أو ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكرية أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فإني أعتدك درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائفة غير مكرهه وعليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتاك الأربعة فليس بيني وبينك بيع فلم يجبه فقال شريح لا يشتري أنت أخافيت فقضى عليه حدثنا أبو أيمن أخبرنا شعيب حدثنا أبو أناس عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة **باب** الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخير فاقى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني أصبت أرضا بخير لم أصب ما لا قط أنفسي عندي منه فأتا مرئي به قال إن شئت حست أصلها وتصدق بها قال فتصدق بها عمر أنه لا باع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القرى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيعة لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف وينظم غير ممنون قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأمل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الوصايا**

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت أن تتركوا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما دمته على الذين يبدلونه أن الله سمع علم فمن خاف من موصى خلفا أو اثما فاصح بينهم فلاثم عليه أن الله غفور رحيم خلفا مالا متجانف ماثل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت لثنتين

بمجرد قتي وجوز بعضهم أن قوله يبيت صفة لا مرئ والخبر محذوف بعد إلا أي إلا الميتة ووصيته مكتوبة عنده وهذا لا يخلو عن ركافة أذ بصير المعنى أن المسلم الميت لثنتين ليس حقه كذا وهو غير مناسب وإنما المناسب لا ينبغي لمسلم أن يبيت

الا

والعجب من القسطلاني حيث قال بمفعول يبيت محذوف تقديره آمنا أو ذا كرا أو موعوكا وأتأمل أن يبيت من الأفعال اللازمة لا المتعدية ولو فرض آمنا ونحوه في الكلام لكان حالا لا مفعولا والله تعالى أعلم اهـ سبندى

(قوله هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقلت لا الخ) كأنه فهم السؤال ١٠٩ عن أشهرين الجهال من الوصية

ألى على رضى الله تعالى عنه
أوفهم السؤال عن الوصية
في الاموال فقال في الجواب
لا ثم صرح السائل بأنه
كيف يترك الوصية وقد
أمر المسلمون به أن تركه أنه
أوصى بكتاب الله أى ونحوه
كالسنة قال المحقق ابن حجر
في قوله وكيف كتب على
المسلمين الوصية زاد المصنف
في فضائل القرآن ولم يوص
وبه يتم الاعتراض أى
كيف يأمر المسلمون بشئ ولا
يقوله النبي صلى الله عليه
وسلم انتهى (قوله انك لا
تدع ورثتك) هي أن
المصدرية الناصبة أو أن
الشرطية المجازمة وعلى
الثاني فلا بد من تقدير
المتداعى قوله خير مع الفاء
أى فهو خير وعلى الاول
لا حاجة اليه بل تكون
أن تدع مبتدأ خبره خبر
وقول المحقق ابن حجر أن
تدع بفتح ان على التعليل
وتبعه القسطلاني يقتضى
أن التقدير لأن تدع وعلى
هذا يكون خبران في انك
ولا يخفى أنه لا يصح أن
يقال انك لاجل تركهم
أغنياء خير من أن تتركهم
فقراء فامل (قوله لو غرض
الناس الى الربع) أى

الاوصية مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبى بكر حدثنا زهير بن معاوية الجمعي حدثنا
أبو يحيى عن عمرو بن الحارث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهمًا ولا دينارًا ولا عبدًا ولا أمة ولا شيئًا
الا غلته البضاء وسلاحه وأرضًا جعلها صدقة حدثنا اخلاص بن يحيى حدثنا مالك حدثنا
طلحة بن مضرب قال سألت عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنهما هل كان النبي صلى الله
عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى
بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل بن عوف عن ابراهيم بن الاسود قال
ذكرنا عند عائشة ان عبد الله رضى الله عنهما كان وصيًا فقالت متى أوصى اليه وقد كنت
مسندته الى صدرى أو قالت جبرى فدعا بالطست فلقنها تحت في حجرى فحاشعرت أنه
قد مات ففى أوصى اليه **باب** أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبى وقاص
رضى الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوذنى وأنا بكى وهو يكره أن يعوذ بالارض
التي هاجر منها قال بريح الله ابن عفرأ قلت يا رسول الله أوصى عمالى كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم
حالة يتكففون الناس فى أيديهم وانك تمهمما أنفقتم من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة
ترفعها الى فى اسرائيل وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك الناس ويضربك آخرون ولم يكن له
يومئذ الابنة **باب** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذى وصية الا الثلث
وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا ائمة بن سعد حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لو غرض الناس الى الربع لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا زكريا بن عدى حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضى الله
عنه قال مرضت فعادنى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردنى
على عقي قال لعسل الله برفعك وينفع بك ناسا قالت أريد أن أوصى وانما الى ابنة قلت
أوصى بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فاوصى
الناس بالثلث وجاز ذلك لهم **باب** قول الموصى لوصيه تعاهد ولدى وما يجوز
للموصى من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن أبى وقاص عهدا الى أخيه
سعد بن أبى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذته سعد
فقال ابن أخى زيد كان عهدا الى فبه فقام عبيد بن زمعة فقال أخى وابن أمة أى ولده على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخى كان عهد
الى فبه فقال عبيد بن زمعة أخى وابن وليدة أبى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك

لأن أحسن وهذا مبنى على معنى والثلث كثير أى أنه كثير مما ينبغي الا بصا به ولو قيل ان معناه أنه كافى في الوصية
لا حاجة فيها الى الزيادة عليه إما كان في الحديث دلالة على استحباب الانتقاض من الثلث والله تعالى أعلم اه سندي

(قوله وقد كان لفلان) أي كاد أن يصير للوارث فإنه لم يعط يأخذ الوارث فالتصرف في المال في هذا الحال والاعطاء منه شبه الاعطاء من مال الغير (قوله وقال بعض الناس لا يجوز إقراره) أي إقرار المريض لبعض الورثة لسوء الظن به أي تأمير بعض أي لانه منهم للورثة أي لأجل العداوة معهم أو في حقهم أي لعله يريد صرفاً يسأل عن بعض الورثة لثقله بحبهم أو لئلا يترتب لهم إلى بعض أشركا لثقله عليهم قال العيني لم يعلل الحنفية جواز إقرار المريض لبعض الورثة بهذه العبارة بل لانه ضرر لبقية الورثة انتهى فالتصريح الذي ذكره عن ما ذكره المصنف معنى إذ حق الورثة لا يتعلق بقدر الدين وضررهم لا يتصور إلا فيما يتعلق به حتمهم وهو غير الدين فلو صدقنا المريض في إقراره للوارث وقلنا انه دين على التحقيق لساقنا في الإقرار ضرراً بقية الورثة أصلاً وانما قلنا بالضرر حيث كذبناه في إقراره فقلنا انه ليس

بدين وهو كاذب في قوله أنه دين بل هو حق لبقية الورثة يريد بالإقرار ضرره عنهم إلى الذي يقره وهل هذا الأسوء الظن واتهام المسلم من غير سبب ظاهر وهذا هو مراد المصنف وكأنه لما قال لم يعلل الحنفية بهذه العبارة أي بل بمعنى هذه العبارة يمكن لا يخفى أن مدار الاعتراض على المعنى لا على العبارة وعبارة الاتهام في كتب الحنفية في باب إقرار المريض شائعة لا تخفى على من مراجعها وليس الاتهام بلا سبب ظاهر الأسوء الظن والله تعالى أعلم والوجه في الجواب منع كون هذا الاتهام بلا سبب بل له سبب في الجملة

باب إقرار المريض
من شبهه بعتبة خسارها حتى لقي الله **باب** إذا أوصى المريض برأسه إشارة بنية جازت حدثنا أحسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهود يارض رأس جارية بين جبرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودي فأومات برأسها حتى عبه فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فمضى رأسه بالجارية **باب** لأوصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي شيبة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فذبح الله من ذلك ما أحب ففعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والرابع والشرط والرابع **باب** الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أي زريعة عن أي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حي يص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تعمل حتى إذا بلغت الحماقوم قلت لفلان كذا أو لفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحاً وعمر بن عبد العزيز وطاوساً وعطاء بن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الغزالية عما أغلق عليه ما بها وقال الحسن إذا قال الملوكة عند الموت كنت أعنتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالودعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما لكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا

يدين وهو كاذب في قوله أنه دين بل هو حق لبقية الورثة يريد بالإقرار ضرره عنهم إلى الذي يقره وهل هذا الأسوء الظن واتهام المسلم من غير سبب ظاهر وهذا هو مراد المصنف وكأنه لما قال لم يعلل الحنفية بهذه العبارة أي بل بمعنى هذه العبارة يمكن لا يخفى أن مدار الاعتراض على المعنى لا على العبارة وعبارة الاتهام في كتب الحنفية في باب إقرار المريض شائعة لا تخفى على من مراجعها وليس الاتهام بلا سبب ظاهر الأسوء الظن والله تعالى أعلم والوجه في الجواب منع كون هذا الاتهام بلا سبب بل له سبب في الجملة

كما أشير إليه كلام الهداية فقال لأن طالة المريض حالة استغناء والقراءة سبب التعاقب لكن قد تعارض بأن الحالة حالة ندامة وتوبة عن المعاصي والكذب والكاذب في هذه الحالة يتوب إلى الصدق فكيف الصادق والوجه أن من عهد منه الصدق عادة ينبغي أن لا يرد إقراره والله تعالى أعلم (قوله ثم استحسن الخ) قال العيني مبنى الدين على لزوم ومبنى هذه الأشياء على الأمانة وبينهما فرق ظاهر قلت لكن المانع عن قبول الإقرار هو الاتهام وهو موجود في الكل على السوية فالفرق تحكم على أن الدين إذا كان لازماً فهو وأهم فلا إقرار به أولى بأن يسمع وقد كان صلى الله عليه وسلم يترك الصلاة على المدين لأجل الصلاة لأجل الأمانة والله تعالى أعلم اهـ سندي

(قوله قال الله تعالى ان الله يامركم) قال العيني على تقدير اشتغال ذمة الموصى بامره في نفس الامر لا يعمد اليه

دنياه ضمونا فلا يطاق عليه
الامانة فلا يصح الاستدلال
قلت الدين المضمون أكد
من الامانة الغير المضمونة
ولا أقل من المساواة فلا ية
تدل عليه بالدلالة على أن
المراد في الآية بالامانات
مطلق الحقوق الواجبة
الاداء لا الامانات المصطلحة
عند الفقهاء والحاصل أن
هنا من العيني نزاع لفظي
والاعتبار للعنى والمدن
اذا مات بلا اقرار بالدين
فقد مات خائفا من حمت
الدين فلا بد له من الاقرار
لدفع ذلك فكيف لا يسمع
اقراره والله تعالى أعلم
(قوله باب تأويل قول الله
تعالى من بعد وصية
توصون بها أودين) ذكر
في هذا الباب حديث فن
أخذه بسخاوة نفس للتنبيه
على أنه ينبغي للوارث أن
يأخذ مال الموروث كذلك
قبداً أولاً بحقوق الميت
ولا يأخذه بأشراق نفسه
فحينئذ كله لنفسه أو للتنبيه
على أن المورث ينبغي أن
يستم بأمر الدين ويقربه حتى
لا يكون أخذ المال بأشراق
نفس وكذا ذكر فيه حديث
كلكم راع للتنبيه على أن
الوارث راع في مال الموروث
أو الموروث راع في مال الدائن

أقرن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها فلم يخص وارثاً ولا
غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن
خان واذا وعد أخلف **باب** تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها
أودين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم
أن تؤدوا الامانات الى أهلها فاداء الامانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصى العبد الا بأذن أهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضر حلوفن أخذه بسخاوة نفس يورث له فيه ومن أخذه بأشراق نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع والبد العبد لا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرى أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيماً يعطيه العطاء فأبى أن يقبل منه شيئاً ثم أن عمر دعا يعطيه فأبى أن يقبله
فقال يا معشر المسلمين اني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا التي فبأي أن
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله
حدثنا بشر بن محمد السجستاني أخبرنا عبد الله بن أنس عن الزهري قال أخبرني سالم
عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيته والخادم في مال سيده راع ومسؤول
عن رعيته قال وحديث ان قد قال والرجل راع في مال أبيه **باب** اذا وقف أو
أوصى لا قاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ي
أجعلها الفقراء أقاربك فجعلها الحسان وأبى بن كعب وقال الانصاري حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس مثل حديث ثابت قال جعلها الفقراء أقرباك قال أنس فجعلها الحسان وأبى بن
كعب وكان أقرب اليه مني وكان قرابة حسان وأبى من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان ابن ثابت
ابن المنذر بن حرام فيجتمعا الى حرام وهو الأب الثالث وحرام ابن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجمع حسان وأباً وطلحة وأبى الى ستة أبناء الى عمرو بن
مالك وهو أبى بن كعب بن قيس بن عبد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فهو
ابن مالك يجمع حسان وأباً وطلحة وأبياً وقال بعضهم اذا أوصى لقربائه فهو الى آباءه في
الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ي طلحة أرى أن تجعلها في

فلا بد لكل منهما من النظر والله تعالى أعلم اه سدي

الاقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن
 عباس لما نزلت وأنذر عشيرتلك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهدر
 يا بني عدى لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتلك الاقربين قال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا
 أبو الحسن أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سارة بن عبد الرحمن
 أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل
 وأنذر عشيرتلك الاقربين قال يا معشر قريش أو كاة نعوها لشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من
 الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنكم من
 الله شيئا يا صفة عمه رسول الله لا أغني عنكم من الله شيئا أو يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
 وسلم سألني ما شئت من مالي لا أغني عنكم من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس
 عن ابن شهاب **باب** هل يتفقع الواقف بوقفه وقد اشترط عملا جناح على من وليه
 أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن يتفقع بها كما يتفقع
 غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له أركبها فقال يا رسول الله إنها
 بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة أركبها ويلك أو ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن أبي
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
 يسوق بدنة فقال أركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال أركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة
باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال
 لا جناح علي من وليه أن يأكل ولم تخص أن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا نبي طمعة أرى أن تجعلها في الاقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه **باب** إذا
 قال داري صدقة لله ولم يمين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين أو حيث أراد
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نبي طمعة حين قال أحب أموالي إلى يبرحاء وإنها صدقة لله
 فما جاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يمين لمن والاول أصح
باب إذا قال أرضى أو يستأني صدقة عن أبي فهو جائز وإن لم يمين لمن ذلك
 حدثنا محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عمر بن
 يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عباد رضي الله عنه توفيت أمه وهو
 غائب عنها فقال يا رسول الله إن أبي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء أن تصدقته
 عنها قال نعم قال فاني أشهدك أن حائطي الخراف صدقة عليها **باب** إذا تصدق
 أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
 عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب
 قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله إن من توفيت أن أتخلع من
 مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
 قلت فاني أمسك سهمي الذي بخير **باب** من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

(قوله باب هل يتفقع
 الواقف بوقفه) أي إذا وقفه
 على نفسه ثم على غيره أو
 شرط لنفسه خراجه أو
 جعل للناظر على وقفه
 شيئا أو يكون هو الناظر
 والصحيح من مذهب
 الشافعية بطلان الوقف
 على النفس أمه قسطلاني

وقال اسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
 لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت أن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون بناءً على
 طاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه لن تناولوا
 البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلى يبرأ قال وكانت صدقة كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمد يدها أو يستظل فيها ويشرب من ما بها فهي إلى الله وإلى رسوله صلى
 الله عليه وسلم أرجو ربه ونحوه فضعها أي رسول الله حيث أراه الله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا أيها طاعة ذلك مال راجع قبلكه عندك يورده عليك فاجعله في الأقربين
 فتصدق به أبو طلحة على ذوي ربه قال وكان منهم أي وحسان قال وباع حسان حصته
 منه من معاوية فقبل له بتدبير صدقة إلى طاعة فقال لا أبيع صاها من تمر يصاع من دراهم
 قال وكانت تلك الصدقة في موضع قمر بني حذيلة الذي بني معاوية **باب** قول
 الله تعالى وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فازروهم منه حدثنا محمد
 ابن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال إن الناس يزعمون أن هذه الآية نزلت ولا والله ما نزلت ولكن ما نزلت
 الناس هم وأولادهم وأولادهم وذلك الذي يورث وال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف
 يقول لا أملك لك أن أعطيك **باب** ما يستحب من يتوفى بخاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء
 الدين ور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
 عنها أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أي أقتلت نفسي وأراها لو تكلمت
 تصدقت أفتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
 ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عباد رضي
 الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أي ماتت وعليها نذر فقال اقضه
 عنها **باب** الأشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
 يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعني أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أني أنا
 ابن عباس أن سعد بن عباد رضي الله عنه أخا بني ساعدة توفيتم أمه وهو غائب فأتى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أي توفيتم وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء
 إن تصدقت به عنها قال نعم قال فأتى أشهدك أن حاطي الخراف صدقة عليها **باب**
 قول الله تعالى وأتوا اليتامى أموالهم ولا تمسكوا بالخصب ولا تأكلوا أموالهم إلى
 أموالكم أنه كان جواباً كبيراً وإن خفتهم أن لا تقسطوا في اليتامى فأنكحوا ما طاب لكم من
 النساء حدثنا أبو النعمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه
 سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتهم أن لا تقسطوا في اليتامى فأنكحوا ما طاب لكم من
 النساء قال هي اليتيمة في حجر ولها فبرغب في جمالها وماله ما يريد أن يتزوجها بأدنى من
 سنة تسائها فنوعاً عن نسكاحهن الآن يقسطواهن في الكمال الصداق وأمر وإنكاح من
 سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل
 الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالن فبين الله في هذه أن اليتيمة

(قوله باب ما يستحب من
 يتوفى) أن يتصدقوا عنه
 نائب القاضل ويحتمل
 أن ما هو موصولة متصلة
 ويحتمل أن قوله أنه
 تصدقوا عنه خبره ويحتمل
 أنها الستة هامة ويكون
 قوله أن يتصدقوا جواباً
 بتقدير هو له سدي

إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يحقوها باستئذان كمال الصداق فإذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتسوا غيرهما من النساء قال فكيف
تركوهن ساحسين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يتسوطوا لها
الأوفي من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى وابتأوا النكاح حتى إذا
بلغوا النكاح فإن أنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوهما سرا فإياهم إذا رآهم
يتكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال تصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء
تصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا
باب وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر يحتاجه حديثنا
هرون بن الأشعث حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا حذيفة بن جويرية عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له تمنع وكان يخلاف قال عمر يا رسول الله اني استفتيت مالا وهو عندي نفيس فاردت
أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق عمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضياف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه أو يوكل صدقة غير ممنوعة
به حديثنا عبد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم
أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب** قول الله تعالى
ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي
الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموتقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا
بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الزافلات **باب** قول الله تعالى وبسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فآخؤا نكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعتسكم ان الله عزيز حكيم
لأعتسكم لا حرجكم وضيق عليكم وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا جاد عن أبي
عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الاشياء اليه في مال
اليتيم ان يسمع اليه نحياءه وأولياؤه فينظر والذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن
شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء بن يثام الصفي والمكبر
ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدا الميتم في السفر والمخضر
إذا كان صلاحه ونظر الام أوزوجها لليتيم حديثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن
عالم حدثنا عبد العزيز بن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ أبو طلحة يدي فأنطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله أن يصيب من ماله
إذا كان محتاجا بقدر ماله)
قال القسطلاني بذكر
اللام في الموضعين أي
مال اليتيم قلت لو جعلت
اللام في الثاني جارة أي
بقدر مال الولي من الاجرة
بالمعروف على أن ما
موصولة والمجار وانجور
صلة لها السكبان أجود معنى
والله تعالى أعلم

فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كس فلأخذ منك قال فخذته في السفر والحضر ما قال لي
 شيء صنعت لم صنعت هذا هكذا ولا شيء لم أصنعه لم تصنع هذا هكذا **باب** إذا
 وقف أرضا ولم بين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
 عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلبة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلبة
 أكثر أنصاري بالمدينة ما لا من نخل وكان أحب ماله إليه بركة ماء بقبله المسجد وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت ان تناووا
 البر حتى تنفقوا مما يحبون قام أبو طلبة فقال يا رسول الله ان الله يقول ان تناووا البر حتى
 تنفقوا مما يحبون وان أحب أموالي إلى بركة ماء وانها صدقة لله أرجو برها وذخيرها عند
 الله فضمه حيث اراد الله فقال بئذ ذلك مال رايح اورايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت
 واني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلبة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلبة في
 أقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد
 ابن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمه
 توفيت أينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي خرافا وأشهدك أني قد تصدقت عنها
باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز حدثنا محمد بن عبد الوارث
 عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
 يا بني الخمار ناموني بجائلكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا إلى الله **باب** الوقف
 كيف يكتب حدثنا محمد بن زيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال أصاب عمر بن الخطاب أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت
 أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت
 بها فتصدق عمر أنه لا يساع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقريب والرقاب وفي
 سبيل الله والضييف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم
 صدقة غير ممنون فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا أبو عاصم
 حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وجدنا لا بخير فأتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي
 القربى والضيف **باب** وقف الأرض للمسجد حدثنا اسحق بن عبد الله الصمدي
 قال سمعت ابي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني الخمار ناموني بجائلكم هذا قالوا لا
 والله لا نطلب ثمنه الا إلى الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت
 قال الزهري فممن جعل ألف دينة في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تأمر بتجربها وجعل
 ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وان لم يكن
 جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا محمد بن يحيى
 حدثنا هبة الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر جعل على فرس له في

(قوله باب إذا وقف جماعة
 أرضا وفيه قالوا والله
 لا نطلب ثمنه الا إلى الله)
 كلمة إلى لتضمين الطلب
 معنى التوجه أو الرجوع
 أي لا توجه في طلب ثمنه
 ولا ترجع به الا إلى الله تعالى
 ويحتمل انها بمعنى من أي
 لا نطلب الا منه تعالى اه
 سندي

سبيل الله أعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم له ليجعل علمهما رجلا فأخبرهما أنه قد وثقتهما
 ببيعها فساءل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعهما فساءل لا يبيعهما ولا ترخص في
 صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومزينة عاملي فهو صدقة حدثنا قيس بن
 سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن
 يأكل كل من وليه ويؤكل صدقته غير ممتول مالاً **باب** إذا وقف أرضاً أو بئراً واشترط
 لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس داراً فكان إذا قدم نزلها وصدق الزبير بدورها وقال
 للردودة من بناته أن تسكن غير مضرّة ولا مضرة بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق
 وجعل ابن عمر فعيه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني
 أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث حوضر
 أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشدكم إلا أحبب النبي صلى الله عليه وسلم ألتسم تعلمون
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر روضة فله الجنة فحفرتها ألتسم تعلمون أنه قال
 من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقعة لا جناح
 على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** إذا قال
 الواقف لا تطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
 عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار تأموني بحايطكم
 قالوا لا تطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم
 إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم أن أنتم ضربتم
 في الأرض فاصابةكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم
 لا نشتري به شيئاً ولو كان ذا قربي ولا نكتبكم شهادة الله إنا إذا من الآمين فإن عثر على أحدهما
 استحقا الثمن سافراً أو يقيمون مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله
 لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدنا إنا إذا من الظالمين ذلك أدق أن يا توأبا الشهادة
 على وجهها أو يخافوا أن ترد أعصابهم بعد آسمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
 الفاسقين الأوليان واحدتهما أولى ومنه أولى به عثر ظهر أعثرنا أظهرنا وقال لي علي بن
 عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الله بن
 سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني أسهم مع تميم
 الدارني وعدي بن نداء فبأت السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدم بتركته فقدوا حماراً
 من فضة مختوصاً من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الحمار بمكة فقالوا
 ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن
 الحمار لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم **باب**
 قضاء الوصي دون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق وأبو الفضل بن يعقوب
 عنه حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري

(قوله فأخبرهما أنه قد وثقتهما
 ببيعها) أي فأخبرهما أن
 الموهوب له قد وثق الفرس
 وحبسها في السوق مثلاً
 للبيع والله أعلم سدي

رضي الله عنهما أن أباهما شهيد يوم أحد وترك سببنا وتترك عليه ديننا فلما حضر
جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي
استشهد يوم أحد وترك عليه ديننا كثير أو أني أحب أن يرأى الله ما قال اذهب فليس
دليل على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه أغروا في تلك الساعة فلما رأى
ما صنعون أطاف حول أعظمها سبدا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما
زال يكلمهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا
أرجع إلى أخواني بقرعة قسم والله البادر كلها حتى أني أنظر إلى السبدر الذي عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد والسير

باب فصل الجهاد والسير و قول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا بدينكم الذي بآيتم به إلى قوله
وبشرا المؤمنين قال ابن عباس الجهاد الطاعة حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك بن ميمون قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول
الله أي العمل أفضل قال الصلاة على منقامها قالت ثم أي قال ثم بر الوالدین قالت ثم أي
قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزدني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد وية وإذا استغفرتم فأنفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد بن
الحديث عن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول
الله ترى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لا يمكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا
اسحق بن منصور أن عمر بن الخطاب حدثناهما م حدثنا محمد بن جادة قال أخبرني أبو حصين
أن ذكوان حدثه أن أباهم يرضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أبعد قال هل تستطيع إذا خرج
الجهاد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفترق وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
قال أبو هريرة أن فرس الجهاد ليس تن في طوله فيكتب له مائة حسنة
أفضل الناس مؤمن يجاهد نفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل
أدلكم على تجارة تجبركم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويبدل خصالكم جنات تجري
من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو الحسن

(كتاب الجهاد)
(قوله لكن أفضل الجهاد)
(حج مبرور) قال القسطلاني
حج مبرور خبر مبرور
والظاهر أنه خبر مبرور
أفضل الجهاد والله تعالى
أعلم (قوله مؤمن مجاهد)
قبل هو بتأويل من أفضل
الناس مؤمن مجاهد ولا
يخفى أنه لا يطابق السؤال
والأقرب أنه بالنظر إلى وقته
صلى الله تعالى عليه وسلم
وكان الجهاد فيه خيرا من
تارك الجهاد على أي عمل
كان والله تعالى أعلم اه

سنة

(قوله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة) يتحمل أن يكون قوله أن يدخله الجنة بدلا من قوله أن يتوفاه ويكون قوله أو يرجعه عطفًا على أن يتوفاه ويحمل أن يكون مقتدر بأن يدخله وقوله بأن يتوفاه أي مع شرط التوفى والله تعالى أعلم (قوله أفلا ينشر الناس قال ان في الجنة الخ) الظاهر ان المراد لا تبشروهم حتى لا يتقاعدوا عن العمل بل يجاهدوا فتنالوا درجات المجاهدين وليس المبني بشروهم بنبأهم درجات المجاهدين وان لم يجاهدوا بل اكتفوا بالصلاة والصوم كما استفاد من كلام الطبري فان قلت فكيف بشر أبو هريرة مع منى النبي صلى الله عليه وسلم انهم قلت لعله اعتمد في ذلك على الامر بالتبليغ عموما بعد هذا الخصوص كما سبق في حديث معاذ في كتاب العلم والله تعالى أعلم (قوله قال وفوقه عرش الرحمن) المشهور فوقه بالنصب على الطريقة وروى بالرفع على أنه بمعنى سطحة عرش الرحمن وهو اقرب وعلى الاول يصح على الفوقية بلا واسطة وكأنها المتبادرة عند

أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن ريد أن أباسم عبد الحميد بن رضى الله عنه حدثني قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعب يتقى الله ويذرع الناس من شره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني شعيب بن الميمون أن أباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم الغائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه مسلمًا مع أجر أو غنمة ~~بأسبب~~ الدماء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمرار زقني شهادة في بدر سولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم سوام بنت هذيلان فقطعه وكانت أم سرام تحت عمادة من الصامات فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمته وجعلت تنفي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يقول قالت فقلت وما يخحك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون نبيج هذا البحر ولا يكاد على الاسرة أو مثل المراك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يقول فقلت وما يخحك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فلهكت ~~بأسبب~~ درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدًا فغزاهم درجاتهم درجات ~~بأسبب~~ حديثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقًا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا ينشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفيض أنهار الجنة قال مجاهد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو جراح عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتاني فقص عليا الشجرة فادخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أرقط أحسن منها قال أما هذه الدار فدار الشهداء ~~بأسبب~~ القدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا علي بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حماد عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن

الاطلاق والاف عرش الرحمن فوق تمام الجنة فلا يظهر خصوص الفردوس بذلك ~~بأسبب~~ الذي

الذي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
 لقنمورة أروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قيس بن سعد
 سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الروحة والقنمورة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها **باب** الحور العين وصفتهن
 يحارفين الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور أنسجناهم
 حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنس
 ابن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير
 يسره أن يرجع إلى الدنيا وإن له الدنيا وما فيها إلا الشهداء يسأرون من فضل الشهادة فإنه
 يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال أروحة في سبيل الله أو غداة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من
 الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها أو لوان امرأة من أهل الجنة طلعت
 إلى أهل الأرض لأضواء ما بينهن سما ولائته ربحا ولا نصفها على رأسها خير من الدنيا وما
 فيها **باب** ثنى الشهادة حدثنا أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
 سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 والذي نفسي بيده لو أن رجلا من المؤمنين لا تطيب أنفهم أن يتخلفوا عني ولا أحد
 ما أعلمهم علمه ما تخلفتم عن سرية تنزروني سبيل الله والذي نفسي بيده لو ددت أني أقتل في
 سبيل الله ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار
 حدثنا السمعيل بن علف عن أيوب عن محمد بن هلال عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال
 خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتخذوا ليه زيدا فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم
 أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة ففتح له وقال
 ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أوقال ما يسرهم أنهم عندنا وعندها تذر فان **باب**
 فضل من يصرع في سبيل الله خسات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
 إلى الله ورسوله ثم يدرکه الموت فغمد وقع أجره على الله وقع وجب **باب** حدثنا عبد الله بن
 يوسف قال حدثني الثعلبي عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن
 خاتمه أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
 يتدبسم فقلت ما أضحكك قال أنا من أمتي عرضوا علي أن يكون هذا البحر الأخضر
 كما الموك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
 فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين
 فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
 انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليهم أباة لتركبها فصرعها فسات
باب من ينكب أو يطعن في سبيل الله حدثنا حفص بن محمد الحوضي حدثنا همام
 عن اسحق عن أنس رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني ساهم إلى
 بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله

(قوله ما من عبد يموت له
 عند الله خير من الدنيا
 ما فيها) الظاهر أن جملة
 يسره أن يرجع إلى الدنيا
 ومن زائدة وقيل القسط لاني
 هي صفة لقوله خير ولا يخفى
 أنه بقي الكلام حيث
 لا يخبر إلا أن يعبروا أيضا
 هذه الجملة ليس فيها عائد
 إلى خبر فلا تصلح أن
 تكون صفة مخبر والله
 تعالى أعلم اه سدي

صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا ثم تقدم فاقبوه فبقيتم يا محمد ثم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اومؤا الى رجل منهم فطعنوه فانفذته فقال الله اكبر فزنت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم الا رجلا اخرج صعدا الجبل ذل همام فاراه آخره فاجبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرفضى عنهم وارضاهم فكانوا قراة ان يلقوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرفضى عنا وارضانا ثم نسيخ بسيد قد علمهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني الحمان وبني عصبية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميته اصبغة فقال هل انت الا اصبغ دميته وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يخرج في سبيل الله هز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم عن يكلم في سبيله الا جاءه يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله تعالى قل هل ترخصون بنا الا احدي المحسنين والمحرم من محال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان اباسفيان اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان المحرم من محال ودول فكذلك الرسل تبلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزازي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انساً حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عني انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لكن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم اني أعوذ بك من أن تصنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني أجدر بها من دون أحد قال سعد فلما استقبلت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدناه بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد الا أخوته بناته قال انس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان أخوته وهي تسمى الربيع كسرت ثمة امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسرين نيسها فرفضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو الحسن اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الألف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت اسمع رسول الله

(قوله لا يكلم بكم بكم القصة وسكون الكاف وقع اللام أي لا يخرج وقوله في سبيل الله أي في الجهاد ويشمل من جرح لأجل الله وكل ما دفع المرفعة بحق فاصيب فهو مجاهد كقتال البغاة وقطاع الطريق وإقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اه قسطلاني

(قوله فلم أجدها الا مع نزعته) كان المراد فلم أجدها مكتوبة الا مع نزعته وكان ٢١ مراده أن ينقل الى المصحف عما كتب

في حضرته صلى الله تعالى
عليه وسلم وأوانه ما وجدها
بين من قدس عندهم في
ذلك المجلس أوفى قرب
ذلك الأمام والمحاصل أن
هذا لا يضري في تواتر القرآن
بالنظر البناء وأما بالنظر الى
زيد فكفيه في الأمان به
وكفايته في المصحف سمعته
من النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم والله تعالى أعلم
(قوله ما عبرت قدما عيدا
في سبيل الله فتمسه النار)
المشهور نصيب فتمسه على أنه
جواب النفي لكن جواب
النفي يقتضي السلبية كما
في قوله تعالى لا يقضى عليهم
فيوتوا وان الاول منتف
فبسيبه انتهى الثاني وذلك
شهادة غير صحيح فالوجه الرفع
ومنه من تكلف للنصب
وأقرب ما قيل أن الغاء
عنني واو الجمع فنصب
المضارع كما ينصب بعد واو
الجمع والله تعالى أعلم (قوله
يدعوهم الى الله) اي الى
طاعة الامام الحق الذي
طاعته من طاعة الله تعالى
ويدعونه الى النار اي الى
طاعة من طاعته سبب للنار
في حق عمار لكونه كان
عاما بحقيقة امامة علي
رضي الله تعالى عنه
وبطلان دعوى مساوية
رضي الله تعالى عنه وكذا

صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم أجدها الا مع نزعته بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما
أعطاهم الله عليه **باب** عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء انما تقتاتلون
بأعمالكم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله أن
تقولوا مالا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شامة بن سوار الانصاري حدثنا السريث عن أبي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالمحبة فقال
يا رسول الله أفأقتل واسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمل قليل لا أجر كثيرا **باب** من أتاه سهم غريب فقتله حدثنا محمد بن
عبد الله بن عيسى بن محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان عن قتادة بن دحيث عن أنس بن مالك أن أم
الربيع بنت البراء وهي أم طارئة بن سراقه أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي
الله ألا تحسدني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غريب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم طارئة انما أجنان في الجنة وان ابنك
أصاب الفردوس الاعلى **باب** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي وائل عن أبي موسى رضي
الله عنه قال جاهر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل لغيري والرجل يقاتل
للكر والرجل يقاتل ليري مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغترب قدما في سبيل الله وقول الله تعالى
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب أن يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله
لا يضيع أجر المحسنين حدثنا اسحق بن عمار بن محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رفاع بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبيد
الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغترب قدما عيدا في سبيل الله فتمسه
النار **باب** مسمع الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عبد
الوهاب بن عبد الله بن عكرمة أن ابن عباس قال له وعلي بن عبد الله اثبتا أباسعيد فاسمعا
من حديثه فأتياه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رأنا جاءنا فاحتبى وجلس فقال كما
ننقل ابن المسيب ليلة ليلة وكان عمار ينقل لثنتين لثنتين فتره النبي صلى الله عليه وسلم
ومعهم عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن أحمد أخبرنا عبيدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخنندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد نصب رأسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني قال ههنا وأوما الى بني
قرظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما

١٦ رى في في حق من علم بذلك وأما من لم يعلم به كالذي كانوا مع معاوية مثلا فلا والله تعالى أعلم اه سندی

مقفلة من حنين فعلقه الناس بسألونه حتى اضطروا إلى سهره فحطفت رداءه فوقه الذي
 صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه الأعضاء نعماً لقسمته بينكم ثم
 لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً **باب** ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن
 اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمر قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال
 كان سعد بن عبد الله هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن
 أزدل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فقد ثبت به
 مصعباً فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي
 الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الجور والكسل والجبن
 والهرم وأعوذ بك من فتنة الحما والممات وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** من
 حدث بمشاهدة في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد بن سعد حدثنا قتبية بن سعيد حدثنا جابر عن
 محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعداً والمقداد بن
 الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فسمعنا أحداً منهم يحدث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ألا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **باب** وجوب النفر
 وما يجب من الجهاد والنهية وقوله انفروا خفافاً وثقلاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في
 سبيل الله ذاك خير لكم أن كنتم تعلمون لو كان عرضاً قريباً وسفراً قصيداً لالتفتوا إليه ولكن
 وعدت عليهم الشقة وسيلفون بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم
 انفروا في سبيل الله أنفقتم إلى الأرض أرضيتكم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل
 شيء قد يرزق عن ابن عباس انفروا ثبات سراً يا مفرقين يقال أحد الثبات ثبة حدثنا
 عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا أسفيان قال حدثني منه ورع عن مجاهد عن طاووس عن ابن
 عباس رضي الله عنه هذان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
 جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد
 ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يفتك الله إلى رجلين يقتل أحدهما
 الآخر يدعيان الجنة فيقاتل هذان في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القتيل فيستشهد
 حدثنا الحميدي حدثنا أسفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عبد الله بن سعيد عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بعمدة ما افتخروا به فقلت
 يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو
 هريرة هذا قاتل ابن قوئل فقال ابن سعيد بن العاص وأعجب الوتر تدلي علينا من قدوم ضأن
 ينبح على قاتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم ينف على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم
 يسهم قال أسفيان وحدثني سعيد بن العاصي عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعدي
 هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو على
 الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي

(قوله كان يتعوذ منه)
 أي متعلقاً به أو بهن كما
 في بعض النسخ اهـ سنن

الله عنه قال كان أبو طحمة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما
 قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أخصى **بأحسب** الشهادة سبع
 سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف **أخبرنا** مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة
 رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهادتان خمسة المطعون والمبطون
 والنزق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد **أخبرنا** عبد الله **أخبرنا**
 عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الطاعون شهادة لكل مسلم **بأحسب** قول الله تعالى لا يستوى القاعدون من
 المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
 بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
 القاعدين إلى قوله غفور رحيم **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
 البراء رضى الله عنه يقول لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم زيد بن جفاه بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرابه فنزلت لا يستوى
 القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن
 سعد الزهري قال **حدثني** صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه
 قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فقلت حتى جلست إلى جنبه ف**أخبرنا** أن زيد
 ابن ثابت **أخبرنا** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُملي عليه لا يستوى القاعدون من
 المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو عليها على فقال يا رسول
 الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعني فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه
 وسلم ونحله على نخدي فتعلت على حتى خفت أن ترض نخدي ثم سرى عنه فانزل الله عز
 وجل غير أولي الضرر **بأحسب** الصبر عند القتال **حدثني** عبد الله بن محمد **حدثنا** معاوية
 ابن عمرو **حدثنا** أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم بن أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى
 كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا **بأحسب**
 التحريض على القتال وقول الله تعالى ترض المؤمنين على القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو **حدثنا** أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس رضى الله عنه يقول
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فآذ المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
 باردة فلم يكن لهم عهد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
 أن العيش عيش الآخرة فاعفوا للانصار والمهاجرة فقالوا جميعين له نحن الذين يابىوا محمدا
 على الجهاد ما بقينا أبدا **بأحسب** حفر الخندق **حدثنا** أبو معمر **حدثنا** عبد
 الوارث **حدثنا** عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
 الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين يابىوا محمدا على
 الاسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يحبهم ويقول اللهم أنه لا خير إلا خير
 الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة عن أبي إسحق قال
 سمعت البراء رضى الله عنه يقول **كان** النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وينقل ويقول لولا أنت

(قوله والشهيد في سبيل
 الله) وزاد جابر بن عبد الله في
 حديثه المحرق وصاحب
 ذات الجنب والمرأة توت
 جمع بضم الجيم وفتحها
 وكسرهما التي توت حاملا
 جامعة ولدها في بطنها
 أوهى السكر أو النفساء
 ولا جدوا نسل بكسر السين
 المهمل وبالدال
 قسطنطين

(قوله من أنفق زوجين في سبيل الله) أي في الجهاد أو في سبيل الخير وقوله دناها خزنة الجنة إلى آخره هذه الرواية صحيحة في أنه يناديه خزنة كل الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم التي تقدمت وانقطعتا من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل تؤدي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير أي هذا الباب لك خير للدخول فمن كان من أهل الصلاة دعى من أبواب الجنة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد وهكذا في سائر الأعمال فقال أبو بكر يا أي رسول الله ما على من دعى من تلك الأبواب من خير فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ثم ولا يخفى على الناظر البصير أن ظاهر رواية كتاب الصوم أن من أنفق زوجين ينادى في الجنة من باب واحد هو الباب الذي غلب على المنفق عمل أهله على أن معنى قوله من أبواب الجنة أي من باب منها فائدة الاتفاق هو تذكيره بالمناداة والافهيد دخل الجنة من ذلك الباب بناء على أنه من أهلها وهذا هو الذي يدل عليه التفصيل وهو قوله فمن كان من أهل الصلاة إلى آخره وهو الذي يوافق سؤال أبي بكر على الوجه المذكور في رواية كتاب الصوم ١٢٥ وأما جل قوله تؤدي على النداء من

جميع الأبواب وجعل قوله فمن كان من أهل الصلاة إلى آخره مقطعا عن ذكر المنفق زوجين بل هو بيان لأبواب الجنة وأهلها فذلك بعد جد في نفسه ومع ذلك لا يناسبه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور فيها إلا أن يتكلف فيه ويقال معنى وهل يدعى أحد أي غير المنفق زوجين وهو مع بعده يستلزم بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم وأرجو أن تكون منهم أن أبا بكر ليس من المنفقين زوجين بل من غيرهم وهو كما ترى فوجب حمل رواية كتاب الصوم على المناداة من

ما هتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأربعاء ينقل التراب وقد وارى التراب بيسا من بطنه وهو يقول لولا أنت ما هتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا ونبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا **باب** ما حدثنا عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أحمد بن أنس حدثنا جندب بن رجاء عن غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن هروان بن زيد عن حميد بن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا معهم ولا يوادياهم فتنافخهم حبهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصم **باب** فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهم سمعوا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعدد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب** فضل المنفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شعبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دناها خزنة الجنة كل خزنة باب أي قل هل قال أبو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي لا رجوان تسكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

باب واحد وحينئذ يظهر التناقض بين هذه الرواية ورواية كتاب الصوم بوجهين أحدهما أن هذه الرواية تفيد أن المناداة من جميع الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم كما قررنا والثاني أن هذه الرواية تفيد أن أبا بكر ما سأل أن أحدنا ينادى من تمام الأبواب أم لا بل مدح الذي ينادى من تمام الأبواب بل السؤال أن أحدها هل ينادى من تمام الأبواب لا يناسب هذه الرواية أصلا بخلاف رواية كتاب الصوم فإنها صريحة في السؤال فالجواب لا يخلو ما إن يكون له موقع من بعض الروايات وهو الظاهر في مثل هذا أو ما إن يكون لانها واقعتان كانتا في مجلسين فليعلم صلى الله عليه وسلم أوحى إليه أولا بالمناداة من باب واحد وثانيا بالمناداة من تمام الأبواب فأخبر في كل مجلس بما أوحى إليه وسأل أبو بكر في الأول أنه هل ينادى من تمام الأبواب أم لا وفي الثاني مدح ذلك المنادى على حسب ما هو اللائق بكل مجلس فبشره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الجملة من جميعا بأنه ينادى من تمام الأبواب والله تعالى أعلم بالصواب اهـ مبتدئ

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أنشئ عليكم من بعدى ما يفتح
عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بأحداها ما وثى بالآخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله أوبأني الخبز بالشرف فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلما أوبى إلى الله وسكت
الناس كأن على رؤسهم الطير ثم انه من مخ عن وجهه الرخصاء فقال أن السائل أنفا أو
خير هو ثلاثا إن الخبز لا يأتي إلا بالخبز وأنه كما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما كانت
الآكلة الخضر حتى إذا امتلأت خاضرتها ما السنة قبلت الشمس فطالعت وبألت ثم رقت
وإن هذا المال خضره حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذته بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
والمساكين ومن لم يأخذ بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم
القيامة **باب** فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو محمد محمد بن أحمد بن عبد
الوارث حدثنا الحسين بن يحيى قال حدثني أبو سلمة حدثني إسحق بن سعيد قال حدثني زيد
ابن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن اسحق بن عمار عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال اني أرجعها قتل أخوها
معي **باب** التخطع عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن
الحريث حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم القيامة قال أني أنس ثابت بن
قيس وقد حبر عن نخذه وهو يتخطع فقال يا عم ما يحدثك أن لا تجي قال لا أن يا ابن
أخي وجعل يتخطع يعني من الخنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث أنكشافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى تضارب القوم ما هكذا كنا فعل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنس ما عودتم أقرانكم رواء حماد عن ثابت عن أنس **باب** فضل الطلعة
حدثنا أبو يعقوب حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يأتيني بخير القوم يوم الأربعاء أنا ثم قال من يأتيني بخير القوم
قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري أو حواري الزبير
باب هل يبعث الطلعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا ابن عينة حدثنا ابن
المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم نذب الناس فانتدب الزبير ثم نذب الناس
فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري أو حواري الزبير
العوام **باب** سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا أبو شهاب عن خالد الخذاء
عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرف من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا أنا وصاحب لي أدنا وأقيمنا ولي وقتكما أكبركما **باب** الخيل معقود في نواصيها
الحسرة إلى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم
القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي العفر عن الشعبي عن عروة

(قوله) قال من جهز غازيا
في سبيل الله أي بخير
هوى له أسباب سفره من ماله
أو من مال الغازي وقوله
فقد غزا أي فله مثل أجر
الغازي وإن لم يفر حقيقة
من غير أن ينقص من أجر
الغازي شيء لأن الغازي
لا يتأني منه الغزو إلا بعد
أن يكفى ذلك العمل أه
قسطاني

ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال
 سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصن عن الشعبي عن
 عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس
 ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب**
 الجهاد ما مضى مع البر والفاجر اتفقوا النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
 الى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الا برؤسها والغنم **باب**
 من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن سيف حدثنا ابن المبارك
 أخبرنا طه بن أبي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله احبنا الله والله يتصدقنا
 بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة **باب** اسم الفرس والجار
 حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
 عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتحالف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم
 محرمون وهو غير محرم فأرأوا حصارا وحشيا فقبل أن يراه فلما رآه تركوه حتى رآه أبو
 قتادة فركب فرسا له يقال له الحرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأولوا فتناولوه فحمل ففقره
 ثم أكل فأكلوا فقدموا فلما أذكر كوه قال هل معكم منه شيء قال معنار حمله فآخذها النبي
 صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا
 أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطة افرس
 يقال له اللحييف سعد بن اسحق بن ابراهيم انه سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الازهر عن أبي
 اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردي في النبي صلى الله عليه وسلم
 على حمار يقال له عفر فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله
 قلت الله ورسوله أعلم قال فان حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
 العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أنشربه الناس
 قال لا يشركهم فيه كلوا حدثنا محمد بن بشر حدثنا عند رحدثنا شعبة سمعت قتادة عن
 أنس بن مالك قال كان فرع بالمدينة فاستعمار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فلما يقال له
 مندوب فقال ما رأيت من فرع وان وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من شؤم الفرس
 حدثنا أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس
 والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
 الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء في المرأة
 والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
 لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر

(قوله الا برؤسها والغنم) وهما
 تسميتا للخيل المعقود في نواصيها
 الخيل الى القيامة ومنها
 رؤسها وجود الاجر والغنم
 الى القيامة ووجودهما
 يتبع وجود الجهاد الى
 القيامة ووجوده الى القيامة
 لا يتم الا اذا جاز مع البر
 والفاجر اذ لا ذلك لثلاثة
 استمر الجهاد الى يوم
 القيامة ضرورة ان
 الفجور في الاثمة أكثر من
 ان يحضر والله تعالى أعلم
 اهـ سفي

ولرجل سببرو على رسول وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرجح أو
 روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرجح أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
 طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواؤها وأثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فمريت
 منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له وأما الرجل الذي هي عليه وزر فهو رجل
 ربحها فخر أو رياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الجحر فقال ما أنزل على فيها إلا هبسا لآية الجامعة الفاذة فمن جعل مثقال ذرة
 خير أربعه ومن جعل مثقال ذرة شر أربعه **باب** من ضرب دابة نصيرة في الفزو
 حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل النسابي قال أتيت جابر بن عبد الله
 الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
 في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من أحببنا أن يتجهل إلى أهله فليجهل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه
 شمية والناس خلفي فبينما أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
 استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
 المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت
 الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج ففعل بطيني بالجمل ويقول الجمل جازيا
 فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابر نعم قال استوفيت الثمن
 فقلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الضعيفة والفجولة من الخيل
 وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفجولة لأنها أجرة وأجسر حدثنا أحمد بن
 محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
 بالمدينة فتى غفلة عمار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لا بي طحمة يقال له مسدوب فركبه
 وقال ما رأيكم من فزع وإن وجدناه نجرا **باب** سهام الفرس وقال مالك
 يسهم للخيل والبراذين منها القولة تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لا كثير
 من فرس حدثنا عبد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهما ولصاحبه سهما **باب**
 من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة
 عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنه أقررتم عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقر أن هو زن كافوا قوماء وأنا
 لما ألقيناهم جئنا عليهم فأنهزموا فاقبل المسلمون على القنائم وأساقموا بالسهام فاما رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلم يفرق قدر أيتيه وأنه لم يعل بغلته البيضاء وأن أباسفيا أنخذ
 لجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب**
 الركب والغرز للدابة حدثني عبد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبد الله عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز
 واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس

(قوله أرمك) به حزة
 مفتوحة فراعسا كنة قيم
 مفتوحة فسكاف وهو
 ما خالط حمرته سواء وقوله
 شمة بكسر الشين المعجمة
 وفتح التثنية المحففة علامة
 أي ليس فيه لمة من غير
 لونه أو لا عيب فيه قوله
 إذ قام علي أي وقف جلي
 من الأعياء والكافل
 كقوله تعالى وإذا ظلم
 عليهم قاموا أي وقفوا
 اه قسلا في

العري حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي
 صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس
 القطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان بن عيينة عن قتادة عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فرزوا امرأة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
 فرسا إلى طلمة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بجحر أفسكان
 بعد ذلك لا يجاري **باب** السبق بين الخيل حدثنا قيس بن سعد حدثنا سفيان عن
 عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أكره أن يركب النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم
 من الخيل من الخفيا إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضم من الثنية إلى مسجد بني زريق
 قال ابن عمر وكنت فحين أكره أن يركب النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم من الثنية إلى مسجد بني زريق
 بين الخفيا إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل
باب ضم الخيل للسبق حدثنا أحمد بن نوح حدثنا الليث عن نافع عن عبد
 الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق بين الخيل التي لم تضم وكان أمدها
 من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ساق بها قال أبو عبد الله أمدها غاية
 فطال علمهم إلا مده **باب** غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
 معاوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن علقمة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ساق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الخفيا وكان أمدها
 ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وساق بين الخيل التي
 لم تضم فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل
 أو نحوه وكان ابن عمر عن سابق فها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر
 أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على الفصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما خلأت الفصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن حماد
 قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
 حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حماد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى
 الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حماد ولا تسكاد تسبق فجاء أعراشي على قعود
 فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا
 وضعية طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
 بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حمزة أهدى ملك أبله للنبي صلى
 الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو
 إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلة البيضاء
 وسلاحه وأرضاء تركها صدقة حدثنا محمد بن المنذر حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
 أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا حمزة أوليت يوم حنين قال لا والله
 ما ولي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ولي سمرعان الناس فلقمهم هو وزن بالنبل والنبي
 صلى الله عليه وسلم على بغلة البيضاء وأبو سفيان بن الحرث أخذ بجامها والنبي صلى الله

(قوله القطوف) يفتح
 القاف وضم الطاء أي
 البطيء المشي مع تقارب
 الخطا (قوله) كان يقطف
 بكسر الطاء المهملة وتضم
 (قوله لا يجاري) بضم أوله
 وفتح الراء منه المفعول أي
 لا يطيق فرس التجري معه
 بركة الرسول صلى الله

عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء حدثنا
 محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن أسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
 رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهاد كن الحج
 وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا **باب** حديثنا قصة حديثنا سفيان عن
 معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي
 صلى الله عليه وسلم سألته نساء عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزو المرأة
 في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد
 الرحمن الأنصاري قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ابنة ملحان فأتى كاعنه دهائم فحكك فقالت لم تفحك يا رسول الله فقال ناس من أمي
 مركبون البحر لا خضر في سبيل الله مثلهم مثل المولود على الأسرة فقالت يا رسول الله
 ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فحكك فقالت له مثل أوهم ذلك
 فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من
 الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قتلت
 ركبته دابتها فوقعت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امرأته في
 الغزودون بعض نسائه حدثنا إجماع بن منهل حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا
 يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
 وعبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثي طائفة من الحديث قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي
 صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاهن فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب **باب** غزوة النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو عمر
 حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد أخذناهم
 الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما
 لمعمرتان أرى خدم سوقهنما تتقرآن القرب وقال غيره تتقلان القرب على متوههم ما ثم
 تقرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتدلائنها ثم يجيئان فتقرغانها في أفواه القوم
باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله
 أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
 مروطين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط
 هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم
 سابط أحق وأم سابط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
 فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تفرغ لخطيب **باب** مداواة
 النساء المجرى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن الفضل حدثنا خالد بن
 ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كان مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي المجرى
 ونرد القتيلى إلى المدينة **باب** رد النساء المجرى والقتلى حدثنا مسدد

(قوله) فركبت البحر مع
 بنت قرظة بالقاف والراء
 والطاء المجهمة المفتوحات
 فاختة امرأة معاوية بن أبي
 سفيان وكان أحد هاهما معه
 لما غزا قبرس في البحرية
 ثمان وعشرين وهو أول
 من ركبا البحر لفرقة زارة في
 خلافة عثمان رضي الله
 عنها اه قسطلاني

(قوله طوبى لغيرك) قال القسطلاني طوبى اسم الجنس أو شجرة فيها قات والظاهر أن المراد بها ههنا أمان ذكره المصنف من أنه فعل من الطيب والله تعالى أعلم (قوله أشعث رأسه) أشعث محروور بالفتح لمنع الصوف على أنه صفة عمدور رأسه مرفوع على الفاعلية وروى أشعث بالرفع قال ابن جبر على أنه صفة الرأس أي صفة رأسه أشعث قلت أراد بالصفة الخبز لأنه صفة معني وهذا كما يقول أهل المعاني في باب ١٣١ القصر أنه من قهر الصفة على الموصوف

حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانسق التوم وتخدمهم ونرد القتلى وأجرى إلى المدينة **باب**
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رعى أبو عامر في ركبة فاتممت له نزع هذا
السهم فنزعتة فتري منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتة فقال اللهم
اغفر لعبد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل
أخبارنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهرانا قدم المدينة قال لست رجلا من
أصحابي صالحا يحرسني الليلة أفسمعت صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعيد بن أبي
وقاص جئت لا تحرسك وإنما النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد دينار والدرهم والقطيفة والخبيصة أن أعطى رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفع
اسرائيل ومحمد بن حمادة عن أبي حصين وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخبيصة أن أعطى رضي وإن لم يعط سقط تعس وانته كس
وإذا شئت فلانته قس طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مقبرة قدماه
إن كان في الحراصة كان في الحراصة وإن كان في الساقية كان في الساقية إن استأذن لم
يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفع اسرائيل ومحمد بن حمادة عن أبي حصين
وقال تعسا كأنه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي يا عذولت إلى الواو
وهي من يطيب **باب** فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عمر مرة حدثنا
شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت جرير
ابن عبد الله فكان يتقدمني وهو أكبر من أنس قال جريري رأيت الانصار يصنعون شيئا
لأجد أحدا منهم إلا أكرمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو
ابن ابى عمرو ومولى المطالب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخذ معه فلما تقدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
وبدأله أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم اني احترم ما بين
لابتيها كتحریم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ووجدنا حدثنا سليمان بن داود أبو
الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق الجعفي عن أنس رضي الله عنه قال كنا

وقيل المقصود الدلالة على خفاة الجزاء وكما له أى فهو أمر عظيم ونحوه من كانت هجرته الحديث والله تعالى أعلم (قوله اللهم بارك لنا فى صاعنا وماننا) أى فيما يكال بهما من الطعام واليه أشار القسطلانى حيث قال دعاء البركة فى أقواتهم وقد صحح فيها بعد ما ذكرنا والله تعالى أعلم اهـ سدى

مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلاما من يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
وأما الذين أفطروا فبعضوا الرقاب وامتنعوا عما جوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالآخر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته بما مله
عليه أو يرفع عليه أمتاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ودل
الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين
آمَنُوا اصبرُوا وصابِرُوا واورَابُوا واثقُوا بالله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا
النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة تروحها العبد في
سبيل الله أو الفدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غرابني للخدمة حدثنا
قائمة حدثنا يعقوب بن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا في طليعة الشمس لي غلامان غسانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج في أبو طليحة
مردفي وأنا غلام راقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت
أسمعهم كسيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جال صافية بنت
حي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سدا الصهايا حلت فبني بها ثم صنع حيسا في أطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن من حولك فكانت تلك وأمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صافية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتوي لما وراءه بعبادة ثم يجلس عند بصره فيضع ركبته فتضع صافية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى إذا أشر فناعلى المدينة نظر إلى أحد فقال هذا أجل يحبنا ونحبه ثم
نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحترم ما بين يديها أجمل ما أحترم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في
مدنهم وصانعهم **باب** ركوب البحر حدثنا أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن
يحيى عن محمد بن يحيى بن خبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني أم حرام أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فوما في يديها فاستمط وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك
قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كما يركب على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستمط وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو
ثلاثا قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة
ابن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قرئت دابة أتركها فوقت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو
سفيان قال قال لي قيس بن مسافر أثلث أشرف الناس أتبعوهم أم ضعفاء وهم فزغت ضعفاء هم

(قوله الشمس لي غلامان
غسانكم يخدمني حتى
أخرج إلى خيبر) الظاهر أن
حتى التعليل لا للغاية وهي
معلقة بالشمس لا بخدمتي
والمقصود الشمس لي غلاما
مخدومة السمرية يندفعان
أنسا كان يخدمه من حين
ابتداء دخوله صلى الله
تعالى عليه وسلم في المدينة
وهذا يقتضي أنه خدمه
من ذلك الوقت والله تعالى
أعلم اه سدي

وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عبد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن
سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون إلا بضعاً فائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي
زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من يحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
باب لا يقول فلان شميذوق قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن
يحاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي
هو والمشركون فاقبلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكرهم ومال
الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة إلا اتبعها يضرب بها سمه فقال ما أجزأنا اليوم أحداً كذا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبها قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل برحاشيداً فاستجمل الموت
فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين يديه ثم تعامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت أنفاً أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقالت أنا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح برحاشيداً فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين يديه ثم
تعامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل لعمل
عمل أهل الجنة فيمسيب ويدول الناس وهو من أهل النار وإن الرجل لعمل عمل أهل النار فيمسيب
يدول الناس وهو من أهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت طلحة بن الأكواع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم يفتضلون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أرموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راما أرموا وأنا مع بني فلان قال فامسك
أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم أرموا فأنامعكم كلكم حدثنا أبو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
يذرحن صففنا القرش وصفوا لنا إذا كتبوك فغلبكم بالنبل باب الله وبالحروب
ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عمر
فأهوى إلى الحصاة فخص بهمها فقال دعهم يا عمرو زاد علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر

(قوله باب لا تقول فيلات
شبهه) أي بالنظر إلى أحوال
الآنسة وأما بالنظر إلى
أحكام الدنيا فلا بأس والـ
شكل آخر أحكام الدنيا
والله تعالى أعلم اهـ
سندی

في المسجد **باب** المجنون ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة
حسن الرمي فكان إذا رمي تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فيمطر إلى موضع نباه حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدى وجهه وكسرت ربايته وكان علي يختلف بالباء
في المجنون وكانت فاطمة تغسله فلما سارت الدم ينمد على النساء كثرة عمدت إلى حصر فاحرقها
والصقها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحذثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المساكين عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
السلح والكرام عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد
ابن إبراهيم عن عبد الله بن شاذان عن علي بن أحمد بن قيس حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم
قال حدثني عبد الله بن شاذان قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يغذي رجلا بعد سعد سمعته يقول أرم فذاك أبي وأمي **باب** الدرق
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال قال عمرو بن عثمان عن عائشة رضي
الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناه
بعث فاضطجع علي الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانهرفى وقال فزمارا الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخر جتا قالت وكان يوم عيد يلبس السودان بالدرق والحرايب فامسأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال تشبهتن تنظرن فقالا نعم فأقامني وراءه فحدثني على
خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملست قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد
عن ابن وهب فلما غفل **باب** الجمل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأشجج الناس ولقد فرغ أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخسبر وهو على فرس لا يطيح عري وفي
عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بجرا أو قال انه لبحر **باب**
حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان
ابن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
ولا الفضة إنما كانت حلتهم الهلالي والآلئ والمجديد **باب** من عاق سيفه
بالشجر في السفر عند القاتلة حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبرا أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه

(قوله المجنون) بكسر الميم
وفتح الجيم وتشديد النون
الدرقة وفي التسمية هو
الترس لأنه يستتر حمله
والميم زائدة (قوله يتترس)
بفتح التاء ففتحة السين فراء
مشددة فهمالة أي يستتر
(قوله) تشرف بفتح الفوقية
والسين المحجمة والراء
المشددة والفاء أي تطلع
عليه اه قسلا في

وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير الأعضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق بها
سيفه وغنا نومه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا
اختلط على سببي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من منعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا عبد
العزیز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباطه وهشمت البيضة
على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلى رضي الله عنه غسل فلما رأت أن
الدم لا يزيد الا كثرته أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم أرقت فاستمسك الدم
باب من لم يركس السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال مات ترك النبي صلى الله عليه وسلم
السلاح وقلعة بيضاء وأرضا خضراء صدقة **باب** تفرق الناس عن
الامام عند القائلة والاستتلال بالشجر حدثنا أبو الياسان أخبرنا شعب عن الزهري
حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن حابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير الأعضاء
فتفرق الناس في الأعضاء يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا
اختلط سببي فمسأل من منعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الزماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل
رزقي تحت ظلي رحى وجعل الذلة والعار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن
أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع أصحاب له محر من وهو غير محرم فرأى جارا وحشيا فاستوى على
فرسه فسأل أصحابه أن ينالوه سوطه فأبوا فأسألهم رجه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله
فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بعض فلما أدركوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطلعكم كموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء
باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المنني حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم أجد بعد اليوم
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألتحت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو

(قوله فكانت فاطمة
تغسل الدم وعلى غسلك)
أي غسل الماء والله
ذهابا أعلم اه سندي

يقول سـ يرم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال رهيبة
 حدثنا خالد بن برمك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
 الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
 عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال يعلى
 حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعاً من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل
 حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال مثل الخيل والمصدق مثل ربحان عالم ما جئت من حديد قد اضطربت
 ألباسهما إلى تراقبهما فكلامهما المتصدق بصدقتهما تسعت عليه حتى تهق أثره وكلامهما
 الخيل بالصدقة أتقصت كل حلقة إلى صاحبتها وتناصت عليه وانضمت يداها إلى تراقيه
 فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجئته دان توسعها فلا تسع يا صاحب الجنة في السفر
 والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي النخعي مسلم
 هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المنيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيه بماء وعليه حبة شامية فضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
 يخرج يديه من كفيه فكنا ناضيق فأنوحهما من تحت فقلنا ما وصع برأسه وعلى خفيه
 باب الحزير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحزير حدثنا
 سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
 والزبير بن عوف من حريم من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة
 عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد
 الرحمن بن عوف والزبير بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في
 الحزير فراهية عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن
 أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
 في حريم حدثني محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال
 رخص أنس رخص لحكة بهما باب ما يذكرو في السكن حدثنا عبد العزيز بن
 عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحترقها ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم
 يتوضأ حدثنا أبو إيمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد قال في السكن باب ما قيل
 ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن
 يزيد عن خالد بن معدان أن عمر بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت
 وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمر فحدثني أم حرام أنها سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمي يغزون البحر قد أوجعوا قالت أم حرام
 قالت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمي
 يغزون مدينة قمبر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال
 اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

(قوله) من حكة كانت
 بهما قال النووي كغيره
 والحكة في لبس الحزير للحكة
 مسافة من البرودة وثقب
 بأن الحزير حار فالصواب
 فيه أن الحكة فيه الخاصة
 فيه تدفع الحكة وقد أجاز
 الشافعي وأبو يوسف
 استعمال الحزير للضرورة
 كغزاة حرب ولم يحدده
 ونحوه مالك وأبو حنيفة
 مطلقا ولعل الحديث لم
 يأتها اه قسطلاني

صههما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يمتطي أحدكم برأه الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورأى فاقته حديثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جابر عن عماره
ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحاروراء اليهودي يا مسلم هذا يهودي
ورأى فاقته **باب** قتال الترك حديثنا أبو النعمان حدثنا جابر بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حديثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أن من أشرط
الساعة أن تقاتلوا قوما يذمعلون نعال الشعر وإن من أشرط الساعة أن تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كأن وجوههم الجبان المطرقة حديثنا سعيد بن محمد حديثنا يعقوب حديثنا
أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين عراض الوجوه ذلف الأوف كأن وجوههم
الجبان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين
يذمعلون الشعر حديثنا علي بن عبد الله حديثنا أسفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم الجبان المطرقة قال أسفيان
وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأوف كأن
وجوههم الجبان المطرقة **باب** من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر حديثنا عمرو بن خالد الحزاني حديثنا زهير حديثنا أبو اسحق قال سمعت البراء
وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عسيرة يوم حنين قال لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأكنتم خرج شبان أصحابه وأخفأ ذؤهم حصر اليس سلاح فأثوا قوما رماة جمع
هو زن وبني نصر ما يكاد يستطلمهم سهم فرشتهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد
المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال أنا النسي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف
أصحابه **باب** سبب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حديثنا ابراهيم بن موسى
أخبرنا عيسى حديثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله يوتهم وقبورهم ناراً شملونا عن الصلاة
الوسطى حين غابت الشمس حديثنا قيس بن سعد حديثنا أسفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أنبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أخرج
سلمة بن هشام اللهم أخرج الوليد بن الوليد اللهم أخرج عياش بن أبي ربيعة اللهم أخرج المستضعفين
من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر اللهم سنن كسني يوسف حديثنا أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا السهمي بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلهم حديثنا عبد الله بن
أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حديثنا أسفيان عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله

(قوله الصلاة الوسطى)
اختلف في الصلاة الوسطى
على أقوال وللشافعية الشرف
إلى ما طي تأليف مفرق في
ذلك سمعنا كشاف المنطوق
عن حكم الصلاة الوسطى
(قوله حتى غابت الشمس)
وفي مسلم عن ابن مسعود أن
المشركين حبسوه عن
صلاة العصر حتى أجهزت
الشمس أو أصفرت
ومقتضاها أنه لم يخرج
الوقت وجمع بينه وبين
سابقه بأن المحبس انتهى
إلى وقت الحجة أو الصفرة
ولم تقع الصلاة إلا بعد
المغرب اه قسطلاني

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الشجرة فقال أبو جهل وناس
من قريش ونجرت بنو بنيناخية مكة فارتدوا فأتوا من سلاها وطر حروم عليه فجاءت فاطمة
فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأنني جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط
قال عبد الله فلتدرا أيهم في قلب بدر قتلي قال أبو اسحق ونسبت السامع وقال يوسف بن
أبي اسحق عن أبي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أي والجميع أمية حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فأنهم فقال مالك قالت أولم تسمع
ما قالوا قال قلم تسمي ما قلت وعلمكم **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم
الكتاب حدثنا اسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أبي شيهاب عن عمار قال
أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر قال فإن توليت فإن عليا ثم
الاريسين **باب** الله ما للشركن بالله في الدنيا لهم حدثنا أبو الياسين أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طافيل بن عمرو
الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبوت
فادع الله عليهم أفقبل هل كتب دوس قال اللهم اهد دوسا وأثبتهم **باب** دعوة
اليهود والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن محمد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قبل له أنهم لا
يقرؤن كتابا إلا أن يكون محتوما فاتخذ خاتما من فضة فكتب في أنظر إلى ياضه في يده ونقش
فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث كتابه إلى كسرى وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقة فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام
والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه
الله آية إلا آية حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعيد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام وبعث كتابه إليه
مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى يدفعه
إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حصن إلى الملاء فتركها
أبلاها الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه اتبسوا إلى ههنا
أحمد ما من قومه لا سألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو

(قوله الدوسي) بفتح الدال
المهملة والسين المهملة
المسورة وكان طافيل
قدم قبل ذلك مكة وأسلم
وصديق (قوله وأثبتهم)
أي مسلمين وهذا من كمال
حاجته العظيم ورحمته ورافته
بأمره جاز الله عنا أفضل
ما جرى نبي عن أمته وأما
دعائه عليه الصلاة
والسلام على بعضهم فذلك
حيث لا يرجو ويخشى
خبرهم وشكرهم اه
قسطا في

سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا لبحار في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيسر ببعض الشام فأنطلقني وبأصحابي حتى قدمنا ليلاء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سألهم أيهم أقرب نسباً إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسباً قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيسر أدنوه وأمر أصحابي ففعلوا وخلف ظهري عندي كفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه اني سأئل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فان كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألتني عنه ولكنني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدفته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قات هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله فقلت لا فقال كنتم تتهمونني على الكذب قبل أن يقول ما قال فقلت لا قال فهل كان من آباءه من ملك فقلت لا قال فأشرف الناس يتبعونه أم ضعفاء وهم قلت بل ضعفاء وهم قال فزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد بخطئه لدينه بعد أن يدخل فيه فقلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً انتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقتلتمكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحرركم قلت كانت دولا وبجلا لا بدال عليكم المرة وتدل عليه الأخرى قال فإذا بأمركم قال بأمرنا أن نعيد الله وحده لا نشارك به شيئاً وبيننا عسا كان بعد آباؤنا وبأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فرجعت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فرجعت أنه لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتي بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونني بالكذب قبل أن يقول ما قال فرجعت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آباءه من ملك فرجعت أن لا فقلت لو كان من آباءه ملك قلت بطلب ملك آباءه وسألتك أشرف الناس يتبعونه أم ضعفاء وهم فرجعت أن ضعفاء هم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فرجعت أنهم يزيدون وكذلك الأيمان حتى يتم رسالتك هل يرتد أحد بخطئه لدينه بعد أن يدخل فيه فرجعت أن لا فكذلك الأيمان حين تخلط بشائسته القساوب لا يخطئه أحد وسألتك هل يغدر فرجعت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقتلتمكم فرجعت أن قد فعل وأن حرركم وحرية يكون دولا وبدال عليكم المرة وتدل الون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبلي وتكون لها العاقبة وسألتك عماذا بأمر فرجعت أنه بأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبينهاكم عما كان بعد آباؤكم وبأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقاً

(قوله بخار) بكسر الخاء
وتخفيف الجيم (قوله يائس)
ضم الياء
السكنة أي يروي ويحكى
(قوله لكذبته) حين سألتني
عنه عليه الصلاة والسلام
أي ليقضي آباءه اذ ذاك
(قوله من ملك) بكسر الميم
من حرف جر وكسر لام ملك
صفة مشبهة وفي رواية
من ملك يفتح الميم من اسم
موصول وفتح لام ملك فعلى
ماض اه فسطاني

(قوله باب من أراد غزوة
فوري بغيرها) وذكر فيه
قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف وظاهروا
المعجم هو كعب بن
التخلف وليس كذلك فلا
يؤمن اعتبار بقدر في
الكلام أي سمعت بك
حاله أو قسته حين تخلف
على أن حين تخلف ظرف
للحال أو القصة وقوله ولم
يكن الخ أي وفيه أي فيما
ذكر ولم يكن الخ والله تعالى
أعلم (قوله أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك) هذا يفيد
سماع عبد الرحمن بن كعب
والرواية السابقة تفيد أنه
سمع من أبيه وأبوه سمع من
جدّه فجوز الحفاظ ابن حجر
سماعه منهما فتارة يرويه
بلا واسطة وتارة بواسطة
أبيه وقال القسطلاني
وجهه بضمهم على أن
يكون ذكر ابن موضع عن
تصنيفا من بعض الرواة
فكانه قال أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله عن
كعب بن مالك انتهى فأت
وهذا أيضا تصحيح
والصواب أخبرني عبد
الرحمن عن عبد الله بن كعب
فالمصطلح أنا إذا قلنا
بالتصحيح فالصواب أن

فيوشك أن عليك موضع قدمي هاتين ولو أرحوا أن أخلص اليه لتجسمت لقيه ولو كنت
عنده لعلست قدميه قال أبو سعيدان ثم دعا بكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بذاعة الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتلك الله أجره مرتين
فإن توليت فإنيك أثم لا ريبين وبأهل الكتاب تسالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن
لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فاقولوا
أشهدوا بآنا مسلمون قال أبو سعيدان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حول من
عظماء الروم وكثر لطمهم فلا أدري ماذا قالوا وأمرينا فأنزجنا فلما ان خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا مالك بنى الأصغر فخافه قال أبو سعيدان
والله ما ذلت ذليل لا مستبذ أبان أمره سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وأنا أكافره
حدثنا عبد الله بن مسلمة القنعني حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لا عطين الزاية رجل لا يفتح الله
على يديه فقاموا برحون لذلك أيهم يعطى فخذوا وكلهم يرجعوا أن يعطى فقال ابن علي
فقبل يشتمكي عينيه فامر فدمعي له فبقي في عينيه فبر أمكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال
نقنا تلهم حتى يستحيونوا مثلنا فقال علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لا يمد يدي ببل رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يفر حتى يصبح فإن سمع إذا أنا
أمسك وإن لم يسمع إذا أنا أغار بهم ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا أقمية حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
إلى خيبر فجاءه اليل وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود
بمساحتهم ومكانهم فلما رآوه قالوا الحمد لله محمد والخير فقد ل الذي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر نوبت خيبرنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صياح المنذرين حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعب عن الزهري حدثنا اسمعيل بن المسدب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله فمن قال لا اله
إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب من أراد غزوة فوري بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بني كعب قال سمعت كعب بن
مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الأوري بغيرها وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله

عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي يريد غزوة تغزوها الا وري بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد يد واستقبل سفر ابي عبد
ومفازا واستقبل غزوة كبر في المسلمين امرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه
الذي يريد وعن نونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك رضي الله
عنه أن كعب بن مالك كان يقول لقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج
في سفر الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا مهران عن الزهري عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد
الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أبي عبيد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة ليلة الظاهر أربعين وأربعين ركعة
وسبعون يصرخون بها جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن
عباس رضي الله عنه ما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي
القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول نرى رجلا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فمادونا من
مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسهوا بين
الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر لمعهم بقر فقلت يا هذا فقال نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث القاسم بن محمد
فقال أتتك والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سيفان قال حدثني الزهري عن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سيفان
قال الزهري أنوفري في عيد الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب** التوديع
وقال ابن وهب أخبرني حماد عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقستم فلانا وفلانا لرجلين من
قريش سمعنا فخرقوهما بالنار قال ثم أتينا نودعه حين أردنا الخروج فقال اني كنت
أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان أخذتوهما
فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للإمام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن
الصميصاح عن اسمعيل بن زكريا عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بالمعصية فلا سمع ولا
طاعة **باب** يقاتل من وراء الإمام ويتيق به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الاخوان السابقون وبهذا الاسناد من أطاعني فقد أطاع الله

يقول ابن عبد الله موضع
عن عبد الله لا ابن كعب
موضع عن كعب في ذكره
الفسطاطي والله تعالى
أعلم اه مستدي

الانساب اهزمهم واقصرنا عليهم **باب** ما سمعنا من اهل البيت ان الرجل الامام لقوا اعداؤهم
الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذوه ان الذين
يستأذنونك الى آخر الآية حدثنا المعقبي بن ابراهيم اخبرنا جابر عن المغيرة عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فملاحق
في النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكذب فيسرق قال لي ما بال بك قال
قلت عني قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فسار الينا بن يدى الابل
قدماها تسير فقال لي كف ترى بعيرك قال قلت بحضر قد أصابته بركبك قال أفقدته
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فعنده فسمعه اباه على أن لا يفارق
ظهوره حتى تبلغ المدينة قال فقلعت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيت خالي فسالني عن البعير فأخبرته بما صنعت
فدفعه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت
بكر أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكر اتلاع بها وتلاع بك فقلت يا رسول
الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤذيهن ولا
تقوم عليهن فتزوجت ثيبا المقوم عليهن وتؤذيهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة غدوت عليه بالبعية وأعطاني عنه ورد على قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لانري به بأسا **باب** من غزا وهو حديث عهد ببشر مسلم فيه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من اختار الفرو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** مبادرة الامام عند الفرع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فرع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة وقال بارأيت من شيء وان وجدناه البحر **باب**
السرية والرخص في الفرع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جابر بن
حاتم عن محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فرع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيان ثم خرج برخص وحده فركب الناس فركضوا خلفه فقال لم
ترأوا انه البحر فما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الخروج في الفرع وحده
باب الجمائل والحملان في السيل وقال مجاهد قالت لان عمر الغزو قال اني أحب
أن أعينك بطائفة من مالي قالت أوسع الله علي قال ان غنائه لك وانى أحب أن يكون من
مال في هذا الوجه وقال عمران بن ياسر أنه ممن من هذا المسال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فن فعله فحق أحق بماله حتى تأخذ منه ما أخذوا وقال طاووس ومجاهد اذا دفع اليك شيء
تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحمادي حدثنا اسفيان
قال سمعت مالكا بن أنس سأل زيدا بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حملت على فارس في سبيل الله فرأيت بياع فسالته النبي صلى الله عليه وسلم
أسرتيه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فارس في سبيل الله فوجد بياع

(قوله على ناضح) يشون

وضاد و محبت اور
میں نے اس کو

آب و هوا (فوت)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

والانثى أى انى قمرية (قوله)

والله اعلم بالصواب

فلازمی (ای سی سی) کے نام سے
میں نے اسے لیس لیا ہے

جوهان (قوله) زلاعه

فإنما عليك (المراد الملائكة)

المشورة بدليل
التي بلغها رضا حكمها

رواية أنعم بن عبد الله بن قيس

رضا محمدی

فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يبتاعه ولا يهدى في صدقه
 حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال
 سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي
 ما تخلفت عن معي ولا يكن لأحد حيلة ولا أحد منا أحملهم عليه ويشق على أن يتخلفوا عني
 ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلته ثم أحييت ثم قتلته ثم أحييت ثم قتلته
 الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقيم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرساً على
 النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبته مائتين حدثنا
 عبد الله بن محمد بن أسفيان حدثنا ابن أبي عمير عن عطاء بن صفوان بن يحيى عن أبيه رضي
 الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فمات علي بكرفه وأوتى
 أعشالي في نفسي فاستأجرت أجييراً فقاتل رجلاً فعض أحدهما الآخر فأتى عده من فيه
 ونزع نفيه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهرسها فقال أيدفع يده إليك فتعضها كما
 يعضم الفيل **باب** ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي
 حرم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك
 القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
 سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه يخلف عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في خيبر كان به رمدة فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
 فلقى بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فقه في صباحها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية أوقال له أخذت عدا رجل يحبه الله ورسوله أوقال يحب
 الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
 أبيه عن نافع ابن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ما هيئنا أمره الذي
 صلى الله عليه وسلم أن تترك الراية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لم نصرت
 بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنأقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
 ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
 معي مع السكك ونصرت بالرعب فبما أنا ثم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في
 يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتملونها حدثنا أبو
 الأيمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي
 الله عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بلياء ثم دعا بكتاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الغضب فارتفعت
 الأصوات وأخرجنا فقلت لا صوابي حين أخرجنا فعد أمر ابن أبي كريمة أنه يخافه ملك
 بني الأصفر **باب** حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد

(قوله) يقيم للأجير من
 المغنم نصفه الشافعية
 بالأجير نصف الجهاد
 كسماصة الدواب وحفظ
 الأمتة وغيرهما مع القتال
 لأنه شهد الواقعة وتبين
 قتاله أنه لم يقصد بخروجه
 عن غير الجهاد بخلاف
 ما إذا لم يقاتل أه قسطلاني

يونس أخيراً في نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم
 ألقح من أعلى مكة على راحلته مردقاً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
 الحجبة حتى أتوا في المسجد فامره أن يأتي بفتح اليد ففتح ودخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وثمان فبكث فيها ثم أطولاً ثم خرج فاستبق الناس
 وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فإشاراً إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنيست أن أسأله كم صلى
 من سجدة **باب** أحسن من أخذ بالكتاب ونحوه حدثني إسحق بن إبراهيم عن عبد الزاق
 أخيراً عن عمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
 الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
 خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** السفر
 بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك تروى عن محمد بن بشر عن عبد الله عن نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتأباه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يملكون القرآن
 حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب** التكبير
 عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله
 عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه
 قالوا هذا محمد والنبي محمد والنبي محمد فلهذا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
 وقال الله أكبر عنيت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصابتنا حرا
 فطعنناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن الله ورسوله ينزلانكم عن الحوم
 المحرفا كفتت القدور بماء فماتوا تابعه على عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
 عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فكنا إذا أشرقنا على واده لنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا أيها الناس أربوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غافاً إنه معكم أنه سمع
 قريب **باب** التسبيح إذا هبط وأدباً حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
 حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
 إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير إذا علا شرفاً حدثنا محمد بن
 بشر حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا
 صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن
 صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا أقل من الحج أو العسيرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى

(قوله يا أيها الناس أربوا
 على أنفسكم) مقتضاه أن
 رفع الصوت لا يكره إذا نه
 بل كما فيه من التعب
 والمشقة على صاحبه
 قال كروه هو الجهر الشديد
 المشتمل على التعب لا مجرد
 الاظهار إلا إذا تضمن
 مفسدة الرأفة فلاحه فيه
 أن يقول بكرة الجهر
 مطابقاً والله تعالى أعلم
 به

(قوله اذا مرض العبد او سافر كتب له الحج) فوهم بعضهم من هذه الحديث ان المريض اذا صلى الفرض قاعدا فاجزه كاجر القائم فحمل بذلك مما جاء في ان صلاة القاعد على نصف صلاة القائم على النفل ١٤٧ حالة الصحة وهذا غير لازم اذا الذي

انح من مرضا او كان تارك صلاة ثم مرض فتاب فلا يلزم من هذا الحديث انه اذا صلى الفرض قاعدا فاجزه كاجر القائم كما لا يخفى فلو قلنا فرض القاعد في نفسه ناقص وان كان قد يتم بسبب آخر ككونه يقوم قبل ذلك وانما قد اعذر لما كان ذلك عنافا لمقتضى هذا الحديث والله تعالى اعلم (قوله لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم) يحتمل ان يكون ما اعلم بدلا من قوله ما في الوحدة اي لو يعلم الناس ما اعلم في الوحدة ويحتمل ان يكون مفعلا على ان ما مصدرية اي كعلي ويحتمل ان يكون كعلي ومفعولا نائبا العلم على ان يعلم من العلم المتعدي الى مفعولين اي ليعلمونه شيئا اعلمه اي يعلمونه فيجاء مضرا كما اعلم كذلك وعلى التقادير ما اعلم مفرد اما موصول جمع صلته او مصدر او موصوف مع صفة مثلا فقول القضاة لا في هي جملة في محمل نصب مفعول يعمل ليعلموا عن خفاء فلم يبين انه كيف يكون

على ثنية او قد قد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيرون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له لم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا يا صاحب الكتاب لما سافر ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطرب الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واسطخبط هو يزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا يا صاحب السير وحدثنا محمد بن حاتم حدثنا اسفيان حدثني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الحندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال اسفيان الحواري الناصي حدثنا ابو الوليد حدثنا جاسم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو نعيم حدثنا جاسم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن جهم عن ابيه عن ابن جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب الليل وحده يا صاحب السرعة في السير قال ابو جريد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متجهل الى المدينة فنفن اراد ان يتجهل به فيجهل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقطا عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العتيق فاذا وجد جفوة نص والنفس فوق العتيق حدثنا اسعد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعشاء جميع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتذبه السير انخر المغرب وجمع بينهما ما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوه ولا تعبدوا في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاعضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه

مفعولا مع وجود قوله ما في الوحدة والعجب انه ذكر عند قوله ما في الوحدة فاعضاعه على الظرفية عند الكوفيين والمصدرية عند البصريين وقوله ما في الوحدة لا يصلح لذلك وكذا لفظ الوحدة لا يصلح لذلك لكونه محمورا في وودساق الكلام على وجهه يتراد الى الذهن منه ان مراده بيان لفظ الوحدة وهذا عجيب جدا والله تعالى اعلم بمراده اه سيدي

وطلعت أنه بآثمه برخص نسألت النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال لا تشتروا بذرهم فان
العائد في غيبته كالكلب يعود في قيئه به باسبب الجهاد باذن الابوين سعدنا
آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن جابر بن أبي ثابت قال سمعت ابا العباس الساعري وكان لا يتم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يقول جاء رسول الى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال أحيي والدك قال نعم قال ففهم ما جاءه به باسبب
ما قيل في الجرس وفخوه في أعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الانصاري رضى الله عنه أخبره أنه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله سمعت أنه قال والناس في
مدينتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقي في رقبة بعير قلادة من وراء
قلادة الا قطعته به باسبب من أكتفب في جيش فخرجت امرأته حاجرة وكان له عذر
هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحلوا رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
الا وميتها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله أكتفبت في غزوة كذا وكذا ونجحت امرأتي
حاجة قال اذهب في مع امرأتك باسبب الجاسوس والتجسس التبعث وقول الله تعالى
لا تخفوا وعدوى وعدوكم أولياءه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سليمان حدثنا عمرو بن
ديمار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبد الله بن أبي رافع قال سمعت
عبد الله رضى الله عنه يقول نعمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والقناد وقال انطلقوا
معني تأثروا ورضة خاخ فان بها طعنة ومعها كتاب فخذوها منها فاطلقنا بعداى بنساختنا
معني انهمنا الى الروضة فاذا نحن بالظلمة فقلنا أنرجى الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا التمر من الكتاب أولئك من الثياب فأخرجته من عقابها فأنايتنا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلاتعة الى أناس من المشركين من أهل مكة فخيرهم
بعض آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تجعل علي آفة كنت امرأ لمصفا في قريش ولم أكن من أنفها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهلهم وأموالهم فأجبت اذا فتني
ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدايهم بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر
رضي الله عنه يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال انه شهيد بذرأ وما يدريك
لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان
وأى اسناد هذا باسبب الكسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى
وأقي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له فبه أفوجدوا قصص عبد
الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم آية فذلك ترجع النبي صلى الله عليه

عليه وسلم في رواية البخاري
لأن ظاهر الجهاد اتصال
الضرر للغير وليس بمراء
وانما المراد القدر المشترك
بتكفه الجهاد وهو بذل
المال وتعب البدن فيقول
المعنى ابدل مالك وأعقب
بذلك في رضا والدلك أه
قلت والجهاد الاكبر هو
جهاد النفس والشيطان
والله تعالى أعلم (قوله ولا
تسافرن امرأة أي بالزوج
والمراد بالمحرم في قوله الا
وميتها محرم من يكون سبيها
لا منها من الفتنة غيم الزوج
وأما القول بان الزوج
يباح معه السفر دلالة فقهه
أنها دلالة مخالفة للمنطوق
وهو المحصر فاعتبارها
لا يخلو عن خفاء والله تعالى
أعلم (قوله دعني أضرب عنق
هذا المنافق) كانه أراد
المنافق عملا لا اعتقادا والا
فهذا الاطلاق يناق قوله
لقد صدقكم فلا يجعل بعد
ذلك وأما قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم لعل الله
قد اطلع على أهل بدر اخ
فعل المراد به انه تعالى علم
منهم انه لا يحب منهم ما يناق
المعقود فقال لهم اعملوا ما
شئتم اظهروا الكمال الرضا
عنهم وانه لا يتوقع منهم من

الاعمال بحسب الاعمال الاغلب الا الخير فهذه كناية عن كمال الرضاء عنهم وكناية عن صلاح حالهم وتوفيقهم وسلم
فأما الى الخيرات وليس المقصود به الاذن لهم في المعاصي كيف شاؤوا والله تعالى أعلم اه

وسلم قصصه الذي ألبسه قال ابن عسيرة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن
يكافأه **باب** حبسه فضله من أسلم على يديه رجل **باب** حبسه من أسلم عليه من أسلم عليه ثانيا
يقتوب من عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد العزاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم نحب لا عطين الراية عبد من رجل
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فبانت للناس ليلتهم أيهم بهطي
فقدوا كلهم يرجوه فقال أين على فقبل يشككي عنده فمضت في عنده ودعاه فمرا كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذني رسولك حتى تنزل
بأساتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يحب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا
لك من أن تكون لك حرا **باب** الأسارى في السلاسل **باب** حبسه من أسلم عليه من أسلم عليه ثانيا
بشار حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** حبسه من أسلم عليه من أسلم عليه ثانيا
أسلم من أهل الكلابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا صالح بن يحيى
أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أبا عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأسرة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن أدبها ثم يبعثها فبزوجها فله أجران ومومن أهل الكلاب الذي كان مؤمنا ثم
آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدى حق الله ويصبر لسيده له
أجران ثم قال الشعبي وأعطيتكمها بغير شيء وقد كان الرسل يرسل في أهون منها إلى المدينة
باب أهل الدارين يؤتون فيصاب الولدان والذراري يأتا ليل لا يبيته ليل يبيت
ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا صفوان بن عيسى الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن
الصعب بن جهمه رضي الله عنهم قال مربي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بؤدان وسئل
عن أهل الدارين يؤتون من المشركين فيصاب من نسايتهم وذرايتهم قال هم منهم وسميتهم
يقول لا حي إلا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبد الله عن ابن
عباس عن عبد الله بن الصعب في الذراري كان عمرو بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
عليه وسلم فسميها من الزهري قال أخبرني عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمروهم من آبائهم **باب** قتل الصديقين في الحرب
حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتل النساء والصديقين **باب** قتل النساء في الحرب **باب** حبسه من أسلم عليه من أسلم عليه ثانيا
قال قتيل في أسامة حدثكم عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة
مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصديقين **باب** لا يعذب بعد الله **باب** حبسه من أسلم عليه من أسلم عليه ثانيا
حدثنا الليث عن بكر بن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال أخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فتال أن وجدتم فلانا أو فلانا فاقوه قوهما بالنا ثم قال رسول

(قوله فبانت الناس ليلتهم
أيهم بهطي) أي متفكرين
في أنه أيهم بهطي (قوله
الذي كان مؤمنا) أي
بالذي الذي هو عبد الله
بن الناس من أتباعه
وتكون إيمان اليهودي موسى
غير متعجب بسبب كفرهم
بأنهم لا يرضون أن يكون
إيمانهم بمحمد صلى الله
تعالى عليه وسلم سببا لنيل
الآخرة والله تعالى أعلم
وذخر القسطلا في ههنا
كل ما كثيرا من الشراح
وغيرهم ولا يظهر لغاية
كبر وجهه والله تعالى أعلم
أحمد بن محمد

الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إلى أمرتكم أن تحرقوا فلانا وقلانا وان النار
 لا يعذب بها إلا الله فان وجدتموهما قاتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
 أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أسرقهم
 لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا عذاب الله ولتقاتلهم كما قال النبي صلى الله
 عليه وسلم من بذل دينه فاقبلوه **باب** ما سبب فناء ما بعده واما غداء فيه حديث ثمانية
 وقوله عز وجل ما كان لشيء أن تذكر له أسرى حتى ينخن في الأرض تريدون عرض
 الدنيا الآية **باب** ما سبب نزل للأسير أن يقتل ويخدع لذين أسروه حتى ينخروا من الكفرة
 فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما سبب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
 حدثنا مهمل حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قسيلة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
 رهط من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتروا المدينة فقالوا يا رسول
 الله ابغضنا رسلا قال ما أحب لكم إلا أن تلجئوا بالذود فاطلوا مشربوا عن أبوالها وأهلها حتى
 جدوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بهن إسلامهم فأتى الصريح النبي صلى
 الله عليه وسلم فبعث الطلبة فأتوا رجل النهار حتى أتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر عساكر
 فاجتفت فكميلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فسياسقون حتى ماتوا قال أبو قتادة قتلوا
 وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسهوا في الأرض فسادا **باب** ما سبب
 حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عمار بن المنذر وأبي سلمة
 أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت غلة بيا
 من الأنبياء فامر بقرينة الغل فاحرقها فوحي الله إليه أن قرصت غلة أسرفت أمة من الأمم
 تسبى الله **باب** ما سبب حرق الدور والخل **باب** ما سبب حرق الدور والخل حدثنا محمد بن
 حدثني قيس بن أبي عازم قال قال لي جبر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترى
 من ذي الخلعة وكان يبيت في ختم يسمى كعبية البهانية قال فاطلقت في خمسين ومائة فارس
 من أحبس وكانوا أصحاب خيل قال لو كنت لأثبت على الخيل فضرب في صدرى حتى
 رأيت أثر أصابعه في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فاطلاق اليها فكميلها
 وخرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالحق ما جعلت حتى تركتها كأنها جبل أجوف أو أجوف قال فبارك في خيل أحبس وزجها
 خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخيل بني النضير **باب** ما سبب قتل
 النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي
 اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً
 من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فاطلاق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخمت في مرط
 دواب لهم قال واغلغوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فممن
 خرج أربعم أنى أطلبه منهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلغوا باب الحصن لئلا
 فوضعوا المقاتل في كوة حيث أراها فلما ما أخذت المقاتل ففتحت باب الحصن ثم دخلت

(قوله باب إذا حرق المشرك
 المسلم الخ) أشار بهذه الترجمة
 إلى ما قبل وجاء في بعض
 الآثار أنه صلى الله تعالى
 عليه وسلم فعل بمؤلاه
 ما فعل بهم فصاوا والله
 تعالى أعلم اهـ

[illegible]

(قوله فلم ينزل بكلمة مني)
استمكن منه فقوله ليس
المراد أنه ما انقطع الكلام
بينهما حتى قسله في ذلك
الجلس بل المراد أنهم لما
كانا على ذلك الكلام
في شأنه طاعة وقرابة في
اجلاس الأئمة لتتميم الرهن
الذي بدأه في هذه المرة
فقوله في المرة الثانية والله
وهو إلى أعلم أنه سبدي

أخبر أن أقبله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من
 الاستحياء والخدوع من تخشى من غيره **باب** ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم معه أبي بن كعب قبل ابن صباد فحدث به في الخيل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم الخيل طفق يتقي بجدوع الخيل وابن صباد في قطيفة له فيها رمية فمات ابن
 صباد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت يا صاف هذا محمد فمات ابن صباد فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت
 في حفر الخندق فيه سهل وأيسر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من يدعي سلمة حدثنا
 مسدد حدثنا الأسدي عن عبد الله بن أبي أسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا
 كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما أمددنا * ولا تصدقنا ولا صلينا
 فاقتران **باب** ما حدثنا * ونبت الأقدام أن لا قمنا
 أن الأعداء قد بقوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا

برفعها صوته **باب** ما لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن عمر بن
 ابن ادريس عن اسمعيل بن قيس عن جبرير رضي الله عنه قال ما تخشى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم من سدا أسلمت ولا رأيت في الأندلس في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل
 فضرب يده في صدري وقال اللهم بده واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح
 بأوراق الخصر وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وشغل المسافر في الترس حدثنا علي بن
 عبد الله حدثنا أسفيان حدثنا أبو حازم قال سألت أسهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
 بأمر شيء دروي يروح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عابقي أحد من الناس أعلم به مني
 كان علي يحيى بالمساء في ترسه وكانت به في فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذت مصير
 فأحرق ثم حشى به يروح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من العنزاع
 والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصي أمه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا
 وتذهب جيوشكم وقال قتادة الرجز الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن
 أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ أو أبا موسى إلى اليمن قال
 يسرا ولا تعسرا وشمرا ولا تنفرا وأطوا وحاولا فحدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
 أبو أسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه ما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم على الرحالة يوم أحد وكانوا خمسة رجال عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا نخطفنا
 الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا نهمزنا القوم وأوطأناهم
 فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهمزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يستبددن قد بدت
 خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنمية أي قوم
 الغنمية ظهر أصحابكم هنا تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى

(قوله مع من تخشى من غيره)
 بفتح الميم والعين المهملة
 والراء المشددة والتصب
 هي المقولية ولا في ذر تخشى
 يضم أوله ميمنا المفعول
 مفعول بالرفع نائب عن الفاعل
 أي فساد به وشعره (قوله
 بفتح ثبه) يضم الحاء وكسر
 الهمزة ميمنا المفعول أي فاجبر
 بفتح صياد والهمزة في
 فعل الخ (قوله رمية) بفتح
 ميمتين وميمين أي صوت
 اه قطلا

الله عليه وسلم قالوا والله لنا دين الناس فلا يصيب من الغنجة فلبسوا ثوبهم صرقت وجوههم
 فأولوا آمنهم من ذلك إذ يدعوههم الرسول في أسراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
 غير اثني عشر رجلا فأصابوا ثمانية من سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من
 المشركين يوم بدر أربعين ومائة من سبعين أسيرا وسبعين قتيلًا فقال أبو سفيان أفي القوم
 محمد ثلاث مرّات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يحسبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي
 قحافة ثلاث مرّات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرّات ثم رجع إلى أصحابه فقال
 أما هؤلاء فقد قتلوا فسمك عمر بن الخطاب نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عدت
 لأحياء كلهم وقد بقي لك ما سواه قال يوم يوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم
 مثله ثم أمر بها ولم تسوفي ثم أخذت رجزا على هبل على هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ألا تحببوا له قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا لله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى
 لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تحببوا له قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا لله
 مولانا ولا مولى لكم **باب** إذا فرغوا بالليل حدثنا قتية بن سعيد حدثنا جناد
 عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
 وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فرغ أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال قتلناهم
 النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لاني طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بجرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو
 فنادى بأعلى صوته بأصباحا حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن
 أبي عبد الله عن سماعة أنه أخبره قال نزلت من المدينة ذاهبا نحو القباة حتى إذا كنت بقية
 الغنجة أقمى غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت عن أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين
 لايتها يا صباها يا صباها ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوا فجعلت أرميهم وأقول أنا
 ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستندت منها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني أغلظتهم ان يشربوا سقيهم
 فأبعت في أتردهم فقال يا ابن الأكوع ما لك فاستجبت ان القوم يقرون في قومهم
باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا
 عبد الله بن أسباط عن أبي اسحق قال سألت رجل البراءة رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة
 أوليتهم يوم حنين قال البراءة وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان
 أبو سفيان من الحرب أخذنا عذنان بقلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا الذي
 لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فارتضى من الناس يومئذ أشد منه **باب** إذا نزل
 العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن محبوب حدثنا شعيب عن سعد بن إبراهيم عن أبي
 امامة هو ابن سهل بن خنيفة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة
 على حكم سعد بن عث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريظا منه فجاء على حمار فلما نادى قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه

(قوله) مثله نفس الميم
 وسكون الميم أي انهم
 جسدوا نفوسهم وبقرروا
 بطونهم وكان حظه رضي
 الله عنه من مثل به (قوله)
 لم أمر بها يعني أنه لا يأمر
 بفعل فميج لا يحل له فعله
 زها وقوله ولم تسوفي أي
 لم أكرهها لأنهم كانوا أعداء
 له وقد كانوا قتلوا ابنه يوم
 بدر اه قسطلاني

وسلم فقال له ان هؤلاء تروا على حكاك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسي الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملاك يا سبيقت قتل الاسير وقتل الصبي حديثا اسبعت
قال حديثي مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المنقر فاستنزهه جابر بن عبد الله فقال ان ابن خطيل متعاق
باستار الكعبة فقال اقبلوه يا سبيقت هل يستأجر الرجل ومن لم يستأجره من ركب
ركعتين عند القتل حديثنا ابو العباس اخبرنا شبيب عن الزهري قال اخبرني يهرير عن ابي
سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو جليلي بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط من بني ثعلبة وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جاءهم بن هجر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهداة وهوي بن عصفان ومكة ذكر والحكي من هذيل يقال لهم بنو ححيان فنفروا لهم قريبا
من مائتي رجل كلهم رام فاقبضوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم قرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا امر يثرب فاقبضوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه التجأ الى فدندوا وحاط بهم
القوم فقتلوا لهم انزلوا اعداؤنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فرمواهم بالنبيل فقتلوا عاصم في سبعة فقتل الهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا وأتوا قريش فاقبضوهم فقال
الرجل الثالث هذا أول الغدير والله لا احبكم ان في هؤلاء اسوة يريد القتل فخرروه
وعالجوه على ان يحبهم فاني قتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوه وما بمكة بعد
وقصة بدر فاباع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فاباع خبيب عندهم أسير فاقبضوه في عيد الله بن عاصم ان بنت
الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استشار منها موسى بن خديجة فاعارته فآخذ ابنه الى وانا
خافله حين اتاه قالت فوجدته يجلس على فخذه وامس يده ففرغت فزعة عرفها خبيب
في وجهي فقال بخشب من أن أقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت أسير اقط خير آمن
خبيب والله لقد وجدته يوما بكل من قطعت عندي في يده وانه لم يوثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه ليرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقبضوه في الحرم
قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركونه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي
خرج اطولتهما اللهم احصهم عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما * على أي شئ كان الله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان شأ * يدركني على أوصال شلوعمزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله
لعاصم بن ثابت يوم اصاب فاقبضه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خببرهم وما اصابوا
وابعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤثروا بشئ منه يعرف وكان قد
قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل النخلة من الدبر فحسمته من رسولهم فلم

(قوله في ذات الاله) اي
في وجه الله وماله ثوابه
وقوله على اوصال شلوع
بكسر الشين المحجمة وسكون
اللام اي اوصال جسد
وقوله مزع بضم الميم
الاولى وقع الثانية وان راى
المشددة وبهذه قاصدين
مهملات اي مقطع مفرق
اه قسطاني

يقدر واعي أن يقطع من لحمه شياً **باب** فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتادة بن سعيد حدثنا أبي عن أنس عن أنس عن
 أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا من الأسير وأطعموا
 الجائع وعودوا المريض **باب** حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا مطرف أن عامراً
 حدثهم عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي
 إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلم إلا فهم ما أعطاه الله رجلاً في
 القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن
 لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين **باب** حدثنا اسمعيل بن أبي أيوب حدثنا
 اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
 رضي الله عنه أن رجلاً من الأنصار استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول
 الله أنذن فلنترك لأن أختنا عباس فداء فقال لا تدعون منه سادراً وما وقال إبراهيم عن
 عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فداءه
 العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلي فقال خذ فاعطاه في
 ثوبه حدثني محمد بن سعد الزرقاني أخبرنا معمر بن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان
 جاه في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب**
 المحرم إذا دخل دار الإسلام بغير أمان **باب** حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العباس عن أبي أسيد بن سارة
 ابن الأكواع عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن من المشركين وهو في سفر فجلس
 عند أصحابه يتحدث ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أطعموه واقبلوه فقتله فنفله عليه
باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون **باب** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو
 عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصي به بذيمة الله وذمة
 رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفي لهم بعدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكفوا إلا طاعتهم
باب جوائز الوفود **باب** هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم **باب**
 حدثنا قتادة بن عيينة عن سليمان بن الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
 الله عنهما أنه قال يوم الخميس ويوم الخميس ثم بكى حتى غضب دمعته المحصية فقال استند
 برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال أتوفي بكايك كتب لكم كتاباً أن
 تضلوا بعده أبداً فتنارعوا ولا ينبغي عندني تنارع فقالوا هي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال دعوني فأبدي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصي عنه فموت به ثلاث أعرجوا
 المشركين من جزيرة العرب واجتازوا الوفود نحو ما كنت أجيزهم ونسبت الثالثة وقال
 يعقوب بن محمد سألت المنيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
 واليمن وقال يعقوب والعرب أول شهامة **باب** التحمل للوفود **باب** حدثنا يحيى بن
 بكير حدثنا الألبان عن عتيق عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال وجد عمر حلة استعرق تبعاً في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله اتبع هذه الحلة فتجمل بها لا يدور للوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله ما أعلم إلا فهم ما أعطاه الله رجلاً)
 أي ما أعلم الذي عندي إلا
 فهو ما أعطاه الله مني

انما هذه لباس من لا اخلاق له او انما يلبس هذه من لا اخلاق له فلبس ماشاء الله ثم ارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بحجة ديباج فاقبل بها عمر حتى أتى به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا اخلاق له او انما يلبس هذه من
لا اخلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبدها او تصيب بها بعض حاجتك **باب**
كيف يمرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شام اخبرنا معمر عن
الزهرى اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في
رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم يتيم الله وقد قارب يومئذ ابن صياد ليختم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا انى رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم انما هذا انى رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يا نبي صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه
وسلم خاطبك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم انى قد سمعت لك خبيثا قال ابن صياد هو
الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا انى قد سمعت لك خبيثا قال ابن صياد هو
فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا تخبر
لك في قتله * قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأتى من كعب يأتان النخل
الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بخدوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بخدوع النخل
فقاتل ابن صياد اى صاف وهو اسمه فدار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال انى أنذركم وما من نبي الا قد أنذركم ولقد أنذره نوح
قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه أعور وان الله ليس بأعور
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا واسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة
باب اذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهى لهم حدثنا محمود اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة
ابن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدائي حجتك قال وهل ترث لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون عند الخيف بنى كنانة المحصب حيث قامتم قريش على الكفر وذلك أن بنى كنانة
حالف قريشا على بنى هاشم أن لا يبايعوههم ولا يؤوؤهم قال الزهرى والخيف الوادى
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
استعمل مولى له يدعى هنديا على الحكي فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين وانق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريعة ورب الغنمية وياى ونعم ابن عوف
ونعم ابن عفان فانهما ان تملك ماشيتهم ايرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريعة ورب

(قوله قبل ابن صياد)
يكسر القاف وفتح الموحدة
اى جهته وكان غلاما من
اليهود وكان يتكهن
احسانا فيصدق ويكذب
فتساع حديثه ويحدث أنه
الاجال واشكل امره فأراد
النبي صلى الله عليه وسلم
ان يختبر حاله اذ لم ينزل في
امرهم وحى اه قسطا لاني

الغنمية ان تملك ما شئتم بما تفي يديه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتأركمهم أنا
 لا أبالك فالماء والكلأ أسير على من الذهب والورق وأيم الله انهم ليرون أني قد ظلمتهم
 انها البلاد هم فقاموا عليهم في الجاهلية وأسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لو لا
 المسال الذي أجل عليه في سبيل الله ما جيت عليهم من بلادهم شيئا **باب** كتابة
 الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وأبل عن حذيفة
 رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تفضلوا بالاسلام من الناس
 فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فقلنا رأينا بئنا بئنا
 حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو غائف **باب** ما عساه من ان يجره عن الاعمش
 فوجدناهم خمسمائة قال أبوهم اوية ما بين ستمائة الى سبعمائة **باب** ما عساه من ان يجره
 سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
 وأمر أني حاجة قال ارجع فخرج مع امرأته **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل
 الفاجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا
 عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
 شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل ممن يدعي الاسلام هذا من أهل النار
 فلما حضر القتال قاتل الرجل قتلا شديدا فاصابته جراحة ففعل يا رسول الله الذي قلت
 انه من أهل النار فانه قد قاتل اليوم قتلا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 الى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فيمنعناهم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن
 به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأنشأ النبي صلى الله عليه
 وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس انه لا
 يدخل الجنة الا من أسلم وان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تأخر
 في الحرب من غير امرأة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب
 عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال أخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
 فاصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم
 عندنا وقال وان عذبه لتعذبان **باب** العون بالمدد حدثنا محمد بن بشر حدثنا
 ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه انه اني صلى
 الله عليه وسلم انه رعل وذ كوان وعصبة وبنوحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوا على
 قومهم فاعدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال أنس كنا نسهمهم القراء
 يحطون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا برمة ونة غدروا بهم وقتلواهم ففقت
 شهرا يدعوني رعل وذ كوان وبني حسان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤا بهم قرأنا الا
 بلغوا قومنا بانا قد لقينا ربة افرض عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد **باب** من غلب
 العدو وقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عباد حدثنا سعيد

(قوله فنادى بالناس انه لا
 يدخل الجنة الا من أسلم)
 فيه تنبيه على ان ذلك
 الرجل ما كان من المسلمين
 من أصله لانه بسبب فعله
 ذلك خرج منهم فمكن ان
 يكون في هذا النداء
 تنبيه للمؤمنين بالتبري عن
 الرب في كل ما لانه يخالف
 الاسلام فيدخل في دخول
 الجنة والله تعالى أعلم اه
 سندي

شأ قد أبانتك أو على رقبته رقاغ تخفى فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أم لك لك شيا
قد أبانتك وقال أبو ب عن أبي حيان فرس له سمعة **باب** انقبيل من النبل ولم
يدكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق منعه وهذا أصح حديثنا على
أن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على
مثل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له كركرة فبات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
في النار قد هموا ينظرون اليه فوجدوا عبادة قد غلبوا قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة
يعنى يفتح المكاف وهو مضبوط كذا **باب** ما يكره من ذبح الابل والفتى في المغام
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعد بن مسروق عن عبيدة بن رفاع عن
جندب رافع قال قال مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع وأصمنا
ابلا وغشا وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فحبسوا وغصبوا القدر وفأمر
بالقدور فأكفشت ثم قسم فعدل عشرة من الفتم بغير فند من ابير وفي القوم خيل يسيرة
فطأوه فأصابهم فاهرى اليه رجل بهم فبسه الله فقتل هذه البهائم لها أو بدكا أو بد
الوحش فساند علمكم فاصنعوا به هكذا فقل جدي ان ان رجلا أو تخاف ان تلقى العدو وغدا
وليس معك مدى أفند ببح بالقصب فقل ما أنهر الدم وذمكر اسم الله فكل ايس السن
والخفرو ساجدكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الخفر فدي كخشة **باب**
البشارة في القروح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس
قال قال لي جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترى
من ذى الحليفة وكان يتنقاه ختم يسمى كبة الجانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس
وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا أثبت على الخيل فضرب في
صدرى حتى رأيت أترأصا به في صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكمسرها وحرقتها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يدره فقال رسول جابر
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما حدثت حتى تركتها كأنها اجل اجوب فبارك على خيل
أحمس ورجاله خمس مرات قال مسدد بن عيسى **باب** ما يعطى للشمس
وأعطى كعب بن مالك بن حنن بشرا بتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شيمان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولا كن جهادونية واذا
استغفرتم فأنقروا حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذا مجالد بن الجاهلي على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أباه على
الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن جريح سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي محورة يدير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم عكة **باب** اذا اضطر الرجل الى
النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات اذا عصى الله وتجرى من حدثنا محمد بن عبد الله

(قوله هذه البهائم لها
أو ابد) ومعنى هذا الختم
الجزء بالكل كما يقال
للبدن باب وجدران
وسقف من لا والله تعالى
أعلم (قوله وكان يتنقاه
ختم) أي فيه بهيمة
صنم لهم أي كانت فيه
عبادة تشبه والله تعالى
أعلم اه سفيان

ابن جوشب الطائفي حدثنا هشيم بن أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن
 وكان عثمان بن قيس قال لا بن عتبة وكان علموا بالذي لا علم ما الذي جزأ أصابعك على الدماء
 سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انوار روضة كذا وفتحون بها المرأة
 اعطاها حاطب كبا فأتى الروضة ففقدنا الكتاب قالت لم يعطني فقالتا التخرجن أولا بوجدنك
 فانخرجت من حوزتها فاسل الى حاطب فقال لا تجعل والله ما كفوت ولا ازددت للاسلام
 الاحياء ولم يكن أحد من أصحابك الا وله عكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي
 أحد فاحسبت أن اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال همدني اضرب
 عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطاع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
 الذي يراه يا حبيب استقبل الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا يزيد بن زريع
 وحدثنا الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير لابن جعفر رضي
 الله عنهم أتذكر أذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحلمنا
 وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
 رضي الله عنه ذهبتنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوذاع
 يا حبيب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
 نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال
 آيرون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا صادقون صدق الله وعده وانصر عبده
 وهزم الاخراب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي اسحق
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم مقله من عسافان
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صغية بنت حبي فعمرت ناقته فصبرها
 جميعا فاقبض أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على
 وجهه وأنها قال اقامها عليا وأصلح لها امر كما فركا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما أشرقنا على المدينة قال آيرون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى
 دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه
 وسلم صغية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله
 عليه وسلم والمرأة وان أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأنى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا بني الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة
 فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فأتى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لها على
 راحلته ما فركا فصاروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال أشرقوا على المدينة قال النبي صلى
 الله عليه وسلم آيرون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
 (بسم الله الرحمن الرحيم) يا حبيب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان
 ابن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل

(قوله) لعل الله اطاع على
 اهل بدر الخ اي فقد عرفت
 فنوبكم السالفة وتأهاتم
 ان يفر لكم ذنوب مستانفة
 ان وقعت منكم ومعنى
 الترحي كما قاله النووي
 راجع الى همدوني الامر
 منه لان وقوع هذا الامر
 محقق عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فسطا في

(كتاب الخمس) (قوله فقال لها أبو بكر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ١٦١

قال لا نورث الخ) وفي رواية

سبعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث الخ وقد روى هذا الحديث جماعة منهم عائشة وأبو هريرة وأبو الدرداء وعلي بن يقطين أنه ما رواه إلا أبو بكر لا يرويه من أهاديث الأئمة فكيف يعمل به في مسألة السكك لأن الحديث بالنظر إلى من أخذ من فيه صلى الله تعالى عليه وسلم كالسكك وكالحديث الماتروا وبنا الفرق بين حديث الأئمة وغيره بالنظر إلى من بلغه بالواسطة هل أن كثيرا من العلماء يجوزوا تخصيص عام السكك بخبر الأئمة بالنظر إلى من بلغه أيضا فالجواب أن العمل بهذا الحديث لا يبيح أن يكون واجبا فلا عار عليه في ذلك بل لو تركه العمل به كان عاصيا فان قلت فصار عدم رضا فاطمة حينئذ معا فعل أبو بكر رضي الله عنه عنهما قلت لعل عدم رضاها ما كان يمنع الأثر بعد سماع الحديث بل كان لعدم إعطاء أبي بكر شيئا أيهاذا تكروما أو حسنا إذ مقتضى ما كان بينهم من المحبة أنه إذا جاء أحدهم إلى الآخر لطلب شيئا بسبب

ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعنه عبد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس **باب** الطعام عند القسديم وكان ابن عمر يظن أن يغشاه حدثني محمد بن أبي بكر عن شعبة عن محارب بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فخر بفرور أبو بكر زاد معاه عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بهرايو قبتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمية مرة فذبحت فأكلوا منها فأقدم المدينة أمية أن أتى المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دينار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين **باب** صرار موضع ناحية بالمدينة

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** فرض الخمس حدثنا عبد الله بن أنس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين بن علي عليه السلام أن أخبره أن عليا قال كانت لي شاة من أعني من الغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شاة من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغما من بني قينقاع أن يرثني فأتاني بأذن شاة من إبعه الصواغين وأسستين في بيته وليمة عربية فجمع لشارفي من الطعام الأقطاب والقرآن والحجسأل وشارفاني من سائلان إلى جنب حجره رجل من الأنصار رجعت حين سمعت ما سمعت فإذا شارفاني قد أجمت أسنتهما وبقرت خواصرهما وأخذن أكبادهما فلم أملك عني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فأنطافت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعند فريد ابن سارية يعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقي فأجبت أسنتهما وبقرت خواصرهما وهما هودا في بيت مع شرب ففدعا النبي صلى الله عليه وسلم برد أنه فارتدى ثم انطلق عشي واتبعته أنا وفريد بن سارية حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يابوم حمزة ففدعا ففعل فإذا حمزة قد شرب من حمزة عناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعدا النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعدا النظر فنظر إلى سرتيه ثم صعدا النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد شرب ففدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه القهقري ونحو حنانه **باب** حديثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسألة الله عليه فقال لها أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا

بالصدق ما أعطاهم تكريماً و ما أمانا ١٦٢ مع أنه كان فهو الأثني بما كان بينهم من المحبة قالت قد ذكر أبو بكر

مقصوده أن يفعل في المال ما فعل فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإن يضعه في المواضع التي وضعه صلى الله تعالى عليه وسلم فيها ورأى أن ذلك أهم من خاف الضلال على تركه أن تركه ومعلوم أن المال ما كان لا يكره حتى يفعل فيه ما يريد فهل يلام الرجل على فعله لعله اقتداء برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإن قلت كيف يصح لا يكره رضى الله تعالى عنه منع الاعطاء بعد أن ظهر تأذيه بالمنع وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم من آذى فاطمة فقد آذاني قلت معلوم أنه لا يمكن القول بتأذيه بمنع الاعطاء على وجه الأرض بعد ما سمعت حديث أنورث وإنما كان تأذيهما لو لم يمنع الاعطاء تكريماً وقد علمت أن الصديق رضى الله تعالى عنه ترك الاعطاء بذلك الوجه لمصلحة أهم عنده على أنه يمكن أن الاعطاء بذلك الوجه لم يضر بهال الصديق بناء على أنه ما سبق منها الطلب بذلك الوجه وإنما سبق منها الطلب بوجه الأرض فلم يضر من الصديق ما يوجب تأذيهما قصداً وإنما حصل ذلك بلا دخل للاختیار ومثل ذلك لا يعد من الإبداء ولو فرض شعول

صدوق فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهرت أبابكر فلم تزل مهماسوته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أشهر وقالت وكانت فاطمة تسأل أبابكر تصديها بما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدك وصدقة بالمدينة فأتى أبوبكر عليها ذلك وقال لست نارك كاشفاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الأعمال به فإني أخشى أن تركت شيئاً من أمره أن أربح فأما صدقة بالمدينة فمدنها عمر إلى علي وعباس فأما خير وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا الحقوق التي تروى وتؤتيه وأمرهم إلى من ولي الأمر قال فها على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعترافاً فقلت من عروته فأصدته ومنه يروى واعتزاني عندنا اسحق بن محمد الغروي حينئذ مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أنس عن الحسن بن محمد بن جابر ذكر لي ذكر من حدث به ذلك فأنطقت حتى أدخل على مالك بن أنس فسألت عن ذلك الحديث فقال مالك بيده أنا جالس في أهلي حين منع النهار إذا رسول عمر ابن الخطاب يا بني فقال أجيب أمير المؤمنين فأنطقت معه حتى أدخل على عمر فآذاهو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من آدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال أنه قدم علينا من قومك أهل أيسات وقد أمرت لهم برخ فاقبضه فأقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أم المرة فبينما أنا جالس عنده أتاه صاحب برقا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جالس برقا يسيراً ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهم محتصمان فمما أفاض الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من نبي النضير فقال الزهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم وأرح أحدهما من الآخر قال عمر بيدكم أنشدكم بالله الذي بآذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الزهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكم بالله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال قد قال ذلك قال عمر فإني أهدنكم عن هذا الأمر أن الله قد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشيء لم يعطه أحد غيره ثم قرأ أفاض الله على رسوله منهم إلى قوله قد يرثه كانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه ووهبها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله محض مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفي الله عليه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع الحق ثم توفي الله أبابكر فكانت أنا ولي أبي بكر فقبضتها من أمارني عمل فيها بما

تأذيهما قصداً وإنما حصل ذلك بلا دخل للاختيار ومثل ذلك لا يعد من الإبداء ولو فرض شعول عمل

عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم اني فيها الصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئت سائيا تسكعما في كل تسكع واحد وأمر كما واحد جئتني يا عباس تسألني
نصيحتك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لسكع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بداني ان اذ فقه اليك فقلت ان
شئتم اذ فقه اليك على ان عليكم عهد الله وميثاقه لئلا ملان فيها ما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر وما عملت فيها من ذلك فقلت ما اذ فقه اليك
فقلت لك دفعته اليك فأنشدكم بالله هل دفعته اليكم بالله هل دفعته اليكم بالله قال الرهط نعم ثم اقبل علي علي
وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعته اليكم بذلك قالوا نعم قال فقلت لسان مني وقضاء غير ذلك
فوالله الذي بآذنه تقوم السماء والارض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتم عنها
فادفعوها الي فاني اكفيكمها **باب** اداء النجس من الدين حدثنا ابو النعمان
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد
عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحمي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضربنا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بأمرنا أخذ منه ونذعوا اليه من ورعنا قال أمركم بأربع وأنها لكم
عن اربع الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وعقيدته واقام الصلاة واتى الزكاة وصيام
رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانها لكم عن الدباء والنخيل والمخنة ثم والمزفت
باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينار ما تركت بعد نفقة نسائي وموتة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابى شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن ابيه عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذكبي الا شطر شعير في رجلي
فأكلت منه حتى طال علي ففككته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
أبو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبعثته
اليضياء وارضا تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم وما نسب من البيوت التي وقول الله تعالى وتزين في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم حدثنا احمد بن موسى وتحدثنا قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن يوسف عن
الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن
عروض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت
عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي ثوبي وبين شعري وشعري
وجمع الله بين ربي وربته قالت دخل عبد الرحمن بن سواد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فأخذته فضة ثم سبته به حدثنا مسدد بن عوف قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو مغمى عليه في المسجد في العشر

مداول لفظ الا يذاه لعله
لغة كان في حكم المستثنى
في الحديث معنى وقد صدر
مشبه عن علي مع فاطمة
رضي الله تعالى عنهما كما
هو مشهور في واقعة حديث
قم يا تراب وقد قال صلى
الله تعالى عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه
ويدهم مع ان الامر بالمعروف
واقامة المأثم ودعوى المسلمين
واجب ولا بعدهما يحصل
للسنة اذاء اصلا بل اصلا
فكم من امر مستكره لشخص
لا بعده اذاء ولا يكون في
حكمه مما هو من هذا
القبيل أو قريب منه فتأمل
والله تعالى أعلم (قوله
يا عباس تسألني نصيحتك
التي كان المراد تسألني
النصيحة فيما كان نصيحتك
لو كان هنالك أو ث ولا
فقهني هذا الحديث
انها لما حدثت لا نورث
قبل هذا الطلب فكيف
يستقيم منها الطلب بعد
ذلك فتأمل اه سندی

الاواخر من رمضان ثم قامت تنقاسه فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
 قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فريهما رجلان من
 الانصار فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على رسلكما قالوا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليم ما ذلك فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان يقدف في قلوبكما شيئا
 حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عمار عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حبان
 عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما قال اربعة ثقات فوق يديك حفصة
 فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستدبرا القبلة مستقبلا الشام حدثنا
 ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عمار عن هشام عن أبيه أن عائشة رضى الله عنها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرها حدثنا
 موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال قام النبي صلى
 الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطالع قرن
 الشيطان حدثنا سفيان بن عيينة عن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حمزة بن عبد
 الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت انسان يستأذن في يدي حفصة فقلت يا رسول الله
 هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لم ينفذ من
 الرضاغة الرضاغة تحرم ما تحرم الولادة ما سب ما ذكر من درع النبي صلى الله
 عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدره وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر
 قتيمة ومن شعره ونعله وآبائه مما يترك أحبابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد
 الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبابكر رضى الله عنه لما استخلف
 بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش
 الخاتم ثلاثة أسطر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه حدثنا محمد بن
 عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طاهر ان قال أخرج النعمان بن عبد الله بن جرداد بن
 قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنها قالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن بشار حدثنا أحمد الوهاب حدثنا أبو ب عن حمزة بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت
 النعمان عائشة رضى الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
 وزاد سليمان بن حمزة عن أبي بردة قال أخرجت النعمان عائشة ازارا غليظا مما ينع باليمن
 وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
 عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فالتفتهم كان
 الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجعفي
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حنبل
 الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من
 عند يزيد بن معاوية فقتل حسين بن علي رضى الله عنه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك

(قوله جرداد بن) بفتح
 الجيم وسكون الراء تنفية
 جرداء مؤنث الابد أى
 خاتمة من حيث لم يبق عليهما
 شهر (قوله قبالان) بكسر
 القاف تنفية قبال وهو
 زمام التعل وهو السير الذي
 يكون بين الأصبعين اه
 قسطلاني

(قوله ثم ذكر صهره الخ) كانه ذكره نصره صلى الله عليه وآله تعالى أعلم (قوله فقال أخبرنا) كان رضى الله تعالى عنه وعما له عاملين عسافى الكتاب قرأى أنه لا يحتاج اليه فاهم بالصرف عنه وعلم ان شكايته الناس ليست اظلم العملة وانما هي لما في طبعهم من حب المال وكرهه الاتفاق او علم ان عمله ظلمة فيستحقون ١٦٥ العزل ولا ينفهم الكتاب فاراد

أن يعزلهم وينصب موضعهم من هو عامل بالكتاب فاهم بصرفه الكتاب لذلك ولم يرد اعراضه عن العمل عسافى الكتاب حاشاه عن ذلك رضى الله تعالى عنه والله أعلم (قوله باب الدليل على أن الخمس إلى قوله حين سأله الخ) الظاهر أن الدليل مبدأ خبره قوله حين سأله بتقديم ما فعله حين سأله فانه حين ذلك ما أعطاه اهل وكها إلى الله فهو دليل على أن الخمس له بصرفه أى مصرفه من مصارفه الخمس ولا يلزم عليه اعطاء المصارف الخمس كلها البتة بل له أن يعطى بعضها والمخاصل أن المذكور في النص مصارف الخمس الذين يجوز الصرف فيها لهم فيصرف الامام اليهم حسب ما يرى لا مستحقوه الذين يجب الصرف اليهم بناء على أن الخمس حتى لهم والحق يجب صرفه الى مستحقه ففعله صلى الله تعالى عليه وسلم حين سأله حيث ما أعطاه دليل

الى من حاجة تأخر في بها فقلت له لا فقال فهل أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أخاف أن يغلب القوم عليه وأسم الله لئن أعطيتني لا يخاص اليهم أم أبدأ حتى تباع نفسي ان علي بن أبي طالب خطبوا بنسبة إلى جهميل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتم فقال ان فاطمة منى وأنا أتخوف أن تقتل في دينها ثم ذكر صهره له من بني عبد شمس فاشي عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقتى ووعدي فوقى إلى واني استأجرم حلالا ولا أحمل حراما وإنما والله لا تخشع مع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر بن ابن الحنفية قال لو كان على رضى الله عنه ذا كرا عثمان رضى الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكلوا أسامة عثمان فقال لي على اذهب إلى عثمان فاخبره أنه صادقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر ساعتك بعدة لكون فيها فانيته بها فقال أخبرنا فانيته بها عينا فخيرته فقال ضعهما حيث أخذتهما فقال الجعدي حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة قال سمعت منذر التوزي عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فان فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة هو ما سجد الدليل على أن الخمس لنواثر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وأشار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصدقة والأرامل حين سأله فاطمة وشكت إليه الطعن والرجح أن يخدمها من السي فوكها إلى الله حدثنا بدل ابن الحبر أخبرنا عيسى أخبرني المحكم قال سمعت من أبي ليلى حدثنا على أن فاطمة عليها السلام اشتمكت ما بقي من الرخي عما أطحن فدفعها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نسي فانيته تسأله خاد ما فلم توافقه فذكرت لها أشية فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا للقوم فقال على مكانك حتى وجدت برد قدمه على صدرى فقال ألا أدلك على خير مما سألتك إذا أخذت ما مضى جهميل فكبر الله أربعاً وثلاثين وأحمد ثلاثاً وثلاثين وسبحاً ثلاثاً وثلاثين فان ذلك خير لك مما سألتك الله ما سمعت قول الله تعالى فان لله خمسة وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أقاسم وخازن والله يعطى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما أنه قال ولد لرجل منس من الانصار غلام فاراد أن يسميه محمد فقال شعبة في حديث منصور ان الانصارى قال حملته على عني فانيته به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد أن يسميه محمد قال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي فاني انما جعلت قاسما اقسام بينكم وقال حسين بعثت قاسما اقسام بينكم فقال عمر بن الخطاب شعبة عن قتادة سمعت

على أنهم مصارف لا مستحقوه والا لوجب الصرف إلى فاطمة ليكونها من ذوى القرى والله تعالى أعلم (قوله ولا تكونوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسام بينكم) قد ثبت أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا

بكتيبي ومقتضاه أن علة النبي الأكرم المبرر بعبادته الأبدية من مناداة بعض الناس والالتباس لا يتحقق في الاسم لأنهم هموا عن ندائه صلى الله تعالى عليه وسلم بالاسم قال تعالى لا تقولوا ادعوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بل قلوا يا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والالتباس في كماله لا يخل بالاسم الذي وأما الكنية فامناداة بها جائزة فلا اشتراك فيها وجوب الالتباس ومقتضى حديث الباب أن علة النبي هو اختصاص التسمية به صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا كان معنى الاسم مختصاً بأحد فينبغي اختصاص الاسم به أيضاً فعمل النبي كان لعلة الالتباس والابتناء مع هذا من لم صلى الله تعالى عليه وسلم عدم استقامة هذه الكنية لغيره من حيث المعنى أيضاً زيادة في الايضاح فلا تنافي بين الحديثين ولو كان النبي لم يرد عدم استقامة المعنى لسكان للتزييه بل مجرد افادة عدم الاروية لان المعنى الاصلي للعلام لا يخص مرادهم من التسمية وهو خلاف أصل النبي وأما إذا كان الالتباس والابتناء فهو على أصله التحريم ويبان عدم استقامة المعنى لجرد التأيد والتقوية لا لتعليل فالعلة على ذلك محتملة بحال حماته صلى الله تعالى عليه وسلم واختصاص العلة وحده لا يوجب اختصاص الحكم ١٦٦ إذا الحكم لا ينفق بانهاء العلة مادام لم يرد من الشارع ما ينفق الحكم ثم انه

قد روي في غير الصحيحين ما يقتضي خصوص الحكم بزعمه صلى الله تعالى عليه وسلم لحديث علي المذكور في سنن أبي داود قال قامت بارسل الله ارايت ان رلدلى ولد بعدك اسمك باسمك واكنه بكنيتك قال نعم وكذا ورد ما يقتضى النهى عن الجمع بين الاسم والكنية كحديث اذا سمى بكنيته فلا تكلموا بكتيبي رواه ابوداود وغيره فمنهم من اخذ باطلاق

سالم عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سموا باسمي ولا تكلموا بكتيبي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سليمان عن الاعشى عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الانباري قال ولد لرجل من انصاره فقال انصاره لا تكلمك انا القاسم ولا تسمك عنت فأتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا تكلمك انا القاسم ولا تسمك عنت فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكلموا بكتيبي فامسأنا قاسم حدثنا حماد بن موسى اخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطى وأنا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حسنة محمد بن عثمان بن مينا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم قال ما اعطاكم ولا امنعكم انا قاسم اصعب حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا اسعبد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عباس واسمه نعمان عن خولة الانصاري رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله

النبي بهوته ورأى ان حديث الاباح لا يصلح للممارسة ومنهم من نظر الى انه يمكن الجمع بعمل النبي على خصوص عليه وقته بقرينة خصوص العلة وهو وان كان خلافا لاصل الا ان حديث علي عليه السلام لا ينافي ذلك واما حديث الجمع فهو مخالف للنهي وحديث علي ولا يطابق على العلة التي لا جملها النبي فلا اعتداد به ومنهم من اخذ بحديث الجمع وبين صحته والله تعالى اعلم ثم لا يخفى ان قوله فاني جعلت قاسما يقتضى ان يكون اسمه المختص به القاسم لا ابو القاسم وهو غير مناسب محل الكلام ولا هو صحيح في الواقع الا ان يقال ابو القاسم مبالغة القاسم كالأجرى مبالغة الأجر ومبنى المبالغة على افادة الاضافة والنسبة والتجريد كانه مجرد عنه شخص هو القاسم او هو الأجر واضيف هذا اليه بأنه أبوه ونسب اليه فقبل له اجرى والله تعالى اعلم (قوله من يرد الله به خيرا الخ) تحقيق هذا الحديث قد سبق في كتاب العلم في ان القسط لا في قال خير منكرة في سياق الشرط فتم كالتكرار في سياق النبي اى من يرد الله به جميع الخيرات اه وفيه ان التكرار في سياق النبي او الشرط لا يتم بهذا الوجه اى بان يراد به جميع الافراد مرة واحدة وانما يعنى من يرد الله به خيرا اى خير كان كان يقال ما جاء في رجل اى أحد من الرجال وايضا من يرد الله به جميع الخيرات يفقهه في الدين يفيدان حماسة جميع الخيرات لا تتم بلا فقه في الدين وهذا قليل الجدوى فانه امر ظاهر ولا يفيد ان التفقه في الدين لبيان قيمة اعطاء جميع الخيرات الذي يتضمنه الامر والجزء تدقيقه فذلك كما يقال اذا اردت الوضوء فاغسل وجهك وشعرك والله تعالى اعلم اه سنن

عليه وسلم يقول ان رجلا لا يتقن حرفة في مال الله فيعبر حق فاليوم القيامة يا
 قول النبي صلى الله عليه وسلم احدثت لكم الغنائم ر قال الله تعالى وعدكم الله مغنايم كثيرة
 تأخذونها فجعل لكم هذه وهي للعامة حتى يدينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا اسد
 حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الخيل معقود في فواصمها الخير والاسير والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان حدثنا
 شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
 بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق بن عمار عن عبد الملك عن جابر بن
 سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
 واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
 محمد بن سنان حدثنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد القمي حدثنا جابر بن عبد الله رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثت لكم الغنائم حدثنا اسمعيل حدثنا مالك
 عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصدق كل سنة بان
 يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع امر أو فدية حدثنا محمد بن العلاء
 حدثنا ابن المبارك عن معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا تبغوني رجل ملك يضع امرأته
 وهو يريد ان يبنى بها ولاسا بين بها ولا أحد بنى بيوتنا ولم يرفع ستورها ولا أحد اشترى غنما
 أو خنفاة وهو ينتظر لادها ففزا فذنا من القرية صلاة العصر أو قربا من ذلك فتسال
 الشمس انك ما مورة وأنا ما مورا اللهم احبسها عنا فحسبت حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
 فجاءت بني النازيات كلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل
 فلزقت يد رجل بيده فتسال فيكم الغلول فليبايعني فبالتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده
 فقال فيكم الغلول فإؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النازيات كلتها
 ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا **باب** العقيقة لمن شهد الواقعة
 حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضى الله
 عنه لو لا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمة بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
 خيبر **باب** من قاتل لافتم هل ينقص من أجره حدثني محمد بن بشر حدثنا غندر
 حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضى الله عنه
 قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم لم ازل يقاتل لافتم والرجل يقاتل ليدكر ويقاتل
 ليري مكانه من في سبيل الله فتسال من قاتل امك كون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب قسمة الامام ما يقدم عليه وخبره أن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن
 عبد الوهاب حدثنا احمد بن زيد عن ابيوب عن عبد الله بن أبي مليكة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسها في أناس من أصحابه وعزل منها

(قوله الا قسمة بين أهلها)
 كأنه استدل على الترجمة
 بأن المتبادر من الأهل
 المضاف اليها من حضر
 وقتها والله تعالى اعلم
 اه سدي

واحد آخر من ثوبه فجاء ومعه ابنه المسورين محترمة فقام على الباب فقال ادعني فسمع
 النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قبة فقاماه به واستقبله بأزاره فقال يا أبا المسور
 خذ من هذا لك يا أبا المسور خذ من هذا لك وكان في خلعة شديدة ورأه ابن عليه عن أروى
 قال حاتم بن ورد أن هذا الأب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله
 عليه وسلم أقبة تابعة للبث عن ابن أبي مليكة يا سبيس كيف قسم النبي صلى الله عليه
 وسلم قرظة والنضير وما أعطى من ذلك في ثوابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
 معتمر عن أبيه قال سمعت أبا ذر بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى
 الله عليه وسلم الفخلات حتى افتتح قرظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم يا سبيس
 بركة الغاري في ماله بما وصفت مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحاق بن
 إبراهيم قال قلت لابي أسامة أمدتكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما
 وقف الزبير يوم الحدي ذعاني فمتمت إلى جنبه فقال يا بني أنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
 وأني لا أرا في الأساقيل اليوم مظلوما وإن من أكبرهم لي ديني أفترى يسبق ديننا من مالنا
 شأ فقال يا بني مع مالنا فاقض ديني وأوصي بالثلث وثانته لبيته يعني عبد الله بن الزبير يقول
 ثلث ثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فقلت لولدك قال هشام وكان بعض
 ولد عبد الله قد واري بعض بني الزبير خبيث وعباد ولد يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال
 عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني أن عجزت عنه في شيء فاستغن عنه مولاي قال
 فوالله ما دريت ما أرا حتى قلت يا أبت من مولاه قال الله قال فوالله ما وقعت في كرب
 من دينه إلا قلت يا مولاي الزبير اقض عنه دينه في قضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع
 دينار ولا درهم ولا أرض من ماله الغاية واحدة عشر دارة بالمدينة ودارين بالصرة
 ودارين بالكوفة ودارين بمصر قال واغنا كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأثمه بالمسال
 فيستودعها ما غنم قول الزبير لا ولكنك سلف فاني أخشى عليه الضيعة وما ولي أمانة قط ولا
 جباية خراج ولا شياً إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر
 وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحدثت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف
 ومائتي ألف قال فاتي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين
 فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك
 أن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه
 فاستمروا بي قال وكان الزبير اشترى الغاية بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
 وستائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليؤا فذا بالغاية فأنا عبد الله بن جعفر
 وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله ان شئتم تركتمكم قال عبد الله لا قال فان
 شئتم بيعتموها فبيعتموها فقال لعبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد
 الله لك من ههنا قال فباع منها ففضي دينه فأوفاه وبقى منها أربعة أسهم ونصف
 فقد لم على ههنا وبعده عمرو بن عثمان والمندبر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم
 قومت الغاية قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المندبر بن الزبير

قوله فان فضل من مالنا
 فضل بعد قضاء الدين شيء
 فقلت لولدك اني قلت
 الثلث فالضيق للثلاث لتقدمه
 لا للفاضل حتى يرد انه
 منساق لما تقدم وقال
 القسطاني فان فضل شيء
 يصرف لجهة الوصية فقلت له
 لولدك والحاصل كل شيء
 على شيء يصرف للوصية
 وقيل فقلت صيغة أمر من
 الثلث اي فاجعله ثلث
 حصص لاخراج حصص
 ولدك والله تعالى أعلم
 قوله ولا جباية خراج
 الجباية استخراج المال
 عن مملكته اه سدي

قد أخذت ستمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت ستمائة ألف وقال ابن زمره
 قد أخذت ستمائة ألف فقال معاوية لم يبق فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة
 الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
 دينه قال بنو الزبير اقسّم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسّم بينكم حتى انا دى بالموسم اربع
 سنين الا من كان له على الزبير دين فلما تناقضت فقهه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما
 مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع أسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة ألف
 الف ومائتا ألف فجميع ماله خسون ألف الف ومائتا ألف ~~بأس~~ اذا بعث الامام
 رسولا في حاجة أو امر بالغام هل يسهم له ~~حدثنا موسى بن~~ ~~حدثنا ابو عوانة~~ ~~حدثنا عثمان~~
 ابن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما نسب عثمان عن بدر فانه كانت تحته
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان
 لك أجر رجل من شهد بدر أو سهمه ~~بأس~~ ومن الدليل على أن الخمس لنواصب
 المسلمين ما سأل هو ابن النبي صلى الله عليه وسلم برضاة فيهم فتحلل من المسلمين وما كان
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس أن يعطيهم من الفى والافقال من الخمس وما اعطى
 الانصار وما اعطى طابرين عبد الله بن عمر بن الخطاب قال حدثني الليث قال
 حدثني عمار بن عبد الله بن عمر قال حدثني عن ابن عمر قال حدثني الليث قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
 أموالهم وسببهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احبب الحديث الى اصدقته
 فاختاروا اخذى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأثنت بهم وقد كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قتل من الطائفتين فليستين لهم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ادا اليهم الا احدي الطائفتين قالوا فانا نختار سببنا
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاشى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني
 اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تبينوا في قدر ايت ان ارد الله بهم سببهم من احب ان يطعم
 فليطعم ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى يخطبه اياه من اول ما يفي الله علينا
 فليطعم فقال الناس قد طمنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان لا تدري من اذن منكم في ذلك من لم ياذن فارجعوا حتى يرفع اليها عرفاؤكم امركم
 فارجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
 قد طمنا فاذنوا فهذا الذي باقنا عن سبي هوازن ~~حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب~~ ~~حدثنا~~
 جاد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم السكيتي وأنا الحديث القاسم
 اخفض عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فأتى ذكر حاجة وعنده رجل من بني تميم الله احمر
 كانه من الموالي فدعاها للطعام فقال اني رأته بأكل شيا فقذرت فقلت لا آكل فقال لهم
 فلا ~~حدثكم~~ عن ذلك اني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعرين
 نسجهم له فقال والله لا احماكم وما عندى ما احماكم واني رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم
 ابل فسأل عن افعال ابن الزبير الاشعرين فامرنا بخمس ذود عن الذي فليسا انطلقنا قلنا

(قوله فتحلل من المسلمين)
 أي فأعطاهم مع الخمس
 (قوله انتظرهم) قال
 الكرماني أشعر بلفظ آخرهم
 الى ان أوائلهم جاؤا قتل
 انتضاء بضع عشرة ليلة قتل
 ومحمّل ان المراد بأخبرهم
 من بقي منهم ما عدا من قتل
 في الحرب والوجه الذي
 ذكره الكرماني أجود والله
 زها لي أعلم اه سندی

ما صنعنا لا يبارك لنا فخرجنا اليه فقلنا اناسا لنسلك أن فعلنا فقلت أن لا فعلنا
 أفديت قال لست انا جئتكم ولكن الله جئتكم واني والله ان شاء الله لا أحلف على عيب
 فأرى غير هاتين امرأتين الا أتيت الذي هو خير وتدلها - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها
 عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا البلاء كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا واخذ عشر بعيرا
 وثمانون بعيرا - حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من بعث من
 السرايا بالناس خاصة سوى قسمة عامة الجيوش - حدثنا محمد بن الوليد حدثنا أبو أسامة
 حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا أن جبريل النبي صلى
 الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا واخواني أنا أصغرهم أخذهم
 أبو بردة والآخر أبو هريرة فخرجنا فبضعنا ما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا
 من قومي فركبنا سفينة فالتفتنا سفينة إلى النجاشي بالحديثة ووافقنا جعفر بن أبي طالب
 وأصحابه عنده فقال - بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالاقامة
 فاقبلوا معنا فاقبلناهم حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
 فاسهم لنا أو قال فاعطانا منها وما قسم لا حد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا ان شهد معه الا
 اصحاب سفينة مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم - حدثنا علي - حدثنا سفيان - حدثنا محمد بن
 المنكدر سمع جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء في مال
 البحرين اقسدا عطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجز حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دين أو عدة فليأتنا فأتته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فأتني
 ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفه - جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ان المنكدر وقال مرة فأتيت
 ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيت فلم يعطني ثم أتيت الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم
 سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما أن تعطيني واما أن تبخل عني قال قلت تبخل
 علي ما منعتك من مرة الا وأنا أريد أن أعطيك - قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي
 عن جابر فأتاني حمة وقال عذرها فوجدتها خمر مائة قال فخدمتها امرأتين وقال يعني ابن
 المنكدر وأي داء أدوأ من البخل - حدثنا مسلم بن إبراهيم - حدثنا قرة بن خالد - حدثنا عمرو
 ابن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
 غنمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل - باب - ما من النبي
 صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس - حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد
 الرزاق أخبرنا مهران بن الزهرى عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان العظمى عدي حيا ثم كلفني في هؤلاء النقي لتركتم له
 - باب - ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
 النبي صلى الله عليه وسلم لابي المطالب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز

(قوله ونفاوا) بضم النون
 من هذا القول أى أعطى كل
 واحد منهم - ثم زيادة عن
 السهم المستحق له بعيرا بعيرا
 واختار هذا التفسير
 يكون من أصل الغنمة أو من
 أربعة أنجاسها أو من
 خمس الخمس والاصح عند
 اصحابنا انه من خمس
 الخمس وحكاية النووي عن
 مالك وأبي حنيفة (قوله)
 كان ينفل بضم أوله وفتح
 النون وتشديد الفاء
 مكسورة وروى يتنفل
 اه قسطلاني

لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبادون من أخرج الله وإن كان الذي أعطى لما يشكروا لله
من الحاجة واسمستهم في جنتهم من قومهم وحلفاءهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن
عقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطالب وتركنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطالب وبنو
هناهم شيء واحد * قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لأم
وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لا بهم **باب** من لم يخمس الأسلاب
ومن قتل قتيلًا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا
وأقف في الصف يوم بدر فنهضت عن يميني ورسمي في فاذا أنا بين يميني من الانصار ردة
أسنانهم ما تمدت أن أكون بين أضلاع مني فخر في أحد هاهنا فقال يا أعم هل تعرف أبا جهل
قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرنا أنه بسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سواده حتى يموت الأعرج منا فنهضت لذلك
فخزني الآخر فقال لي مثله فلم أنشب أن تنظر إلى أبي جهل يحول في الناس قلت لا إن
هذا صاحبكم الذي سألتني فاستدراهم فمهم ما فضر به حتى قتله ثم انصرف إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال لي كما قتله قال كل واحد منهما ما قتله فقال هل
صحت ما سمع بك قال لا لا فنهضت في السيفين فقال كلا كما قتله سلبه معاذ بن عمرو بن الجوح
وكانا معاذ بن عمرو وهما معاذ بن عمرو بن الجوح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلاً
من المشركين عارٍ جلاماً من المسلمين فاستدريت حتى أتته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فأقبل على فقمي ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني
فلحقته عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلًا فله سلبه فقمي فقلت من شهد لي ثم
جلست ثم قال من قتل قتيلًا فله سلبه فقمي فقلت من شهد لي ثم جلست ثم
قال الثالثة مثله فقمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقصصت
عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عن فقال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه لا هاهنا الله إذا لا يبعد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعث الدر عن فابتعت به
مخزوماً بني سيلة فانه لا قول مال تأثله في الإسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب

(قوله الأسلاب) بفتح
الهمزة جمع سلب بفتح
اللام وهو ما على القتل أو
من في معناه من سلب
وسلاح ومركوب يقاتل
عليه أو مسكك عسانه وهو
يقاتل راجلاً أو آتية كسرج
ونجام ومقود وكذا الباس
زينة لانه متصل به كنه فقه
وسوار وهميان وما فيه
من نفقة لا حقيقة مشدودة
على الفرس فلا يأخذها
ولا ما فيها كسائر أمتعة
المغصلة عنه وعن أحمد
لا تدخل الدابة ومشهور
مذهب الشافعية أن
السلب لا يخمس وعن
الحنفية والمالكية
لا يستحقه القاتل إلا
إن شرطه له الإمام اه
قسطاني

وعروة بن الزبير أن حكيم بن زمام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمأخذه مستخاو
 نفس بور له فيه ومن أخذه بأشرفه نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
 والبداء لعلي بن أبي حمزة السعدي قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرى
 أخدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعوهم إلى ما عليه العطاء فيأبى أن يقبل
 منه شيئا ثم إن عمر دعا له عطية فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إنى أعرض عليه عطية
 الذى قسم الله له من هذا الفى فبأبى أن يأخذ فلم يرزأ حكيم أحد من الناس بعد النبى
 صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن أيوب عن نافع أن
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا رسول الله إنه كان على أعتكاف يوم فى الجاهلية فأمره
 أن يبنى به قال وأصاب عمر جاريته من سبي حنين فوضعهما فى بعض بيوت مكة قال فبن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون فى السكك فقال عمر يا عبد الله
 انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين
 قال نافع ولم يعثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
 * وزاد جابر بن جازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الحسن ورواه مهران عن أيوب عن
 نافع عن ابن عمر فى النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جابر بن جازم حدثنا
 الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضى الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوما ومنع آخرين فكان منهم عتوا عليه فقال انى أعطى قوما ما خاف ضلعهم وبزعههم وأكل
 أقواما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
 ما أحب أن لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرامهم زاد أبو جازم عن جابر قال
 سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو
 بسبي فقسمة بهذا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال
 النبى صلى الله عليه وسلم انى أعطى قريشا تألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو
 النعمان أخبرنا شعبة حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال
 هوازن ما أفاء فطلق يعطى رجلا من قريش المسائة من الأبل ففعلوا بنفرا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويذعنوا ويؤفنا تقطرن دما منهم قال أنس فحدث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بما فعلتهم فأرسل إلى الأنصار فجاءهم فى قبة من آدم ولم يدع معهم
 أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث باغنى
 عنكم قال له فقهاؤهم أما ذؤورا إنما فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثه استمانهم فقالوا بنفرا
 الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويترك الأنصار ويؤفنا تقطرن دما منهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أعطى رجلا حديث عهد بهم بكفرا ما ترضون أن
 يذهب ناس بالأموال وترجعهم إلى رجالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
 ما تتقبلون به خير مما يتقبلون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم أنكم سترون

(قوله لا أرى أخدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا) بفتح
 الهمزة وسكون الراء وفتح
 الزاى آخره مسندة أى
 لا أنقص مال أحد إلا أخذ
 منه وقوله بعدك أى غيره
 أو بعدك أى لا أمتنع
 من الأخذ مما ألقاوان كان
 مباركالسعة الصدر مع
 عدم الانشراف عبد الله
 فى الاحتراز إذ مقتضى
 جدية الإنسان الانشراف
 وانحصر من النفس شرافة
 ومن حام حول الحمى يوشك
 أن يواقعه اه قسطلاني

بعدى أثره شديدة فأصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الخوض قال
 أنس فلم يصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا إبراهيم بن سعيد عن صالح
 عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن
 مطعم أنه يذنا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب بساؤونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه
 فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني رداي فلو كان عدد هذه النساء نهما
 لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
 اسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه
 وسلم وعليه برد نجرا في غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى
 صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به عاتقه الرزاة من شدة جذبته ثم قال مر لي
 من مال الله الذي عندك فالتفت إليه ففعل ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة
 حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
 أثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الأبل
 وأعطى عذينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشرف العرب فأكثرهم يومئذ في القسمة قال
 رجل صلى الله أن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فالت والله لا خبرني النبي
 صلى الله عليه وسلم فأتيت فأنخبرته فقال من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله
 موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا
 هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنها قالت كنت أنقل النوى من
 أرض الزبير التي أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو منى على ثلثي فرسخ
 وقال أبو حمزة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال
 بني النضير حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال
 أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من
 أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج
 اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود والرسول وللسلمة فسأل اليهود رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا أهلهم ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نقرهمكم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في أمارته إلى تبعا واريحا
 ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
 حماد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا حاصرين قصر خيبر فرمى أنسان
 بجرا من فيه شحم فزوت لا نخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
 حدثنا مسدد حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا
 الغسل والعصب ففأكله ولا يرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
 الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا جماعة ليالي خيبر فلما كان
 يوم خيبر وقمنا في الحرا الأهلية فانتقمناها فلما غلبت القدر نادى منادى رسول الله صلى

(قوله سمرة) هي سمرة
 لها نور أصفر وقوله فخطفت
 رداءه بكسر الطاء المهملة
 أي الشجيرة على سبيل
 الجواز أو الأعراب (قوله
 هذه النساء) بكسر الهمزة
 المهملة وباء الضاد المعجمة
 الف فهما وقفسا ووصلا
 شجر عظيم له شوك وقوله
 زعموا بفتح الزون والعين
 هو الأبل أو البقر اه
 قسطلاني

الله عليه وسلم أكفوا القدر فلا تطعموا من لحوم الجحش أقال عبد الله فقلنا نعم أي الذي
صلى الله عليه وسلم لأنهم لم يفسدوا قال وقال آخرون حرمتها البتة وسألت سـ عبد بن جبيرة
فقال حرمتها البتة
* (بسم الله الرحمن الرحيم) باب الجحش والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول
الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
أذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس واليهود وقال ابن عينة عن
ابن أبي شيبة قلت لجاهل ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمر قال كنت
بالسابع جابر بن زيد وعمر بن أوس فحدثناهم ما يجالونه سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتب الجزية عن معاوية عم الأحنف فأنا كتاب عمر بن
الخطاب قبل موته سنة فترقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من
مجوس هجر حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
المسور بن غزوة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو خليفته لي في عام من النوى
وكان شهيداً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى
البحرين يأمرهم أن يجزيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم الأعلى من الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار يقولون أي
عبيدة فوافق صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فترضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأيهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا
عبيدة قد جاءه شيء قالوا أجل يا رسول الله قال فاشربوا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
أخشي عليكم ولا أكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما تبسط على من كان قبلكم
فتمنقسوها كما تمنقسوها وتمنقسكم كما تمنقسكم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله
ابن جعفر الرقي حدثنا المعمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله التقي حدثنا بكر بن عبد
الله المزني وزيد بن جبير عن جبير بن حمية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمازيغيين يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال أني مستشيرك في هذا رأيت هذه قال نعم مثلها أو مثل من فيها من
الناس من عدواً المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر أحد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان
شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس قال رأس كسرى والجناح قصير والجناح
الآخر فارس ففر المسلمون فليمنفروا إلى كسرى وقال بكر بن زيد جبير بن حمية فحدثنا
عمر واستعمل علينا التهمان بن مقرن حتى إذا كنا بارض العدو وخرج علينا جمل كسرى
في أربعين ألفاً فقسام ترجمان فقال لي كل مني رجل منك فقال المغيرة سئل عما شئت قال
ما أنتم قال نحن أناس من العرب كافي شقاء شدد يدي ولا شدد يد غص الحمد والنوى من

(قوله باب الجحش) هي مال
ما أخذ من أهل الذمة
لا سكتنا أياهم في دارنا
أو محنت دماءهم وذرايعهم
وأموالهم أو كفتنا عن
قتالهم وقوله والموادعة
المسارعة بمسارعة أهل
الحرب مدة معينة للمدة
وقوله مع أهل الذمة
والحرب فيه لقب ونشر
عن تيسلان الجزية مع أهل
الذمة والموادعة مع أهل
الحرب اه قسطلاني

الجوع والبرد والشعر والعبد الشجر والشجر فبينما نحن كذلك إذ بعث رب السموات
 ورب الأرضين نبأ في ذكره وجلت عظمتها الملائكة من أنفسهم تعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا
 رسولنا صلى الله عليه وسلم أن نقا تلهم حتى نبعثوا الله وحده أو تؤذوا الجزية وأخبرنا
 نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالته ربنا أنه من قتل مناصرا إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط
 ومن بقي متاما لك رقابكم فقال النعمان ربحا أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكي شهدنا القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
 لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الراح وتختصر الصلوات **باب** ما سبب إذا وادع
 الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبعثهم حدثنا سهل بن بكر حدثنا وهيب عن عمرو بن
 يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حمزة الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 قبوله وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساها بردا وكتب له بغيرهم
باب الوصية أهدى أهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والأل القربة
 حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
 قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله
 فانه ذمة نبيكم ووزق عيالكم **باب** ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
 وما وعد من مال البحرين والجزية ولم يقيم في الجزية حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا
 زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب
 لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكلم لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله
 على ذلك يقولون له قال فأنكم سترون يهدي أثره فأصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد
 الله حدثنا اسمعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
 عبد الله رضي الله عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال
 البحر من قد أعطيتك هكذا وهكذا فما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء
 مال البحرين فقال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأنتبه
 فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحر من لا عطيتك
 هكذا وهكذا وهكذا فقال لي أخيه فموت حمية فقال لي عدة فاعدتها فإذا هي خسمائة
 فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
 أبي النبي صلى الله عليه وسلم قال من البحرين فقال أنثروني في المسجد فكان أكثروا ما أتى
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني اني فاديت
 نفسي وفاديت عقب لا قال خذ فمات في ثوبه ثم ذهب بقله فلم يستطع فقال أو مريضهم
 يرفعه إلى قال لا قال فافعه أنت على قال لا فنثر من ثوبه ثم ذهب بقله فلم يرفعه فقال أو مريضهم
 يرفعه إلى قال لا قال فافعه أنت على قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما
 زال يذبحه بعمره حتى خفي علينا فجاءنا من حرسه فقام رسول الله وشم منها رهم
باب ما سبب انهم من قتل معا هذا بغير يوم حدثنا قيس بن حفص حدثنا ساعد الواحد
 حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ما عن النبي صلى

(قوله وأهدى ملك أيلة)
 هو ابن العلاء واسمه
 يوحنا ابن دوية والعلاء
 اسم أمه وأيلة بهسمة
 مقبوضة ففخنة ساكنة
 فلام مقبوضة آخرها هاء
 تأت مدنية على ساحل
 البحر آخرها ز وأول الشام
 (قوله يجرهم) أي يلهتهم
 وقد أجمع على أن الإمام إذا
 صالح ملك القرية يدخل
 في ذلك الصلح بغيرهم اه
 قسطاني

الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرحم رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين
 عاما **باب** أسراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري
 عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد نخرج النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلوا اسلوا واعلموا أن
 الأرض لله ورسوله وأولي أمرها من أحباكم من هذه الأرض فمن يجد منكم مما لله شعيا فليبعه
 ولا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله **باب** حدثنا محمد بن عيسى عن سليمان بن أبي مسلم
 الأسدي عن سمع بن سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم
 الخميس ثم بكى حتى بل دمه في الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال أشد شدة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجهه فقال الثوري بكشف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنزعوا
 ولا ينفي عندي تنازع فقالوا ما له أخرجنا من هذه فقل ذروني قال الذي أنا فيه خير مما
 تدعونني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفاء بغير
 ما كنتم أجيزهم والثالثة أمان سكت عنها وأما أن قالوا فنيستها قال سفيان هذا من قول
 سليمان **باب** إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يوفى عنهم حدثنا عبد الله بن
 يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فطمت خيبر
 أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فبها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا لي من
 كان ههنا من يهود فجهعوا له فقال لهم في سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقون فقالوا نعم
 قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
 قال فهل أنتم صادقون عن شيء أن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
 كما عرفت في أيما فقال لهم من أهل النار قالوا أن نكون فيها يسرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقون عن شيء أن
 سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سمعا قالوا نعم قال ما جعلكم
 على ذلك قالوا أردنا أن نكذبك فإذا نستريح فإن كنت نديما لم يضر ذلك **باب** دعاء
 الإمام علي من نكث عهدا **باب** حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال
 سألت أنس رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت أن فلانا يزعم أنك قلت
 بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنيت شهرا بعد الركوع
 يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من
 المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوههم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فسا
 رأيتهم وجد علي أحدهما وجد عليهم **باب** أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد
 الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ
 ابنة أبي طالب أخبرته أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغسل وفاطمة ابنته تستر فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
 أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات

(قوله بيت المدراس) بكسر
 الميم وسكون الدال المهملة
 وفتح الراء آخره من مهملة
 أي بيت العالم الذي
 يدرس كتابهم أو البيت
 الذي يدرسون فيه كتابهم
 (قوله أجلكم) بضم الهمزة
 وسكون الجيم أي أنزعكم
 (قوله فمن يجد منكم) بضم
 الكسر الجيم وقوله مما له أي
 بديل ماله أي من شأنه
 شيء مما لا يمكن قتله فأيده
 اه قسطنطين

ما تحق في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قتل أجرته فلان بن
 هميرة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجروا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ
 وذلك ضحى **باب** سبب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعي بها أدناهم حدثني
 محمد بن ناو كيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا على فقال ما عندنا
 كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الحجرات وأسمان الابل والمدينة
 حرام ما بين غيرنا كذا فن أحدث فيها حدثنا أو آوى فيما أحدثنا فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
 المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب** إذا قالوا أصبأنا ولم يحسنوا
 أسبأنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ اليك مما صنع خالد
 وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسة كلها وقال لا بأس **باب**
 الموادة والمصاحبة مع المشركين بالمسأل وغيره وانهم من لم يف بالعهود وقوله وان جئخوا
 للمسلم فاجئهم لها حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن الفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن
 سهل بن أبي حنيفة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي
 يومئذ صلح ففرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشعبط في دم فتبلا فدفنه ثم قدم
 المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة فحويصة بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذهب عبد الرحمن بن سهل فقتل كبركرو وهو أحد القوم فسكت فتكلموا فقال
 أتختلفون وتستحقون قاتلكم أو صابكم قالوا وكيف نختلف ولم نهدد ولم نقاتل فببرئكم
 يهود بنحسين فقاتلوا كيف تأخذ أيمان قوم كفار فقتله النبي صلى الله عليه وسلم من
 عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن
 ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن
 حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجار بالشام في الأداة التي ما
 فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أباسغران في كفار قريش **باب** هل يعفى عن
 الذمى إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني نونس عن ابن شهاب سئل أعل من سحر من أهل
 العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
 وكان من أهل الكتاب حدثني محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن
 عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كأن تخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنع
باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله
 لا شيء حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلام بن زبر قال سمعت
 بسر بن عبد الله أنه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله
 عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال اعد دستان بيدي الساعة موفى ثم
 فتح بيت المقدس ثم موتان بأخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاضة المسال حتى يعطى الرجل
 مائة دينار فيظل ساخطا ثم قنته لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدته تكون بينكم
 وبين بني الاصفى فبقدرتون فيأتونكم ثم ثمانين غايه تحت كل غايه اثنا عشر ألفا

(قوله والمدينة حرام) أي
 يحرم صيدها ونحوه (قوله
 عبر) يعني الله من المهملة
 وبعد التحية الساكنة
 راء منونة هو جيل وقوله
 الى كذا قيل هو جيل أحد
 وقوله حدثنا بفتح الحاء
 والادال والمائة اي امرا
 منه كرا في السنة وقوله
 حدثنا بكسر الدال اي
 صاحب الحديث الذي جاء
 ببسطة في الدين أو يدل
 سنة وقوله لا يقبل منه
 صرف أي فريضة وقوله
 ولا عدل أي يغفل اه
 قسطا في

ما كلف بنينا الى اهل العهد وقوله واما تخافون من قوم خيانة فانهذا اليهم على
 سواء الآية حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن
 أباه روى عن رضى الله عنه قال بعثني أبو بكر رضى الله عنه فحين يؤذن يوم النحر عني لا يصح
 بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الا كبر يوم النحر وانما قيل الا كبر
 من أجل قول الناس الحج الا صغر فبينا أبو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يصح عام حجة الوداع
 الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** ثم من عاهد ثم غدر وقوله
 الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد
 حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمر رضى الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
 من اذا حدث كذب واذا وعد عاهد واذا خاضع غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه
 خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا حميد بن كثير أخبرنا سفيان
 عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضى الله عنه قال ما كتبتنا عن النبي صلى
 الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام
 ما بين حائري كدي فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صروف ذمة المسلمين واحدة منسي بها ادانهم فمن أخفر مسلما
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صروف ولا عدل ومن والى قوما غدر
 اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صروف ولا عدل قال
 أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا اسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله
 عنه قال كلف انتم اذا لم تجدوا دينارا ولا درهما فقبل له وكيف ترى ذلك كائنا انا باهريرة
 قال اي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا نعم ذلك قال تنتم لك
 ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعهم
 ما في أيديهم **باب** حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت الأعمش قال سألت أبا
 وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل
 ولو أسست طبع أن أرى أمر النبي صلى الله عليه وسلم لردته وما وضعنا سيافنا على عواتقنا
 لا مريضة عنا الا أسهلنا بنا الى امرنا فغيره غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
 آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حميد بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل
 قال كما صفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فاننا كما مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا لبراء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا
 على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلنا في الجنة وقتلناهم في النار قال بلى قال
 فعلى ما نهى الله في ديننا أن يرجع ولما حكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول
 الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر الى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على عمر فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد

(قوله ويوم الحج الا كبر يوم
 النحر) هذا قول مالك
 وجاعة وقال في الصايح
 لا دليل في الحديث المذكور
 على أن وقوف أبي بكر في
 ذي الحجة وانما يريد يوم
 الحج ويوم النحر من الشهر
 الذي وقف فيه فصدق
 وإن كان وقف في ذي
 القعدة لانهم كانوا يقفون
 فيه وينحرون فلا يدل قوله
 يوم الحج الا كبر على أنه كان
 في ذي الحجة وانما يصح أنه
 كان في ذي القعدة (قوله
 الحج الا صغر) اي على العمرة
 اه قسطنطين

حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنها قالت
 قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومدتهم مع أيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي
 قدمت على أمي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلها **باب** المصالحة على ثلاثة أيام أو
 وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسيلة حدثنا إبراهيم بن
 يوسف بن أبي اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يغتفر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة
 فاستترطوا عليه أن لا يقيم بها الا ثلاث ليل ولا يدخلها الا بجليان السلاح ولا يدعوهم
 أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم على بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضي عليه محمد
 رسول الله فقالوا أو علمنا أنك رسول الله لم نعلمك ولما بعناك ولكن اكتب هذا ما قاضي
 عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب
 قال فقال لعلي تأمخ رسول الله فقال علي والله لا أحياه أبدا قال فأرنيه قال فأراه أباه فحياه
 النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا امر صاحبك فليبرئ
 فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب** الموائد من غير
 وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أفرمكم ما أفرمكم الله به **باب** طرح جيف المشركين
 في البر ولا يؤخذ منهم ممن حدثنا عثمان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي
 اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ساجد وحوله ناس من قريش المشركين إذ جاءه عقبة بن أبي معيط يسلي جزور ففقدوه على
 ظهره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من
 ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش
 اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية
 ابن خلف وأبي بن خلف فلقدر أيهم فتلوا يوم بدر والقوافي بترغير أمية أو أي فانه كان
 رجلا ضعفا فلما جرتوه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البر **باب** انتم الغادر للبر
 والغاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي واثل عن عبد الله
 وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال
 أحدهما ينصب وقال الآخر يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
 حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لكل غادر لواء ينصب لندرتة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جابر عن منصور عن
 مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونسيه وإذا استغفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا
 البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمه الله وإنه لم يحل القتال فيه
 لأحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمه الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه
 ولا ينفر صيده ولا يلتمظ لقطته الا من عرفها ولا يحتل بخلافه فقال العباس يا رسول الله

(قوله باب المصالحة على
 ثلاثة أيام) وفيه ولا يدعو
 منهم أحدا أي لا يدعو
 أحدا إلى دينه من أهل
 مكة وفيه قوله لا أحياه
 أبدا **باب** أنه علم بقرائن
 الأحوال ان ليس الامر
 للأنبياء والله تعالى أعلم
 (قوله باب انتم الغادر) وفيه
 حديث لا هجرة الا من
 ذكره لان قوله فانفروا
 يفهم منه وجوب وفاء
 العهد للامة ويلزم منه
 حرمة الغدر بهم المستلزم
 لانهم هم رأيت الكرماني
 مال إلى ذلك والله سبحانه
 وتعالى أعلم اه سندی

«(كتاب بدء الخلق)» (قوله كل عليه هين) ١٨٠ مريدان أهون جرد عن معنى التفضيل لا استواء الكل ومقابل

الا لا خوف انه لقيهم وليوتهم قال الا لا اذخر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيدده وهو أهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعدنا أفعدنا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب الذنوب أطوارا طوراً كذا وطوراً كذا عدا طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه ما قال جاء نفر من بني عيم إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال يا بني عيم أشيروا قالوا بئسرتنا فأعطينا فقهر وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشري اذ لم يقبلها بنو عيم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تغلبت لبتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنه ما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقات ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني عيم فقالوا اقبلوا البشري يا بني عيم قالوا قد بشرتنا فأعطينا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقالوا اقبلوا البشري يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو عيم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا اجئناك نسألك عن هذا الا مر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى ما اذ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لو ددت اني كنت تركتها فزروني عيسى عن ربيعة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فبنا النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسبه من نسبه حدثنا عبد الله بن أبي شبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أن يسمه ففعله ان لي ولداً أو أماً تكذبه ففعله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتادة بن سعيد حدثنا غير بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي * ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامريئيلن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علماً * والسقف المرفوع السماء سمكها أي بناءها المحبب استواءها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أن رجحت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحها دحاه الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وشهرهم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن علي بن المداثر حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بيته وبين أناس خصومة في أرض

العلماء جلوه على التفضيل بالنسبة إلى قياس العباد أي هو أسهل عليه بالنظر إلى قياسكم فكيف تذكرونه مع اثبات البدة والله تعالى أعلم (قوله كان الله) أي مع صفاته العباد وترك ذكرها لأنها كالشوابع فلا يلزم من الحديث نفى الصفات القديمة وقد يقال ولم يكن شيء غيره مبني على ان الصفات ليست غير الذات كما قرره أهل الكلام ليحسب الحق ان ذلك اصطلاح منهم فيناه الحديث عليه لا يخلو عن خفاء نعم يمكن انهم بنوا اصطلاحهم على ظاهر هذا الحديث بعد اثبات قدم الصفات كما ان المعتزلة بنوا نفعها عليه وعلى ما حصلوا من الأدلة العقلية الباطلة والله تعالى أعلم (قوله وكان عرشه على الماء) أي بعد ان خلق بقرينة أول الحديث ولا حاجة إلى جعل الواو على معنى ثم اذ الواو تنفي الترتيب في الوجود والخارجي والله تعالى أعلم (قوله حتى دخل أهل الجنة الخ) أي حتى أخبر عن دخولهم أو هو غاية لبده الخلق على معنى بدء الخلق وما بعده والله تعالى أعلم (قوله كان فيها

فدخل

إشارة إلى وجه تسميتها بالساهرة والله تعالى أعلم اه سندی

فدخل على عائشة فقد كرها ذلك فقالت يا أبا سلة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المنفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا ابيوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السبعة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جدى وشعبان حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاضعة اروي في حق زعمت انه انقصه الى حروان فقال سعيد انا انقص من حقه اشيا شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شيئا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلنا اربعة للسماء ورجعوا للشياطين وعلامات يهتدى بها من تاويل بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما تنفيرا ولا بيا ما كل الانعام والا نام الخاق برزخ حاجب وقال مجاهد الفأفأ ملة فة والغلب الملة فة فاشامها اذ كقولها ولكم في الارض مستقر تكذبون لا يا سبعة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرجي وقال غيره بحسبان وعنازل لا بعدوانها حسبان جماعة الحسبان مثل شهاب وشهبان ضحاها وضوؤها ان تدرله القسم ولا يسترضو احد ههما ضوء الاخر ولا يبين لهما ذلك سابق النهار يطالبا ان حدثان تسليخ تخرج احدهما من الاخر وتجرى كل واحد منهما ما واهية وهما تشققها ارجاءها ما لم ينشق منها فبي على حافته كقولك على ارجاء البئر اخطش وجرت اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة تسقى استوى بروجا منازل الشمس والقمر المحرور بالهنا مع الشمس وقال ابن عباس المحرور باليسل والسموم بالنهار يقال يوج يكور وليجة كل شيء اذ خاضته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الامش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يذرحين غربت الشمس تدري ان تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري مسرعة لسا ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا قال حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يحكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سفيان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن ابن القاسم حدثني عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما انه كان يخبر عن النبي صلى

(قوله وقال ابن عباس هشيما تنفيرا) كأنه ذكر تفسير هذه اللفظة لعلها بالحق وان لم يكن لها تعلق بالنجوم والله تعالى اعلم اه سندی

الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آياتان من
آيات الله فاذا رأيتوهما فصلوا حديثنا سمعنا من أبي أوس حديثي مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتهم
ذلك فاذا كروا الله حديثنا يحيى بن بكير حديثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبروا فقرأ آية طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرأ آية طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى
من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الأخيرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتوهما فافزعوا إلى الصلاة حديثنا محمد بن المثنى
حديثنا يحيى بن اسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله فاذا رأيتوهما فصلوا بأسبب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح تنهين
بدي رحمة قاصفا تقصف كل شيء تواقع ملاقيح الفجأة اعصار ريح عاصف تهب من الارض
إلى السماء كهمود فيه نار صرير تدثر متفرقة حديثنا آدم حديثنا شعبة عن الحكم عن
بهاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالبور حديثنا يحيى بن ابراهيم حديثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى غيلة في السماء أقبل
وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله يحكمكم ما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبلا
أوديتهم الآية بأسبب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال أنس قال عبد الله بن
سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن
عباس لحن الصافون الملائكة حديثنا عدي بن خالد حديثنا همام عن قتادة وقال لي
خليفة حديثنا يزيد بن زريع حديثنا سعيد وشام قالوا حديثنا قتادة حديثنا أنس بن مالك
عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما أنا عند البيت
بين النائم واليقظان وقد كرى عن رجلين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملي بحكمة
وأعانا فشق من النعير إلى مرق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي بحكمة وأعانا وأتيت
بداية أميض دون البغل وفوق الجمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتته السماء
الذي قبل من هذا قال جبريل قيس ومن معه قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولهم الجحى وجاء فاتت علي آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وني فاتتنا
السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معه قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولهم الجحى وجاء فاتت علي عيسى ويحيى فقال مرحبا بك

(قوله فعرفته عائشة ذلك)
من التعريف أي ذكرت
له وبلغت له ما يعرفه
بطريق الاستفسار عن
سببه والافراد في محاله
فكيفية تعرفه عائشة حاله
صلى الله تعالى عليه وسلم
والله تعالى أعلم (قوله ان
جبريل عليه السلام عدو
اليهود) أي فيما زعموا أو
انه يكفرهم عدوهم لوجوب
معاداة أهل المعاصي والله
تعالى أعلم اهـ سندى

من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قال محمد قبل
وقد أرسل الله قال نعم قبل مرحب به ولنعم الجي جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قبل محمد صلى
الله عليه وسلم قبل وقد أرسل الله قال نعم قبل مرحب به ولنعم الجي جاء فأتيت علي ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قبل من هذا قال جبريل قبل
ومن معك قبل محمد قبل وقد أرسل الله قال نعم قبل مرحب به ولنعم الجي جاء فأتينا علي
هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قبل من هذا
قبل جبريل قبل من معك قبل محمد صلى الله عليه وسلم قبل وقد أرسل الله مرحب به ولنعم
الجي جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بني فقيس
ما بك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من
أمته فأتينا السماء السابعة قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قبل محمد قبل وقد أرسل
الله مرحب به ونعم الجي جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فرفع
لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف
ملك إذا خرجوا لم يعودوا والله أخو ما علمهم ورفعت لي سائر المنتهى فإذا انتهت كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيل في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النهران والفراة ثم فرضت على
نحسون صلاة فقلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على نحسون صلاة
قال أنا أعلم بالناس منك عما جئت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمته لا تطيق فارجع إلى
ربك فسله فرجعت فسأله فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله
فجعل عشرة فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسة فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت
جعلها خمسة فقال مثله قلت فسلمت فنودي أني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجزى الحسنه عشر وقال هم ام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل
ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيه ورأى أربع كلمات ويقال له اكتب
هم له ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم لم يعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن
سلام أخبرنا محمد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن
نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل أن
الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء أن الله يحب فلانا

(قوله فلما جاوزت بني
فقبل ما بك قال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي
الشاب الخ فذكر السوطي
وجه الله تعالى قال العلماء
لم يكن بكاه موسى وقوله
الذي كور حسدا معاذ الله
فإن الحسد في ذلك منزع
عن آحاد المؤمنين فكيف
عن اصطفاه الله بل أسفا
على ما فاتته من الآخر الذي
يترتب عليه رفع الدرجة
بسلم ما وقع من أمته
من كثرة الخلق المقتضية
لنقص أجورهم المستلزمة
لنقص أجره لأن لكل نبي
مثل أجر من تبعه وما قوله
عليه الصلاة والسلام
غلام فهو على سبيل التنويه
بعظمة الله وقدرته وعظم
كرمه إذا أعطى من كان في
ذلك السن ما لم يعطه أخدا
قبله من هو أسن منه
لا على سبيل النقص اه
والله تعالى أعلم اه سدي

فاحيوة فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد بن حذافا عن أبي مريم
 أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
 رضي الله عنها روي النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق
 الشياطين السمع فتسمعه فتوصيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم
 حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والاعرج عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
 من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا اجلس الإمام طووا العصف وجاؤا
 يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
 قال مررت في المسجد وحسان بن شد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
 إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحب عني
 الله - ثم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
 البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أحبهم أوهاجهم وجبريل
 معلق حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو جريح وحدثنا اسحق أخبرنا وهب بن جرير قال
 حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كافي أنظر إلى غبار
 ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
 ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد
 وعيت ما قال وهو أشده علي ويمثل لي الملك أحيا نارا جلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا
 آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعت خزنة الجنة أي
 فلهم فقال أبو بكر ذلك الذي لا توي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون
 منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة
 رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسا يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
 فقالت وعليه السلام ورجة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا أبو نعيم حدثنا هجر بن ذريح قال حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن
 ذر عن أبيه عن سعد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا كثيرا تزورنا قال فنزلت وما تنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
 وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن نونس عن ابن شهاب عن عبد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال أقراني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا
 محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبد الله بن عبد الله
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان

(قوله وجبريل معلق أي
 بالتأنييد والمعونة وفيه
 جواز هجو الكفار وإذاهم
 ما لم يكن لهم أمان لأن الله
 تعالى قد أمر بالمجاهدة فيهم
 والأغلاظ عليهم لأن في
 الأغلاظ بيانا لبعضهم
 والانتصار منهم بجهاد
 المسلمين ولا يجوز ابتداء
 لقوله تعالى ولا تسيبوا
 الذين يدعون من دون
 الله فسيبوا الله عدوا
 بغير علم اه قسطلاني

أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
 فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح
 المرسلة * وعن عبد الله قال حدثنا معمر بن عبد الله الأسدي نخوة وروى أبو هريرة وفاطمة
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا
 قتبية حدثنا الميت عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أنكر العصر شيئا فقال له عروة أما إن
 جبريل قد نزل فصيلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول يا عروة قال
 سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول نزل جبريل فألقى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
 صليت معه بحسب أحاديثه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن
 شعبة عن حميد بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا أدخل الجنة أو لم يدخل
 النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
 الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة تتعاقبون
 ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحتمون في صلاة الفجر والعصر ثم يخرج إليهم الذين
 باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم صلواتكم وأتيناكم بصلواتكم
 إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت أحدهما
 الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد بن أحمد أخبرنا ابن سريج عن اسمعيل بن
 أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حسوت للنبي
 صلى الله عليه وسلم وبسادة ففها تسائل كأنها غارقة فخاف فقام بين الباب وجعل يتغير وجهه
 فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال بسادة الوسادة قالت وسادة جعنتها لك لتضطجع عليها
 قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وإن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة
 يقول أحيموا ما خلقتهم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
 الله بن عمير أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طهية يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تسائل
 حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الأشج حدثه أن سمير بن سعيد حدثه أنه
 أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع سمير بن سعيد عبد الله الخولاني الذي
 كان في حجر سمير رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم ما زيد بن خالد أن
 أبا طهية حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال سمير
 فرض زيد بن خالد فعندنا فاذا نحن في بيته يسترففه تصاور فقلت لعبد الله الخولاني ألم
 يحدثنا في التصاور فقال أنه قال الأرقم في ثوب الأسمعة قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى
 الله عليه وسلم جبريل فقال أنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني
 مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

(قوله باب إذا قال أحدكم
 آمين الخ) لعل مراده أن
 من جملة الأدلة على وجود
 الملائكة هذا الباب أي
 ما ذكر فيه وما يتعلق به
 من الأحاديث فليأت
 بالباب المذكور أحاديثه
 والله تعالى أعلم ثم ذكر
 بعض أحاديثه ليستدل
 به على وجود الملائكة
 فيما بعد أيضا في جملة سائر
 الأحاديث لهذا المطلوب
 والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله لقد اقمتم من قومه ما القيت ٨٦) وكان أشد ما القيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي لآل قال القسطلاني

العقبة هي التي بيني قلت
وقد سبقه إليه غيره ثم قال
أشد ما كان وأشد ما كان
إلى مقدر هو مفعول
قوله لقد اقمتم ويوم
العقبة ظرف وكان المعنى
كان ما القيت من قومه
يوم العقبة أشد ما القيت
منهم انتهى قلت قد ضبط
في فروع اليونانية أشد
بالرفع والنصب فهو مما
يحمل أن يكون اسم كان
أو خبره ثم على المعنى
الذي ذكره ينبغي أن يجعل
اسم كان نفس يوم العقبة
كما ضبط في بعض الأصول
بارادة ما القية فيه من ذكر
الحمل واردة التحال أو جعل
مقدرا ويجعل يوم العقبة
ظرفا له أي ما القيت من
قومك يوم العقبة وعلى هذا
فليس في كان ضمير يعود
إلى شيء ومع هذا فقولاه إلى
مقدر هو مفعول قوله لقد
لقيت مشكل ضرورة أن
مفعوله عند كور في نسخة
القسطلاني وغالب النسخ
الأخر وهو ما القيت فالحاصل
أنه على المعنى الذي ذكره
أما أن يجعل أشد ما كان
واسمه أما يوم العقبة
بارادة ما القية فيه أو مقدر
ويوم العقبة ظرف له كما
لا ينبغي بقي أنه بعد تكلم
على قوله إذ عرضت نفسي وهو مشكل جدا لأن يوم العقبة في معنى وعرضه صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه الوحي

وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله من حديثه فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل حدثنا أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحدكم في صلاته ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
وأرجعه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر بن
عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنابر
ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان
أشد من يوم أحد قال لقد اقمتم من قومه ما القيت وكان أشد ما القيت منهم يوم العقبة إذ
عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يعينني إلى ما أردت فأنطقت وأنا
مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد
أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فهم فناداني ذلك الجبال فسلم على ثم
قال يا محمد فقال ذلك فمأشئت أن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو اسحق الشيباني قال سألت زريق بن حبش عن قول الله
تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه عن الأعمش عن إبراهيم عن
عائشة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأي من آيات ربه الكبرى قال رأي رفقا أحضر
سدا في السما حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن
ابن عون أبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم
ولكن قد رأي جبريل في صورته وحلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف حدثنا
أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها فأن قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذلك جبريل
كان يأتيه في صورة الرجل وأنه أنه هذمه المرأة في صورته التي هي صورته فسد الأفق
حدثنا موسى حدثنا جبريل حدثنا بور جاع عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الله له رجلين أتاني قال الذي بوقد النار ملك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فمات غضبان عليها
لعنتها الملائكة حتى تصبح * تابعه شعبه وأبو حمزة وابن داود وأبو عساوية عن الأعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال
أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترعني

كان بالطائف كما صرح به هو وغيره لا يقرب أن يقال أذعرت ١٨٧ يدل من يوم القيمة بتقدير قرب يوم القيمة

بأن يقترب من العرض
الطائف كان بقرب يوم
القيمة أو أنه بواسطة
القرب اعتبر الوقت واسدا
ويقتل على بعد أن يكون
المراد بالقيمة عقبة
الطائف ويمكن أن يقال
يوم القيمة معقول لقوله
لقت منهم واذعرت
اسم كان أو خبره بأحد
الوجهين اللذين ذكرنا في
يوم القيمة إذا جعل يوم
القيمة اسم كان أو خبره
ويعتبر أشد ما لقت بتقدير
أشد مما لقت وهذا
يقضي أنه ألقى منهم يوم
القيمة شيئا يكون مألقي
منهم يوم العرض أشد منه
والله تعالى أعلم (قوله ألقى
شيء ثم ألقى ألقى هذا
الخ) أشار إلى تخصيص
كلما غير الأول قيل أهل
الجنة ترزقون من ثمراتها
أبدا فيسألون تكرار هذا
القول منهم بطريق
الاستحباب ولا فائدة فيه
إذا الاستحباب انما يحسن
مرة أو مرتين أحسن بجواز
أن يكون هذا القول منهم
بلسان الحال كأنه قيل كلما
ترزقوا منها نطق حالهم
بهذا الكلام وجاتهم على
الاستحباب أو هو كناية
عن ظهور كمال قدرته

الوسى فترة فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي جاءني بجرا عاقدا على كرسي بين السماء والأرض فجلت منه حتى هويت إلى
الأرض فجلت أهلى فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المذنبون قوله والريح
فاهجر قال أبو سلمة والريح الاوان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر عن
قتادة وقال في خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العلاء حدثنا
ابن عمير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
أسرى في موسى رجلا آدم طولا لا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخاق إلى الحجر والياض سبط الرأس ورأيت مالا كخازن النار في آيات
أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
تحرر من الملائكة المدينة من الدجال **باب** ما جاء في صفة الجنة وأهلها وقوة قال
أبو العلاء السعة مطهرة من الحمض والبول والبراق كلباس رزقوا أثوابا ثم ألقوا بها
الذي رزقنا من قبل أتيناه من قبل وأتوا به متشابهة بشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم
قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرور قال الحسن النضر في الوجوه
والسرور في القلب وقال مجاهد سبيلا جديدة الجسرية غول وجع البطن ينزفون
لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا مثلها كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يملو
شراب أهل الجنة ختماه طعمه مسك نضاختان فياضتان بقل موضونة مذسوجة منه
وضين الناقة والكوب مالا أذن له ولا عروة ولا يارقي ذوات الأذان والعراعر يا مثقلة
واحدة ها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العرب وأهل المدينة الغنجة وأهل
العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنصود الموز والمنخود
هو الموقر جلا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحبة أت إلى أرواحهم ويقال مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تائمتا كذبا أفنان أغصان وجنى الجنة بين
دان ما يحيتني قرب مدهاتان سوداوان من الرى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث
ابن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعدا للعداة والعنى فان كان من أهل الجنة قر أهل
الجنة وان كان من أهل النار قر أهل النار حدثنا أبو الوليد حدثنا سالم بن زريق حدثنا
أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نأمر أن يلقى في
الجنة فإذا امرأة توضع إلى جانب قصر فقلت من هذا القصر فقالوا عمر بن الخطاب فذكرت
غيرته فوليت مديرا فبقي عمرو وقال أعلمك أخبارا رسول الله حدثنا إمام بن مهنا حدثنا
هشام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درة عذوبة طوله في السماء ثلاثون ميلا في كل
سبعائه وتعالى أي كلما رزقوا ظهرت لهم القدرة في اختراع الختافات في صور المتجدات قلت ولجعل كناية عن دوام طراوة

زاوية منها المؤمن أهل لا يراهم إلا تترون * قال أبو عبد الصمد والحريث بن عبد عن أبي
 عمران ستون ميلا حدثنا الحمدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي
 الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فأقرؤا ما شئتم فلا تعلم نفس
 ما أخفى لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن
 منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج
 الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفقون فيها ولا يخططون ولا يتغوطون
 أنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة وبجواهرهم الآلوة ورشحهم المسك وكل
 واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
 قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول
 زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على أثرهم كاشد كوكب اضائة
 قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل
 واحدة منهما يرى مخ سوقها من وراء اللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يصفقون
 ولا يخططون ولا يصفقون أنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود بجواهرهم
 الآلوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد لا يكرأ أول الفجر والعشي
 ميل الشمس أن تراه تقرب حدثنا محمد بن أبي بكر الملقب حدثنا فضيل بن سليمان عن
 أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
 أمي سبعةون ألفا أو سبعةون ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
 القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن
 قتادة قال حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدى لاني صلى الله عليه وسلم حبة سندس
 وكان ينهي عن الحزير فحبب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لما ديل سعد بن معاذ
 في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن أبي سعيد
 قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من
 حرير ففعلوا يحبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ديل سعد بن
 معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل
 ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من
 الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
 حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
 يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
 حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة وأقرؤا ما شئتم وظل
 مدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تقرب حدثنا إبراهيم

ثم سارها وعدم اختلافها
 حسب اختلاف المواسم
 كما هو الوضع المحسوس في
 ثم سار الدنيا لم يسعد والله
 تعالى أعلم (قوله ولا كل
 واحد منهم زوجتان يرى
 مخ سوقهما الخ) له
 الزوجتين يكونان على هذه
 الصفة والباقيات على
 قدر هذه الصفة والافراد
 وورثاؤهم ثلاث وسبعون
 زوجة ونحو ذلك والله
 تعالى أعلم اه سدي

ابن المنذر حدثنا محمد بن قليب حدثنا سفيان عن هلال عن عبد الرحمن بن أي عمره عن أي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة
 القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كما حسن كوكب دري في السماء أضائة قلوبهم على قلب
 رجل واحد لا تباعض بينهم ولا تحاسد لئلا يرى زوجتان من الجوراء العين يرى نوح
 سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال حدثني بن ثابت
 أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم
 قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن
 صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إن أهل الجنة يترأفون أهل الغرف من فوقهم كما يترأفون الكوكب الدري
 الغار في الأفق من المشرق والمغرب لئلا يفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
 لا ينبت لها غيرهاهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب**
 صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أتق زوجين دعى من باب الجنة فيه
 عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي حريم حدثنا محمد بن مطرف قال
 حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة
 ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون **باب** صفة النار وأنها
 مخلوقة عساقية أل غسقت عينة ويفسق الجرح وكان الشقاق والنسق واحد غساق كل
 شيء غسقة فخرج منه شيء فهو غساقين فلعين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة
 حصب جهنم حطب بالحشية وقال غيره حاصب الریح العاصف والحاصب ما ترمى به الریح
 ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
 مشتق من الحصباء صديد قبيح يدم خبث طفت تورون تستخرجون أوريت أو قدت
 للأقويين للسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الحليم سواء الحليم ووسط الحليم لشوبا
 من حميم بخلاطهم مهم ويطا بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورداعط شأ
 غياخسرا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال
 ذوقوا بأسروا وحرقوا وليس هذا من ذوق النعم مارج خالص من النار مارج الأمير رعيته
 إذا خلاهم بعد وبعثهم على رمح مريدس مريج أمر الناس اختلط مريج البحرین
 مريدت دابة تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاذ بن أبي الحسن قال سمعت زيد
 ابن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
 أبرد ثم قال أبرد حتى فاء النبي يعني للتلؤلؤ ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
 حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
 أبو الجان أخبرنا شعب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة
 رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب
 أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في

(قوله دري في السماء)
 بكسر الدال وضعها مع المد
 وأهملوا بضمها مع تشديد
 الباء وهي ثلاث قرات
 أي مضى متلا في كازهرة
 في صفاته وزهرته منسوب
 إلى الدر لما بينهما من
 الشبه إذ الدر من النجوم
 أرفعها كما أنه من الجواهر
 أرفعها وقيل مأخوذ من
 الدر لأنه يدفع الظلام
 وضوئه وهذا يليق بالمهموز
 (قوله) السكل أمرى زوجتان
 من الجوراء العين العدد
 لا مفهوم له لأنه قد مر أن
 له أكثر من ذلك (قوله)
 رجال آمنوا بالله وصدقوا
 المرسلين فإن قلت فلا يبقى
 في غير الفرق أحد لان
 أهل الجنة كلهم مؤمنون
 مصدقون بالرسول قلت
 المصدقون بجميع الرسل
 هم أمة محمد صلى الله تعالى
 عليه وسلم فبقى أمة غيره
 من سائر الأنبياء في غير
 الفرق اه شيخ الإسلام

(قوله الحى من في جهنم فابردوها ١٩٠ بالله) يحتل أن يكون كاية عن نقطة الحوم والسعي في خروج

الحور وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عمار هو العتدي
حدثنا همام عن أبي حمزة الثمالي قال كنت أنا ابن عباس بمكة فاجتذني الحى فقال
ابردوها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحى من في جهنم فابردوها
بالماء أو قال بماء زمزم شك همام - حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن أبيه عن عبيدة بن رفاع قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحى من في جهنم فابردوها بماء - حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحى
من في جهنم فابردوها بالماء - حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمير رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحى من في جهنم فابردوها بالماء
حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كاهن مثل حرها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن شعيب عن عطاء بن خبزة عن صفوان بن يحيى عن أبيه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ويأدوا ما مالك - حدثنا علي بن أحمد حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وأبل قال قيل لا سامة لأبيت فلانا فكامته قال انكم لترون أنى
لا أكلمه الا أسمة فكم أنى أكلمه في السرود ان أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول
لرجل ان كان على أمير الله خير الناس بعدى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يحيا بالرجل يوم القيامة فيأق في النار فتساق
أقسامه في النار فيدور كما يدور الجوارح فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أى فلان
ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا أنهي
وأنهاكم عن المنكر وآتيتهم رواه غندر عن شعبه عن الأعمش - باب - صفة ابليس
وجنوده وقال مجاهد يذوقون برمود حوراء مطرودين وأصب دثم وقال ابن عباس
مدا حوراء مطرودا يقال مريدا متمردا ابتكده قطعه واستفزز استخف بخلك الفرسان والرجل
الرجالة واحد هاراجل مثل صاحب وحب وتاجر وتجرا لا حتمه كن لا سامة صلات قرين
شيطان - حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللبث كتب إلى هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يحيل اليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان
ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني في سافه شفتاني أنا في رجلان ففقه
أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجد الرجل قال مطبوع
قال ومن طبعه قال ليس بن الا عصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وحف طلعة ذكر قال
فان هو قال في برذر وان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين
رجع فخلها كأنها رؤس الشياطين فقلت استخرت الله فقال لا أما أنا فقد شفى الله وخشيت
أن يشرد لك على الناس شرا ثم دفنت البئر - حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أبي

العرق عنه عما كان على
أن المراد بالماء العرق
المعروف بأنه يسير الحى
ويحتمل أن يكون كاية
عن الاشتغال بما يستحق
به الحوم الرحمة من
التصدق وغيره من أعمال
البر على أن المراد بالماء
الرحمة المعارض لنار جهنم
وقد جعله بعضهم على
التصدق بالماء والله تعالى
أعلم ولا شراح معان
ونأويلات مشهورة والله
تعالى أعلم
(قوله فخلها كأنها رؤس
الشياطين) هذا هو محل
الترجمة حيث يدل على أن
الشياطين أجسام هار رؤس
تستقيها الطباع السليمة
يشبه بها الشيء الكربة
المنظر والله تعالى أعلم وقال
الحق في ابن حجر وغيره محل
الترجمة هو ان الشياطين
يتم باستعانة الشياطين على
ذلك وقد أشكل ذلك على
بعض الشراح انتهى قلت
وأهل ما ذكرنا أوضح وأقطع
لتوهم الاشكال والله تعالى
أعلم بالحال وأما قولها
فقلت استخرت الله فخلها
المراد هل طلبت من الناس
أظهار السحر واحضاره
ليظهره ويحضره عنده

وليس المراد استخراج السحر ففد علم في بعض الروايات أن السحر قد استخرج والله تعالى أعلم اه سندي عن

عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام
 ثلاث عقدة يضرب على كل عقدة مكانها عليل ليل طويل فأرقد فإن استيقظ فذكر الله
 انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب
 النفس والأصباح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
 منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
 رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا
 موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجهم عن كريب عن ابن عباس
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمان أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله
 اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا
 محمد بن أحمد بن عتبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب
 الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحنبوا بصلاةكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها
 تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو ميمون حدثنا عبد
 الوارث حدثنا أبو نؤس عن جندب بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليجنبه فإن أتى فليجنبه فإن أتى فليقتله
 فأنما هو شيطان * وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال وكفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ ركعة رمضان فأتاني آت فجعل
 يحثون الطعام فاخذته فقامت لا رفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 فقال إذا أويت إلى فراشك فاعرف آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان
 حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذب ذلك شيطان حدثنا يحيى
 ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا
 من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذ بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير
 حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مولى التميمي أن أباه
 حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل
 رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميد بن
 محمد بن أسفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قالت لابن عباس فقال حدثنا
 أي من كتب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
 قال أرأيت أذؤينا إلى الصخرة فإني نسبت الحوت وما أنسانه إلا الشيطان إن أذكركه ولم
 يجد موسى النصيب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
 عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يشير إلى المشرق فقال ها أن الفتنة ههنا ها أن الفتنة ههنا من حيث يطالع قرن

(قوله رجل نام ليلة)
 نام طول الليل ففتاته النساء
 أيضا والله تعالى أعلم اه
 سندي

الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريح قال
 اشترى عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استخوض الليل او
 صبحك ان يفتح الله لك فاكفوا صديبا نكم فان الشياطين تنذر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
 العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واغلق مصباحك واذكر اسم الله واؤلف سقاءك
 واذكر اسم الله وخبرناه عن ابي بكر بن محمد بن زيد عن رجلان من الانصار فصارا يا النبي صلى
 الله عليه وسلم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا مهران عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت يحيى قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته ازوراء فأتته ثم قالت فأنقبت فقام
 مني ليقابني وكان مسكنا في داو اسامة بن زيد فقرر رجلان من الانصار فصارا يا النبي صلى
 الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكم انها صفية بنت يحيى فقالا
 سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
 ان يقدف في قلوبكم سوأ او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن
 ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
 فاستدھما الحجر وجهه وانفتحت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
 ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل في جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة
 حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لو ان احدكم اذا اتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقته فان
 كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب
 عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض
 لي فشدت علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
 الازاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى أقبل فاذا نوب
 بها أدبر فاذا قضى أقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري
 انما صلى أم أربعا فاذا لم يدرك ثلثا صلى او اربعاء سجد سجد في السهو حدثنا ابو اليمان
 اخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بأصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم
 ذهب يطعن فطعن في الجباب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن
 ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الورداء قال أفمكم الذي أجاره الله من
 الشيطان علي لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة
 وقال الذي أجاره الله علي لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارة قال وقال الليث
 حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال ان ابنا السوداء أخبره عروة عن عائشة رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تنفذ في العنان والعنان الغمام بالامر

(قوله فكفوا صديبا نكم) أي
 ضجروهم وامنعوهم من
 الاقتراب نحو فاكفوا صديبا نكم
 الشياطين لهم لئلا يكثر لهم
 واتشارهم حينئذ (قوله)
 واغلق من الاغلق لا من
 الاغلق فيقال باب مغلق ولا
 يقال مغلق وغلقه وفيما
 يأتي بالافراد وفي فكفوا
 واخلوا بالجمع جلا على المعنى
 اذ معنى اغلق منسلا أي كل
 منكم كما ان معنى كفوا أي
 كل منكم فلا يخالفه (قوله)
 وخبرناه عن ابي بكر بن محمد بن زيد
 من الشياطين والنجاسات
 والمخدرات وقوله ولو تعرض
 عليه شيئا يضم الراء وكسرهما
 أي بان تضع عليه شيئا
 بالعرض كعود والامر في ذلك
 فلا يشاد بالصفة الدنيوية
 له شيخ الاسلام

يكون في الارض فتسمع الشياطين السكامة فتقرها في اذن السكاهن كما تقر القارورة
 فيريدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
 ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التناوب من الشيطان
 فاذا تشابه احدكم فليردهما استطاع فان احكم اذا قال ما ضحك الشيطان حدثنا
 زكريا بن يحيى حدثنا ابواساعة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابايس اي عباد الله انراكم فرجعت اولاهم
 واجتلدت هي وانراهم فظفر حذيفة فاذا هو بآية اليمان فقال اي عباد الله اي ابي فوالله
 ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة بن سفيان الت في حذيفة منه بقية
 خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابوالاحوص عن اشعث عن ابيه عن
 مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل
 في الصلاة فقال هو اختلاسه الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابوالخيرة حدثنا
 الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى
 ابن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
 الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلا يخافه فليصق عن يساره وليعوذ
 بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سفيان مولى ابي بكر
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
 له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له حوزا من
 الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
 قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي وقاص اخبره ان ابا
 سعيد بن ابي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من
 قريش يكلمنه ويستكثر به عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قن يتدنرن الحجاب فاذن له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
 سنك يا رسول الله قال عجت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدن
 الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهن ثم قال اي عدوات انفسهن اتبعنني
 ولا تهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما القيت الشيطان قط سالكا
 فجاء الاسلاك فجاء غيرك حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد بن محمد
 ابن ابراهيم عن عيسى بن طحمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا استيقظ اراما احدكم من منامه فموضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على
 خيشومه **باب** ذكر الجن ونوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والاناس اقموا الصلوات

(قوله كما تقر القارورة)
 بضم اوله وفتح ثابته يريد
 به تطبق في رأس القارورة
 برأس الوعاء الذي يفرغ
 منها فيه والمراد منه ما قاله
 اهل اللغة من ان التقرير
 ترديد الكلام في اذن
 المخاطب حتى يفهمه وعن
 القاسمي معناه يكون لما
 يلقيه الى السكاهن حس
 كحس القارورة عند
 تحريكها (قوله) التناوب
 من الشيطان اضافه اليه
 لكرامته ولان الشيطان
 هو السبب فيه لانه الذي
 يدعو الى اعطاء النفس
 شهواتها واراد به التحذير
 من السبب الذي تسولت
 منه وهو التوسع في الهوى
 والتسبيح فتمتسل عن
 الطاعات وتسكسل عن
 المنجيات اه شيخ الاسلام

رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما يعلون نجسنا فقال بحاجه وجعلوا ياتيه
 وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله
 ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون مستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا
 قتبية عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن
 أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له أني أراك تعيب الغنم والبادية فإذا
 كنت في غنمك أو باديته فاذنك بالصلاة فأرفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مذي صوت
 المؤذن جن ولا إنس ولا شيء الا شهده يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **باب** قوله عز وجل وأدبرنا إليك نفر من الجن إلى قوله أو أهلك
 في ضلال مبين مصرفا معلا صرفنا أي وجهنا **باب** قوله تعالى وبث فيها من كل
 دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذي ذكر منها يقال الحيات أجناس الجن والافاعي
 والأساود أخذت بصيحتها في ملكه وساطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضرن
 باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا عمر عن الزهري عن
 سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
 اقبلوا الحيات واقتلوا الذئبات والافاعي ما يطعمسان الصبر ويستعطفان الحمل
 قال عبد الله فينا انا الطارد حية لا تقتلها فسادا إلى أبو لبابة لا تقتلها فقالت ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال انه نهى به ذلك من ذوات البيوت وهي
 العوام وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أوزيد بن الخطاب وتابعه قونس وابن
 عينة واسحق الكلابي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم
 عن ابن عمر رأيت أبو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
 الجبال حدثنا اسمعيل بن أبي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
 التطير يقر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
 الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر
 نحو المشرق والغمر والخيل في أهل الخيل والابل والغنم ذوات البيوت والسكنينة في
 أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن محرز عن أبي
 مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان بسان ههنا الا
 ان القسوة وغلاظ القلوب في الفدادين عند أصول اذناب الابل حيث تطلع قرنا الشيطان
 في ربيعة ومضر حدثنا قتبية حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من
 فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نقيق الجار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا
 حدثنا اسحق أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا

(قوله الحيات أجناس)
 بكسر الجيم وتشديد النون
 وقوله الجنان أي وهو
 المذيق من الحيات ويقال
 للشيطان أيضا (قوله)
 الافاعي جمع أفعى وكنيته
 أبو حسان وأبو يحيى لانه
 يعيش ألفا (قوله) والأساود
 جمع اسود وهو العظيم من
 الحيات وفيه سواد ويقال
 هو أخص الحيات (قوله)
 ذال العنقبتين بضم المهملة
 وسكون الفاء ضرب من
 الحيات في ظهره خطان
 أحضان كل منهما ماطفة
 هما نقطتان (قوله)
 والابل هو عطفوع الذئب
 وقيل قصيره ويقال أنه
 أزرق اللون (قوله) نهى
 بعد ذلك عن ذوات البيوت
 أي الساكنات فيها وهي
 حيات ملول بيض قبلاتض
 (قوله وهي العوام) سميت
 بذلك لطول عمرها وانما
 نهى عن قتلها لان الجن
 تقتل بها ومن ثم أمر بقتل
 غيرها لان الجن لا تقتل به
 اه شيخ الاسلام

صبيانكم فان الشياطين تنشر سميت فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا * قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله نحوه ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذا ذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقدت أمة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت وانى لا أراها الا الفأرا اذا وضع لها ألبان
الابل لم تشرب واذا وضع لها ألبان الشاة شربت فحدثت كما يقال انت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا سعد بن عفير عن
ابن وهيب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزع الغوي يسقى ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صديقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا
عبد الحميد بن جبير بن شعبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاع حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقلوا اذا الصفتين فانه
يظمس البصر ويصيب الحمل * تابعه جازين مسلمة أخبرنا أبو أسامة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابر و قال
انه تصيب البصر ويذهب الحمل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن ابي يونس
القيشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحماة ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم هدم ما نطأ له فوجده في حفرة فقال انظروا أين هو فظروا فقالوا اقتلوه فكنت
أقتله لذلك فلقيت أبا لبابة فآخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل
أترذى طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل جنان الميت فأمسكنا عنها * **باب** اذا وقع الذباب في
شراب أحدكم فليغمسه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وخمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا سائر بن زيد عن جابر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في
الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب
العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد حدثنا جاسد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه ما رفعه قال خروا الائمة وأكوا الاسقية وأجفوا الابواب وأكفوا
صبيانكم عند النساء فان الجن انتشار او خطفة وأطفوا المصابيح عند الرقاد فان الغوي يسقة
ربما اجترت الفتيلة فاحرق أهل الميت * قال ابن مريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة

(قوله وانى لا أراها الا
الفأرا) هذا يدل على بقاء
المسوخ وقد صرح انه لا يبقى
ولا يبقى له نسل وبه يقول
المجهور ولا يخفى ان سوق
هذا الحديث يدل على انه
قوله اجتهدا فله عليه قالة
قبل ان تبين حقيقة الامر
بالوحي ويحتمل ان المراد ان
ذلك القوم مستخوفوا
فأخذوا الفأرا المعهود بعض
طماعها وتعلم منها فاذ لك
الفأرا المعهود يشرب بعض
الاله ان دون بعض والله
نعم الى أعلم اه سندي

عن عبد الله قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فزلزلت والمرسلات عرفا فانا
لننتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فالتفت لنا فقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت شركم ككم اوقيت شرها وعن اسرايل عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ماله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وباسه
ابوعوانة عن منيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قريم عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت امرأة النار في
هرة رطبتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال وحديثنا عبد الله عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن أبي
أوتيس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته غلة فامرى بجهازة فخرج
من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهل الغلة واحدة **باب** اذا وقع
الذئب في شراب أسدكم فليغمسه فان في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبد الله بن
حنبل قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذئب في شراب أسدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء
حدثنا الحسن بن الصمياح حدثنا اسحق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت
بكلب على رأس ركي ياهت قال كاد يقتله العطش ففرغت خفه فاوقته فغفر لها ففرغت
له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما
أنك ههنا أخبرني عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثني ابوسلمة ان ابا هريرة رضي
الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم
قيراط الا كلب حوث او ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد
ابن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير اشئ انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرع ولا ضرع انقص من عمله كل يوم
قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه
القبيلة **باب** خلق آدم وذريته صاصال طين خلط برمل فصاصل كما يصاصل
الفخار ويقال منين يزيدون به صل كما يقال صرا الباب وضرب عند الاغلاق مثل كعبته
يعني كعبته فرت به استمر بها الحمل فاعلمه ان لا تسجد ان تسجد **باب** قول الله
تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما علمها حافظ الا

(كتاب الانبياء صلوات
الله عليهم)
(قوله) باب خافي آدم في
نهيح **باب** خافي آدم في
الترجمة **كتاب** الانبياء
وهو ما ترجم به الخافي اه
صنعه

(قوله وطوله ستون ذراعاً)
 الظاهر بالذراع المتعارف
 يومئذ عند المخاطبين وقيل
 بذراع نفسه وهو مردود
 بأن الحديث مسوق
 للتعريف وهذا رد إلى
 الجهالة لأن صاحبه ان
 ذراعه جزء من ستين جزءاً
 للطول وهذا يتصور في
 طول غاية الطول وقصر
 غاية القصر وبأن ذراع كل
 أحد مثلي ربه فلو كان
 ستين ذراعاً بذراع نفسه
 لكانت يده قصيرة في
 جنب طول جسده جلياً
 ويسلم منه قبح الصورة
 وعدم اعتدالها وان يكون
 عديم المنافع المستفادة
 البسطة والله تعالى أعلم
 وقد وقع ههنا في عبارة
 الحافظ ابن حجر وهو وتبعه
 القسطلاني في ذلك والله
 تعالى أعلم (قوله فمما يشبه
 الولد) لا يخفى أن الشبهة
 من جهة المساء ولا دخل
 فيه للاحتلام وهو محل
 الكلام فكان المراد ان
 الاحتلام منشؤه المساء
 فانه ينشأ عن فيضانه
 وكثرته فاذا نبت وجود
 المساء للمرأة علم أنها لا بد أن
 تحتلم اذا كثر المساء وفاض
 والله تعالى أعلم اهـ انتهى

عليها حافظ في كمد في شاق ورياش المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر
 من اللباس ما تمنون النطفة في أرقام النساء وقال مجاهد انه على رجمه لقادر النطفة في
 الاحليل كل شيء خلقه فهو شفيع السماء شفيع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن
 خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن لازب لازم ننشئكم
 في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالمة فخلق آدم من ربه كلمات فهو
 قوله ربنا ظننا أنفسنا قانزلهما فاستترهما وبثسنة بغير آسن متغير والمسنون المتغير جماً
 جمع جاء وهو الطين المتغير يخصص فان أخذنا الحصة من ورق الجنة يؤلفسان الورق
 ويخصصان بعضه إلى بعض سواء أتهمسا كاية عن فرجهما أو متاع إلى حين ههنا إلى يوم
 القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيلة جيلة الذي هو منهم
 حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على
 أولئك من الملائكة فاستمع ما يحويونك تحببتك وحبية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
 السلام عليكم ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل
 المخلوق ينقص حتى الآن حدثنا اقدمية بن سعيد حدثنا جابر عن عمارة عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول زمرة يدخلون الجنة على
 صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء اضاءه لا يولون
 ولا يتغيطون ولا يتفلقون ولا يتخطون امشاطهم الذهب ورجعهم المسك ومجايعهم الآلوة
 الانجوع عود الطيب وأزواجهم المحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم
 ستون ذراعاً في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
 بنت أبي سلمة عن أم سلمة ان أم سلمة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على
 المرأة الفسلى اذا احتلمت قال نعم اذا رأت المساء فضحكك أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن
 حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة فأتاه فقال اني سألك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما أول اشراط الساعة وما أول طعام
 يأكله اهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى اخواله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن أنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك وعدوا اليهود من
 الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أول اشراط الساعة فأنارت حشر الناس من
 المشرق إلى المغرب واما أول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبهة في الولد
 فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال
 أنس بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهتان علموا باسه الامي قبل أن
 تسلم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا واخبرنا وابن اخبرنا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أفرايتهم ان اسلم عبد الله قالوا أعاداه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم

فقال أشهد أن لا إله الا الله واشهد أن محمدا رسول الله فماتوا شريفاً وبن شريفاً ووقعوا فيه
 حدثنا ابن عمر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن عمار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنزرا اللحم ولولا حقوا لم يخنزرا
 زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن خوام قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة
 الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت
 تقيمه كمرتبه وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا
 أبي حدثنا الأعمش حدثنا يزيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين نجاسة يكون علقته مثل
 ذلك ثم يكون مضغعة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكاً يربيع تلك النجاسات فيكتب عمله واجله
 وزوجه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
 وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
 يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
 بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن عبد الله بن أبي
 بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله وكل في
 الرحم ملكاً فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغعة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب اذكر
 أم أنثى يا رب شقي أم سعيد فوالزرق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس
 ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن ربيعة أن
 الله يقول لا هون أهل النار عندنا ولا هون لك ما في الأرض من شيء كنت تقتدي به قال نعم
 قال فقل قدساً تلك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك في فابتدأ الشريك
 حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة
 عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
 نفس ظالمًا الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل **باب**
 الأرواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
 قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
 وما تناكر منها اختلف **باب** وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بن زينا **باب**
 قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه قال ابن عباس يادى الرأي ما ظهر لنا ألقى
 أمسكى وفار التنوير نبيع المساء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل
 بالجزيرة دأب مثل حال وأتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر علكم مقامى
 وتذكركم يا بات الله إلى قوله من المسلمين **باب** قول الله تعالى أنا أرسلنا نوحاً
 إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتهم عذاب أليم إلى آخر السورة حدثنا عبد الله بن
 قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما قام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأنشأ على الله بما هو أهله ثم ذكر الرجال فقال

(قوله) استوصوا بالنساء
 أى تواصوا في حقهن
 بالخير قال السكيت في عقب
 هذا ويجوز أن تكون الباء
 للندبة والاستفعال بمعنى
 الأفعال نحو الاستجابة بمعنى
 الإجابة وقيل السين للطلب
 من الله أى اطلبوا الوصية
 من أنفسكم في حقهن خير
 (قوله) من ضلع بكم
 الضاد وفتح اللام واحداً
 الضاد وفتح اللام واحداً
 اللام اهـ شيخ الإسلام

(قوله) فذمه الله قد بلغ
قد استندط من هذا أنه
يكفي في الشهادة بحجج
العلم ولا حاجة فيها إلى
البيان إلا أن يقال لا تقاس
شهادة الدنيا بشهادة
الآخرة والله تعالى أعلم
ثم يقال إن كفي علم القاضي
فكفي بالله شهيدا فأي
حاجة إلى هذه الشهادة
والأفكيف يكفي علم هذه
الامة مع أن علمهم من جهة
اعلامه تعالى والجواب أنه
سروا عن المقصود أشبهار
شرف هذه الامة فله الحمد
على ما نعلم (قوله) هل تدرون
عن أي من يظهر ذلك فما
ذكره بيان لتدبير ظهور
سعادته لا لاثموت سعادته
فأفهم (قوله) اتوا النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
فياقوتني (يحتمل أن المراد
بالنبي نبينا صلى الله تعالى
عليه وسلم لأنه العلم المعهود
بهذا العلم سيما في ذلك اليوم
والمراد أنه يدلهم على من
يدلهم على النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ولو بالواسطة
فكأنه يقول لهم اتوا
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ويحتمل أن المراد به
إبراهيم ومعنى فياقوتني أي
فمنقل الأمر كذلك إلى أن
ياقوتني والله تعالى أعلم اهـ

إني لا نذركوه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذرت نوح قومه وليكني أقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآن أحدكم حديثنا عن النجاة ما حدث به نبي قومه أنه أعور وإنه يحيى معكم بمسألة الجنة
والنار قالوا يقول أنها الجنة هي النار وإن أنذركم كما أنذره نوح قومه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيى نوح وأمه فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب
فيقول لا أمته هل بلغت فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهدك فيقول محمد
صلى الله عليه وسلم وأمه فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله حل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبد
حدثنا أبو حسان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال مع النبي صلى الله عليه
وسلم في دعوة فرغ من الذراع وكانت تحببه فنهس منها خمسة وقال أنا سيد القوم يوم
القيامة هل تدرون من يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيصرونهم الناظر
ويشبههم الداعي وتدونهم الشمس فيقول بعض الناس أترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغتكم
ألا تنظرون إلى من يشهدكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوك آدم فيأتونه فيقولون
يا آدم أنت أبوالشر خلقك الله سيده ونفع فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بأننا فيقول رب غضب غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فغضبت نفسي نفسي اذهبوا إلى
عبري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وسمناك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغتنا ألا تشفع لنا إلى ربك
فيقول رب غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فياقوتني فأسجدت تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع
تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبد الله أحفظ سائرته حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو
أحمد عن سفيان عن أبي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ أهل من مدكر عمل قراءة العامة باب وان الناس من
المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب
آبائكم الأولين فكذبوه فانهم لمحضرون الأعباد الله الخاصين وتركوا عليه في الآخرة قال
ابن عباس يذكركم بسلام على آل ياسين أنا كذلك نجزي الحسنين أنه من عبادنا المؤمنين
يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن الياض هو أدريس عليه السلام يذكركم بسلام على
السلام وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليه السلام وقول الله وزعماء مكانا عليا قال
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
عبد بن عبد الله بن يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبودر رضي الله عنه يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم

غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب على محكة واما نوافرغها في صدرى ثم اطبقه ثم
اشد يدي فخرج في الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل مخازن السماء اففتح قال
من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال مهي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا
السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا انظر قبل يمينه فحك واذا انظر قبل
شماله حكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قالت من هذا يا جبريل قال هذا آدم
وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسيم بنيه فاهل اليمن منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا انظر قبل يمينه فحك واذا انظر قبل شماله حكى ثم عرج في جبريل
حتى اتى السماء الثانية فقال مخازنهم اففتح فقال له مخازنهم امثل ما نال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم
مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم
مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت
ابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم قال
واخبرني ابن خزم ان ابن عباس وابا حنيفة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج في حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن خزم وانس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى
فقال لي موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعته فري فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعته فري فقال هي خمس وهي خمسون لا بد لك القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى
السدرة المنتهى ففشيها ألوان لا أدري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنا بذا اللؤلؤ واذا اترابها
المسك **باب** قول الله تعالى والى عاد اخاهم هوذا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله
اذا انذر قومهم بالاخفاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر
شديدة عاتية قال ابن عيينة عتبت على الخزان سخرها عليهم سبع ليل ومائة ايام حسوما
متتالعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية اصفوا فاهل ترى لهم من باقية بقية
حدثني محمد بن عروة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انصرت بالصبا واهلكت عاد بالذيور وقال ابن كثير
عن سفيان عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث على النبي صلى
الله عليه وسلم بذهبية فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الخنظلي ثم الجاشعي وعيينة
ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احدثني بهان وعطمة بن علانة العامري ثم احدثني

(قوله ثم مررت بموسى الخ)
كان كلمة ثم لجبريل الترابي
في الاخبار لا الترتيب في
المروزي لانه في قوله فلم
يثبت لي كيف منازلهم
فافهم اه سدي

كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطى صناديد اهل نجد ويدعونا قال انما تألفهم
فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين نائبي الجبين كث اللحية فحلق فقال اتق الله
يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت انما منى الله على اهل الارض فلا تأمنوني فساله
رجل قتله احسبه فما دى الوليد فغضبه فلما سأل قال ان من ضغضى هذا اوفى عقب هذا
قوم يقرؤ القرآن لا يحاور حناجرهم يرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد
حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ فهل من مذكر **باب** قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا
يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض وقول الله وبسألونك عن ذي
القرنين قل سأأتوكم منكم منه ذكرا انما مكاله في الارض وآنسنا من كل شئ سبيفا تتبع سبيلنا
طريقا الى قوله اتو في زبر الحديدا واحد هازبة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الجباب والسدين الجبلين خرجا اقالا نفخوا حتى اذا جعله نارا قال
أتو في أفرغ عليه قطرا اصاب عليه رصاصا ويقال الحديدي يقال الصفر وقال ابن عباس
البحاس فبسطا عوا ان يظهره بعلمه استطاع استعمل من اطعته له فذلك فتح استطاع
يسطاع وقال بعضهم استطاع يستطاع وما استطاعوا له نقبا قال هذا راحة من ربي فاذا
جاء وعد ربي جعله دكاء الزقه بالارض وناقة دكاء لاسنام لها والد كذاك من الارض مثله
حتى صلب من الارض وتلد وكان وعد ربي حقا وتركا بعضهم يومئذ عوج في بعض حتى
اذا فاحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل
لنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المخبر قال رأيت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زيدا بن ابي سارة حدثته عن أم
حبيبة بنت ابي سفيان عن زيدا بن ابي جحش رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليهم فقرأ يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذله وحلق بأصبعه الابهام والتي تليها قالت زيدا بن ابي جحش فقلت
يا رسول الله انك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذله وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن
انصر حدثنا ابو اسامة عن الامام عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول ليك وسعديك والخير في يديك
فيقول اخرج بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده
يشيب الصغار وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولسكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأين ذلك الواحد قال أبشروا فان منكم رجلا ومن
يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده اني أرجو ان تكونوا ربيع اهل الجنة
فكبرنا فقال أرجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال أرجو ان تكونوا نصف اهل

(قوله فان منكم رجلا
ومن يأجوج ومأجوج
الف) لعل المراد في منكم
خصوص الخطاب به
الامة فضلا بشكل لزوم
الزيادة في عدد بعث النار
سيما مع ملاحظة نشر الكفرة
سوى يأجوج ومأجوج
والله تعالى أعلم اه سنده

الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
 في جلد ثور اسود ^{باب} قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم
 كان امة قاتل الله وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا
 محمد بن كثير اخبرنا سفيان بن عيينة المصنف عن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تشعرون حفاة عراة غرلا
 ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كافعا لمن ^{باب} اول من يصلي يوم القيامة
 ابراهيم وان انا سامن اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لم
 يزلوا امرئدين على اعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
 ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا السمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن
 ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يلقي ابراهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى وجهه آزرقة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
 لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تغزني يوم
 يبعثون فأني غزيت اخي من ابي الا بعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين
 ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجلك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
 حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن بكر اخبرني عن كريب
 مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
 وجد فيه صورة ابراهيم وصورة حريم فقال صلى الله عليه وسلم ما لهم فقد سمعوا ان الملائكة
 لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فقالوا يستقيم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
 هشام عن معمر عن ابوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم اسار أي الصور في البيت لم يدخل حتى افرجها فحسب ورأى ابراهيم واسمعيلى عليهما
 السلام بأيديهما الا زلام فقال قاتلهم الله والله ان استقيمسا بالازلام قط حدثنا علي بن
 عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن أبيه عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا
 نسألك قال فيوسف بنى الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
 نسألك قال فعن معاذ بن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
 فتنوا قال ابو اسامة ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم حدثنا مؤمل حدثنا السمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اتاني الله آية ان فأتينا على رجل طويل لا كاد اري رأسه طولا
 وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن
 مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكر واله الدجال بين عندهم مكتوب كافر
 او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وامام موسى فجعد
 آدم على جل احمر مخطوم بخلة كافي أنظر اليه اتحد في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد
 حدثنا معمر بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

(قوله اما لهم فقد سمعوا
 ان الملائكة الخ) في بعض
 النسخ اما لهم بشايد اما
 وسقوط اللام وهو واضح
 واما نسخة اما لهم بتخفيف
 اما وثبت اللام فالظاهر
 ان المسحرة زائدة وما
 استفهامية أي ما لهم والله
 تعالى أعلم اه سندی

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختمت ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة تابعه عبد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه بخلاف عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثنا سعيد بن زيد الرعي اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ابيوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا جابر بن زيد عن ابيوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لم يكذب ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اتي على حمار
من المجابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها
فقال من هذه قال اخي فاتي سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سألني عنك فاخبرته انك اخي فلا تكذبيني فارسل اليها فسلما دخلت عليه
ذهبت بتناولها سبده فاحذفت قال ادعي الله لي ولا أضرك فذعت الله فأطلق ثم تناولها
الثانية فاحذمتها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فذعت الله فأطلق فذعا بعض
حجته فقال انكم لم تأتوني يا انسان انما أتيتكموني بشيطان فأخدمها ما جرت فأتته وهو قائم
بصلي فأومأ بسبده مهيا قالت رد الله كيدا لك فراوأ الفاجر في نحره وأخدمها حر قال ابو
هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبد الله بن موسى أو ابن سلام عنه اخبرنا ابن
سريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغترق في الوزغ وقال كان ينبغي علي ابراهيم عليه السلام حدثنا عمر
ابن حفص بن غيث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله انما نظلم
نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك اظلم عظيم **باب** يزفون النسلان في المشي حدثنا
اسحق بن ابراهيم بن نصر حدثنا ابواسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما يلجم فقال ان الله يجمع يوم القيامة لا وامن
والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر
حدثنا الشافعية فأتوا ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليفه من الارض اشفع لنا الى
ربك فيقول فذكر كذباته نفسى اذهبوا الى موسى تابعه أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهيب بن جرير عن أبيه عن ابيوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله أم اسمعيل لولا أنها انحلت لكان زمزم عينا معاذا قال الانصاري
حدثنا ابن جرير أم اسمعيل كثر فحدثني قال اني وعثمان بن أبي سليمان جالوس مع سعيد بن
جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل ابراهيم باسمعيل وأمه عليهم السلام وهي
ترضعه معها سنة لم يرفع ثم جاءها ابراهيم وبانها اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد

(قوله بل فعله كبيرهم
هذا) اي اللاتى بتارعت
ان يكون كبيرهم هو
الفاعل لهذا الفعل اذ
لا يمكن أحدا من هذا
الفعل عنده لو كان الامر
كما زعمتم أولانه لو كان كما
فلمت لغضب بشاركة الصغار
ايه في الألوهية فكبيرهم
هو الذي فعل ذلك بهم
لنفرد بالالوهية فالحاصل
ان هذا الكلام منه على
حسب زعمهم كأنه يتكلم
مهم حسب ما يؤدي اليه
النظر على حسب ما زعموا
أي انظروا وليس مقتضى
النظر ان تهملوا بهذا
الفعل بل مقتضاها ان
تهملوا الكبيره وقد ذكر
العلامة له وجوها أخر
والله تعالى أعلم اهـ سدي

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطالب بن أبي
وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سمعيل بن جبر قال قال ابن عباس أول ما اتخذ الله
المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاءها إبراهيم وبانها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ أحد وليس بهاماء فوضعهما هنا لك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء
فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطقا فتيقنه أم اسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا
الوادى الذى ليس فيه ناس ولا شئ فقالت لذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له
الله الذى أمرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يصيبنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال
رب انى اسكنت من ذريتى بوادى غير زوى زرع عند بيتك المحرم حتى يبلغ بشكرك وجهات
أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفذ ما فى السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلمط فانطلقت كراهية أن تنظر اليه فوجدت
الصفا أقرب جبل فى الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادى تنظر حتى ترى أحدا
فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادى رفعت طرف درعها ثم سعت سعى
الإنسان المجتهد حتى جاوزت الوادى ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا
فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال الذى صلى الله عليه وسلم فذلك
سعى الناس بينهم فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسك اسمعت
فسمعت أضافا لت قد اسمعت ان كان عندك غوث فاذا هى بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول سداها هكذا وجعلت
تفرغ من الماء فى سقاءها وهو يغور بعدما تعرف قال ابن عباس قال الذى صلى الله عليه
وسلم برحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تعرف من الماء لكانت زمزم عنانها
قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يقنى
هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالراية تأتبه
السيول فمأخذ عن عينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا فى أسفل مكة فقرأوا طائراً عاثاً فقالوا ان هذا
الطائر ليس دور على ماء لعبدنا بهذا الوادى وما فيه ماء فأرسلوا جرياً أو جريين فاذا هم بالماء
فرجعوا فأنهروهم بالماء فأقبلوا قال وأم اسمعيل عند الماء فقالوا أنادبن لنا أن نزل
عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم فى الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال الذى صلى الله
عليه وسلم قال فى ذلك أم اسمعيل وهى تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهلهم فنزلوا معهم
حتى اذا كان بها أهل آيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين
شب فلما أدرك زوجه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سأله عن عيشهم
وهبتهم فقالت نحن بشر نحن فى ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فافترق عليه

(قوله) المنطق بكسر الهم
وقمع الطاء ما يشبه الوسط
أى اتخذت أم اسمعيل
منطقا والمعنى أنها تربت
بذى الخدم اشعار بانها
خادم سارة لتسميها طمها
ويجوز قائلها والسبب فى ذلك
ان سارة كانت وهبت
هاجر لإبراهيم فقامت منه
باسمعيل فلما ولدته غارت
منها فأنفكت لتقطع منها
ثلاثة أعضاه فأتخذت هاجر
منطقا فشدت به وسطها
وجرت ذيله الخفى أثرها
على سارة وهو معنى قوله
لتعفى أثرها بالتشديد
وقال لسارة حلى عينك
بأن تبقى أذن بها وتتخذها
وقوله عند دوحه أى شجرة
بخطبة اه شيخ الاسلام

السلام وقولي له بغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آمن شيئا فقال هل جاءكم من أحد
 قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا ففسأنا عنك فاخبرته وسألتني كيف عدينا فاخبرته أنا في جهد
 وشدة قال فهل أوصاك بشي قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام وبقول غير عتبة بابل
 قال ذاك أي وقد أمرني أن أقرأ عليك الحق يا هلاك فطاعة لها وترجع منهنم أنوي فلبث عنهم
 ابراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه فنزل على امرأته فسألهما عنه فقالت خرج يبتغي
 لنا قال كيف أنتم وسألهما عن عديتهن وهيتهم فقالت نحن بخير وسبعة وأثنت على الله عز
 وجل فقال ما طعمكم قالت اللحم قال فما صنعكم قالت المساءة قال اللهم بارك لهم في اللحم
 والمساء قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لهم يومئذ سم ولا ولد كان لهم دعا لهم فيه قال
 فهم لا يخلو عاههم ما أحد منهم مكة إلا لم يوافقه قال فإذا جاءز وجك فاقري عليه السلام
 ومريه بثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل أنا كم من أحد قالت نعم أنا أنا شيخ حسن
 الهيئة وأثنت عليه فسألتني عنك فاخبرته فسألتني كيف عدينا فاخبرته أنا فخر قال فأوصاك
 بشي قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابل قال ذاك أي وأنت
 ألتمة أمرني أن أملكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نباله تحت
 دوحه قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعها كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
 يا اسمعيل ان الله أمرني بأمر قال فما صنع ما أمرك ربك قال وأميني قال وأعينك قال فان الله
 أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلي أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعوا القواعد
 من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبنى حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر
 فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل ينادي يا لله وهما يقولان ربنا تقبل منا انك أنت
 السميع العليم قال فجاء زليخا حتى يدور حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
 أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عمار عبد الملك بن عمرو قال حدثنا
 ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
 كان بين ابراهيم وبين أهله ما كان خرج باسمعيل وأم اسمعيل ومعه من شاة ففعلت
 أم اسمعيل تشرب من الشاة فيدرك لبنها على صديها حتى قدّم مكة فوضعهما تحت دوحه ثم
 رجع ابراهيم إلى أهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من وراءه يا ابراهيم إلى
 من تتركنا قال إلى الله قال رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشاة ويدرك لبنها
 على صديها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فتنظرت لعل أحسن أحدنا قال فذهبت فصعدت
 الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدنا فلم تحس أحدنا فلما بلغت الوادي سمعت وأدت
 المرأة فنظرت ذلك أشراطا ثم قالت لو ذهبت فتنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فتنظرت
 فإذا هو على حاله كأنه ينشع لموت فلم تقرها نفسها فقامت لو ذهبت فتنظرت لعل أحسن
 أحدنا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدنا حتى أتمت سبعانم قالت لو
 ذهبت فتنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث ان كان عندك خير فإذا جبريل قال
 فبقال بعقبه هكذا وخز عقبيه على الأرض قال فاندبني المساء فذهبت أم اسمعيل فجعلت
 تنخر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان المساء ظاهرا قال فجعلت تشرب

(قوله) فهو لا يخلو أي
 اللحم والمساء وقوله إلا لم
 يوافقهم إلا المداومة عليهم
 لا توافق إلا مزجة الأكمة
 وهذا من جملة تركها وأمر
 دعاء ابراهيم عليه السلام
 (قوله) يبري نباله تحت
 (قوله) الأكمة بفتح الهمزة
 مكان مرتفع (قوله)
 ما كان أي من جنس
 المخصوصة التي هي معتادة
 من الضرائر (قوله) كداه
 بالفتح (قوله) ينشع بنون
 ومفتحة أي يشفق من
 الصدف حتى كاد يبلغ به
 القذى أي يعاونه كداه
 شفق من شدة ما يرد عليه
 (قوله) فاندبني المساء أي
 انخرق وتجرع المساء
 السلام

من المساء ويدركونها على صديقها قال قريش من جرحهم بطن الوادي فاذا هم بطريقهم
انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فمعهوا رسوهم فمظروا فاذا هم بالمساء فاتاهاهم
فاخبرهم فاقولوا لهم افقوا يا ابا اسمعيل اتاذن لنا ان نكون معك او نسكن معك فيبلغ ابنها
فمنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا لبراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء وسلم فقال ابن
اسمعيل فقالت امرأته ذهب بصدق قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال
انت ذلك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لبراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء
فقال ابن اسمعيل فقالت امرأته ذهب بصدق فقالت الاتزل فتطمع وتشررب فقال وما
طعامكم وما شربكم قالت طعامنا اللحم وشربنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشربهم
قال فقال ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال
ثم انه بدا لبراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراءه من يصلي بسلام
له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان اتعبدني
عليه قال اذن افعل او كما قال قال فقال فما فعل ابراهيم بيدي واسمعيل يتناولوا الحجارة ويقولون
ربنا تعبد منا ذلك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يتناول الحجارة ويقولون ربنا تعبد منا ذلك انت السميع العليم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه
قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الارض أول قال
المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الاقصي قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم
ابن ما أدركك الصلاة بعد فضله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عمر بن ابي عمرو وهو في المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لايتها ووردها عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابي بكر أخير عبد الله بن عمر عن
عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لم ترى أن قومك بنوا الكعبة أقصر واعلى قواعدا ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعدا ابراهيم فقال لولا خدنا قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتم على قواعدا ابراهيم وقال اسمعيل
عبد الله بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن سزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال اخبرني ابو جند الساعدي رضي
الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف صلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
الله صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل ابراهيم انما جند محمد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الحمداني قال حدثني

(قوله أول) بالضم على
البناء لقطعه عن الاضافة
أي أول كل شيء وبالفتح
فتسبب منصرف وبالبناء
منصرفا (قوله) ثم أي
بالشون أي ثم أي مسجد بني
بعد المسجد الحرام (قوله)
المسجد الاقصي
بالاقصي بعد المسافة بينه
وبين الكعبة أولانه لم
يكن وراءه موضع عبادة
أولمه عنه عن الاقدار
والجذبات فانه مقدس أي
مطهر (قوله) اربعون سنة
استشكل بان باني الكعبة
ابراهيم وباني بيت المقدس
سليمان وبينهما أكثر من
ألف سنة وأجيب بان
الكتاب والسنة لا يدلان
على انهما ابتداء وضعهما
بل كان محمد يدا المسألة
غيرهما وقد روي ان أول
من بنى البيت آدم وعليه
فيجوز ان يكون غيره من
ولده ورفع بيت المقدس
بعده بأربعين سنة اه شيخ
الاسلام

(قوله نحن أحق بالشك من إبراهيم) لم يرد والله تعالى أعلم نحن أنفسه الكريم بل الانبياء مطلقا غير إبراهيم أي لو كان من إبراهيم شك لكان غير إبراهيم من الانبياء أحق به لأن إبراهيم قد أعطى رشده فقال تعالى ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وفتح عليه من الحج ما فتح فقال تعالى وكذلك نرى إبراهيم مليكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين فهو كان علما في الأبقان فاذا فرضناه شاك في شيء كان غيره من الانبياء أحق بالشك فيه ومعلوم انه ما شك غيره في المعش والقدرة على الاحياء فكيف هو ومعنى قوله اذ قال رب ارنى الخ لو كان من إبراهيم شك اذ قال رب ارنى الخ والمعنى نحن احق اذ قال كما لا يخفى فان قلت فسامعنى سؤال إبراهيم قلت سؤاله ما كان الا عن رؤية كيفية احياء الموتى كما هو صريح قوله رب ارنى كيف تحيي الموتى امكن لما كان مثل ذلك السؤال قد ينشأ عن شك في القدرة على الاحياء فرعا يتوهم من بطلان السؤال انه قد شك اذ الله تعالى ان يرسل ذلك التوهم بتحقيق منسأله فقال الله

عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيت كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدني فقال سأأذكرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك خير مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك خير مجيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر بن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ المحسن والمحسين ويقول ان أنا كما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب** ونبشهم عن ضعف إبراهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف واذا قال إبراهيم رب ارنى كيف تحيي الموتى الى قوله وليكن لي طمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من إبراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولوليت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا زاهدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نقر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرى واننا معهم قال ارموا وأنا معكم **باب** قصة اسحق بن إبراهيم عليهم السلام فيه ابن عجم وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبيد الآية حدثنا اسحق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام اذ افقهوا **باب** ولوط اذ قال لغومه أتأتون الفاحشة وانتم تبصرون أنتم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فاكان جواب قومه الا أن قالوا اخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم أناس يتطهرون فأخرجناه وأهله الا امرأته قدرنا لها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته تركوا ليلا فأكبرهم ومنكروهم واستنكروهم واحد

يهرعون يسرعون دابر أنور صبيحة هلكة للتوسمين للناظرين لبسديل لطريقي حدثنا
 شعور حدثنا أبو أحمد حدثنا سيفان عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر **باب** قول الله تعالى وإلى عود
 أخاهم صاعجا كذب أصحاب الحجر الحجر موضع عود وأما حوث حجر عوام وكل ممنوع فهو حجر
 محجور والحجر كل بناء بنيته وما حثرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
 بهرا كما أنه مشتق من محطوم مثل قتل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال
 للأنثى جروحي وأما حجر البسامة فهو منزل حدثنا الحميدي حدثنا سيفان حدثنا هشام
 ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زهعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في كذا الذي عقر
 الناقة فقال فأتدب لها رجل ذو عز ومنه في قوة كذا في زهعة حدثنا محمد بن مسكين أبو
 الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حبان أبو بكر حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم
 أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقلوا قد عجنأ منها واستقمنا فأمرهم أن يطرحوا ذلك
 العجن ويهرقوا ذلك الماء ويروي عن سبرة بن معبد وأبي السمو عن أن النبي صلى الله
 عليه وسلم أمر بالقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم من اعتجن بماء
 حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض عود الحجر
 فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهرقوا ما استقوا
 من بئرها وأن يعافوا الأبل العجن وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه
 أسامة عن نافع حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
 الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
 أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرجل
 حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهيب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا
 أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر
 يعقوب الموت حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
 عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكرم ابن
 الكرم ابن الكرم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن إبراهيم عليه السلام **باب** قول الله تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين حدثني عبيد
 ابن أسامة عن أبي أسامة عن عبد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي
 الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم الله قالوا ليس عن
 هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
 ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
 خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبد الله عن سعيد

أولم تؤمن أي بالقدرة على
 الأحياء فقال لي أي بي أنا
 مؤمن بالقدرة وإمكان
 سألته بطعن في برؤية
 كيفية الأحياء فكان في قلبه
 اشتاق إلى ذلك فأراد أن
 يعلم من يوصله إلى المطالب
 وهذا لا غير عليه أصلا
 وهذا هو ظاهر القرآن كما
 لا يخفى ومن قال أنه أراد
 زيادة الأيقان ونحوه فقد
 بعث آدم معلوم أن مرتبة
 إبراهيم فوق مرتبة من قال
 لو كشفنا السماء لما تراءت
 بيننا والله تعالى أعلم اه
 سنده

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حدثنا بدل بن المحبر
أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما رمى أبا بكر بصلى بالناس قالت انه رجل أسيف عني يقيم
مقامه لما رقي فعاد فعدت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة أنكرن صواحب يوسف مروا
أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي
موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
ان أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكرن صواحب يوسف فأم أبو بكر في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو الحسن
أخبرنا شعبة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سنان بن هشام اللهم أنج الوليد بن
الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها أسنين
كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن أبي جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن
مالك عن الزهري أن سفيان بن المسيب وأبا عبد الله أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برحمتي الله لو طأ القدر كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجنته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن شقيق عن ميمون قال سألت أم رومان وهي أم طائفة غمما قيل فيها ما قيل
قالت يئسا أنا مع عائشة جالستان إذ وجدت عينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه غي ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها
قالت فسمعته أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم فخرت مغشاهما فساأفاقت
الا وعلما حتى ينافض بغاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه قلت حتى أخذتها من
أجل حديث تحدثت به ففعلت ففعلت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعترت
لا تعادروني ففعلت ومثلكم كمثل يعقوب وبنه والله المستعان على ما تصفون فأنصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا محمد أحد حدثنا يحيى بن
بكر حدثنا اللث عن عميل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرايت قوله حتى إذا استأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم ففعلت والله لقد استيقنوا بذلك ففعلوا أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
فقلت يا عروة لقد استيقنوا بذلك ففعلوا أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك برجل أو امرأة الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا برهم وصدقهم
وطال عليهم البلاء واستأخروهم النصر حتى إذا استأست عن كذبهم من قومهم وظنوا
أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استأسوا افتعلوا من يئست منه من
يوسف لا تبأسوا من روح الله معناه الرجاء * أخبرني عبيدة حدثنا عبد الصمد عن عبد
الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام

(قوله قالت ففعلوا أو كذبوا)
أي بالتخفيف وليس تقديس
هذا الكلام أي ففعلوا لم
تكن كذبوا بالتشديد بل
كذبوا بالتخفيف فكلمة
أو بمعنى بل والمعطوف عليه
مقدور والله تعالى أعلم
(قوله حتى إذا استأست
عن كذبهم من قومهم وظنوا
أن أتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله) حاصله أنهم
أبأسوا من الحسن الكذابين
وظنوا أن أتباع المصدقين
لاجل طول البلاء بهم والله
تعالى أعلم اهـ سندی

يا مسيب قول الله تعالى وأيوب إذا نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين
 أركض اضرب بركضون يهدون حديثي عبد الله بن عبد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل
 عرياناً خروجه رجل جراد من ذهب فجعل يعضني في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك
 عما ترى قال بلى يارب ولكن لا نفى لي عن بركتك يا مسيب قول الله وإذا كرفي
 الكتاب موسى أنه كان مخلصاً وكان رسولا نبيا ونادىناه من جانب الطور الايمن وقربناه
 نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال للواحد والآخر الانسين والجمع ويقال
 خلصوا واعتزلوا نجسيا والجمع النجسية ينجسون تلقف تلقم يا مسيب وقال ابن جرير
 مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب حديثنا عبد الله بن يوسف
 حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها
 فربيع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة برحمتها فوادى فأنطقت به إلى ورقة من فوفل
 وكان رجلا نصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
 الناموس الذي أنزل الله على موسى وأن أدركني يومك أنصرك نصر مؤزر الناموس
 صاحب المير الذي يطاعه عسا يستتره عن غيره يا مسيب قول الله عز وجل وهل
 أتاك حديث موسى إذ رأى ناراً إلى قوله بالواد المقدس طوى أتستأصرت نارا إلى
 آتكم منها بقدس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالها
 والنهي التي جملتها بأمرنا هو شق فارغا الامن ذكر موسى رداً كي يصدقني ويقال مغيثا
 أو معينا يبطش ويبطش بأعزوت يتشاورون والجندوة قطعة غليظة من الخشب ليس لها
 لها سنن شدة منعتك كلاً عززت شياً فقد جعلت له عضداً وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف أو
 فيه حكمة أو فائدة فهي عقدة أزرى ظهري فيسحقكم فيمهلككم المثلث تأنيث الا مثل يقول
 بذئبكم يقال خذ المثل خذ الا مثل ثم أوصافا يقال هل أدبت الصف اليوم يعني الماصلي
 الذي يصلي فيه فاجس أضمر خوفاً فذهبت الواو من خيفة الكسرة الحاء في جذوع
 النخل على جذوع خطيبك بالك مساس مصدر ماسه ماسا النفسه لتذرينه الضياء المحر
 قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص السكلام نحن نقص عليك عن جنبك عن بعد وعن
 جنسية وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعداً تنم الا تضعفها بمسايا من
 زينة القوم المحلى الذي استعاروا من آل فرعون فقد فتنها فقد فتنها التي صنع
 فتنى موساهم يقولونه اخطأ الرب أن لا يرجع اليهم قولاً في الجمل حديثنا هدي بن خالد
 حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون
 فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعدا دين
 أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يا مسيب قول الله تعالى وكلام الله
 موسى تكليما حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين الضر الشدة
 أرحم الراحمين الضر الشدة وهي فقد ماله وولده وتزريق
 جسده وقيل انقطاع الوحي
 عنه أربعين يوماً وقيل غير
 ذلك (قوله) رجل جراد
 من ذهب أي جماعة من
 الجراد كما يقال سرب من
 الغنم وفي الحديث دليل
 على أن من نثر عليه دراهم
 أو نحوها في الأملاك أو
 غيره كان أحق بمناثر عليه
 (قوله) بقدس أي بسملة
 في رأس قنبلة أو عود
 وقوله هدى أي هاديا
 به ديني للطريق (قوله)
 طوى اسم الوادي وهو
 يدل منه أو عطف بيان
 (قوله) والنهي التي أي
 النهي في قوله تعالى إن في
 ذلك لآيات لولي النهي
 معناه التي (قوله) رداً كي
 يصدقني أي معنى يصدقني
 شي يصدقني ومعنى رداً ما
 ذكره بقوله ويقال مغيثاً أو
 معينا (قوله) يبطش ويبطش
 أشار إلى أن فيه لغتين كسر
 الطاء وضمها أهـ شيخ
 الاسلام

ليلة أسرى بي رأيت موسى وأذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى
 فاذا هو رجل ربعة أجمع كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بآباء من
 في أحد هما ابن وفي الآخر فقال اشرب أيمه ما شئت فاخذت اللبن فشربته فقبل أخذت
 الفطيرة أما انك لو أخذت الحجر غوت أمة تلك حدثني محمد بن بشر حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن
 عن قتادة قال سمعت أبا العلاء حدثنا ابن عمه بكير بن عيسى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من نوح بن هود ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى
 الله عليه وسلم ليلة أسرى به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
 مربوع وذكر ما السكاكيزي في النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
 حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعد بن جبيرة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
 النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا
 هذا يوم عظيم وهو يوم نحي الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال
 أنا ولي موسى منهم فصامه وأمر بصيامه **باب** قول الله تعالى وواعدنا موسى
 ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني
 في قوتي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاءه ربه ليقاتلنا وكله ربه قال رب ارفني أنظر
 الملك قال إن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال ذلك زلزله فذكر كذا كمن جعل الجبال
 كالواحدة كما قال الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا رتقا ولم يقل كن رتقا لم تصقن
 اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انجست النفوس واذنقنا الجبل رفعا حدثنا
 محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس بصفتين يوم القيامة قفا كوف أول من يفيق فاذا أنا
 بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبل أم جاوزي بصعقة الطور حدثني
 عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد ابنو إسرائيل لم يخزوا لهم ولولا حواء لم تكن أنثى
 زوجها الله هرطوفان من السبل يقال للوث الكثير طوفان القمل الجمان يشبه صغار الحلم
 حقيق حتى سقط كل من ندم فندسقط في يده

(حدثني الحضر مع موسى عليه السلام) *

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
 أن عبد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه سمى هو والحضر بن قيس الفزاري في
 صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فزهرهما إلى بن كعب فدعا ابن عباس فقال اني
 تاريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبل إلى لقيه هل سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
 موسى في ملا من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحد أعلم منك قال لا فأوحى الله
 إلى موسى بلي عهدنا خضر فسأل موسى السبل إليه ففعل له الحوت آية وقبل له إذا فقدت
 الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال موسى فقام رأيت إذا رأينا
 إلى الخضر فاني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كا

(قوله لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من نوح بن هود ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر ما السكاكيزي في النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعد بن جبيرة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نحي الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا ولي موسى منهم فصامه وأمر بصيامه **باب** قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قوتي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاءه ربه ليقاتلنا وكله ربه قال رب ارفني أنظر الملك قال إن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال ذلك زلزله فذكر كذا كمن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا رتقا ولم يقل كن رتقا لم تصقن اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انجست النفوس واذنقنا الجبل رفعا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس بصفتين يوم القيامة قفا كوف أول من يفيق فاذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبل أم جاوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد ابنو إسرائيل لم يخزوا لهم ولولا حواء لم تكن أنثى زوجها الله هرطوفان من السبل يقال للوث الكثير طوفان القمل الجمان يشبه صغار الحلم حقيق حتى سقط كل من ندم فندسقط في يده

نبني فارتد على آثارهم أقصصا فوجدنا خضرافكان من شأنهم الذي قص الله في كتابه
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال
 قلت لابن عباس ان نوحا البحتكا الى بزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى
 اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا الى بن كعب عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فاستل اى الناس اعلم فقال أنا فغضب الله
 عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد يجمع مع البحرين هو أعلم منك قال اى رب ومن لي به
 وربما قال سفيان اى رب وكيف لي به قال تأخذ حوتاً فتجعله في مكمل حتى يشافق فتد
 الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثم وأخذ حوتاً فجعله في مكمل ثم انطلق هو وفناه يوشع بن نون
 حتى أتيا الصخرة وضمها رؤسهما فقدم موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاخذ
 سديله في البحر سرياً فأسك الله عن الحوت بحرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل
 الطاق فاذلعا عشرين بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غدا
 لقد لقينا من سفرنا هذا نصيبا ولم يجد موسى النصيب حتى جاوز حيث امره الله قال له
 فتاه ارايت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان ان اذكره
 واتخذ سديله في البحر عجباً فكان للحوت سرياً ولهما عجباً قال له موسى ذلك ما كنا نبغي
 فارتد على آثارهما فصار جدياً يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسبح
 يتوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بنى
 اسرائيل قال نعم أتيتك لتعاني عما علمت رشداً قال يا موسى اني على علم من علم الله علمه
 الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال انك ان تستطيع
 معي صبراً وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اني قوله إمرأاً فاطلقا عشرين على ساحل البحر
 فترت بهما سفينة كلوهم ان يحملوهم ففرقوا الخضر فملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
 جاء عصفور فوق على حرف السفينة فمقر في البحر نقرة ونقرتين قال له الخضر يا موسى
 ما نقص على ربك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور عن قاره من البحر اذا أخذ
 الفس فس فنزع لو حافل بفتح موسى الا وقد قلع لو حافاً فقدم فقال له موسى ما صنعت قوم
 حملونا بغير نول عمدت الى سفينة ثم فخرتها لتفرق أهلها لقد بحثت شيئاً امرأاً قال ألم أقل انك
 لن تستطيع معي صبراً قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امرى عسراف كانت الاولى
 من موسى فسياناً فساخر جامن البحر رواه بلام رابعه مع الصديق ان فأخذ الخضر برأسه
 فقلعه سده هكذا وأما سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئاً فقال له موسى أقمت
 نفسك كمة بغير نفس لقد بحثت شيئاً امرأاً قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبراً قال ان
 سألتك عن شيء بعد هذا فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً فاطلقتا حتى اذا أتيا أهل قرية
 استطعما أهلها فأبوا ان يضيفوهما فوجدنا فهاجدا را يريدان ينقص ما أتيا وما أبداه
 هكذا وأشار سفيان كأنه يجمع شيئاً الى فوق فلم استمع سفيان يذكر ما أتيا الا مرة قال قوم
 أتيناهم فلم يطمعونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لوشدت لا تحذت عليه اجرا قال هذا
 فراق بيني وبينك سأنبئك بنا ويل ما لم تستطع عليه صبراً قال النبي صلى الله عليه وسلم ودنا

قوله ان موسى قام خطيباً
 في بني اسرائيل (الخ) مر
 شرحه في كتاب العلم في باب
 ما يستحب للعالم اذا سئل
 اى الناس اعلم اه شيخ
 الاسلام

ان موسى كان صديقاً لله عليه السلام فبينما كانا في سفينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 رحم الله موسى لو كان صديقاً لله عليه السلام فبينما كانا في سفينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 شكل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي إسفيان
 سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل إسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو وأوحفظته من
 انسان فقال من أتحفظه ررواه أحد عن عمرو وغيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته
 منه حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الخضر أنه جلس على
 فروة بيضاء فاذا هي ثم ترم من خلفه خضراء قال المجوي قال محمد بن يوسف بن مطر القبري
 حدثنا علي بن خنيس عن سفيان بن عيينة بطوله **باب** حديثي أسحق بن نصر حدثنا عبد
 الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قيل لبي اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
 ينحفون على آسائهم وقالوا حبة في شجرة حديثي أسحق بن إبراهيم حدثنا روح بن عبادة
 حدثنا عوف عن الحسن ومحمد بن خنيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيا استتر الا يرى من جلده شيء استحياء منه
 فاذا من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب جلده ما برض واما
 أدرة واما آفة وان الله أراد أن يبرئه فقالوا موسى فخل لا يؤمأ وحده فوضع ثيابه على
 الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر قد ابره فأخذ موسى عصاه
 وطأ الحجر فعمل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملائمة بني اسرائيل فرأوه عربا
 أحسن ما خلق الله وأبرأه ما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطق بالحجر ضربا بهضاه
 فوالله ان بالحجر لندب ما من أرض ضربته ثلاثا أو أربعها أو خمسها فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا
 لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها حديثنا أبو الوليد
 حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقصة ما أريد بها وجه الله فأثبت النبي
 صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال رحم الله موسى
 قد أودى بأكثر من هذا فصر **باب** يعكفون على أصنام لهم معتبر خسران
 وليتروا يذمروا ما علوا ما غلبوا حديثنا يحيى بن بكير حدثنا الثعلبي عن يونس عن ابن شهاب
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فبني السكك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فانه
 أطميه قالوا أكنتم ترمي الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها **باب** واذا قال موسى
 لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العباس عوان النصف بين البكر
 والحرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلس العمل تشر الارض ليست بذلول تشر الارض ولا
 تعمل في الحرج مسلبة من العيوب لاشية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء
 كقوله جالات صفراء دار أتم اختلفتم **باب** وفاة موسى وذكر بعد حديثنا

(قوله باب يعكفون على
 اصنام) وذكر فيه حديث
 وهل من نبي الا وقد رعاها
 فبني على ان موسى ايضا
 رعاها وانه بسبب ذلك
 اكتسب ملكة الاصل
 حتى قدر على معاملته قوم
 بلغوا من تعوجهم وقلة
 عقلهم الى هذا المبلغ حيث
 قالوا لنبيهم المبعوث لا فامة
 التوحيد جعل لنا الهام
 لهم آلهة حال مشاهدتهم حال
 اهل الشرك وعرفهم الله
 تعالى اعلم اه سندی

يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مهران بن طائوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرفع إلى ربه فقال
 أرسلني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له بضع يده على متن ثور فله بما غطت
 يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فلا قال فسال الله أن يذنيه من
 الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو كنت ثم لارتبكت قبره إلى جانب الطريق تحت الكتيب الأحمر قال وأخبرنا مهران
 همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو الحسن أخبرنا
 شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سعيد عن عبد الرحمن بن سعيد عن المسيب أن أبا هريرة
 رضي الله عنه قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي أصطفي
 محمد صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي أصطفي
 موسى على العالمين فرفع المسلم عنده ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخبروني على موسى فإن
 الناس يصنعون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري
 أكان فيمن صغى فأفاق قبل أوكان عن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
 حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك
 خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي أصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم
 تلومني على أمر قد ربي قبل أن أخاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى
 مرتين حدثنا مسدد حدثنا حميد بن بن عمرو عن حميد بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت
 على "الأمم" ورأيت سوادا كثيرا سدا لافق فقبل هذا موسى في قومه **باب** قول
 الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين
 حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة المسمداني عن أبي
 موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من الرجال كثير ولم
 يكسل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء
 كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** أن قارون كان من قوم موسى الآية
 لتنهو لتنهو قال ابن عباس أولى القوة لأرفعها العصبية من الرجال يقال الفرخين المرحين
 ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضييق **باب**
 قول الله تعالى وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلاد ومثله وأسأل القرية
 وأسأل العسيرة يعني أهل القرية وأهل العسيرة وهم ظهرياء لم يلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض
 حاجته ظهرت حاجتي وجهه حتى ظهر يا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تسظهر
 به مكانهم ومكانهم واحد يفتوا يفتوا يأسى يحزن آسى أخرن وقال الحسن أنك لانت
 الحليم الرشيد يستزؤون به وقال مجاهد ليكة الآية يوم الظلة اظلال العذاب عليهم

(قوله فلما جاءه صكه الخ)
 الظاهر أن هذا الحديث
 من المشبهات التي يقو
 تأويلها إلى الله تعالى
 وقد نهت قبل على تأويل
 بهذا أيضا لكن الأقرب
 التفويض إذا ظاهره يفيد
 أن موسى ما كان معتقدا
 لنفسه أنه بل كان يستعد
 اليقظة له أو يظنه فأنظر إلى
 قول المالك عبد لا يريد الموت
 وانظر إلى قول موسى أي
 رب ثم ماذا حتى إذا علم أن
 آخر الموت قال فلا تن
 والله تعالى أعلم

١٥٥
 قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو لم يم قال بحسب
 مدني المشكون الموقر فلو لا أنه كان من المرسلين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض
 وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة عن يقطين من غيبر ذات اصل الدباء ونحوه وأرسلناه الى
 مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمناهم الى حسن ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
 مكظوم كظيم وهو منهوم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش ح
 حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن أبي واثر عن عبد الله بن رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن مقي
 حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العائصة عن ابن عباس رضى الله
 عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول اني خير من يونس بن مقي
 ونسبه الى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سارة عن عبد الله بن
 الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما هو يودي بعرض سائمة أعطى بها شياً كرهه
 فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعهم رجل من الانصار فقام فطهم وجهه وقال
 تقول والذي اصطفى موسى على البشر والذي صلى الله عليه وسلم بن أظهرنا فذهب اليه
 فقال أيا القاسم ان لي ذمة وعهداً فما بال فلان لطم وجهي فقال لم اطميت وجهه فذكره
 فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأى في وجهه ثم قال لا تنفخوا بين أنبياء الله فانه
 ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى
 فأكون أول من بعث فإذا موسى أخذ بالعرش فلا أدري أحسب بصعقته يوم الطور أم
 بعث قبلي ولا أقول ان أحداً أفضل من يونس بن مقي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
 سعد بن إبراهيم قال سمعت حمداً بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن مقي ١٥٥ وانما لهم عن القرية التي
 كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون في السبت اذ تأتهم
 حيث انهم يوم سبتهم شرعوا شرايع الى قوله كونه واقرة طاسمين ١٥٥ قول الله
 تعالى وان يناد أودز بور الزبر الكتب واحد هاز بور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا
 فضلاً ما حبال أوتى معه قال مجاهد سبى معه والطير والناله المديد أن يعمل سابعات
 الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسامير في تسلسل رلاً تعظم فيهم أفرغ
 أنزل بسطة زيادة وفصلاً وأعمالاً ما في بما أعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
 عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال نحف على دارد عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوايه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن
 تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
 ابن شهاب أن سعد بن المسدب أخبره وأما سلة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمر رضى
 الله تعالى عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لا أضوم من النهار
 ولا أقوم من الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله

(قوله الدباء) بالفتح
 مبتدأ محذوف أو بالجر بدل
 من يقطين أو عطف بيان
 له وقوله ونحوه عطف على
 الدباء أي ونحو الدباء كالقنداء
 والبطيخ والقطبين والدباء
 القرع وحكمة ان الذباب
 لا يجتمع عليه (قوله وهو
 مكظوم) كظيم مغسوم
 الأول تفسير لفظي والثاني
 معنوي (قوله) فلا أدري
 أحسب بصعقته يوم
 الطور أم بعث قبلي قال
 الكرماني فان قلت ان
 موسى قدماء فكيف
 قدر كه الصعقة وأيضاً قد
 ورد النص به واجهوا
 ارضاً ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هو أول من
 تنشق عنه الارض يوم
 القيامة قات المراد من
 البعث الافاقة بغير رتبة
 الروايات الاخر حيث قال
 افاق قبلي وهذا الصعقة
 في غشية بعد البعث عند
 نفخة الفزع الاكبر اهـ شيخ
 الاسلام

لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطروا يوم واحد من الشهر ثلاثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت اني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطروا يومين قال قلت اني أطيق
أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطروا يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني
أطيع أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا حماد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا حميد بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت نعم فقال فانك اذا
فعلت ذلك شحمت العين ونفخت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر
أو كصوم الدهر قلت اني أجدي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام
وكان يصوم يوما ويفطروا يوما ولا يفتر الا في يوم واحد يا حبيب أحب الصلاة الى الله صلاة
داود وأحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطروا ما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندى الانائم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن
عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم
يوما ويفطروا يوما وأحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه يا حبيب واذ كر عبدنا داود ذا الابدانه أو باب الى قوله وفصل الخطاب قال
شاهدنا القهم في القضاء وهل أتاك نبي الخضم الى قوله بالحق ولا تسقط لا تسرف وأهدنا
الى سواء الصراط ان هذا أخى له تسع وتسعون نجمة يقال للمرأة نجمة وبيننا لها أيضا
شاة ولى نجمة واحدة فقال اكفليهما مثل وكفليهما زكريا ضعا وعزنى غلبنى صار أعزمنى
أعزرتى جعلته عزى ابى الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخطايا الشراكا عليه في الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ
تحرر فتناه بشديد التاء فاستغفروا به وخزرا كعوا وأباب حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا سهل بن
يوسف قال سمعت العوام عن عباد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته
داود وسليمان حتى أتى فبهذا هم اقتده فقتل نبيكم صلى الله عليه وسلم عن امرأان يقتدى
بهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال ليس من عزائم السجود رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
يا حبيب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أو ابى الرجوع المندب
وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ذلك
سليمان وسليمان الربيع عندوها شهر ورواحها شهر وأسئلته عين القطر أذنه عنب
المخديد ومن الجنة من يسمل بين يديه باذن ربه ومن يرغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعر يعلون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنان ما دون القصور ومسايل وجفان
كالحجواب كالحياض لا ليل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقد ورر راسيات اعمالها آل
داود شكرا وقابل من عبادى الشكور فلما قضينا عليه الموت ما لهم على موته الادابة

(قوله) قال علي قال شيخنا
أخذه علي بن المديني شيخ
البخاري وقوله وهو
النوم سدسه أى السدس
الانحرى المراد به قول
عائشة ما ألفاه السحر بالرفع
أى ما وجدته (قوله انه
أو ابى) أى راجع وقوله
كل له أو ابى أى مطيع
(قوله القهم فى القضاء)
أى فصل الخطاب هو القهم
فى القضاء (قوله يقال
المحاورة) أى الخطاب
المجاورة أى المجاورة (قوله
وأناب) أى رجع الى الله
بالتوبة لانه ودان يكون
له ما يقهره وكان له اماله
فقد قبل ان عنه وقت
على امرأة رجل فأحبها نسائه
النزول له عنها على عادة
اهل زمانه فاستغفر ان يرد
وفعل فتزوجها وهى ام
سليمان فنبه الله قصصه
الخصم على ذلك فاستغفر
وأباب أه شيخ الاسلام

(قوله) الارضة تأكل منسأته عصاه فبساخر الى قوله المهن حب الخبير عن ذكر ربي من
 ذ كر ربي فظنق مسجدا بالسوق والاعناق يسمع أعراف الخيل وعراقيم الاصفاد الوثاق
 وقال مجاهد الصافنا تصفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تسكون على طرف الحافر
 الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامن أعط بغير حساب
 بغير سرج حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تغلق البارجة ليقطع على صلاتي
 فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
 إليه كل يوم فذكرت دعوة أبي سليمان رب هب لي ملكا لا ينغي لأحد من بعدى فرددته
 فأستأفريت فمترد من انس أو جان مثل زبينة جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن محمد
 حدثنا معوية بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد
 في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا إحدى
 شقمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي
 الزناد تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم
 التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال
 المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال
 حينما أدركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا أبو الجاهان أحمد بن شبيب حدثنا
 أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثنا أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نار فجعل الفراش وهذه الدواب
 تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن أحدهما
 فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتخا كذا الى داود
 فقصي به للكثيري فخرجت على سليمان بن داود عليه السلام فأخبرناه فقال اتهموني
 بالسكنين أشقه بينهما فقال الصغرى لا تفعل برحمتك الله هو ابنه فاقتضى به الصغرى قال
 أبو هريرة والله ان سمعت بالسكنين الا يومئذ وما كنا نقول الا المديحة باب قول
 الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور
 ولا تصعرا الاعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن
 علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم أينما لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني
 اسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
 عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول
 الله أينما لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
 يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب ضرب فم مثل أصحاب القرية
 الآية فعرزنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله

(قوله) الارضة تأكل منسأته عصاه فبساخر الى قوله المهن حب الخبير عن ذكر ربي من
 ذ كر ربي فظنق مسجدا بالسوق والاعناق يسمع أعراف الخيل وعراقيم الاصفاد الوثاق
 وقال مجاهد الصافنا تصفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تسكون على طرف الحافر
 الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامن أعط بغير حساب
 بغير سرج حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تغلق البارجة ليقطع على صلاتي
 فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
 إليه كل يوم فذكرت دعوة أبي سليمان رب هب لي ملكا لا ينغي لأحد من بعدى فرددته
 فأستأفريت فمترد من انس أو جان مثل زبينة جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن محمد
 حدثنا معوية بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد
 في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا إحدى
 شقمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي
 الزناد تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم
 التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال
 المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال
 حينما أدركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا أبو الجاهان أحمد بن شبيب حدثنا
 أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثنا أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نار فجعل الفراش وهذه الدواب
 تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن أحدهما
 فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتخا كذا الى داود
 فقصي به للكثيري فخرجت على سليمان بن داود عليه السلام فأخبرناه فقال اتهموني
 بالسكنين أشقه بينهما فقال الصغرى لا تفعل برحمتك الله هو ابنه فاقتضى به الصغرى قال
 أبو هريرة والله ان سمعت بالسكنين الا يومئذ وما كنا نقول الا المديحة باب قول
 الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور
 ولا تصعرا الاعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن
 علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم أينما لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني
 اسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
 عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول
 الله أينما لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
 يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب ضرب فم مثل أصحاب القرية
 الآية فعرزنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله

تعالى ذكر رجسة ربا عسدهم ذكر بالاذن اذ يري به نداء خفيا قال الرب اني وهن العظم مني
 واشتعل الرأس شيبا الى قوله لم تجعل له من قبل سميا قال ابن عباس شيلا يقال رضى امرضا
 عتيا عصيا عتيا يعقو قال الرب اني يكون لي غلام وكانت امرأتى بما قرأ وقد بلغت من السكبر
 عتيا الى قوله ثلاث اياما سويا ويقال عتيا فخر ج على قومه من الخراب فأوحى اليهم ان
 سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث جميعا خفيا لطيفا
 بما قرأ الذكر والآنئذ سواء حدثنا همد بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن
 أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به
 ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
 قيل وقد أرسل الله قال نعم فلما خلعت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال همد يحيى
 وعيسى فسلم عليهما فسلمتا فردا ثم قال امرحما بالآخ الصالح والنبي الصالحين **باب**
 قول الله تعالى واذكري الكتاب مريم اذا نبذت من أهلها امكانا ثم رقيما اذا قالت الملائكة
 يا مريم ان الله يبشرك بكاهنة ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على
 العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل
 ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولي الناس بابراهيم
 الذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم رذوه الى
 الاصل قالوا أهل حدثنا ابو الهيثم اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن
 المسدب قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما من
 بنى آدم مولودا لامسه الشيطان حين يولد فيستل صارا من مس الشيطان غير مريم وابنها
 ثم يقول ابو هريرة واني اعيد هابل وذريته من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت
 الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لبك
 واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
 أقلامهم أمهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يخطون يقاتل يكفل يضم كفلهما ضمها مخففة
 ليس من كفالة الذين وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال
 اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول خير نساء مريم ابنة عمران وخير نساءها خديجة **باب**
 قول الله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكاهنة منه اسمع المسموع عندي ابن
 مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجهها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق
 وقال مجاهد الكهل الحليم والا كنه من يبصر بالليل ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعشى
 حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى
 الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل
 الثريد على سائر الطعام كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
 امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني نونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان
 ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركنن الابرار

(قوله) نداء خفيا اي
 سر في جوف الليل لانه
 أسرع للاجابة ولانه اشد
 من الرياء وان دخل في
 الاخلاص (قوله) وهن
 العظم مني المراد ضعف
 جميع بدني وانما خص
 العظم لانه كالاس للبناء
 فاذا ضعف الاس ضعف
 البناء ولانه اصل شيء في
 الانسان فاذا ضعف
 ضعف غيره بالاولى (قوله)
 قال ابن عباس شيلا اي
 لانه كان سيدا وحسورا
 اي ما الغافي جيس نفسه
 عن الشهوات والملاهي
 وقال في رواية أخرى اي
 لم اسم احد قبله يحيى
 وفيه فضيلة ليحيى اذ تولى
 الله تسميته باسم لم يسبق
 الله ولم يكلفها الى ابويه
 (قوله) عصيا بالصاد قال
 الزنجشري اي يدس في
 المقاصل والعظام وقيل
 صوابه بالسين يقال عسى
 الشيخ اذا انتهى سنه وكبر
 وعلى التصويص مروي
 شيخنا اه شيخ الاسلام

احناه على طفل وارعاها على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على ان ذلك ولم تترك حريم
 بنت عمران سراقا قط فتابه ابن اخي الزهري واسحق السكاني عن الزهري * قوله عز وجل
 يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
 رسول الله وكنتم له آفاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
 خيرا لكم انما الله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى
 بالله وكيل قال ابو عبد الله كثر فكان وقال غيره وروح منه احياء فعمله روحا ولا تقولوا
 ثلاثة محدثا ناصدة بن الفضل محدثا الوليد بن الاوزاعي محدثا عمير بن هاني قال
 محدثا جنادة بن ابي امية عن عباد بن عباد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
 ورسوله وكنتم له آفاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على
 ما كان من العمل * قال الوليد محدثا ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة
 الثمانية ابراهيم واسحق واذا كثر في الكتاب حريم اذا ثبتت من أهلها فثبت ذناب
 القيناه اعترلت شرقا فمابى الشرق فاجاءها افعالت من حيث ويقال انجاءها اضطررها
 تساقط تسقط قصدا قصافا فرياعظما قال ابن عباس نسبا لم يكن شيئا وقال غيره النسي
 المحقر وقال ابو واثل علمت حريم ان التي ذنوبية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن
 اسرائيل عن ابي اسحق عن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 محدثا جابر بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم
 يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاجته
 امه فدعته فقال احببها او اصلي فقال يا الله لا تخف حتى تربيه وجوه المومسات وكان جريج
 في صومعته ففرضت له امرأة فكاها فاني فانت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
 فقالت من جريج فاقوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه ففوضوا صلي ثم اتى الغلام فقال
 من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا بنى صومعته من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة
 ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فتر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
 فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها عصه قال ابو
 هريرة كافي انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم عص اصبعه ثم مربا فماتت اللهم لا تجعل
 ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثله فقالت لم ذلك فقال الراكب جدار من
 الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زينت ولم تفعل محدثا ابراهيم بن موسى اخبرنا
 هشام عن معمر بن وهب عن محمد بن عمرو عن ابي اسحق عن الزهري قال
 اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم ليلة اسرى به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبه قال مضطرب رجل الرأس
 كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال رابعة احر
 كاسا خرج من دعباس يعني الجسم ورايت ابراهيم وأنا أشبه ولده قال وايتت باناء من
 أحدهما لبن والاخر فيه خمر فليلي خذايمه اشكت فأخذت اللبن فشر به فليلي

(قوله احناه) أي اشفق

من وجد او خلق من

النساء وغيرهن ووجد

الضمير فيه تبع النطق

العرب والا فالقياس

احناهن وكذا يقال في

وارعاها على زوج من الرعاية

وهي الملاحظة وقوله في

ذات يده متعلق بارعاها أي

في ماله المضاف اليه (قوله)

يقول ابو هريرة الخ مراده

ان السيدة مريم لم تدخل

في الموصفات بركوب الابل

فهو افضلهن (قوله) ولا

تقولوا ثلاثة أي لا تقولوا

في حق الله تعالى وعيسى

وأمة ثلاثة آلهة بل الله

واحد منزه عن الولد

والصاحبة وعيسى وأمة

مخلوقان مربوبان (قوله)

نبتناه القيناه ذكر هذا

هذا لمناسبة ان ثبتت لفظا

والا فغناها مختلف ان

هني نبتناه القيناه ومعنى

ان ثبتت اعترلت كمن أسار

المنه بقوله اعترلت اه

شعير السلام

حدثت الفطرة أو أصبت الفطرة أما النكاح أو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير
 أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وأبراهيم فأمما عيسى فاجر جعد عريض الصدر
 وأمام موسى فآدم جسيم سميط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
 حدثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما بين ظهري الناس
 المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه
 عنبة طافية وأرا في الليلة عند الحكة في المنام فإذا رجل آدم كاحسن ما يرى من آدم
 الرجال تضرب له بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضع يديه على منكبي رجلين
 وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا
 قططا أعور عين اليمنى كأنه من رجال الزط نافع يديه على منكبي رجلين يطوف
 بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد
 السكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أجور ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل
 آدم سميط الشعر يهادي بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
 ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أجور جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كان عينه عنبة
 طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبه ابن قطن قال الزهري رجل من
 خزاعة ذلك في الجاهلية حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
 أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس
 بابن مريم والآنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن
 سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والآنبياء أخوة لعلات
 أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن
 سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد
 الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت عيسى ابن مريم رجلا يرق فقال له أسرفت قال كلا والذي
 لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان قال
 سمعت الزهري يقول أخبرني عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه
 يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى
 ابن مريم فأنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
 أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشهبي فقال الشهبي أخبرني أبو بردة
 عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب
 الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم اهتقها فترجوها كان له أجران
 وإذا آمن بعيسى ثم آمن في فله أجران والعبد إذا أتى ربه وأطاع مواله فله أجران

(قوله فقال عيسى آمنت
 بالله وكذبت عيني) أي
 آمنت بالله أجمل وأعظم
 من أن يخلف به كاذبا
 فصدمت المخالف به
 وكذبت عيني أو آمنت
 بالحكمة التي من جملتها أن
 الخلف كالبدنة فصدمت
 المخالف به وكذبت عيني
 والله تعالى أعلم والأقرب
 أن يقال أنه إنما خلف
 بالله ليتوصل به إلى تصديق
 عيسى فقال آمنت بالله
 أي فلا أردد من توسل به عن
 مطلوبه تعظيما وإجلالا له
 فلا بد أن أصدقك لذلك
 وأكذب عيني والله تعالى
 أعلم اه سندی

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أسد بن عمار عن أبيه عن النعمان عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحشرون خفاة عرارة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نبيه وعدا علينا أنا كفاعاين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمن وذات الشمال فأقول أحياي فيقال إنهم لم ير الوامر تدن على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فأنهم عادوك وإن تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الزهري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه **باب** نزول عيسى ابن مريم عليه السلام حدثنا الشيخ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لم يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكمرا الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحزبة ويفض المسال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ثم يقول أبا هريرة وأقرأوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا يؤمن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمامكم منكم **باب** تابعه عقيل والأوزاعي **باب** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمر عن ربي بن سراس قال قال عتبة بن عمر ومحمد بن عتبة لا تحذنا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أني سمعته يقول أن مع الدجال إذا خرج ماء ونار فأما الذي يرى الناس أنها النار فاه بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فانه عذب بارد قال حديثه وسمعه يقول أن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك لمقبض روحه فقبيل له هل علمت من خبر قال ما أعلم قبل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا فأجازهم فأنظر المومنين وأجأوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعه يقول أن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجعلوا لي حظيا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلعت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راها فاذروه في اليم ففعلوا فجمعهم فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عتبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر بن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قال لا أنزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق بطرح خيمته على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد محمد بن ماصنوا حدثني محمد بن بشير حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا جازم قال قاعدت أبا هريرة بنس

(قوله باب ما ذكر عن أبيه)
اسرائيل) وذكر فيه قوله
وأجازهم أي أراهم
وانظر إلى أحوالهم في
المعاملة والله تعالى أعلم
(قوله قال من خشيتك
الحق) كأنه فعله كما يفعل
العاشر وتسمك كل ما يرى
من غير تفكير في أنه ينفعه
أولا لأنه الغاية المحيرة بطير
عقله فلا يدري ماذا يفعل
لأنه فعله أنكر القدره
الله على جهه وتجهيزه
والله تعالى أعلم اه سدي

سنتين فسميته حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلها لكنتي خافه نبي وان لا نبي بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا انما تأمرنا قال
فوايهم الا قول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سألهم عما استراهم من حديثنا سمعنا من
ابي حريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضى الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتبع من سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو سلكوا جحرا ضربت لسلككموه فلما ارسل الله اليه يهود والنصارى قال فن حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد بن ابي قلابه عن انس رضى الله عنه قال
ذكروا الذر والنسا قوس فذكروا اليهود والنصارى فامروا بالان يشفعوا الاذان وأن يوتر
الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي العجي عن مسروق
عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تكرر أن يجعل المني يده في خاضعته وتقول ان اليهود
تفعله يا تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ثابت عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجابكم في اجل من خلاص
الائم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فماتت اليهود الى نصف
النهار على قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
فماتت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط ثم قال من يعمل
لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين فماتت الذين يهودون
من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين فماتت الا ابرم مرتين فمضت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثركم لاؤاقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا
قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول قاتل الله فلانا لم يعلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فخذلوه فباعوه باعوه جابروا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم النخعي حدثنا
حسان بن عطية عن ابي كتيبة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا
عني ولو آية وحديثنا عن بني اسرائيل ولا تخرج ومن كذب على محمد فليمت بؤامة هذه من
النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصنعون خالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا جابر
عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسنا منذ حدثنا وما نخشى
أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به بريح فجزع فاحسبكم كئيبا فز بها يده فصار قاء الدم
حتى مات قال الله تعالى يا بدرني عيسى بن مريم رضى الله عنه (حديث ابرص وأقرع
وأعمى في بني اسرائيل) * حدثني أحمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام

(قوله ولو آية) أي ولو قاتلا
أي ولو قطعه من القرآن
الذي قد تولى الله حفظه
فغيره بالاولى (قوله يا بدرني
عيسى) يجوز ان تكون
هذه المسألة بالنظر الى
تقدير معاني والله تعالى
أعلم أم سنادي

(قوله بد الله) كان ٢٢٢ المراد به أراد لا ظهر والله تعالى

أعلم (قوله فقال رجل مسكين تقطعت في الجبال في سفري الخ) لعل المراد أن الرجل كذا وكذا فيما يظهر لك من طالي فهو ليس بكذب أو قال لعل الله أباح له الكلام المذكور أصله لا ابتداء كما أباح مثله لدفع الظلم من الناس أو لملحمة بين الناس ونحو ذلك والحاصل أن له تعالى أن يبلغ لبعض المصالح التكلم بما ظهره كذب أو هو كذب بالحقيقة أيضا فحين أباح ذلك فلا شك أن على المتكلم بذلك لأنه ما أتى إلا بالمباح له فلا ثم عليه ولا يقدح ذلك في عصمته عن المصاحي لأن هذا التكلم في حقه ليس بعصية بل إن أمر الله تعالى به عينا بصره واجبا وطاعة فإين المصيبة والله تعالى أعلم (قوله اللهم ان كنت تعلم أنه كان لي أجر الخ) أعلم أن هذه الجملة شرط جوابه قوله ففرج عنا وقوله في فعلت ذلك بدل من مفعول العلم وإنما عبد الشرط أنما بعد الجواب وليبعد البذل والحاصل أن الشك أنما هو بالنظر إلى فعله ذلك من خشية الله تعالى وهذا

حدثنا السحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أباه مرة حدثته أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وسدني محمد بن عبد الله بن رجاء أخبرناهما عن السحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أباه مرة رضى الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث الله لهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن فقد قدرني للناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطى لونا حسنا وحادا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الأبل أو قال البقر هو شئت في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما ما الأبل وقال الآخر البقر فاعطى ناقه عشرة فقال يسارك لك فموا في الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن وذهب عني هذا فقد قدرني للناس قال فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا قال أي المال أحب إليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال برد الله إلى بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فبرده الله إليه بصره قال فأى المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنج هذا وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم أنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت في الجبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجسد الحسن والمال بغير أن تبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كافي أعرفت لم تكن أبرص بقدرتك الناس فقرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت أكبر من كافر فقال ان كنت كاذبا فبصرتك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فبرده عليه مثل ما رده عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فبصرتك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت في الجبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رددت عليك بصرك شاة أتباع بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفترنا فقد أغنا في فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك بمالك فأتنا استأتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبك (بالحديث) أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم (الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقيم ربطنا على قلوبهم لم ينصروا هم صراطا فراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصدو يقال الوصيد الباب مؤصدة وطبقه آصدة الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم من أركي أكثر بها فضرب الله على آذانهم فناموا رجسا الغيب لم يستبين وقال مجاهد تفرضهم تتركهم (حديث البخار) حدثنا سمع بن شبيب أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يثيب ثلثة نفر ممن كان قبلكم عشون إذا أصابهم مطر فأووا إلى غار فأنطق عليهم فقال بعضهم لبعض انهم والله ياهولاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم أنه كان لي أجر عمل لي على فرق من أرو فذهب وتركه وإلى عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره أني اشتريت منه بقرأوانه اتاني يطلب أجره

مسكوك فيه فلذلك ذكر أداة الشك وإما قول القسطلاني ان المعنى أنك تعلم فبعدنا فافهم والله تعالى أعلم سدي

فقلت اعهد الى تلك المقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارض فقلت له اعهد الى تلك
المقر فانهم امن ذلك الفرق فساوها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا
فانسانعت عنهم الخيرة فقال لا اتعوا اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا
آتهم ما كل ليلة يابن غنم لي فأبطأت عليهم الله فجئت وقد رتدوا هلي وعيالي يتضاغون
من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشربوا أي فكرهت أن أرقطهم ما وكرهت أن أدعهم ما
فستسكنهم لشرتهم فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
فخرج عنا فانساخت عنهم الخيرة حتى نظروا الى السماء فقال لا اتعوا اللهم ان كنت تعلم
أنه كان لي ابنة عنهم من أحب الناس الى واني راودتهم عن نفسها فابيت الا أن أتيت ابنة
ديار فطلبتني حتى قدرت فأتيتني ما بعد فبعثت اليها فابيت من نفسها فلما بعدت بين
رجلها فالتفت الى الله ولا تقض الحاتم الا بحقه ففقت وتركت المسألة ديار فان كنت تعلم
انني فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا فخرج الله عنهم فخرجوا **باب** حديثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثنا أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها ركب وهي
ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في
الشدى ومرت امرأة فحجروا بها فقلت اللهم لا تجعل ابني مثله فقال اللهم اجعلني مثله
فقال أما الركب فانه كافروا أما المرأة فانهم يقولون لها ترضي وتقول حسبي لله ويقولون
تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني سوير بن حازم
عن أئوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركبة كاد يقتله العطش اذ رأته ابني من بني اسرائيل فترعت
موقفها فاسقته فغفر له **باب** حديثنا عبد الله بن مسعود عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في
يدى موسى فقال يا اهل المدينة أين علمواكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن مثل
هذه ويقول انما هلك بنو اسرائيل حين اتخذوا نساءهم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انه قد كان فيهم ماضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في أمم هذه
منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة
عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فساله فقال له هل
من توبة قال لا فقتله فجلس يسأل فقال له رجل اثنتي عشرة كذا وكذا فادركه الموت فداء
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه أن
تقرني وأوحى الى هذه أن تساعدني وقال قيسوا ما بيننا فوجدنا الى هذه أقرب بشرة فغفر له
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سيف بن حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على

(قوله وكرهت أن أدعهم ما
فستسكنهم) يشاهد النون
من الاستسكان أي اليأس
في كنهها منتظرين كذا
ذكره القسطلاني قلت
كان المراد انهما ينتظران
ان ينتقم من النجوم والا
فهم أنا نحن انتم في بعض
السمع يتخفف النون مع
الياء ويبدونها من استسكان
أصله استسكان الفعل من
السكون الا انه يظهر حرف
الملة من اشباع الفتحة في
الماضي والكسرة في
المضارع والمعنى يضعها
والله تعالى أعلم اهـ سندی

وهو مسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد
 حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبل أن يبعث الله ما لا يقال له مني ما لا يحضر أي أب كنت
 لكم قالوا خير أب قال فاني لم أبعث خيرا قط فاذا مات فأسوقوني ثم أسحقوني ثم ذروني في
 يوم عاصف ففعلوا بجمعة الله عز وجل فقال ما جالك قال عفا فتك فتلا ما برجته * وقال
 قتادة حدثنا عتبة عن قتادة قال سمعت عتبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربي
 ابن حراش قال قال عتبة لمحمد بن عبد الله ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم لم قال
 سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما يس من الحياة أوصى أهله اذ مات فاجعلوا لي
 خطبا كثيرا ثم أدروا ناراً حتى اذا كنت كهي وخلفت الى عظمي فذروها فاطحنوها
 فذروني في اليوم في يوم حار أو راح فجعله الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عتبة
 وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا
 عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن
 عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يدان الناس في مكان
 يقول لغناه اذا أتيت معسرا فقمنا وزعنا له لعل الله أن يتجاوز عنا قال فأتى الله ففجأ وزعنا
 حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما
 حضره الموت قال لبيته اذا أنا مت فأسوقوني ثم أطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن
 قدر علي ربي ليهنني عذابا ما أعذبه أحد فإما مات فعزل به ذلك فأمر الله تعالى الارض
 فقال اجعي ما قيل منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما جالك على ما صنعت قال يا رب خشيتك
 جئتني فغفر له وقال غيره عفا فتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية
 ابن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال عذبت امرأة في هرة سجنتم حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها اذا
 حبست وأولاهي تركتها تأكل من خشاش الارض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا
 منصور عن ربي بن حراش حدثنا أبو مسعود عتبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تسبح فافعل ما شئت حدثنا آدم حدثنا
 شعبة عن منصور قال سمعت ربي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تسبح فاصنع ما شئت حدثنا
 بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفخ رجل بجراره من الخيل لا خسف به فهو يتجمل
 في الارض الى يوم القيامة * تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن
 اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الأنحرون السابقون يوم القيامة يمد كل أمة أو تها

(قوله) وغسله الله مالا
 بفتح الراء والغين المضممة
 أي أعطاه مالا كثيرا وسع
 له فيه وقوله لما حضر أي
 حضره الموت (قوله) ثم
 ذروني بفتح الميم وتشديد
 الراء أي طبروني (قوله) في
 يوم عاصف أي شديد ريحه
 (قوله) فتلا ما برجته
 نسخة فتلا ما بالفاء
 (قوله) الا فحدثنا
 بالتحفة - بفتح الهاء
 والخضض (قوله) طار
 أي شديد الحر وكان
 اليوم كان شديد الحر
 وشديد الريح فوصف
 تارة بهذا وتارة بهذا (قوله)
 لئن قدر علي ربي في نسخة
 لئن قدر الله علي وليس
 ذلك شيكا في قدرته تعالى
 بل يعني ضيق علي أو هو
 على ظاهره لم يكن قاله كما
 قال النووي وهو غير
 ضابط لنفسه ولا قاصد
 معناه لم يكن للدهشة وشدة
 الخوف بحيث ذهب تدبره
 فيما يقول فصار كأنه أفل
 والناسي أه شبح الاسلام

الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلوا فيه فخذ اليهود ويعبد
 غدا لنصاري على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حسدنا آدم حدثنا
 شعيب بن سعد بن عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة
 آخر قدمه قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير
 اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تادع غدر عن شعيب
 باب المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس نأخلفناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
 شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تسعون به
 والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهي عن دعوى الجاهلية الشعوب النسيب البعيد
 والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد السكاكيلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب
 القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
 قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
 من أكرم الناس قال أتقاهم قالو ليس عن هذا نسأل قال فيوسف بن أبي الله حدثنا قيس
 ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثني زينة بنت النبي صلى الله
 عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكرم من مضر
 قالت فمن كان الأمان مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى بن سعيد بن عبد الواحد
 حدثنا كليب بن وائل عن زينة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأظن أن زينب قالت نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الدباء والخنم والمقبر والمزفت وقالت لها أخبريني الذي صلى الله عليه
 وسلم ممن كان من مضركان قالت فمن كان الأمان مضركان من ولد النضر بن كنانة
 حدثني اسحق بن إبراهيم أخبرنا جابر بن عمر عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
 في الإسلام إذا فقهوا وفقهوا وخبر الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر
 الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد
 حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الناس تبع لقرين في هذا الشأن مسلمهم تبع مسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
 والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس
 أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
 شعيب بن عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ما إلا المودة في القرين قال
 فقال سعيد بن جابر بن محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
 بطن من قرين الأول فيه قرابة فنزلت عليه إلا أن تحلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي
 ابن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود بن أبيه النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من ههنا جاءت النفس نحو المشرق والحفاء وغلف القلوب في هذا دين أهل
 الوبر عند أصول أذناب الأبل والقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن

(قوله) قدمه بفم القاف
 (قوله) كبة بضم الكاف
 وتشديد الموحدة أي
 جماعة من شعر (قوله)
 يعني الوصال في الشعر
 أي سماء زورا وهو
 الكذب والتزين بالباطل
 ولا شك أن وصل الشعر
 من ذلك (قوله) باب المناقب
 في نسخة كتاب المناقب
 وهي المكارم والمفاخر
 واحدها منقبسة كانهما
 تنقبض قلبا المحسود (قوله)
 لتعارفوا أي لتعرف
 بعضكم بعضا لا للتفاخر
 بالآباء والقبائل (قوله)
 فمن كان استقام
 انكار أي لم يكن الأمان
 مضر (قوله) في هذا
 الشأن أي في الولاية خلافة
 أو إمارة (قوله) حتى يقع
 فيه أي بلا سؤال منه فتزول
 عنه الكراهية لعلهم أن
 الله بعينه عليه مخبر أن
 أعطته من غير مسئلة
 اعنت عليا شيخ الإسلام

(قوله) باب نسخة العين
 أى أهله وقوله الى اسمعيل
 أى ابن ابراهيم عليهما
 السلام (قوله) يتناضلون
 أى يترامون (قوله)
 وأمسكوا بأيديهم أى عن
 الرمي (قوله) الا كفراى
 النعمة وفى نسخة الا كفر
 بالله وهو محمد وول على
 المستحل لذلك مع علمه
 بالتحريم (قوله) ومن ادعى
 قوما أى اتسبب اليهم وقوله
 فالتبوا فاعتدوا من النار
 أى فليستخذموا بها وهو
 خبر بلفظ الامر (قوله) من
 أعظم الفرابا لقصرو وقد
 عدوهوا الكذب (قوله)
 أو يرى عنده ما لم تر أى
 ينسب الرؤية الى عنده بأن
 يقول رأيت كذا وهو
 يكذب وانما زادت عقوبته
 على الكذب فى القسوة
 لان الرؤيا من النبوة ولم
 يعطه ولا نه كذب على الله
 لانه الذى يرسل ملك
 الرؤيا به المتكلم والكاذب
 على الله أعظم ذنباً
 (قوله) انما تابعتك
 بفوقية وموحدة وفى
 نسخة تابعتك بموحدة
 وتحية اه شيخ الاسلام

النبي صلى الله عليه وسلم أرايت ان كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهه خير من بني
 تميم ومن بني عامر وأسد وعطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم
 حدثنا سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 أسلم وغفار وشي من مزينة وجهه أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم
 القيامة من أسد وتميم وهوزان وعطفان **باب** ما سبب ابن أخت القوم ومولى القوم
 منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي
 صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا ابن أخت لنا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم **باب** ما سبب قصة خزيم حدثنا يزيد هو
 ابن أنعم قال أبو قتبة سالم بن قتبة حدثني مثنى بن سعيد القصب قال حدثني أبو جرة قال
 قال لنسائي بن عباس ألا أخبركم بأسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من
 غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلنا لا نرى أن نطلق إلى هذا الرجل كله
 وانتهى بخبره فانطلق فإليه ثم رجع فقلت اعندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير
 وينهى عن الشر فقلنا له لم تشفع من الخبر فأخبرت حرايا وعصائمه فقلت إلى مكثت فبعثت
 لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه واشرب من ماء زمزم بأكون في المسجد قال فزني على فقال
 كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء
 ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه شيء قال فزني
 على فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما
 أقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كنت على أخبرتك قال فاني أقبل قال قلت له بلغنا أنه
 قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخى لي كلمه فرجع ولم يشفعني من الخبر فأردت أن
 ألقاه فقال له أما نلت قد شددت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان
 رأيت أحد الخافه عليك فقتل إلى الحائط كاني أضلع نعلي وامض أنته قضى ومضيت معه
 حتى دخلت ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه
 فأسلمت مكانا فقال لي بأبأ ذر أكرم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فاقبل
 فقلت والذي بعثك بالحق لا صرحت بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقرئ فيه فقال
 يا معشر قريش اني أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقاموا قواما
 هذا الصائى فقاموا فاضربت لا موت فادركني العباس فأكب على ثم أقبل عليهم فقال
 ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتحرك وعمركم على غفار فأقوا عواغى فلما ان أصبحت الغد
 رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصائى فصنع مشي ما صنع
 بالأمس وأدركني العباس فأكب على وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول
 إسلام أبي ذر رجه الله **باب** ذكر فطمان سدة ثعالب العزير بن عبد الله
 قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من فطمان يسوق الناس
 بهضاه **باب** ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يزيد

(قوله) أرايت أي أخبرني
 والخطاب المذكور عن جالس
 (قوله) خابوا أي خابوا كافي
 مسلم بخلاف هذه الاستفهام
 الانكارى على الأقرع
 وقوله قال أي الأقرع
 وقوله نعم أي خابوا (قوله)
 انهم خير منهم أي من بني
 تميم أسبغهم إلى الإسلام مع
 ما شملوا عليه من رقة
 التلويح ومكارم الانحلاق
 (قوله) ومولى القوم أي
 عتيقهم وقوله منهم أي في
 ما يرجع إلى المناصرة
 والمساواة لأبي الارث
 (قوله) لم تشفعني بفتح
 التوقية أي لم تخبرني بجواب
 تشفعني من أمراض الجاهل
 (قوله) أما نال للرجل الخ
 منون فالف فلام أي أن
 أي أما جاء الوقت الذي
 يعرف الرجل فيه منزله
 أي شيخ الإسلام

(قوله) لعاب اي مزاح
وقوله فكسح انصاريا اي
ضربه بيده او بصدقه قدمه
على دبره (قوله) حتى
تدعوا بسكون الواو
بصفة الجمع اي استغاثوا
بالقبائل يستنصرونهم
على عادة الجاهلية وفي
نسخة حتى تدعوا بفتح
الواو بصفة التثنية
والمشهور تدعوا بالياء
(قوله) بالانصار تفتح
لام الاستعانة وقوله
دعوها اي دعوى
الجاهلية وقوله فانهم يثبته
اي يثبتونه (قوله) عبد الله
ابن ابي ثنوب الياء وقوله
ابن سلول بالرفع صفة لعبد
الله وسلول امه (قوله)
اقد تدعوا علينا بفتح عين
تدعوا اي استغاثت
المهاجرون علينا وقوله
الاعز يريد نفسه وقوله
الاذل يريد النبي صلى الله
عليه وسلم واخجابه (قوله)
لعبد الله في نسخة يعني
عبد الله واللام متعاقبة
بقال عمر اي قال لاجل
عبد الله اوهي للبيان نحو
هيت لك اه شيخ الاسلام

أخبرنا ابن بري قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن رضى الله عنه يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل
لعاب فكسح انصاريا فغضب الانصارى غضبا شديدا حتى تدعوا وقال الانصارى
بالانصار وقال المهاجرون بالامهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
اهل الجاهلية ثم قال ماشأناهم فاخبر بكسمة المهاجرين الانصارى قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانهم انتم وقل عبد الله بن ابي سلول اقد تدعوا علينا لان رجعتنا
الى المدينة اخبر حتى الاعز منها الاذل فقال عمر لا تقتل يا رسول الله هذا الحديث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل أصحابه حدثني ثابت بن محمد
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زيد بن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية باب قصة نزاعة حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن آدم اخبرنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قعدة بن خذاف او خزاعة حدثنا ابو الياسان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البصرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلها
احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها الا تهم فلا يحمل عليها شي قال وقال ابو
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجرق صفيه في النار
وكان اول من سيب السوائب باب قصة زعم وجهل العرب حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابي شمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا سرك
ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الشلاتين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب قصة من اتسبب
الى آباءه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمرو ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل
الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي خذاف الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتاك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي بطون قريش وقال لنا قبيصة اخبرنا سفيان عن جبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتاك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو الياسان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشترؤا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشترؤا أنفسكم من الله يا أم الزبيرين العوام عممة
رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشترؤا أنفسكم من الله لا أم لك لك من الله شاة لاني من مالي
ما شئتما باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا

عن أبي بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جارتان في أيام بني تميم ففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متعش في يده فانتزعهما أبو بكر فمكثت النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعوهما يا أبا بكر فأنها أيام عبد وتلك الأيام هي * وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وأنا أتقرب إلى الحديشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم بحرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم دعهم أماني أرفقة يعني من الأمن * يا حبس من أحب أن لا يسب نسبه حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت أبا حسن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف ينسب فقال حسن لا سائل منهم كما تسأل الشعرة من العجين * وعن أبيه قال ذهبت أسبغ حسان عند عائشة فقالت لا تسب به فإنه كان ينفع عن النبي صلى الله عليه وسلم * قال أبو الهيثم نعت الدابة إذا رحمت نحو فرها ونقحه بالسيف إذا تناوله من بعد ما حبيبت ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد أباً أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدى اسمه أحمد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جابر بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا المسمى الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم شتمون مذمومين يلعنونه مذمومين وأنا محمد * يا حبس خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا محمد بن سنان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلي الأنبياء كرجل بني دار فأكملها وأحسنها لا موضع لبنة يفعّل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لا موضع للبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثلي الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله لا موضع لبنة من زاوية ففعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين * يا حبس وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين * وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله * يا حبس كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتموا كنيتي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منه ور عن سالم عن جابر رضي الله

(قوله) تدمقان في نسبه
تقدان وتدفقان وتضربان
أي بالدق وهو الكركبال
الذي لا جلاجل فيه
(قوله) فأنها أي أيام
وقوله أيام عبد أي أيام
عبد في أنها أيام فرج وسور
(قوله) دعهم أماني
آمنين من الأمن ضد
الخوف (قوله) باب من
أحب أن لا يسب أي يشتم
وقوله تسبه أي أهل نسبه
(قوله) كان ينفع أي
يدفع (قوله) لي خمسة
أسماء أي مشهورة عند
الأمم السابقة والأفله أكثر
من الخمسة (قوله) وأنا
أحمد قال القاضي عياض
سمي به قبل محمد لأنه وقع
في الكتب السابقة ومحمداً
في القرآن وعكس بعضهم
(قوله) على قدمي بتخفيف
الماء وتشد يدها أي على
أشرف المعنى أن الناس
أنما يحشرون بعد حشره
(قوله) وأنا العاقب أي
لأنه جاء عقب الأنبياء اه
شيخ الإسلام

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسعوا باسمي ولا تسكنوا بكنتي حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا شافعيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم تسعوا باسمي ولا تسكنوا بكنتي **باب** حدثني اسحق بن إبراهيم
أخبرنا الفضل بن عيسى عن أبي عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد أن أربيع
وأسهم جلدًا معتمدًا فقال قد علمت ما صنعت به سمعي وبصري إلا بدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله أن ابن أخي شاة فادع الله قال
فدعنا إلى صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حاتم عن أبي عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أن ابن أخي وقع فسخ رأسه ودعا لي بالبركة
وتوضأ فمربت من وضوئه ثم كت خلف ظهري فظفرت لي خاتم بين كتفيه **باب** قال ابن
عبد الله الحنبل من حمل الفرس الذي بين عينيه **باب** قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الخولة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي
حسن عن ابن أبي مليكة عن عقب بن الحر قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج
يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فجاءه على عاتقه وقال بأبي شبيهه بالنبي لا شبيهه بهي
وعلى يخل حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سمعيل عن أبي جعفر رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمر بن علي حدثنا ابن
فضيل حدثنا سمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جعفر رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قالت لابي جعفر صفة لي قال
كان أبيض قد شط وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق
عن وهب بن جعفر السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت يماضا من تحت
ثقبه السفلي المنفقة حدثنا عاصم بن خالد حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن
إسحاق صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال
كان في عنقه شعرات بيض حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي
هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان أربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أوهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه وحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرأيت شعرا
من شعرة فإذا هرأجر فسات فقيل اجز من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس
بالأدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه وحيته عشرون شعرة بيضا حدثنا

(قوله وقال إبراهيم الخ)
في نسخة صححه يعقوب بن
الحارث زيادة قال أبو عبد
الله الهيثم الرازي
أه سندي

أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا السخري عن منصور بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً
وأحسنهم خلقاً ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة
قال سألت أنساً هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبه عن أبي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوطاً بعد الأمان المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيت في
حلقه حمراً لم أر شيئاً قط أحسن منه قال يوسف بن أبي اسحق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا
أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي اسحق قال سئل البراء كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حاج بن محمد
الأعور بالمصيصية حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جعفر قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالهجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين
يديهما خنزيرة فادفنه عن أبيه أي جيفة قال كان عمر من وراءها المسارة وقام الناس
فيملوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا
هي أبر من الخبيخ وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن يوسف
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن أحمد بن عبد الزراق حدثنا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسروراً تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسبحي ما قال المدحجي لزيد وأسامة ورأى
أقدامهما أن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن كعباً قال سمعت كعباً بن
مالك يحدث حين تغلب عن تبوله قال فلما سألت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سراً ستر وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكان ذلك منه حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بنى آدم قرناً فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان
أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبد الله بن
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول إن من خياركم أحسنكم

(قوله اشتمت من خير قرون
الح) كأن السراة ان الله
تعالى اراد وقدر لي ان
يهدي من خير قرون بني
آدم حال كون تلك القرون
مفصلة بهذا التفصيل
اعني قرناً فقرنا اي تشمل
القرون كلها حتى بسببه
ذلك كنت من القرن
الذي كنت فيه فحق تعاليلية
لا غاية وقوله بعثت عني
تقدير بعثت وارادته
والله تعالى اعلم وصحتم
ان يقال التقدير فوضوا
اي بنوا آدم قرناً فقرنا حتى
كنت والله تعالى اعلم اه
سدي

أخلاقاً حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أسيرين إلا أخذ أسيرهما ما لم يكن أثماً فان كان أثماً كان أحد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا سمعت ریحاً قط أو عرفاً قط أو طيباً من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حساساً من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قال لا عهدنا شعبة مثله وإذا ذكره شعبة أعرف في وجهه حدثني علي بن الحجة أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً قط إن اشتهاه أكله ولا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بختمة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فخرج بين يديه حتى يرى بطنه خفياً قال ابن بكر حدثنا بكر بن باطن أبو طه حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان بن عيينة عن قتادة أن أنساً رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عوف بن أبي جميلة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالباطح في قبة كان بالهجرة حتى جبال فنادى بالصلاة ثم دخل فأنزع فضله وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إلى ويص ساقيه فركب العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم بين يديه الحجار والمرأة حدثني الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزمري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثاً لو عدته العار لا حياءه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعه في ذلك وكانت أسبج فقام قبل أن أقضى سبجتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دصكم * ما سمعت كان النبي صلى الله عليه وسلم تمام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة صلى أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً فقلت يا رسول الله تمام قبل أن توتر قال تمام عيني ولا ينام قلبي

(قوله) ما مسست بكر
المهمل الأولى وفتحها
وسكون الثانية وقوله ولا
ديباجاً بكر الدال وقد
تفتح الثياب المتخذة من
الحرير فهو من عطف
المخاض على العام وقوله
الين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم
لا ينافيه خبر أنه كان شين
الكهين والقدر من أي
غلظه سماه إلا المراد اللين
في التجلد والغلظ في العظام
(قوله) ولا سمعت بكر
الم الأولى وفتحها وسكون
الثانية وقوله أو عرفاً
العين وسكون الراء أي
ريحاً وهو شاك من الراوي
(قوله) من العنزة أي
المكر وقوله في خدرها
بكر المهمل وسكون
المهمل أي في سترها
(قوله) الأسدي يسكون
السين اهـ شيخ الإسلام

حدثنا السبعيل قال حدثني أخى عن سليمان بن عبد الله بن أبي غرة سمعت أنس
ابن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر
قيل أن نوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال الأوسط هم هو سبعة
وقال آخرهم نحدوا نحدوهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا الليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي
صلى الله عليه وسلم نائمة عنده ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاهم بغيريل ثم عرج به إلى السماء فبأنسب علامات النبوة في الإسلام حدثنا أبو
الوليد حدثنا سالم بن زبير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير فادخلوا إليهم حتى إذا كان وجهه الدجج عرسوا فغلبتهم أعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر ففعل أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر
ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من
القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما عندك أن تصلى معنا قال أصابتني جنابة
فأمرنا أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه
وقد عطينا عطاء شديدا فبعدنا نحن نسير إذا نحن بأمرأة سادلة رجلها بين مرادتين فقلنا
لها أين النساء فقالت انه لا ماء قلنا كم بين أهالك وبين النساء قالت يوم وليلة فقلنا انطأى إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم يكد يمشى عن أمرها حتى استقبلنا بها
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بعمل الذي حدثته غير أنها حدثته أنها أموتة فامر
بمزادتها فسمع في العزلة فبشرية أعطاه أربعين رجلا حتى رويها فلما كنا كل قرية منها
وادا وغيرا أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تفيض من الماء ثم قال ها تروا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت أتيت أسحر الناس أو هو نبي كازعوا فهدى الله
ذالك الحرم تلك المرأة فاسلمت وأسلموا حدثني محمد بن بشير حدثنا ابن أبي عمري عن سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بئانا وهو بالزوراء
فوضع يده في الأناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قالت لأنس
كم كنتم قال ثلثمائة أوزهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهات
صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضوء فوضوع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الأناء فامر الناس أن يتوضؤوا منه فقرأت النساء
ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن
مبارك حدثنا سفيان قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسرون
فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدر من ماء يسير
فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا
فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعة من أئمه حدثنا

(قوله) والنبي صلى الله
عليه وسلم نائمة عنده ولا
ينام قلبه تسلك به من قال
ان الاسراء رؤيا منام ولا
حجته فيه لانا ان قاتنا
بتعدد القصص فقلنا أو
بالتحاديث فيقال كان ذلك
حالة أول وصول الملائكة اليه
وليس في الحديث ما يدل
على كونه نائما في القصة
كلها مع انه قيل ان رواية
شريك انه كان نائما زيادة
عنه رواية (قوله) عرسوا أي
نزلوا للاستراحة (قوله)
فنزول أي بعد ما ارتحل وسار
فجعلني
غير بعيد (قوله) وجعلني
قبل صوابه بجاني أي أمر
لي بالتجسس وقوله في ركوب
بفتح الزاء ما يركب من
الدواب فعول بمعنى مفصول
وبضمها جمع راسك
كنهاه وشهود (قوله)
مزادتين ثمنه مزادة بفتح
الميم الراوية وقوله بالعزلة
ثمنه عزلة اسكون الراي
والله في المزايدة الأسفل اه
شيخ الاسلام

عند الله بن ميمون سمع يزيد أخبرنا حميد بن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريبا الدار من المسجد يتوضأ وبق قوم فاني النبي صلى الله عليه وسلم بمحضيب من
حجارة فيه ماء فوضع كفه فمضغ الخضب أن يسط فيه كفه فمضغ أصابعه فوضعه في
الخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا أحمد بن عن سالم بن أبي الجهم عن جابر بن عبد الله قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجفش الناس
نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يغور بين أصابعه كما مثال العمون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كانا
ألف لكانا ثمانين ألفا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق
عن البراء قال كان يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فزحناها حتى لم نترك فيها
قطرة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا أسماء فضمض ورجع في البئر فكنسنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت أو صددت ركائنا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لا تم سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعه فأعرف فيه الجوع فهل عندك من
شيء قالت نعم فخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا فلعلقت الخبز ببعضه ثم دسسته
تحت يدي ولا تفتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقممت عليهم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فاطاقوا واطاقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأنه برة
فقال أبو طلحة يا أبا أيهم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقلت والله ورسوله أعلم فأتيت أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما عندك فأتيت
بذلك الخبز فمربه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضغ وعصرت أم سليم عكة فادمته ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال أئذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال أئذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال أئذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال أئذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبير حدثنا
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كان عندنا آيات بركة وانتم
تعذبونها تخوفنا كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلا
من ماء فإنا نأناه فيه ماء فليل فادخل يده في الآنا ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا
تسبج الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر
أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان أبي ترك عليه ديننا

(قوله) بمحضيب بكسر الميم
وسكون المعجمة هو المكان
وتسمى الاطانة (قوله)
ركوة بفتح الراء انا فمضغ
من جاد يشرب فيه (قوله)
فجفش الناس بفتح الميم
وكسر هاء وفي نسخة يدون
فأه أي اسرعوا متعجلين
لا عند الماء (قوله) أو صددت
أي رجعت وقوله ركائنا
بفتح الراء وبفتحة د
الالف وفي نسخة ركائنا
بكسر الراء وحذف الفتحة
أي المنا التي تركها (قوله)
ولا تفتني ببعضه
أي الخمار (قوله) فادمته
بالمد أي جعلته ادا ما اه
شيخ الاسلام

وليس عندي الا ما يخرج من فمك ولا يطلع ما يخرج من سمك ما علمه فاطماني هي انك لا تفهم
 على الغراء فشيء حول يدر من يدار القم فدايم آخر ثم جالس عليه فقال انزعوه فافهم
 الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا معمر بن أبيه حدثنا ابو
 عثمان انه حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه انه قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
 فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنان فليذهب بهما
 ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخمسة اوسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة
 وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر ثلثة قال فهو انا وابي واخي ولا تدري هل
 قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وان ابا بكر تمشي عنده النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى نكس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
 بعد ما مضى من الليل ماشاء الله فالت له امرأته ما حدثك عن اصبافك او حبه لك قال او
 عشتهم قالت ابو احيى وقد عرضوا عليهم فذهبوا بهم فذهبت فاختبأت فقال يا عنتر فخذ
 وسب وقل كلوا وقال لا أطعمه ابد قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربنا من أسفلها
 اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثرهما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شي اوا كثر قال لامرأته
 يا اخيت بني فراس قالت لا وقرعة عيني في الآن اكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل كل منها ابو
 بكر وقال انما كان الشيطان يعني بيته ثم أكل منها القمعة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فخصي الاجل ففرقنا الشاة ثم رجلا مع كل
 رجل منهم اناس الله أعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال أكلوا منها اجمعون او كما قال
 وغيرهم يقولون ففرقنا حدثنا مسدد حدثنا جناد عن عبد العزيز بن أنس وعن يونس
 عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال اصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فبينا هم مخطوب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
 هلكت الشاة فادع الله بسقينا فذبده ودعا قال أنس وان السماء كمثل الزجاجة فهاجت
 ريح أنشأت سبحان الله ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا ما نزلنا
 فلم نزل غطرا الى الجمعة الا نرى فقام السيد ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تدمت
 اليد فادع الله بحبسه فتمسك ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول
 المدينة كأنه كليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو عثمان حدثنا ابو حفص
 واسمه عمر بن العلاء اخو ابني عمرو بن المسلة قال سمعت نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 كان النبي صلى الله عليه وسلم مخطوب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه من المسجد فأتاه
 فخرج يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاوية بن العلاء عن نافع بهذا
 ورواه ابو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقال امرأته من
 الانصار او رجل يا رسول الله ألا نخيل لك منبر قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم
 الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه

(قوله) قال فهو انا وابي
 واخي الخ اي فالذي في
 اللسان هو انا وابي واخي
 ويحتمل ان هو ضمير الشأن
 والخبر عند وف اي الشأن
 انا وابي واخي في الدار كما
 قاله القسطلاني والله تعالى
 اعلم (قوله) فادع الله
 رئيس منهم فليسب اتباعه
 اه سندي

ثثن أن النبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكرك عندها حدثنا
 اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد
 الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جندوع من
 نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جندوع منها فلما صنع له المنبر وكان
 عليه فسمعنا لذلك الجندوع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
 يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة حدثني شعير بن
 خالد حدثنا محمد بن شعبة عن سليمان بن شعبة أن أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال أياكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القنينة فقال حذيفة أنا
 أحفظ كما قال قال هات أنك تجري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه الرجل في أهله
 وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست
 هذه ولكن التي توجب الحج والعمرة قال لا بأس عليك منها إن يترك وبينها يا أبا
 مغلقة قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك أصرى أن لا يفتق قلنا علم الباب
 قال نعم كان دون غذا الليلة أتني حدثته حديثا ليس باليسر بالغا ليط فبهنا أن نسأله وأمرنا
 مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا
 قوما نعالهم الشعر وحتى تقا تلوا الترك صغار الأعين جمر الوجوه ذلف الأنوف صكان
 وجوههم الجحان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه
 والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام ولأبائين على أشدهم زمان لأن
 يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن
 معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
 الساعة حتى تقا تلوا خوزا وكرمان من الأعاجم جمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
 كأن وجوههم الجحان المطرقة نعالهم الشعر * تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن
 عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل أخبرني قيس قال أنبأنا أبو هريرة رضي الله عنه
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أسوأ من علي أن أعني
 الحديث مني فمن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقا تلون قوما نعالهم
 الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البازر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
 جوير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقا تلون قوما ينتعلون الشعر وتقا تلون قوما كأن
 وجوههم الجحان المطرقة حدثنا محمد بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
 ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول تقا تلونكم اليهود فذا تلون عليهم حتى يقول الحجر بما سلم هذا يوم ودي ورائي فاقته له
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من محب الرسول صلي

(قوله فيقال فيكم من
 محب الرسول صلى الله عليه
 وسلم) استدلال به بعضهم
 على انقطاع الخصامة في
 الأعصار المتأخرة وفيه محبة
 مجاوز وجودهم مع اعتزالهم
 وعدمهم وعدم خروجهم
 مع المبعوث والله تعالى
 أعلم اه سدي

الله عليه وسلم لم يفقدوا ولم يفقدوا عليهم ثم يقولون فيقول الله لهم هل فيكم من يتبع من يتبع
 الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حديثي محمد بن الحكم أخبرنا عن أبيه
 إسرائيل أخبرنا عن أبيه الطائي أخبرنا عن أبيه بن خلف عن عدي بن حاتم قال بيانا أنا عند النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل فشقك لسانه الفاقة ثم أتاه أخوفك كالماء وقطع السبيل فقام
 بأعدي هل رأيت الحبيرة قلت لم أرها وقد أتيت عنها قال فان طالت بك حياة لترين
 أنفذة ترشحل من الحبيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا الا الله قالت فمسايتني وبين
 نفسي فأتني دعا رطبي والذين قد سمروا البلاد وأثن طالت بك حياة لتفعلن كنوز كسري
 قالت كسري بن هرم قال كسري بن هرم وأثن طالت بك حياة لترين الربح يخرج
 من كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه والله
 أسدكم يوم يأتاه وليس بينه وبينه ترجان يترجم له فيقولن ألم أبعث اليك رسولا
 فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
 الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اتقوا النار ولو بشقعة ثمرة فمن لم يجد شقعة ثمرة تكلمه طيبة قال عدي فرأيت الطيبنة
 ترشحل من الحبيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فحين افتتح كنوز كسري
 ابن هرم وأثن طالت بك حياة لترين ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لم يخرج
 من كفه حديثي عبد الله بن محمد حدثنا أبو طاهر أحمد بن سعيد بن أحمد بن بشر حدثنا أبو
 مجاهد حدثنا محمد بن علي بن خلف عن سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثني سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عتبة بن عامر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم خرج يوما فصرى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
 فرطكم وأناشد هديكم اني والله لا انظر الى حوضي الا ان واني قد أعطيت خزائن مغايب
 الارض واني والله ما أخاف بعدى أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا
 أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أسامة بن مرقس عن أسامة بن مرقس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم علي أطعم من الطعام فقال هل ترون ما أرى اني أرى الفتن تقع خلال
 بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
 ابن الزبير أن زينة بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن
 زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقرأ يقول لا اله الا الله وويل
 للعرب من شرب قد استرب فتح اليوم من ردم بأحوج ومأجوج مثل هذا وحاق بأصمعه
 وبالنبي تليها فقالت زينب فقالت يا رسول الله أتم لك وفيك الصالحون قال نعم إذا كثروا
 الخبث وعن الزهري حدثني هذيل بن الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزان وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم
 حدثنا سعد بن العزير بن أبي سلمة عن المساحشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي اني أراك تحب الغنم وتحبها فأصلحها
 وأصلح رعاها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان

(قوله) الحبيرة أوله الحرب
 أهله بلده أوله فارس
 الذي فتحه حكم فارس
 (قوله) دعا رطبي أوله وفصح
 ثابته مشدد أجمع دعاور
 هو الشيطان الخبيث
 والمراد قطاع الطريق
 (قوله) سمروا البلاد أي
 أوقدوا نارا لقتلته فيها
 (قوله) فرطكم بفتح الراء
 أي تقدمكم الى المحوض
 كاهي أي لكم (قوله) أطعم
 بضم أوله وثابته أي حصن
 (قوله) خلال بيوتكم أي
 في نواحيها (قوله) فزط
 بكسر الزاي أي خائفا
 (قوله) ويل العرب أي
 المسلمين لان أكثر المسلمين
 العرب وهو اليهم (قوله)
 رطماها يعني هملته
 ما يسيل من أنفها أه شيخ
 الاسلام

تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شرف الجبال أو ضعف الجبال في مواقع القطر
 يفر بدنيه من أفتن حدثنا عبد العزيز بن الأوسى حدثنا إبراهيم بن صالح بن كيسان
 عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
 من الماسي والماسي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ
 أو معاد فليعذبه وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد
 الرحمن بن مطيع ابن لاسود عن نوفل بن معاوية مثمل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر
 يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكاكاً ثم أتى أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
 سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ستكون أثرة وأمور تشكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدّون الحق الذي عليكم
 وتسالون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو حمزة سمع عبد بن إبراهيم
 حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا
 قال لو أن الناس اعتزلوهم قال عجموهم حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت
 أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال
 كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول
 هلاك أمتي على يدي غلبة من قريش فقال مروان غلبة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم
 بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
 بسر بن عبد الله الحضرمي قال حدثني أبو ادريس الخولاني أنه سمع حديثاً عن الإمام
 يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر
 مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله أنا كنا في جاهلية وشر فآننا الله بهذا الخير فهل بعد
 هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
 دخنه قال قوم يهدون بهير هدى تعرف منهم وتكره قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال
 نعم دعا إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها فذوقوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لناساً فقال
 هم من جلد تنسأو يتكلمون بالسنتين أقلت فسا تأمرني أن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
 المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن
 تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثني محمد بن المنثري حدثني يحيى
 ابن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حديثه رضى الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت
 الشر حدثنا محمد بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
 أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
 يقتل فتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
 عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
 حتى يقتل فتان فيكون بينهما قتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث

(قوله) ضعف الجبال بمحبة
 فهملة جمع شعبة وهي
 رأس الجبل (قوله) أو
 سفيان جمع مله بن جريد
 النخيل ولا معنى له هنا
 والشك من الراوى (قوله)
 القاعد فيها الخ بين به عظم
 عمارها وأبحث على فتحها
 والهرب منها (قوله)
 تستشرفه أى تغلبه وتصرفه
 (قوله) أو معاد ذلك من
 الراوى وهو معنى ملجأ
 (قوله) فليعذبه أى
 فليعذب فيه (قوله) أثرة
 بفتح المسحرة والمثلية
 وبالضم والسكون أى
 استبداد واختصاص
 بالأموال فيما حقه الاشتراك
 (قوله) غلبة جمع غلام
 شيخ الإسلام

دجالون كذابون قريبياء من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو الجان اخبرنا شعيب
 عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه قال بينما
 نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذا ناهى الخويعرة وهو رجل من
 بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن بعدك اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم
 اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله انك انك في فقهنا ضربت عنه فقال دعها فان له احدا يا خدري
 احدهم صلواته مع صلواتهم وصيامهم مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يحاوزون ارقامهم يرقون من
 الدين كما يرق السهم من الرمية ينظر الى ناله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رعاقه فلا
 يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصيبه وهو قد حسه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قنانه فلا يوجد
 فيه شيء قد سبق الفرس والدم آيتهم رجل اسود احدى عيني مثل ثدي المرأة او مثل
 المضغة تدردرو ويخرجون على حين فرقة من الناس يقول ابو سعيد فاشهد اني سمعت
 هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قال لهم وانامه
 فامر بذلك الرجل فالتبس فأتى به حتى نظرت اليه على نبت النبي صلى الله عليه وسلم الذي
 نعته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خزيمة عن سويد بن غفلة قال قال
 علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخر من السماء احدا الى من ان
 اكذب عليه واذا حدثتكم فيمسا بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول بأبي في آخر الزمان قوم حديثا لا سنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
 قول البرية يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية لا يحاوزوا ارقامهم خاسروهم فائتيا
 لقيتهم فاقبلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى
 عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو متوسد ببردته في ظل الكعبة قلنا لا تستنصر لنا الا تدعوا لله لنا قال كان الرجل
 فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمدشاق فيوضع على رأسه فيشقى باثنين وما
 يصده ذلك عن دبه وعشط بامشاط الحديد ما دون محبه من عظم او عصب وما يصده ذلك
 عن دبه والله ليمتن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
 او الذئب على غنمه والكنزكم تستعملون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد حدثنا
 ابن عون قال قال انبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم افتقد ثابت بن قيس فقل رجل يا رسول الله انا اعلم لك عليه فأتاه فوجده جالسا في بيته
 منكسار رأسه فقال ما شأنك فقال شريك برفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقد حبط عمله وهو من اهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن
 أنس فرجع المرة الاخرة بشاره عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
 وايضا من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق
 سمعت البراء بن عازب رضى الله عنه ما يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فعات
 تنفر فسلم الرجل فاذا ضاربة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ
 فلان فانها السكينة نزلت للقرآن وتزلزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن

(قوله قرأ رجل الكهف)
 له قرأ في الصلاة والمراد
 بقوله فسلم أي فرج عنها
 بالسلام وقال الكرمانى
 أي دعا بالسلامة كما يقال
 اللهم سلم أو قوض الامر الى
 الله تعالى ورضى بحكمه أو
 قال سلام عليك قات
 والا قرب بالنظر الى قوله
 فاذا ضاربة هو الوجه
 الاول الذي ذكره والله
 تعالى اعلم وقوله فقال
 اقرأ فلان يعني ان المراد
 ان هذا من آيات القبول
 فاذا ظهر آيات القبول
 في قراءتك فاستغل بها
 واكثر منها ويحتمل ان
 المراد انك لا تجعل قراءته
 مثل هذا ما يعاين القراءة
 بل كن مستمرا عليها ان
 ظهر لك مثل هذا وقال
 النووي كان ينبغي ان
 تستمر على القراءة قات
 فهذا تنديم على قطع
 القراءة السابقة وما ذكرنا
 أقرب اه سندی

يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحارثي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رسالة فقال لعازب انك ابنك تحمله معي قال نعم فماتت معه ونجى ابي بنته قد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سميت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اني رينا اليكنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يعرفه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا يدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت يا رسول الله وانا انقض لك ما حولك فنسام ونخرجت انقض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها ممل الذي اردنا فقلت لمن انت ما غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت اني غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاحسبنا فقلت انقض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب احدي يديه على الانري بنقض خالب في قعره كسبة من لبن ومعني اداة حملها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكره فاشان ان اوقفه فوافقته حين استيقظ فصعدت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشربت حتى رضيت ثم قال ألم بأن للرحميل قلت بلى قال فارتحلنا سابع بعد ما مات الشمس واتبعنا سراقا بن مالك فقلت أينما يا رسول الله فقال لا تخزن ان الله معنا فندع عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارطمته به فبرسه الى بطنها اري في جلد من الارض شك زهره فقال اني ارا كما قد دعوتنا على قاعدوا الى فالله اسكان ارد عنكم ان الطيب قد عاله النبي صلى الله عليه وسلم فنجبا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفى بكم ما هذا فلا يلقى احدا الا رد قال ووفى لنا حديثنا معي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعود قال لا بأس طهورا ان شاء الله فقال له لا بأس طهورا ان شاء الله قال قلت طهورا كل ابل هي حي تنفورا وتثور على شيخ كبير ترزبه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن عن انس رضي الله عنه انه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فسكران فكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فبعاد نصرانيا فسكران يقول ما يدرى محمد الا ما كتب له فاما الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه ففروا له فاعلموا فأصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فخرج القبر ففروا له فاعلموا والدي الارض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الارض ففعلوا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيسر فلا قيسر بعده والذي نفسي بيده لمتفقن كنوزهم ما في سبيل الله حدثنا قيسر حدثنا زعيم بن عبد الملك بن عمار بن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسري فلا كسري بعده

(قوله حتى قام قائم الظهيرة)
أي وقف الظل الذي يقف
عادة عند الظهيرة حسب
ما يرى ويظهر فان الظل عند
الظهيرة لا يظهر له سوا هذه
حركة حتى يظهر عري الدين
انه واقف وهو سائر حقيقة
والله تعالى أعلم اهـ سنن

(قوله ثم سار في فاطمة بن
 اني اول اهل بيته اتبعه
 ففحكت) لعنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم ذكرها
 هذه البشارة مرتين مرة
 ضمها الى خبر الوفاة فغلب
 عليها ذلك الخبر ففحكت
 ومرة ضمها الى البشارة
 بالسيدة فصار كل من
 البشارتين سببا للفحك
 وعلى هذا يحصل التوفيق
 بين هذه الرواية والرواية
 السابقة غاية الامر انه يلزم
 ان يكون في كل من
 الروايتين اختصار وهو
 غير مستبعد فافهم (قوله
 فسأل عمر بن عباس عن
 هذه الآية الخ) اي اظهارا
 لعلمه بين الناس وعنده في
 التقديم بانه وان كان
 صغيرا لم يكن يستحق
 التقديم لسكال علمه ووفور
 فضله ولما كان هذا
 السكال مما حصل له بدعائه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 له بالعلم والفقه في غير اوانه
 ذكر المصنف هذا الحديث
 في باب علامات النبوة
 وهذا ان شاء الله تعالى
 الوجه مما قاله العيني مطابقة
 هذا الحديث للترجمة في
 قوله اعلمه اياه اي اعلم
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم ابن عباس ان هذه
 السورة في اجله عليه
 الصلاة والسلام وهو اخبار

واذا هلك قصير فلا قصير بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله - حدثنا أبو
 الحسن حدثنا شبيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال قدم مسيلة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
 ان جعل لي محمد الا من بعده تبعته وقدامها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومعه ثابته بن قيس بن شماس وفي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في اخذها فقال لوسا لتي هذه القطعة ما أعطيتكها
 ولن تعد وأمر الله فبكك ولأن أدبرت لمعقرتك الله وانى لاراك الذي اريدت فبكك ما رأيت
 فأخبرني ابو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيت في يدي
 سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحى الي في المنام ان انفضهما فففضهما فما فطارا
 فأولتهما كذا بين يخرجان بعدى فكان احدهما العنسي والاخر مسيلة الكذاب
 صاحب الجماعة حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي
 بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام
 اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
 يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هزرت سيفا فاقطع صدره فاذا هو ما اصنعت من المؤمنين
 يوم احسنتهم هزرت بآخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
 المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم واحد واذا الخير ما جاء الله من
 الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس
 عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة عشي كان عشيها عشي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا ابنتي ثم اجلسها عن يمينه
 او عن شماله ثم أسر اليها حديثا فبككت فقلت لها لم تبكين ثم أسر اليها حديثا ففحكت
 فقلت ما رأيت كالיום قرحا اقرب من خزن فسالتهما عما قال فقالت ما كنت لا فشي سر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتهما فقالتا أسرنا الى
 ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا خضر
 اجلي وانك اول اهل بيتي لحقاني فبككت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة
 او نساء المؤمنين ففحكت لذلك حدثني يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
 عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في
 شكواه الذي قبض فيه فسارها شي فبككت ثم دعاها فسارها ففحكت قالت فسالتهما عن
 ذلك فقالت سار في النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني انه قبض في وجهه الذي توفي فيه
 فبككت ثم سار في فاطمة بنى اول اهل بيته اتبعه ففحكت حدثنا محمد بن عروة حدثنا
 شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 يذني ابن عباس فمال له عبد الرحمن بن عوف ان لنساء ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم
 فسأل عمر بن عباس عن هذه الآية اذ جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أعلمه اياه قال ما أعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن

حنظلة بن الغسيل - حدثنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بحلقة قد عصب بعثا به دسما حتى جلس
 على المنبر فمد الله واثني عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا
 في الناس بمنزلة الخبث في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوموا به ففزع فيه آخرين فليقبل
 من يستنهم ويتجاوز عن مبيتهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن
 الحسن عن أبي بكر رضي الله عنه قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
 فقصه به المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن ينصلي به بين قسطين من المسلمين حدثنا
 سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى جعفر أوزيدا قبل أن يجي ونحبرهم وعيناه تذرفان
 حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط فأتوا فأتوا يكون لنا
 الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخرى عنا أنماطك
 فقول لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم أنها ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثني أحمد
 ابن اسحق حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية
 ابن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام قربا لمدينة نزل على سعد فقال أمية
 لسعد أنت طرحتني إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطعت فبينما سعد يطوف إذا
 أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف
 بالكعبة أمية أمية وقد آويناكم محمد أو أحياء فقال نعم فتلأحيا بينهم ما فعل أمية لسعد لا ترفع
 صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لأئن منعتني أن أطوف
 بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يسكه
 فغضب سعد فقلد عنقه نكالي سمعت محمد بن علي رضي الله عنه يقول سمعت أبا بكر رضي الله عنه قال
 أباي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي
 أتيتي البثري قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمد بن زعم أنه قال قالت فوالله ما يكذب محمد
 قال فلما سار جوا إلى بدر وجاء الصريح قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك البثري
 قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل أنك من أشرف الوادي فسيروا أو يمين فسيار
 معهم يمين فقتله الله حدثني عبد الرحمن بن شبيب حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه
 عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال رأيت الناس يجتمعون في سعد فقام أبو بكر ففرغ ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض
 نزعه خفف والله يغفر له ثم أخذها فمرفأستحالت بيده غرابا فلم أره غير باقي الله يسفرى
 فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ففرغ أبو بكر ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا

قبل وقوعه فوقع كما قال إذ
 الظاهر أن معنى قوله أعلمه
 أي أعلم الله تعالى الأجل
 نفيه بالنزال هذه السورة
 عليه لا أن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم أعلم ابن
 عباس أن هذه السورة
 أحلى والله تعالى أعلم
 (قوله لم يقل النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم أنها
 ستكون لكم الأنماط)
 تريد أن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم قد بشر
 بوجود الأنماط لنا والبشارة
 بها تدل على أن اتخاذها
 مباح غير مضر لنا فلا وجه
 لقول المتحافظ أن الأخبار
 بأنها ستكون لا يدل على
 الإباحة فكيف استدل به
 على الإباحة لأن هذا الخبر
 سبق بشارة والله تعالى أعلم
 (قوله حتى إذا انتصف
 النهار وغفل الناس
 انطلقت فطعت) بهم التاء
 على صيغة التثنية كالم كافي
 الأصول المتقدمة وهو من
 كلام أمية كما يقتضيه
 السياق والمعنى انطلقت
 وطعت معك وقال القسطلاني
 من كلام سعد وقال العيني
 بفتح التاء خطاب لسعد
 والله تعالى أعلم أه سندی

أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة
 فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا
 دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسنته إلا آياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
 يخبر عن جبريل أو كما قال قال فقالت لابي عثمان من سمعت هذا قال من أسامة بن زيد
 (بسم الله الرحمن الرحيم) يا سمينة قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن
 فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن
 نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
 التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويصلدون فقال عبد الله بن سلام كنيتهم أن فيها الرجم
 فأثابوا التوراة ففسروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
 عبد الله بن سلام أرفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية
 الرجم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجسا قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على
 المرأة بقها تخسارة يا سمينة سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية
 فأراهم أنشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن
 مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أنشق القمر على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله
 ابن محمد حدثنا ثوبان عن حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ح وقال
 لي خليفته حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة
 سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم أنشقاق القمر حدثني خلف بن
 خالد القرشي حدثنا بكر بن معمر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله بن
 عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله
 عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي
 الله عنه أن رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عند النبي صلى الله عليه
 وسلم في ليلة مظلمة ومعهم مثل المصابدين يضآن بين أيديهم فلما افترقا صار مع كل
 واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن اسمعيل
 حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي
 ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميد بن حذيفة قال حدثني ابن
 جابر قال حدثني عمر بن هاني أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله
 وهم على ذلك قال عمر فقال مالك بن جهم قال معاوية بالشام فقال معاوية هذا مالك
 يزعم أنه سمع معاوية يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن حذيفة
 شبيب بن غرقدة قال سمعت الحنفي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه
 دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع أحدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة

(قوله) حديثنا جسيم ساكنة
 فنون مقنونة فيهم زاي
 تكب وفي نسخة بجاء بدل
 التجميع أي به طيف (قوله)
 شقين بكسر الشين وقوف
 تنفخ (قوله) اشهدوا انما
 قال لانه معجزة عظيمة
 خمس وستة خارجة عن عادة
 المعجزات (قوله) أهل مكة
 يعني الكفار من قريش
 (قوله) يضآن الخ أي
 اكرا ما لم يسم (قوله) وهم
 ظاهرون أي غالبون من
 مخالفهم وغالبون عليه من
 ظاهرت أي عاوت قبل
 وفي الحديث دليل لكون
 الاجماع حجة وهو أصح
 ما يستدل به من الحديث
 وأما حديث لا يجمع أمتي
 على ضلال فضعيف اه
 صحيح الإسلام

فدعا له بالعركة في بيته وكان لو اشترى التراب لم يبع فيه قال سيفان كان الحسن بن عماره
 طائفا بهذا الحديث عنه قال سمعته شبيب من عروة فأتته فقال شبيب اني لم أسمع من عروة
 قال سمعت المحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 الخبر معثود به واصل الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سمع من فرسا قال سيفان
 يشتري له شاة كأنها أخصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني نافع عن
 أن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم
 القيامة حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال
 سمعت أنس بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معثود في نواصيها الخير حدثنا عبد
 الله بن مسleme عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة رجل أجور لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
 الذي له أجور فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مريج أو روضة وما أصابت في طيلها
 من المرج أو الروضة كانت له حسنة ولو أنها قطعت طيلها فاستفتت شرفا أو شرفين كانت
 أرواها حسنة ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنة ورجل
 ربطها تغنيا وتسترا وتغفالم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذل لستر ورجل
 ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجرد فقال
 ما أنزل على فيها إلا هدم الآلة المجاهدة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
 مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سيفان حدثنا أيوب عن محمد سمعت
 أنس بن مالك رضى الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد نرجوا
 بالمساحي فلما رأوه قالوا الحمد والجنس وأحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه
 وسلم يديه وقال الله أكبر نوبت خيبر انا اذ انزلنا اساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني
 ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المنذري عن أبي هريرة رضى
 الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال صلى الله عليه وسلم
 ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضمته فانسيت حدثنا عبد

(قوله الخيل في نواصيها
 الخير الخ) ذكره في هذا
 الباب لانه صلى الله تعالى
 عليه وسلم أخبر به فوجدنا
 أخبروا الله تعالى أعلم (قوله
 ومن يحب النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم أوراه من
 المسلمين فهو من أصحابه)
 ينبغي أن يراد بالروية اللقاء
 ليعلم الاصحى والله تعالى أعلم
 اه سندي

* (بسم الله الرحمن الرحيم) باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن يحب النبي صلى الله عليه وسلم أوراه من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا علي بن
 عبد الله حدثنا سيفان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فثام من الناس
 فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون لهم نعم فيفتح لهم ثم يأتي
 على الناس زمان فيغزو فثام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فثام من الناس
 فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
 نعم فيفتح لهم حدثني اسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جرة سمعت زهد بن
 مضر بن قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

(قوله خيرا أمي أهل قرني) قال ٢٤٨ القسطلاني هذا صريح في أن الصحابة أفضل من

التابعين وإن التابعين أفضل من تابعي التابعين وهذا مذهب الجمهور انتهى قلت في صراحة الحديث فمما ذكر بحث ظاهر لانت خيرية القرن لا يستلزم خبره كل واحد من أطاده كقوله وقد كان في القرن أهل النفاق وأيضا لم يقل أحدا بأن كل تابعي أفضل من بعده وكل من تبع التابعي خيرا من بعده فإنهم والله تعالى أعلم (قوله يشهدون ولا يستشهدون) كأن المراد أنه لا يهاب منهم الشهادة لعلم الناس أنه لا شهادة عندهم فهو كتابة عن الكذب والله تعالى أعلم (قوله ثم يحيى قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه الخ) أي إن الناس لا يصدقونهم لا يصدقونهم الكذب فيحتاجون فيه إلى الجين فيأتون باليمين ما قبل الشهادة أو بعدة البصديقهم الناس في شهادتهم (قوله يا اثنين الله ثالثهما) أي بالعون والنصر لا بمجرد الأطلاع على الأحوال فلا يردان كل اثنين كذلك لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم إلى قوله إلا هو معهم لأن ذلك بالنظر إلى الأطلاع

وسلم خيرا أمي أهل قرني ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم أن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤمنون وينذرون ولا يوفون ويظهرونهم السجدة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم ثم يحيى قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادة به قال قال إبراهيم وكانوا يضرعون على الشهادة والعهد ونحن صغارهم ما سمعنا من أقارب المهاجرين وفضائلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضى الله عنه وقول الله تعالى لا تقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال لا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضى الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا أسباط عن أبي اسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضى الله عنه من عازب رجل ثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب من البراء فليحمل إلى رجلي فقال عازب لا حتى نتحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلنا من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيلنا أوسرنا ليلتنا وتو منا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فأوى إليه فاذا بخمرة أتيت فانظرت بقية ظل لها قسوتيه ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحد فاذا أنا براكعي غني يسوق غنمه إلى الخفرة يريد منها الذي أردنا فأسأله فقلت له إن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من ابن قال نعم قلت فهل أنت طالب لينا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالآخرى فغلبت كفة من ابن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أداة على فخها خروقة فصبيت على اللبن حتى برد أسفله فانا طعنت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استنظت فقلت له اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال لي فارتحلنا والنوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه بن مالك بن جهم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تخزن إن الله معنا فترجعون بالهشي تسرحون بالعداة حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت البناني عن أنس عن أبي بكر رضى الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لا يصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر يا اثنين الله ثالثهما ما سمعنا قول النبي صلى الله عليه وسلم سدا والابواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثني أبو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو أنضر عن بصر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك

على الأحوال وإما راد ههنا المصيبة بالعون والنصر والله تعالى أعلم اه سندي العبد

العبد ما عند الله قال فيكي أبو بكر فبهذه البكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المختار وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر لو كنت متخذًا لخليل
 غيري لا اتخذت أبا بكر خليلًا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يقرن في المسجد باب الأسد
 إلا باب أبي بكر **باب** فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
 العزيز بن عبد الله بن سعيد ثنا سليمان بن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال كان خير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم
 عثمان بن عفان رضي الله عنهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا
 خليلًا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا أبو بوب عن عكرمة عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذًا من أمي خليلًا
 لا اتخذت أبا بكر ولكن أنجي وصاحبي **باب** حدثنا معلى بن أسد وموسى قال لا يحدثنا وهيب
 عن أبو بوب وقال لو كنت متخذًا خليلًا لا اتخذته خليلًا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا
 قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أبو بوب مثله **باب** حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا زائدة عن
 أبو بوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجحد فقال أما الذي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا من هذه الأمة خليلًا لا اتخذته أنزله أبا
 يعني أبا بكر **باب** حدثنا الحميد بن محمد بن عبد الله قال لا يحدثنا إبراهيم بن سعيد
 عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرأها
 أن ترجع إليه قالت أرايت أن أجئت ولم أجده كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم
 إن لم تجدني فأني أبا بكر **باب** حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا السمعاني بن جهمال حدثنا بيان
 ابن بشر عن وبر بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارًا يقول رأيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد و امرأتان وأبو بكر **باب** حدثني هشام بن عمار حدثنا
 صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبد الله عن عائدة الله أي أدريس عن أبي
 الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر أخذنا
 يدرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم
 وقال يا رسول الله أنه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فساءلته أن
 يغفر لي فإني على ثقا قلت اليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثًا ثم أتت عمر بن الخطاب فإني منزل أبي
 بكر فسأل أئمة أبو بكر فقالوا لا فإني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي
 صلى الله عليه وسلم يتغير حتى اشتق أبو بكر فجاء على ركبته فقال يا رسول الله والله أنا كنت
 أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر
 صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوني صاحبي مرتين فإني أودى بعدهما **باب** حدثنا
 معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الخداء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني
 عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
 فأتته فقات أي الناس أحب اليك قال عائشة فقات من الرجال فقال أبوها فقات ثم

(قوله ولا يمكن
 الإسلام أفضل
 الاستقامه بأخوة الإسلام
 أفضل من ارتكاب اتخاذ
 غير الله خليلًا فتركت
 الأخذوا كتفيت بالأخوة
 والله تعالى أعلم أه سنده

من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجلا حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول بينما سار في غنمه عدا عليه الذئب فاحذ منها شاة فطلبه إلى أبيه فالتفت
 إليه الذئب فقال من هذا يوم السبت يوم ليس له أراح غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد سجل
 عليها فالتفت إليه فكلمته فقالت اني لم أخلق لهذا ولا كني شافقت للبشر قال الناس
 سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي
 الله عنهما حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب
 سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم
 رأيتني على قلب علي بن أبي طالب فزعت عنهما إساءة الله ثم أخذها من أي قفاوة فترع منها ذنوبا
 أو ذنوبين وفي نزعها ضعف والله ينفقره ضعفه ثم استحلها فزنا فاحذها من الخطاب فلم أر
 عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
 عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر أن أحدشني
 ثوبي يسترخي إلا أن أتعا هذا ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع
 ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر أزاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
 حدثنا أبو الحسن حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن
 أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من شيء من
 الأشياء في سبيل الله دعى من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل
 الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من
 أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الصيام وباب
 الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى
 منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا اسمعيل بن
 عبد الله حدثنا أسلم بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
 عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسهم قال
 اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال
 عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليب عشته الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم بقاء
 أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له فقال بآبي أنت وأمي طبت شما
 وميتا والله الذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتين أبدا ثم خرج فقال أيها الخائف على
 رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله وأبو بكر وأثنى عليه وقال الامن كان بعد محمد
 فان محمدا صلى الله عليه وسلم قدم مات ومن كان بعد الله فان الله حي لا يموت وقال انك
 ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل
 انقلبتم على أعقابهم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال
 فخرج الناس فيكون قال واجتمعت الانصار إلى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة ففعلوا

(قوله) خيلاء ما يدعى
 كبر وقوله لم ينظر الله إليه
 أي لم يرجه (قوله) من
 أبواب الجنة لا ضائقه
 في المعنى إلى الجنة كما أشار
 إليه بقوله يعني الجنة
 بالنصب (قوله) باب الريان
 يدل على أنه أو عطف
 بيان له (قوله) قال نعم أي
 يدعى منها كلها وان كان
 لا يدخل الامن أحدها
 والمحصل أنه يفتح له أبوابها
 كلها ويدعى إلى الدخول
 منها تكملة له ليكن
 لا يدخل الامن باب العمل
 الذي يكون أغلب عليه
 (قوله) بالسهم يضم المهملة
 وسكون النون وضعها
 وجماء مهملة وفسره بقوله
 يعني بالعالية وهي أحد
 الدعوى وهي أما كن باعلا
 أراضى المدينة اه شيخ
 الاسلام

منا أمير ومنكم أمير فذهب اليهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبو عبد الله من الجراح
 فذهب عمر بن الخطاب فأسكتهم أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هبأت
 كل ما قد أعجني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فذكر كلامه أبلغ الناس فقال في
 كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نقبل منا أمير ومنكم أمير
 فقال أبو بكر لا وليكم إلا امرأ وأنتم الوزراء هم أوسط العرب داراً وأعرهم هم أحساناً فبأمر
 عمر بن الخطاب وأبا عبد الله من الجراح فقال عمر بن الخطاب أنت فأنيت سيدنا وخيرنا
 وأخبرنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فباعه وباعه الناس فقال قائل
 قتلتهم سعد بن عباد فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
 ابن القاسم أخبرني أبي القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخض بصر النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم قال في الرقيق الأعلى ثلاثاً وقص الحديث قالت عائشة فما كانت من خطبتهم
 من خطبة إلا دفع الله بها القدر خوف عمر الناس وإن فيهم لشفقة فأفردهم الله بذلك ثم لقد بصر
 أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم ونحو جوابه يابون وما محمد إلا رسول
 قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن
 أي رashed حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي النعمان من خبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قل ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قالت ثم
 أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتادة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن
 القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت نزلت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبداء أوبدت الجديش أنقطع عقدي فأقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى
 الناس أبا بكر فقالوا لا ترى ما صنعت عائشة قامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فخاف أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأضعر أسد على فخذي فدنا فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس
 معهم ماء قالت ففعلتني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطمئني بيده في خاصرتي فلا تمنعني
 من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتميموا فقال أسد بن الجهم ما هي
 بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثت البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحت
 حدثنا آدم بن أبي أيأس حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد
 الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبهوا أصحابي فلو أن أحدكم انفق مثل أحد
 ذهباً ما بلغ مداً أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن دارة وأبوهم أوبة ومجاهد عن
 الأعمش حدثنا محمد بن مسيب بن أبي الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سلمان عن
 شريك بن أبي نجر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم
 خرج فقلت لا رمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كونن معه يومى هذا قال فإني لم أجده
 فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجهه ههنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى

(قوله) هم أي قريش
 وقوله دار أي مكة وقوله
 وأعرهم أحساناً أي أشبههم
 شمائل وأفعالا بالعرب
 والحسبة مأخوذة من
 الحساب بمعنى إذا حسبوا
 مناقبهم فمن كان بعد لنفسه
 ولا يبه مناقب أشركان
 أحسب (قوله) قتلتم سعد
 الخ هو كناية عن الأعراض
 والخذلان (قوله) قتله
 الله دعا عليه عمر لعهد
 نصرته للحق وتخلفه عن
 مبايعه أبي بكر لكنه تأول
 أن لا نصار في الخلافة
 استحقاقاً فهو محتمل في
 تخلفه وإن كان مخطئاً
 (قوله) شخض بصر النبي
 بفتح المعجمة والمهمل
 أي ارتفع اه شخض الإسلام

دخل بئر اريس فجلس عند الباب وبابه من حديد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقامت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلس عند الباب فقلت لا كون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال اذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لا بي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويحرقني فقلت ان برد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال اذن له وبشره بالجنة فقلت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان برد الله بفلان خيرا يأتي به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فقلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اذن له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى نصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن ابن عباس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احدا فنام عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا حنظل عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر اريس ففرقه ثم جاءني أبو بكر وعمر فأتنا أبو بكر الدلف ففرغ ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يدي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقر يامن الناس يفرى فريه ففرغ حتى ضرب الناس بعطن * قال وهب العطن مبرك الأبل يقول حتى رويت الأبل فأنانعت حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسن المسكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال أتني لواقف في قوم فدعوا الله لهم من الخطاب وقد وضع على سريره اذار حمل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رجلك الله ان كنت لا رجوا أن يجعلك الله مع صاحبك لاني كنت ارمسا كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فان كنت لا رجوا أن يجعلك الله معهم فالتفت فاذا هو على من أبي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه

(قوله) بئر اريس بفتح
 المسنة وكسر الراء أي
 بستان والمعنى بئر بستان
 وقرب قبا (قوله) قفها بضم
 القاف وتشديد الفاء
 حاقها (قوله) وجاهه بضم
 الواو وكسر هاء أي مقابلها
 (قوله) فأولتها قبورهم أي
 من جهة أن الشيعيين
 مصاحبين له في المحضرة
 المباركة وأما عثمان ففي
 القف مع مقابله (قوله)
 وأبو بكر عطف على الضمير
 في صعد (قوله) فرجف بهم
 أي اضطرب (قوله) اثبت
 أحد أي بالاحد وهو الجبل
 المعروف بالمدينة (قوله)
 فنام عليك نبي الخ حكاه
 انه لما رجع أراد صلى الله
 عليه وسلم ان يبين ان هذه
 الرجفة ليست من جنس
 رجفة الجبل فهو موسى
 لما حرفوا الكلام وان تلك
 رجفة غضب وهدهة
 طرب فمن على مقام
 النبوة والصديقية
 والشهادة اللاتي توجب
 مرور ما اتصلت به فافر
 الجبل بذلك فاستقرأه شيخ
 الاسلام

عليه وسلم قال رأيت عتبة بن أبي سفيان جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
 رداءه في عنقه فخرقه به خنقه شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه صلى الله عليه وسلم فقال
 أتتفلون رجلا أن يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم يا سفيان منا قب عمر بن
 الخطاب أي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد
 العزيز بن المساحشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء امرأة أبي طلحة وسعفت
 خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصيرا فقلت من هذا فقال له عمر
 فأردت أن ادخله فأنظر إليه فذكرت غيرك فأتى عمر أبي راعي يا رسول الله أعلمك أغير
 حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
 المسدب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال
 بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت من هذا القصر فقيلوا
 لعمرك فذكرت غيرته فوليت مدبر فمكى عمر وقال أعلمك أغير يا رسول الله حدثني محمد بن
 الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن
 أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم شربت من اللبن حتى أنظر إلى الرمي
 يجرى في ظفري أو في أطقاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم حدثنا
 محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع
 بدلو بكره على قلب فناء أبو بكر فنزع ذنوبا وذنوبين نزعا ضاعهما والله يغفر له ثم جاء عمر بن
 الخطاب فاستحى أن يغربا فلم أرعه فربما يغري فريه حتى روى الناس وضربوا بطنه قال ابن
 جبير البصري عن سابق الزراني * وقال يحيى الزراني الطنافس لما جعل رقيق مبهوثة
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
 أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعيد أخبره أن أباة قال * وحدثني عبد العزيز بن عبد الله
 محمد بن إبراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن
 محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعنده نسوة من ترويض يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
 استأذن عمر بن الخطاب قن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ليخفك فقال عمر أضحكك الله سنك يا رسول الله
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجب من هؤلاء اللائي كن عندي فلما سمعن صوتك
 ابتدرن الحجاب فقال عمر فأتا حق أن يهن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن
 اتهميني ولا تهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أظ وأغظ من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
 ما ألقى الشيطان سالك في قوط الأسلاك فجاءه خلفك حدثنا محمد بن المنصور
 عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلت أعز منذ أسلم عمر حدثنا عبد الله أن أخبرنا

(قوله فلما استأذن عمر
 ابن الخطاب قن فبادرن
 الحجاب الخ) لا يخفى أن
 المبادرة إلى الحجاب لازمة
 عند دخول الأجنبي سواء
 كان عمر أو لا فلو جسه
 التهب إلا أن يقال هذه
 الواقعة قبل آية الحجاب
 لكن حينئذ يكفي القيام
 ولا حاجة إلى الحجاب فلعن
 قهن من يجوز لهن الكشف
 عند عمر كحفصة مثلا
 فالتجيب بالنظر إلى قيامهن
 أو يقال لعن التهب من
 أسرأهن قبل أن يعلمن
 أن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم يأذن له أم لا
 وهذا أقرب والله تعالى
 أعلم اهـ سندي

عبد الله حدثنا محمد بن سعيد عن ابن أبي مائة أنه سمع ابن عباس يقول وسمع عمر على
 منبره فتكفنه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فبههم فلم ير عني إلا رجلا أخذ
 منكبي فاذا علي فتخرجهم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك
 وأيم الله إن كنت لا ظن أن محبتك الله مع صاحبك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخات أنا وأبو بكر وعمر ونرجت أنا
 وأبو بكر وعمر حدثنا أحمد بن محمد بن زيد بن زريع حدثنا سعد بن عبد الله قال وقال لي خالفة
 حدثنا محمد بن سواء وكه من بن المنال قال حدثنا سعد بن قتادة عن أنس بن مالك رضي
 الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحدوه أبو بكر وعمر وعثمان فخرج بهم
 فضربه برجله قال أثبت أهدى عابدا لا نبي أوصى بذي أو شهيد حدثنا يحيى بن
 سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال
 سألتني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت أحدا قط به يد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حين قبض حتى كان أجد وأجد حتى انتهى من عمر بن الخطاب
 حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال
 لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس فإني
 فرحنا بشي فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فإنا أحب
 النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم يعني إياهم وإن لم أعمل بمثل
 أعمالهم حدثنا يحيى بن فضة حدثنا إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون
 فإن يكن في أمتي أحد فانه عمر * زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال
 يكاثرون من غير أن يكونوا أنبياء كان يكن من أمتي منهم أحد فعهرو قال ابن عباس رضي
 الله عنهما من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن
 ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه غنما لذت بها فأخذ منها شاة فطامها
 حتى استتمتها فالتفت ليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال
 الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أومن به وأبو بكر وعمر وماتم أبو بكر
 وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة عن
 سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فنها ما يبلغ الثدي ومنها
 ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجترته قالوا فإنا أولت به رسول الله قال
 الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أم هانئ بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مائة
 عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يأم فقال له ابن عباس وكان يجزعه يا أمير

(قوله حتى انتهى من عمر)
 أي انتهى الأمر إلى عمر فمن
 بعني إلى والله تعالى أعلم
 اه سدي

المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت محبته ثم
 فارقتة وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت محبته ثم فارقتة وهو عنك راض ثم
 صحبت محبة ثم فأحسنت محبة ثم ولئن فارقتهم لمتهم لفرقتهم وهو عنك راضون قال أما
 ما ذكرت من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فأنما ذلك من من الله تعالى من
 به على وأما ما ذكرت من محبة أبي بكر ورضاه فأنما ذلك من من الله جل ذكره من به على
 وأما ما ترى من برعي فهو من أجلي وأجل أصحابك وأجل أخصائك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا
 لا فدت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال جاد بن زيد حدثنا أبو عن ابن
 أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة
 قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتح له فاذا هو أبو بكر فبشرته بما قال النبي
 صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
 وبشره بالجنة ففتح له فاذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
 استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه فاذا عثمان فأخبرته بما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال
 حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن عبد الله سمع جده عبد
 الله بن هشام قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب **باب**
 مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من يحفر بئر رومة وله الجنة ففهره عثمان وقال من جهز جيش العسرة وله الجنة ففهره
 عثمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن أبي عن عثمان عن أبي
 موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء
 رجل يستأذن فقال أئذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال أئذن له
 وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال أئذن له وبشره بالجنة على
 بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم
 سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان قاعدا في مكان فيه ماء وقد انكشف عن ركبته أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها
 حدثني أحمد بن محمد بن سعيد حدثني أبي عن نونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن
 عبد الله بن عبد بن الحارث أخبره أن المسور بن عفرمة وعبد الله بن الأسود بن عبد
 يغوث قال لا ما عنك أن تكلم عثمان لاخته الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
 حتى خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أبا المرحمة منك قال ماهر
 أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهما إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما
 نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
 وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فها جرت الهجرتين وصحبت رسول الله

(قوله يا أبا المرحمة منك)
 محتمل أن يقدر أي امسك
 النصيحة والله تعالى أعلم
 اهـ سدي

الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فساهاوا ان كبر فسمعته يقول قتلني اوكافى السكاب
 سبعين ملغنه فطار العلي بسكين ذات طرفين لا ترعى احد عننا ولا شمسا الا ملغنه حتى طعن
 ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين ملوح عليه برسا فلما طان
 العلي أنه مأخوذ فخر نفسه وتناول عمر بن عبد الرحمن بن عوف فقدمه فخن بلى عمر فقد رأى
 الذي أرى وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
 سبحان الله سبحان الله فمضى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن
 عباس انظر من قتلتى فقال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قتله الله
 لقد أمرت به عمر وفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتي بيد رجل يدعى الاسلام قد كنت أنت
 وابوك قعدان ان تكثرا العلوج بالمدينة وكان العباس اسكتهم رقيقا فقال ان شئت
 فعلت أى ان شئت قتلتنا قال كذبت بعد ما تكلموا باسائكم وصلوا قدامكم وجعوا حكم
 فاحتمل الى بيته فانطلقا معه وكان الناس لم يصبرهم مصيبة قبل يومئذ فتأثر يقول لا بأس
 وقائل يقول انصاف عليه فأتى بنيد فشر به فخرج من جوفه ثم أتى بابن فشر به فخرج من
 بصره فعملوا انه ميت فدخلوا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر
 يا امير المؤمنين بشارى الله لك من صحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
 ما قد علمت ثم ولدت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافى لاعلى ولا لى فلما ادبر
 اذا زاره عيسى الارض قال ردوا على الاسلام قال ابن الحنفى ارفع ثوبك فانه ابني امويك را اتي
 لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما ذا اعلى من الدين فحسبه فوجدوه ستة وثمانين الفا وضحوه
 قال ان وفى له مال آل عمر فأذه من اموالهم والافضل في بنى عدى من ككبت فان لم تغ
 اموالهم فسل في قبرش ولا تعدهم الى غيرهم فأذه عنى هذه المسال وانطاق الى عائشة ام
 المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تنقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا
 وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدوها
 قاعده تمكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبه
 فقالت كنت اريدك لنفسى ولا وثرته به اليوم على نفسي فلما قبل قيل هذا عبد الله بن عمر
 قد جاء قال ارفعوني فاستندم رجل اليه فقال ما لي بك قال الذي نحب يا امير المؤمنين اذنت
 قال الحمد لله ما كان من شئ أهم الى من ذلك فاذا ناقضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن
 عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام
 المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأياها فاقفا فوجعت عليه فمسكت عنده ساعة
 واستأذن الرجال فوجعت داخلاهم فسمعنا بكاهما من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
 استخلف قال ما احببنا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر والرجال الذين توفى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطه وسعدا وعبد الرحمن وقال
 شهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شئ كهيمته التهزيقه فان اصابته الامرة سعدا
 فهو ذلك والا فليستهن به ايك ما عرفاني لم اعزله عن عجز ولا نجاة وقال اوصى الخلفه من
 بعدى بالمهاجرين الاولين ان يعرفوا مسلم حقهم ويحفظوا لهم حرمهم واوصيه بالانصار خيرا

(قوله فوجعت داخلا) اى
 داخل البيت فهو غارقه
 وقال القسطلانى اى
 مدخلا لاهلها فجعله حالا
 وهو بعيد من حيث ان
 الواجب حينئذ التأنيت
 الا بآويل ومن حيث انه
 يلزم ان يكون داخلا بمعنى
 مدخلا والله تعالى اعلم
 (قوله كهيمته التهزيقه له)
 اى كهيمته التهزيقه له عن
 طاب الخلفه والسكف
 عنه والله تعالى اعلم اه
 سندی

الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفي عن سيئتهم وأوصيه
 باهل الامصار خيرا فانهم ردوا الاسلام وجباة المال وغنوا العبد وان لا يؤخذ منهم
 الا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالا عراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ
 من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكافوا الا طاعتهم فلما قبض خرجنا به
 فانطلقنا نأخذ في فسخ عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوا فادخل
 فوضع هناك مع صاحبه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
 اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امرى الى علي فقال طلحة قد جعلت
 امرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكم
 تترأ من هذا الامر فوجه اليه والله عليه والاسلام لستظن افضلهم في نفسه فاستسكت
 الشيخان فقال عبد الرحمن اقمجعلونه الى والله على ان لا آلو عن افضلكم قال نعم فانخذ
 بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد
 علمت فالله عليك ان اقرئك لعمرك ان اقرت عثمان لتسمعن ولتطعن ثم خلا بالآخر
 فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فيما بينه وبينه على توبع
 اهل الدار فيما بينه وبينه يا سبي من اقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي الى الحسين
 رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتبية بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي
 حازم عن سهل بن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عطين الراية
 غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبارك الناس يدوسون لياهم يعطاه فلما أصبح
 الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان يعطاه فقال ابن علي بن
 ابي طالب فقالوا اشتكى عيذه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاقوف به فلما جاء بصق في
 عيذه ودعاه فسير احدى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
 حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
 بما يحب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحد اخبرك من ان
 يكون لك جرا نعم حدثنا قتبية حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان
 علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمق فقال انا اتخلف عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
 الامة التي فتحتها الله في صباها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية او
 لا آخذن الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا
 فحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
 حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه أن رجلا جاء الى سهل بن
 سعد فقال هذا فلان لا مبرأ منه يدعوا لعبد المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو
 تراب ففعلك قال والله ما سمعته الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه

(قوله) من حواشي اموالهم
 مجاه مهلة اي التي ليست
 بخمار ولا كرام (قوله)
 بذمة الله وذمة رسول الله
 اي باهل الامة (قوله)
 اجعلوا امركم الى ثلاثة
 منكم اي في اختيار من
 جعل خليفته ليقبل
 الاختلاف (قوله) من
 هذا الامر اي من آتية
 (قوله) والله عليه اي
 رقيب عليه وقوله والاسلام
 عطف على الجملة اي
 والاسلام كذلك (قوله)
 فاستسكت الشيخان اي
 عثمان وعلي وهو يفتح
 الهمزة والكاف مبنيا
 للفاعل يعني سكت وفي
 نسخة بالنسبة للفعل
 (قوله) انفذ على رسلك
 الولاية (قوله) والقدم بفتح
 القاف وكسرها وقوله
 ما قد علمت صفة للقدم
 او يدل منها شيخ الاسلام

فاستطعت الحمد بث سهلا وقلت يا ابا عباس فكيف قال دخل على علي فاطمة ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج
اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره ونخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن
ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا الحسن بن زائدة عن ابي
حسين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله
قال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بأنفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال
هو ذلك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذلك يسوءك قال أجل
قال فارغم الله بأنفك انطلق فاجهد على جهديك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليه السلام شكت
ما تأتي من أثر الرجي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة
فأخبرته فافساحاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم اليها وقد أخذت ما مضى فذهبت لا تقوم فقال علي مكانك ففقدت بيننا حتى
وجدت برد قدمه على صدرى وقال ألا أعلمك خيرا مما سألتك اني اذا أخذت ما مضى جعك
تتكبر اربع اوثلاثين وتسبع اوثلاثين وثلاثين وثلاثين ففقدت بيننا حتى
خادم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من
موسى حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي يوسف عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه قال افضوا كما كنتم تقضون فاني أكره الانتملاف حتى يكون للناس جماعة
أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما روى علي على الصلابة
بما حجب مناقب جعفر بن أبي طالب التماسي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم أشبهت خلقي وخلق حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار أبو
عبد الله الجعفي عن ابن أبي ذئب عن سعد بن عبد الله بن جبر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة واني كنت أزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ
بطني حتى لا آكل الخبز ولا ألبس الجبة ولا أخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألبس بطني
بالخصاء من الجوع وأن كنت لاسعة قري الرجل الآية هي مهي كي ينقلب في فيطهمني
وكان أخبر الناس للسكن جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا في طعمه ما كان في بيته
حتى ان كان يخرج اليها العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فتعلق ما فيها حدثني عمرو بن
علي حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا سمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله
الجناحان كل واحد من عبد الله (ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه) حدثنا الحسن بن
محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاصبهاني حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله
ابن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا فحطوا السجدة بالعباس بن
عبد المطلب فقال اللهم أنا كنا نوسل إليك بنينا فاصلي الله عليه وسلم فتسقيننا وانا نوسل

(قوله) فارغم الله يا
أي الصلابة بالرغام وهو
التراب (قوله) اوسط بيوت
النبي أي احسنها (قوله)
فاجهد على جهديك بفتح
الجيم أي افعل في حق
ما تقدر عليه فان الذي قلته
لك الحق وقابل الحق
لا يسأل ما قبل فيه من
الباطل (قوله) فهو خير
اسكنا من خادم قيل فيه من
وانقلب على ذلك عند النوم
لم يبق لان فاطمة رضي
الله عنها شكت التعب
من العمل فاحلها على ذلك
قال القاضي عياض معنى
الخبرة ان عمل الآخرة
افضل من أمور الدنيا
(قوله) باب مناقب جعفر
الح وهو شقيق الامام علي
واسن منه بعشر سنين اه
شيخ الاسلام

اليك بعم تبييننا فاسقنا قال فديسون **باب** مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثقة فاطمة عليها السلام بذات النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم نطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقل أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لكم ان يزيدوا على المال كل وافي والله لا أغري شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد شهد على نعم قال انا قد عرفت انما أبا بكر فضيكتك وذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحققهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى أن أصل من قرابتي أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمد اصيلي الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي ليلى عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنه في شكواه الذي قبض فيها فاسارها بشئ فبكيت ثم دعا فاسارها فقبضت قالت فسالتهما عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته تبعه فضحك **باب** مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسعى الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا أحمد بن محمد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعا فشد يده سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوا قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه المحرث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده انه خيرهم ما علمت وان كان لا حبيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان بن الحكم كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقبل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن هوان أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كنت يوم الاحزاب جعلت

(قوله) وفدك بالصرف
ومعناه بلديتها وبين المدينة
ثلاث مراحل (قوله)
قرابته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقرابة
النبي صلى الله عليه وسلم
من ينتسب إلى جده
الاقرب وهو عبد المطلب
من محب النبي صلى الله
عليه وسلم منهم كعلي
وأولاده الحسن والحسين
ومحسن وام كلثوم وفاطمة
وجعفر وأولاده عبد الله
وعون ومحمد (قوله) ارقبوا
أي احفظوا وقوله في
أهل بيته قبلهم نساؤه
وقيل على وفاطمة والحسن
والحسين وقيل من حرم
عليه الصدقة بعده والاولى
ان يقال اولاده وازواجه
وعلى والحسن والحسين
للازمتهم له انه شيخ الاسلام

أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين
 أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رأيتك تختلف قال أو دل رأيتني يا بني قالت أم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فمأثني بخبرهم فأنطلقت فلبس
 رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبيه فقال فدالك أبي وامي حدثنا علي
 بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قالوا للزبير يوم وقعة اليرموك ألا تشد فندم معك فحمل عليهم فغضبوه ضربتني
 على عاتقه بينهم ما ضرب به ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
 ألعب وأنا صغير **باب** ذكر طلحة بن عبد الله وقال عمرو بن قنينة رضي الله عنه
 وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن أبي بكر الملقم حدثنا معمر بن أبيه عن أبي عثمان
 قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غير طلحة وسعد بن سعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عطاء بن أبي خالد
 عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شات
باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم قد شات
 وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
 سمعت سعد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبيه يوم
 أحد حدثنا مكى بن إبراهيم حدثنا هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد
 رأيتني وأنا ثالث الإسلام حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن
 هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
 يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وفي ثالث الإسلام
 تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل بن
 عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول في لأول العرب رمي بهم في سبيل الله وكانوا
 تغزوم مع النبي صلى الله عليه وسلم وماله طعام الا ورق الشجر حتى أن أحدنا ليضع كما يضع
 البعير أو الشاة ماله خاظم أصيحت بنو أسد تغزوني على الإسلام لقد نحت إذا وضعت
 عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن بصلي **باب** ذكر أم هانئ رضي الله
 عنه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
 حدثني علي بن حسين أن المصور بن مخزومة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك
 فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت برع قومك أنك لا تعصب لبناتك
 وهذا على تارك بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت حين ثم هدد
 يقول أما بعد فاني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني
 وإني أكره أن يسوء ما رآه لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عبد الله
 عند رجل واحد فترك علي الخيلة وزاد محمد بن عمرو بن حنبل عن ابن شهاب عن علي
 عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهره من بني عبد شمس فأنشأ عليه
 في مصاهرته إياه فاحسن قال حدثني فضة بنتي ووعدني فوق في لي **باب** مناقب زبدي

(قوله) جمع لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين
 أبيه أي في الغداة تعظيما
 لي لأن الإنسان لا يفتدي
 إلا من يعظمه (قوله)
 اليرموك يسكون الزاء
 موضع بالشام كان فيه
 الوقعة بين المسلمين والروم
 (قوله) قد شات بفتح
 المجهمة واللام المشددة أي
 نقصت وبطل عملها (قوله)
 ثالث الإسلام أي ثالث من
 أسلم بحسب اعتقاده والآخر
 فهو سابع سبعة في الواقع
 وقوله ما أسلم أحد إلا في
 اليوم الخ قاله بحسب
 اعتقاده أيضا ولا فقد
 أسلم قبله غيره (قوله)
 تغزوني بنو أسد تغزوني
 أي تغزوني يا بني لا أحسن
 الصلاة وقوله وشوا به أي
 سعوا به وغوا عليه ما شفع

الإسلام

ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت
 انحنوا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد
 الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثوا وأمر عليهم أسامة بن زيد
 فطعن بعض الناس في أمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أن تعانوا في أمارته فقد
 كنتم تعلمون في أمارته أنه من قبل وأيم الله أن كان تحاية اللامارة وإن كان لمن أحب
 الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن
 سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى
 الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجبان فقال إن هذه الأقدام
 بعضهم ممن بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة
 عن أسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبي عن الزهري عن عروة
 عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهدهم شأن الخزومية فقالوا من يعتري عليه الأسامة
 ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل
 الزهري عن حديث الخزومية فصاح بي قلت أسفيان فلم يمتد له عن أحد قال وحدثني
 كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة
 من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعتري أحد أن
 يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فمسم الشريفة تركوه
 وإذا سرق فمهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطع يدها **باب** حدثني
 الحسن بن محمد حدثنا أبو عبد الله يحيى بن عباد حدثنا المساجشون أخبرنا عبد الله بن دينار
 قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر
 من هذا أنت هذا عدي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة
 قال فطأ طأ ابن عمر رأسه ونقر يديه في الأرض ثم قال لورا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا سمع **باب** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد قال سمعت أي حدثنا أبو عثمان عن
 أسامة بن زيد رضي الله عنه ما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن
 فيقول اللهم أحبه ما فاني أحبه ما وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا عمر عن الزهري
 أخبرني مولى أسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخت أسامة
 ابن زيد لأمه وهو رجل من الأنصار فرأه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو
 عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن عمر عن
 الزهري حدثني مولى أسامة بن زيد أنه يذبح أسامة مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج
 ابن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لورا أي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمع فقد كر
 حمله وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى
 الله عليه وسلم **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 محمد بن الحسن بن يحيى بن زهير حدثنا عبد الزراق عن عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

(قوله) فقد كنتم تعلمون
 في أمارته أنه من قبل
 لأنه في طعن الأرض أمارتي
 طعن الرمح ونحوه فبالضم
 وقيل هما القتان فيهما
 وانما طعن من طعن في
 أماره أسامة وابنه لانها
 كانا من الموالى وقوله وإن
 كان تحاية اللامارة أي إن
 زيد التمدد **باب** ان حقيقا
 باللامارة وقوله وإن هذا
 أي أسامة وفي الحديث
 جوار أماره المولى وقوله
 الله صغير على الهكبير
 وانفصول على الفاضل
 (قوله) دخل علي قائف
 هو من يلحق الفروع
 بالاصول بالاشبه والعلامات
 (قوله) حب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بكبير
 الحياء أي محبوبه اه شيخ
 الاسلام

رضى الله عنهم اقال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على
 النبي صلى الله عليه وسلم فتمنت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
 غلاما أعزب وكنت أنا في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فראيت في المنام
 كأن ملكين أخذاني فذهبا إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا هما قرنان
 كقرني البئر وإذا هما ناس قد عرفتهم فقلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من
 النار فلقتهما ملك آخر فقال لي إن تراعى فقصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام
 من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم
 عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسان عبد الله رجل صالح
 ما قصت مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهم ما حدثنا ما لاث بن اسمعيل حدثنا
 اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت
 اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جني
 قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت في دعوت الله أن يسر لي جليسا صالحا فجلس لي
 قال من أنت فقلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب الزملاء
 والوساد والطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
 أوليس فيكم صاحب السر الذي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ
 عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والآخرى قال
 والله لقد أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا سليمان بن حرب
 حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فجلس داخل المسجد قال اللهم
 يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء من أنت قال من أهل الكوفة
 قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال
 أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان
 يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السؤال أو السرار قال بلى قال كيف
 كان عبد الله يقرأ الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والآخرى قال ما زال لي
 هؤلاء حتى كادوا يستنزوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمر بن علي حدثنا عيسى بن الأعمش
 حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لكل أمة أمين وإن أمينا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم
 حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لأهل نجران لا بعثن يعني عليكم أمينا حتى أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة
 رضي الله عنه ما ذكره معمر بن عمار ما مناقب الحسن والحسين
 رضي الله عنهما قال نافع بن جابر عن أبي هريرة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
 حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكر سمعت النبي

(قوله) لما قرنا أي
 طرفان (قوله) إن تراعى
 بالنسبة إلى وفي نسخة أن
 تراعى بنزلة الوصف أو
 على لغة من جزم بلن
 ويحذف الالف لوجود
 مقفصيه (قوله) ابن أم
 عبد هو ابن مسعود (قوله)
 فقرأت عليه والليل اذا
 يغشى الخ أي يحذفه وما
 تخاف وبالجرح (قوله) لقد
 أقرأني رسول الله أي كما
 يقرأ عبد الله بن مسعود
 وهو خليف القسرة
 المتواترة المشهورة وقد قيل
 انها نزلت كذلك ثم نزل
 وما خاف الذكروا الآخرى وما
 سمعه ابن مسعود ولا أبو
 الدرداء وسمعه سائر الناس
 وأثبتوه (قوله) السرار
 برأى عن السروفي نسخة
 السواد بكسر الهملة وبواو
 ودال يقال سواده سواد
 أي سادته وفي نسخة
 السواد بكسر الهملة وبواو
 السين اهـ شرح الاسلا

صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واحدة ويقول ابني
 هذا سيد ولعل الله ان يطلع به بين فتيين من المسلمين حدثنا اسد بن محمد حدثنا اسد بن محمد قال
 سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه كان يأخذ الحسن والحسين ويقول اللهم اني احبهما فأحبهما أو كما قال حدثني محمد بن
 الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جابر بن محمد عن أنس بن مالك رضى
 الله عنه أني عبد الله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينسكت وقال في
 حسنة شبه أسفا قال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان محض وبابا لوشمة
 حدثنا حاج بن المنال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضى الله عنه قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني أحبه فأحبه
 حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن
 عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر رضى الله عنه وحمل الحسن وهو يقول يا بني شبيه بالنبي
 ليس شبيه بهلى وعلى يفتحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قال أخبرنا محمد بن جعفر عن
 شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال أبو بكر أرقبوا محمد صلى
 الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
 الزهري عن أنس «وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن
 أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر
 حدثنا شعبة عن محمد بن أبي بختاب سمعت ابن أبي نهم سمعت عبد الله بن عمرو وسأله عن
 الحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن
 ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هم أرواحنا من الدنيا
 يا سب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضى الله عنه ما «وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم سمعت دف نعلك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي
 سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال كان عمر يقول أبو بكر
 سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن عمر عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس
 أن بلالا قال لا يكر أن كنت انما اشتريته في انفسك فامسكني وان كنت انما اشتريته في الله
 فدعني وعمل الله يا سب ذكر ابن عباس رضى الله عنهما حدثنا اسد بن محمد حدثنا
 عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى
 صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب
 حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد بن له «والحكمة الاصابة في غير النبوة يا سب
 مناقب خالد بن الوليد رضى الله عنه حدثنا أحمد بن واقد حدثنا أحمد بن زيد عن أيوب
 عن حميد بن هلال عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يهني زيدا وجهه فرا
 وابن رواحة للناس قبل أن يأتهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر
 فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناها تذر فان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى
 فتح الله عليهم يا سب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضى الله عنه حدثنا سليمان

(قوله) كان يأخذ
 والحسن القماس يأخذني
 فففيه التفات أو تعبير
 (قوله) اني بالبناء لا يقول
 وقوله طست بفتح الطاء
 وسكون السين وقوله فجعل
 اي ابن زياد وقوله ينسكت
 بفوقية في آخره اي يضرب
 بقضيب له على الارض
 فيوتر فيها المصنوع في
 الزمدي وابن حبان فجعل
 يضرب بقضيبه في انفسه
 وعينه فقال له زيد بن أرقم
 ارفع قضيبك فقد رأيت
 قسم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في موضعه
 (قوله) محض وبابا لوشمة
 يسكون السين وحكي فتحها
 نبت بمحضه على ميل الى
 الاسود وفي نسخة بالسين
 المحبة (قوله) ارقبوا محمدا
 اي احفظوه اه شخب
 الاسلام

ابن سوب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد
الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا زال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ **باب** مناقب عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وأبل قال سمعت مسروق قال قال عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من أحبك إلى أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من
أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت
اللهم يسر لي مجلسا فرأيت شيخا مقبلا فلما نادا قلت أرجو أن يكون استجاب الله قال من
أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعمان والوساد والمظهرة أولم
يكن فيكم الذي أبهر من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف
قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلَّى والذكر والانتى قال أقرأنها
النبى صلى الله عليه وسلم فاه إلى في فزال هو لا حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان بن
سوب حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألتنا حذيفة عن رجل قريب
السميت والمسمى من النبى صلى الله عليه وسلم حتى تأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب
سمتا وهذا يود لا بالنبى صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد
قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينما نرى إلا أن
عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم لسانى من دخوله ودخول
أمه على النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه
حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية
بعد العشاء ركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل
لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا واحدة قال أنه فقهه حدثني
عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت جرآن بن أبان
عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبى صلى الله عليه وسلم فما
رأيتاه يصليها أو لقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **باب** مناقب فاطمة
رضي الله عنها قال النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني **باب** فضل عائشة
رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أوسله ان
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما عاش هذا جبريل

(قوله من أربعة الخ)
نقصهم لأنهم لم يسموا
بلفظ القرآن وإنما لاد الله
وان كان غيرهم أفقه في
معانسه منهم أو لا منهم
تفرغوا لأخذهم مشافهة
وغيرهم أقصروا على أخذ
بعضهم من بعض أو أنه
صلى الله عليه وسلم أراد
الإعلام بما يكون بعده
من تقدمهم وانهم أقرأ من
غيرهم وليس المراد أنه لم
يحدثه غيرهم (قوله) لم يكن
فاحشا أي متكبها بالقبيح
وقوله ولا متفحشا أي ولا
متكفها بالكم بالقبيح
(قوله سميت) أي سميت حسنة
وقوله وهذا يود بالادال
أي طريقته وهذا وقوله
ولا يفتح الدال وتشديد
اللام أي سيرة وحالة وسميته
(قوله دعه) أي اتركه
القول في معاوية والانسكاب
عليه اه شيخ الاسلام

قدّمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم
 وقتلت سرواتهم وجرخوا فقدّمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
 حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول قالت
 الانصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله ان هذا هو الحب ان سيوفنا التقطرت من دماء
 قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال
 ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغنا قال اولاً ترضون ان يرجع
 الناس بالنخيل الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت
 الانصار وادي أوشعيا لسلكت وادي الانصار أو شبعهم ~~بنا~~ قول النبي صلى
 الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم حدثني محمد بن بشر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أوقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار
 سلكوا وادي أوشعيا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
 فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي أو وه ونصروه أو كلمة أخرى ~~بنا~~ ان شاء النبي صلى
 الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
 سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد
 الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكره الانصار ما لا أقسم مالي نصفين
 ولي امرأتان فانظرا عجبهم ما لك فسميها الى اطلاقها فاذا انقضت عهدي فافتز وجها قال بارك
 الله لك في أهلك ومالك أن سوقكم فدلوه على سوق بني قتيبة فاستقاع فسا انقلب الا ودمه فضل
 من اقط وسمن ثم تابع القدو ثم جاء يوم ماويه أنصرفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
 قال تزوجت قال لكم سقت اليها قال فواة من ذهب أو وزن فواة من ذهب شك ابراهيم
 حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال قدم علينا
 عبد الرحمن بن عوف وآتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان
 كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من أكثرها ما لا أقسم مالي بيني وبينك شطرين
 ولي امرأتان فانظرا عجبهم ما لك فاطلقها حتى اذا خلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك
 الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن فواة من ذهب أو فواة من
 ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو هريرة قال سمعت المغيرة بن عبد
 الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار أقسم
 بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المونة ونشر كوننا في التمر قالوا سمعنا وأطعنا ~~بنا~~
 سمع الانصار من الاعمان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد بن
 ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أوقال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يغيظهم الا منافق فمن أحبهم أحب الله

(قوله) سرواتهم أي
 خياريهم وأشرفهم
 وهو جمع سراة جمع سرى
 وهو السيد الشريف
 (قوله) في دخولهم في
 تعبيلسة (قوله) يوم فتح
 مكة أي عام فتحها بعد
 قسم غنائم خيبر وكان بعد
 فتح مكة بشهرين (قوله)
 ان سيوفنا التقطرت فيه
 قلب نحو عرضت النساء
 على المحوض والاصل
 دماؤهم تقطرت من سيوفنا
 (قوله) لولا الهجرة لكنت
 من الانصار مراده بذلك
 تألفهم واستطابة نفوسهم
 والنساء عليهم في دينهم
 حتى رضوا ان يكونوا
 واحدا منهم لولا ما عنده
 من الهجرة التي لا ينبغي
 تبدلها بغيرها اهـ شيخ
 الاسلام

ومن أفضهم أنفضه الله - حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الأيمان أحب
 الأنصار وآية النفاق نفق الأنصار - **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
 لا أنصار أنتم أحب الناس إلى - حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
 عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مغفلين قال
 حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا فقال اللهم أنتم من أحب
 الناس إلى قالوا ثلاث مرات - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا سفيان بن أسد
 حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
 امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم معها صبي لها فكلها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده أنكم أحب الناس إلى مرتين **باب** اتباع
 الأنصار - حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن
 أرقم قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وأنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل اتباعنا
 مننا فدعا به فميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد - حدثنا آدم حدثنا شعبة
 حدثنا عمرو بن مرة سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال اتبعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل اتباعنا منكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
 اتباعهم منهم قال عمرو فدكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة
 أرقم **باب** فضل دور الأنصار - حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
 قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عسيلة الأشهل ثم بنو الحارث ثم بنو
 ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال أبو أسيد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل
 علينا فقبل قد فضلكم علي كثير وقال أبو أسيد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال
 أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال سعد بن عباد - حدثنا أسيد بن حفص
 أنطليحي حدثنا شيكان عن يحيى قال أبو أسيد أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عسيلة الأشهل وبنو الحارث وبنو
 ساعدة - حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
 عن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم بني عبد
 الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلهذا سمعنا سعد بن عباد فقال
 أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا أخبرا فأدرك سعد النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا أخبرا فقال أليس بحسبك أن
 تسكنوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا أنصار أصبر وأحق
 تلقا في علي المحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - حدثنا محمد بن بشار
 حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله
 عنه أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال استعملون

(قوله) أنتم أحب الناس
 إلى هو منكم على الخيرة
 أي مجموعكم أحب إلى من
 مجموع غيركم فلا ينسأ في
 قوله في جواب من قال من
 أحب الناس إليك أبو بكر
 (قوله) مما لا يضم الميم
 الأولى واسكان الثانية
 وكسر الثالثة وفتحها أي
 منتهضا قائما (قوله) باب
 اتباع الأنصار يقع الميم
 جمع تابع وأراد به حلقهم
 (قوله) باب فضل دور
 الأنصار يعني فضل
 قبائلهم أهـ شيخ الإسلام

سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه عليه من مكة
 من طفا بماء على منكبيه وعلمه عصا به دسماء حتى جالس على المنبر فمد الله وألقى عليه ثم
 قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقبل الأنصار حتى يكونوا كالخبيث في الطعام
 فمن ولي منكم أمرا يضربه أحد أو ينقذه فليقبل من محسنهم ويحارب من مسيئهم حدثني
 محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الأنصار كثرني وعييتي والناس سيئ كثرهم ويقلون فاقبلوا من محسنهم
 وتحاربوا من مسيئهم **باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه** حدثنا محمد بن
 بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
 أهديت النبي صلى الله عليه وسلم حلة خمر فعمل أصحابه بمسونها ويحبون من لينها فقال
 أتجيئون من لين هذه لتأذي سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة وزهري **باب مناقب**
 أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضيل بن يسار
 حدثني أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتزا عرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو
 صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رجل لجابر قال البراء يقول اهتزا
 العرش فقال أنه كان بين هذين الحيين صفاتين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتزا
 عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه** عن سعد بن إبراهيم
 عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على
 حكم سعد بن معاذ فإرسى الله فجاء على جدار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
 عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيئكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني أحكم
 فيهم أن تقبل مقالتهم وتسي ذرايبهم قال حكمت بحكم الله وبحكم الملك **باب مناقب**
 منقبة أسيد بن حضير وعبد بن بشر رضي الله عنهما **باب مناقب علي بن مسلم** حدثنا جابر
 حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا من نجران عند النبي صلى الله
 عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا ففرق النور بينهما وقال مهران
 ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار قال جاد أخبرنا ثابت عن أنس كان
 أسيد بن حضير وعبد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب سعد بن معاذ**
 ابن جابر رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن
 إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ربيعة وعاذ بن
 جميل **باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه** وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
 حدثنا إسحق حدثنا محمد بن سعد بن شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي
 الله عنه قال ابواسد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بني النجار ثم بنو
 عبد الأشهل ثم بنو النخزج ثم بنو ساعدة وفي كل دور أنصار خير فقال سعد بن
 معاذ وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد

(قوله باب مناقب سعد بن معاذ)
 وذكر فيه فجعل أصحابه
 مسونها ويحبون من لينها
 فقال أتجيئون من لينها
 لهم ذلك أم لا يرغبوا في الدنيا
 فرغبهم في الآخرة فوجدتهم
 في الدنيا والله تعالى أعلم
 اه سندی

تعالى عليه وسلم أربعة
 كلهم من الانصار) كان
 انسا ما علم يجمع غيرهم
 والله تعالى اعلم (قوله
 محبوب به عليه بحجة له)
 قيل لفظة به لا معنى لها
 وهي ساقطة من اصح
 النسخ قلت يمكن ان يجعل
 ضمير به لابي طلحة ومحصل
 قوله بحجة به لا عنه بأعادة
 الجسار بدل الاشتمال وبه
 يستقيم ان شاء الله تعالى
 (قوله ما سمعت النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم يقول
 لا حدة على الارض
 انه من اهل الجنة الا
 لعبد الله بن سلام) يحتمل
 ان المحصر بالنظر الى
 خصوص اللفظ وهو لفظ
 انه في الجنة أو بالنظر الى
 خصوص الحالة وهي حالة
 المشي أو بالنظر اليهما
 والحاصل ان لفظة انه في
 الجنة حالة المشي يمكن انه
 ما ورد الا في حقه ويحتمل
 ان المحصر بالنظر الى
 السماع وهو الذي اختاره
 النووي والله تعالى اعلم
 (قوله وسأحدثك لم ذلك)
 أي لم ذلك الكلام منهم
 أي بأي سبب شاع ذلك
 بينهم وقيل أي لم ذلك
 الانكار مني عليهم قلت
 والا قول أوجه بالنظر الى
 ما بعده اه سفي

فضلكم على ناس كثيرين ~~بما سمعتم~~ منا قب أي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو
 الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
 عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا زال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 نخذ القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن
 جبل وأبي بن كعب ~~حدثني محمد بن بشار~~ حدثنا شعبة عن قتادة عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بني ان الله أمرني ان أقرأ عليكم
 لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكي ~~باب~~ منساقب زيد بن ثابت
 حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار أي ومعاذ بن جبل
 وابوزيد وزيد بن ثابت قلت لأنس بن ابوزيد قال احدهم مولى ~~باب~~ مناقب
 أبي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس
 رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
 بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم محبوب به عليه بحجة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديدا
 القذ بكسر فو مثقوسين أو ثلثا وكان الرجل يمر ومعه الجمعية من النبل فيقول أنشرها
 لابي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله يا بني
 أنت وأمي لا تشرف بصديقك سهم من سهام القوم نخري دون نفسك ولقد رأيت عائشة
 بنت أبي بكر وأم سليم وأنها المشمرتان أرى خدما سرقهما فتقران القرب على متونهما
 تقرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتتلاهما ثم تجيآن فقفر غانها في أفواه القوم ولقد وقع
 السيف من يدي أبي طلحة مائتين وأمائنا ~~باب~~ مناقب عبد الله بن سلام
 رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت ما السكاك يحدث عن أبي النضر مولى
 عمر بن عبد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لا حدة على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت
 هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا أدري قال مالك الاية أوفي الحديث
 حدثني عبد الله بن محمد حدثنا زهر السمان عن ابن عون عن محمد بن قيس بن عباد قال
 كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من
 اهل الجنة فجلسي ركعتين تحوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلعت انك حين دخلت المسجد قالوا
 هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذلك
 رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد صمنا عليه ورأيت كائني في روضة ذكر
 من سمعنا وخضرتا وسطها عمود من حديد أسفله في الارض وأعلاه في السماء في أعلاه
 عروة فقيل له ارقه قلت لا أستطيع فأنا في منتصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
 في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي اسمك فاستمقتظت وانما في يدي فقمصتها على
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
 العروة الوثقى فأنتم على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة

حدثنا معاذ بن عبد الله بن عوف عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عباد عن ابن سنان قال وصيف
مكان منصف حدثنا سليمان بن سوب حدثنا شعبة عن سعد بن أبي بردة عن أبيه قال
أتيت المدينة فقلت لعبد الله بن سنان فقال لا تجي فإطاعة لسوءة أو ترا وتدخل في
بيت ثم قال أتيت بأرض الرباب فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدي إليك حل تين أو
حل شعير أو حل فت فلا تأخذ فانه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود وروى عن شعبة البيت
بالحسين تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضى الله تعالى عنها
حدثني محمد بن أحمد بن عيسى عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة أخبرنا عتبة
عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضى الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ما يم وخير نساء ما خديجة حدثنا سعيد بن جعفر حدثنا
الليث قال كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسير معه يذكرها
وأمره الله أن يبشرها بيت من قصبة وان كان لم يذبح الشاة فمدي في ثلاثها أمها
ما سمعهم حدثنا قيس بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياها قالت وتزوجني بعد ثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أوجبر بل
عليه السلام أن يبشرها بيت في الجنة من قصبة حدثنا عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي
حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثركرها ويرحمها في الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبيعها في صدائني خديجة فربما قالت له
كانه لم يكن في الدنيا إلا خديجة فيقول أنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه ما بشر النبي صلى الله
عليه وسلم خديجة قال نعم بيت من قصبة لا نصيب فيه ولا نصيب حدثنا قيس بن سعيد
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتني جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام وطعام
أو شراب فاذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا يحطب فيه ولا نصيب وقال اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت سألت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففرغ استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما قد كرم من عجوز من عجائز قرش حمراء الشدقين هلكت في الدهر وقد أبدلك الله خيرا
منها **باب** ذكر بر بن عبد الله البجلي رضى الله عنه حدثنا اسحق الواسطي
حدثنا خالد بن يسار عن قيس قال سمعته يقول قال جبريل لعبد الله رضى الله عنه
ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيي إلا خلك وعن قيس عن جبر

(قوله لا يحطب فيه ولا نصيب) نفي لاذني آفات بيوت الدنيا اللازمة فيها ليستدل بذلك على نفي ما فوقها بالاولى ومنها قوله تعالى لا يسمعون فيها نقول الا سلاما والله تعالى اعلم اهـ سندي

ابن عبد الله قال كان في المجاهدية بيت يقال له ذوالخليفة وكان يقال له الكعبة المشرفة
أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريعي من ذى الخليفة
قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من أحسن قال فكسرناه وقتلنا من وجدناه عنده
فأتينا فأنخبرناه فذبحنا وألحقنا **باب** ذكر حذيفة بن اليمان العبدى رضى
الله عنه حدثني اسمعيل بن خالميل حدثنا سبعة من رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم أحدهم المشركون هزيمة بينة فذبح أحدهم
عبد الله أنراكم فرجعت أولاهم على أنوارهم فاجتهدت أنوارهم فظهر حذيفة فاذا
هو بأبيه فتنادى أى عبد الله أى فى قالت فوالله ما استخبروا حتى قتله فوالله حذيفة
غفر الله له **باب** قال فى فوالله ما زالت فى حذيفة منها رقيقة خيرة حتى لقي الله عز وجل
حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتى زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتى زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل باديح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيدانى لست آكل
من تذبحون على أنصاكم ولا آكل إلا ما ذكره الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعصب على
قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزلها من السماء المساء وأنت مسلم من الأرض
ثم تذبحونها على غير اسم الله أنكر ذلك وأعظم الله له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا
أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين
ويتمعه فلحق طامس من اليهود فسأله عن دينهم فقال أنى له إلى أن أدين دينكم فأخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفرأنا من غضب
الله ولا أجل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدانى على غيره قال ما أعلمه إلا أن
يكون خديفا قال زيد وما الخديف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله
فقال لا تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفرأنا من لعنة الله ولا أجل من لعنة الله ولا من غضبه
شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدانى على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون خديفا قال وما
الخديف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فإسأري زيد قوله لم
فى إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم أنى أشهد أنى على دين إبراهيم
وقال الميث كتب الى هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت رأيت

(قوله وكان يقال له
الكعبة المشرفة أو الكعبة
الشامية) أى يقال لأجل
وجود هذا البيت
الاسمان على الكعبتين
احدهما على تلك الكعبة
والثاني على الكعبة
المخارفة حتى يحصل التميز
بينهما فى الإطلاق وعلى
هذا فلا إشكال فى الحديث
ولشرح الحديث وجوه
مستعدة لا يخفى على
الناظر بعدها والله تعالى
اعلم اه سندی

زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا مناشير قريش والله ما منكم
 على دين ابراهيم غري وكان يحيى المودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا
 اكفيكم مؤنتها فاقبلها فاذا اترعرعت قال لا يها ان شئت دفعتموها اليك وان شئت
 كفيتك مؤنتها **باب بيان الكعبة** حدثني محمد بن عبد الله بن ابي رزاق قال
 اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما
 بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس بن عبد المطلب وقيلان الحجاره فقال عباس للنبي
 صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبك يقول من الحجاره فخر الى الارض وطعت
 عيناه الى السماء ثم افاق فقال اراي اراي فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا
 جناد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله بن ابي نزيه لا يمكن على عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبقي حوله حائطا
 قال عبد الله بن جندب قصر فبناه ابن الزبير **باب** أيام الجاهلية حدثنا مسدد
 حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشورا يوما
 تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
 صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم
 حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون
 ان العمرة في أشهر الحج من الفحور في الارض وكانوا يسمون المحرم صافرا ويقولون اذا برا
 الدبر وعفا الاثر حلت العمرة فمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يحبلوا بحجره قالوا يا رسول الله أي
 الحبل قال الحبل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمر يقول حدثنا
 سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فمك
 سفيان ويقول ان هذا الحديث له شأن حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي
 بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأتين أحسن يقال لهما زينب فقرأتا
 لا تكلمن فقال ما لهما لا تكلمن قالوا اجبت فضمة قال لهما تكلمي فان هذا لا يحل هذا من
 عمل الجاهلية فتكلمت فغالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال
 من قريش قالت من أي قريش أنت قال انك لسؤل أنا أبو بكر قالت ما بقولنا على هذا
 الامر الصالح الذي جاء الله به سيد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أمتكم قالت
 وما الاثمة قال أما كان لقومك رؤس واشراف بأمرهم فمطيعوهم قالت بلى قال فهمم
 أولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء أخبرنا علي بن مهزيار عن هشام عن ابيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفس في
 المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * الا انه من بلدة الكفر أنحاني

فلما كثرت قالت لهما عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرة لبعض أهل وعلمها
 وشاح من آدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لهما فخذت فاحرقته فموتى به

(قوله) باب بيان الكعبة
 أي في الجاهلية على يد
 قريش في زمن النبي صلى
 الله عليه وسلم قبل بعثته
 وكان عمره اذ ذاك خسا
 وعشرين سنة (قوله) فخر
 الى الارض عطف على
 عبد ووف أي فعل ما ذكره
 له عباس فخر أي سقط
 وقوله وطعت عيناه أي
 ارتفعتا وقوله اراي وكره
 ما كيدا (قوله) جدره بفتح
 الجيم أي جداره وقوله
 فبناه أي البيت (قوله)
 رابعة أي صبح رابعة من
 ذي الحجة (قوله) أي الحبل
 أي أي شيء يحبل لنا قال
 الحبل كله أي يحبل جميع
 ما يحرم على المحرم حتى
 الجاع (قوله) حفس بهمة
 فضاء فحجة بيت صغير
 (قوله) فحدث عندنا أي
 فتحدثت فحدثت احدي
 التامين اه شيخ الاسلام

فعدوني حتى بلغ من أمرهم أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربى إذا أقبلت الجدا
حتى وازت برؤسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة
حدثنا قتبية حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكن أنت قريش تحلف
بأبائهم أو بناتهم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمر بن عبد الرحمن بن القاسم حدثني أن القاسم كان عشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها
ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك
ما أنت مرتين حدثني عمرو بن العباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى
تشرق الشمس على ثبير فالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل أن تطلع الشمس
حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن
عكرمة وكأشادها قال ملائي متتابعة * قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في
الجاهلية أسقنا كأشادها قال حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمرو عن أبي
سليمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لم يد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد أمية بن أبي العتات أن يسلم
حدثنا اسمعيل حدثني أنحى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان أبو بكر يأكل من خراجها فقام يوما بشي فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدرى
ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لأنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة
إلا أني خدعته فأتيتني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل
شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتابعون تحوم المجزور إلى جبل الحبلة قال وحبل
الحبله أن تتج الذاقة ما في بطنها ثم تعمل التي تجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جبر كنانة أني أنس بن مالك
فحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا * (القسم في الجاهلية) * حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
إن أول قسامة كانت في الجاهلية لقينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل
من قريش من غداة أنعز فأنطق معه في إبله فزر رجل به من بني هاشم قد انقطع عروة
جوالقه فقال أعثني فقال أشد به عروة جوالقه لا تنفرا لابل فأعطاه عقالا فشد به عروة
جوالقه فماتوا عقالا لابل الأنصار واحد فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم
يعقل من بين الأبل قال ليس له عقال قال فأن عقاله قال فخذوه بعضا كان فيها أجله فرتبه
رجل من أهل اليمن فقال أنشهد الموسم قال ما أشهدور بمشاهدته قال هل أنت مبلغ عني

(قوله كنت في أهلك أي
كنت قبل هذا اليوم في
أهلك ما أنت فيه أي الذي
استأجره أي قبل علمنا
ما كنت فيه قبل اليوم
لكن لا تدري ما أنت فيه
اليوم والله تعالى أعلم أه
سندى

رسالة مرة من الدهر قال نعم ذلك قال فكنت اذا أنت شهدت الموسم فناديا آل قريش
فاذا أجابوك فناديا آل بني هاشم فان أجابوك فاسأل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا
قتلني في عتال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أناه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فأحسنتم القيام عليه فوليت دمنه قال قد كان أهل ذلك منك فكنت حينئذ
ان الرجل الذي أوصى اليه أن يبلغ عنه وفي الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني
فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتل في عتال فأناه أبو طالب فقال له اختر منا إحدى ثلاث
ان شئت أن تؤدى مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك
أنك لم تقتله فان أبيت قتلتك به فأني قومه فقالوا نحلف فأنت امرأة من بني هاشم كانت
تحت رجل منكم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تحب بنائي هذا برجل من
الخمين ولا تصير عنه حيث تصير الاعمى ففعل فأناه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت
خمين رجلا أن تحلفوا مائة من الابل بصيقل رجل بعيران هذان بعيران
فأقبلتا ما عني ولا تصير عيني حيث تصير الاعمى فقيلما وجاه ثمانية وأربعون خلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عن تطرف حدثني
عبيد بن عمير حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم يثاقب يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في
دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكر بن الاشج أن كريما مولى ابن
عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السبي بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما
كان أهل الجاهلية يسعون بها ويقولون لا نجيزا لبطحاء الاشدا حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السفيان يقول سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوا مني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا
الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو زعمه أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد
حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد زنت فرجوها ففرجتها معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع
ابن عباس رضي الله عنهما قال خلل من خلل الجاهلية الطعن في الانساب والنسابة
ونسى الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالأنواء **باب** مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رباح حدثنا النضر عن
هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أعرى بالحجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها

(قوله) فكنت من
الكون بفتح الهمزة وفي
نسخة فكتب من الكتابة
وقوله الموسم أي موسم
الحج وقوله قتلتني في عتال
أي بسبب عتال (قوله)
وان شئت أي الحلف
ففعول شئت محذوف
وجواب الشرط حلف
وفاعل حلف خمسون
ومفعول حلفه انك لم تقتله
(قوله) ان تحب بنائي أي
تسقط عنه اليمين وقوله
برجل أي بدل رجل فالباء
للإزالة وقوله ولا تصير
بفتح الفوقية وضم الموحدة
وكسر ها وفي نسخة ولا
تصير بضم الفوقية وكسر
الموحدة أي ولا تلزمه
باليمين (قوله) حيث تصير
الاعمى أي بين الركن
والقمام اهـ شيخ الاسلام

عشر مائة من ثم توفي صلى الله عليه وسلم **باب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم**
وأصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحمدي حدثنا سفيان حدثنا بيان واسماعيل قال
سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أنبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برذة وهو
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعوا لله فقلنا هو عجز وجهه فقال
لقد كان من قبلكم لمشط بمشاط المحمد يمدادون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك
عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق بالنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليكن الله
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله عز وجل والذئب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فوجد سابقا أحدا لا يسجد إلا رجل
رأته أخذ كفا من حصا فرمى به فوجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافر
بالله حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
جاء عتبة بن أبي معيط بسلاحه وورقه فدفقه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه
فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش أباجيل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وأمية بن خلف أو أئني بن خلف شعبة السالك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فاقوا في شر غير أمية
أو أئني تظلمت أوصاله فلم يلق في المنبر حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
حدثني سعيد بن جبيرة قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبيرة قال أخبرني عبد الرحمن بن أنزي
قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تنقصا النفس التي حرم الله ومن
يقتل مؤمنا مشغوبا ففسدت النفس التي حرم الله ودعونا مع الله أمنا ثم قد أنزلنا القوا حش فأمر
الله الأمان تاب وآ من الآية فهو مذلة وأسلمت وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالد فيها فذكرته بجاهد فقال الأمان ندم حدثنا عباس بن
الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمر بن الخطاب قلت أخبرني بأشد شيء صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
إذا قبل عتبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فنقعه خنقا شديدا فاقبل أبو بكر حتى أخذ
بمخكه ودفقه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية
* تابه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو * وقال عبد الله عن
هشام عن أبيه قيس بن عمار عن العاص * وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن
العاص **باب ما سئل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه** حدثني عبد الله بن محمد
الأملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن محمد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحريث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الأختة أمة

(قوله) فجزاؤه جهنم
خالد فيها أي فلا تقبل
توبته قاله ابن عباس
تشديدا ومبالغة في الزجر
عن القتل والا فذهب
أهل السنة أن توبته قاتل
المسلم عساة مقولة لا ية
وأي لا فاران تاب وان
الله لا يغفر إن بشره به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وليس في الآية مؤسلة
من قال بالقتل في النار
بأكثر من الكتاب الكافر لا يغفر
نزلت في قاتل هو كافر أو
هي وعبدان قتل مؤمنا
مستحلا لقتله (قوله) إلا
من ندم أي الأمان تاب جملا
للإطلاق على المقيد اه شيخ
الإسلام

وامرأتان وأبو بكر **باب** ما سبب اسلام سعد بن عبد الله عنه - حدثني اسحق بن خزيما أبو
اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعد بن عبد الله بن المسيب قال سمعته أبا اسحق بن سعد بن أبي وقاص
يقول ما سلم أحد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وفي الثالث الاسلام
باب ذكر الحجة وقول الله تعالى قل أوحى الى أنه أسمع نقر من الجنة - حدثني
عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة بن أسامة - حدثنا مسعر عن معمر بن عبد الرحمن قال
سمعت أبي قال سألت مسروقاً عن أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فبأنه أسلموا القرآن
فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه أذن بنسبهم شجرة - حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان معه مع
النبي صلى الله عليه وسلم اداوة أو ضوئه وحاجته فيمنعها هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا
أبو هريرة فقال ابني أبحاراً استغنى بها ولا تأتي بعظم ولا بروثة فأتته بأحجار أجلاها في
طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرف حتى إذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال
العظم والروثة قال هو ما من طعام الحج وأنه أتاني وفد حتى نصيبين ونعم الحج فسألوني الزاد
فدعوت الله لهم أن لا يمر بأعظم ولا روثه الا وجدوا عليها طعماً **باب** ما سبب اسلام أبي
ذر الغفاري رضي الله عنه - حدثني عمرو بن عباس - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
الثني عن أبي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أسابغ أبا ذر صبغت النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا أخيه أركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
يأتيه الحب من السماء وسمع من قوله ثم أتني فأنطق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم
رجع الى أبي ذر فقال له رأيت يا أبا ذر عكارم الاخلاق وكل ما ما هو باللسان ما شفيتني
ما أردت فترو ودخل شقه فقاما حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتص النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فراه على فعرّف أنه غريب
فلما رآه تبعه فلم يسأل واحدا منهم ما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتفل قربته وزاده الى
المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراما النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مخبئه فزبه
على فقال أمانا للرجل أن يعلم منزله فقامه فذهب به معه لا يسأل واحدا منهم ما صاحبه
عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد على علي فمئل ذلك فقام معه ثم قال ألا تعدني
ما الذي أقدمك قال ان أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني ففعلت ففعل يا أخيه قال فانه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئاً أنطاف عليك
قت كاني أريق المساء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخل ففعل فأنطق بقفوه حتى
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتوك أخرى قال والذي نفسي بيده
لا صرحن بها بين ظهرانيهم ففرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد ان لا اله الا
الله وأن محمداً رسول الله ثم قام القوم فضموه حتى أصبحوه وأتى العباس فأكتب عليه قال
ويلكم أستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم الى الشام فأنقذهم منهم ثم عاد من الغد
إليهم فضموه وناروا اليه فأكتب العباس عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي

(قوله) ما سلم أحد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وفي الثالث الاسلام
وقد سلم قبله كثير كابي بكر
وعلى وطلحة وجعفر
واجب بانه لعنه الله
اول النهار وهو آخره وقوله
وفي الثالث الاسلام قيل
كيف يكون ثالث الاسلام
وقد سلم قبله أكثر من
اثنتين واجب بان ذلك
نظر الى الاسلام المتأخرين
(قوله) وأنه أتاني وفد
حتى نصيبين وهي بلدة
مشهورة بجزيرة ابن عمر في
الشرق قيل في الصحاح
ان ابن عباس قال ما قرأ
رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الحج ولا آدم
واجب بان نفي ابن عباس
انما هو حيث استمعوا
السلامة في صلاة الفجر
لا مطلقاً ويجب ايضاً بان
نفي الرؤية محمول على نفي
روية غير حتى نصيبين اه
شيخ الاسلام

(قوله) سعيد بن زيد هو
 أحد العشرة المبشرين بالجنة
 (قوله) أرفض أي زال
 عن مكانه وقوله للذي
 أي لأجل الذي صنعتم
 به عثمان أي من القتل
 (قوله) العاص بكسر
 الصاد من العاص
 وحذفت ياءه تخففا
 وبضم هاء من الأجوف
 أصله العوص وهو
 الصعوبة والشدّة (قوله)
 وهم حذفوا جمع حذف
 من الحاف وهو المعاقبة
 على التعاضد والتعاقد
 (قوله) ان أسيت بفتح ان
 أي لأجل أسامي وقوله
 بعد ان قاله أي كلمة
 لأسبل اليك وقوله آمنت
 بضم الفوقية من كلام عمر
 وقيل بفتح هاء من كلام
 العاص وقوله قدس الله بهم
 الوادي أي مكة وهو كناية
 عن امتلائه بهم
 (قوله) حراء هو الجبل
 المعروف وما قبل من أن
 القمر لو انشق لمساخ في على
 أهل الاقطار لان الطباع
 مجبولة على نشر الجبابرة
 مردود بخالفته وبأنه يجوز
 ان يحجبه الله عنهم فيقيم
 لاسمأرا كثر الناس نيام
 والابواب مغلقة وقل من
 برصد السماء اه شيخ
 الاسلام

الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن
 زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيته وان عمر لو انشق على الاسلام
 قبل ان يسلم عمر ولو ان أحد الارفض للذي صنعتم به عثمان لكان محقوقا ان يرفض
 باسم اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
 اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زالنا
 أعزّه منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن عبد الله قال
 فاحبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا اذا جاءه العاص
 ابن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة خيرة وقصص مكفوف بحمر وهو من بني سهم وهم
 خلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما باليك قال زعم قومك انهم سيقبلوني ان اسلمت قال لا سبيل
 اليك بعد ان قاله سأأمنت فخرج العاص فلقى الناس قدس الله بهم الوادي فقال ابن زيدون
 فقالوا تريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فيكمرا الناس حدثنا علي بن عبد
 الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما
 أسلم عمر اجتمع الناس عنده وقلوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء
 من دساج فقال قد صبا عمر فسادك فأناله جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت
 من هذا الرجل قال العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني
 عمر أن سألما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر شيء قط يقول في لظنه كذا الا
 كان كما ظن بينما عمر بالناس اذ مر به رجل جليل فقال عمر لقد أخبط ظني أو ان هذا على
 دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رأيت
 كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني أعزمت عليك الا ما أخبرني قال كنت كاهنهم قال
 فما عجب ما جاء بك به جنتك قال بينما أنا يوم في السوق جاءني أعرف فبها الفزع
 فقلت ألم ترا الجن والانس أو يا سها من بعد انك كاسها وكحوقها بالانقلاب وأحسلا سمأ قال
 عمر صدق بينما أنا عند آلهم اذ جاء رجل بهجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط
 أشد صوتا منه يقول يا جليج أمرتني رجل فصيح يقول لا اله الا أنت فوثب القوم قلت
 لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليج أمرتني رجل فصيح يقول لا اله الا الله فتمت
 فما شئنا أن قبل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس
 سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيته مؤثقي عمر على الاسلام أنا وأختي وما أسلم ولو ان
 أحد النقص لمساخ صنعتم به عثمان لكان محقوقا ان ينقص باسم انشقاق القمر
 حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن
 قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 يريهم آية فاراهم القمر مشققين حتى رأوا حوايينهما حدثنا عبد الله بن عيسى عن
 الأعمش عن إبراهيم عن أبي مهران عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يبق فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الفتح عن
 مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي شيبة عن مجاهد عن أبي

مهر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن معمر حدثني جعفر بن ربيعة عن
 عمار بن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي
 الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
 حدثنا ابي حدثنا الامام حدثنا ابراهيم عن ابي مهران عن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال انشق
 القمر ~~في~~ ~~في~~ ~~في~~ هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم ارى بيت دار
 هجرةكم ذات فخل بين لابتيها من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
 بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا مهران عن الزهري حدثنا عمرو بن الزبير ان عبيد
 الله بن عدي بن الحجار أخبرنا المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد نفوس
 قال لا اله الا الله ما منعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما
 فعل به قال عبد الله فانه صلب لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة
 وهي نصيحة فقال أيتها المرأة عوذ بالله منسلك فأنصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى
 المسور والي ابن عبد نفوس فحدثتهما بما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقل لا قد قضيت الذي
 كان عليك فبينما أنا محالسهما إذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فاطلقت
 حتى دخلت عليه فقال ما نصحتك التي ذكرت أنفا قال فحدثته ثم قلت ان الله بعث
 محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرة بين الاولين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عتبة فحق عليك أن تعيم عليه التحدث قال لي
 يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من
 علم ما خلص الي العنبراء في سترها قال فحدثته عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله
 عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرة بين الاولين كما قلت وصحبت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غشيت حتى توفاه الله ثم استخلف
 الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غشيت ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غشيت ثم
 استخلف أفلح لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلي قال فما حدثك الا حادث التي
 تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عتبة فسد أخذ فيه ان شاء الله بالحق قال
 بخالد الوليد اربعين جلد وأمر عليا أن يجلد ~~ه~~ ~~ه~~ ~~ه~~ كان هو يجلد وقال بنو ناس وابن أخي
 الزهري عن الزهري أفلح لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء
 من ربكم ما بليتكم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتجسس من بلوته ومحصته أي
 استخرجت ما عنده بما يختبر بليتكم مخبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبلته وتلك
 من ابتليته حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي
 الله عنها أن أم حبيسة وأم سلمة ذكرت كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير قد كثر الذي صلى
 الله عليه وسلم فقال ان أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فماتت به واعلى قبره فمجدوا

(قوله) هجرة الحبشة أي
 هجرة المسلمين من مكة الى
 ارض الحبشة وكانت مرتين
 (قوله) يا ابن أخي في نصيحة
 يا ابن أخي قال الكرمانى
 وهو الصواب لانه كان
 خاله (قوله) قال أبو عبد
 الله أي البخاري وقوله في
 موضع أي وقال في موضع
 آخر (قوله) انتم بكر
 النون وقوله وهي أي
 لفظة بلا في هذه الآية
 مأخوذة من أبلته وقوله
 وتلك أي وفي تلك الآية
 وهي بلاء من ربكم مأخوذة
 من أبلته اهـ شيخ الاسلام

وصور واقبه تلك الصور أو تلك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن أبيه عن أم خالته بنت خاله قالت قدمت من
أرض الحبشة وأنا جويرة فبكسني رسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة لها أعلام فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الأعلام بيده ويقول سناء سناء قال الحميدي يعني حسن
حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا نعلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فردد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله أنا كنا نعلم عليك فردد علينا قال
أن في الصلاة شغلا فقلت لأبراهيم كيف تصنع أنت قال أردني نفسي حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن باليمن فركبنا سفينة قال قلت ناسفة تها إلى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقاما معه حتى قدما فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين اقتبح خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان
تأسيان موت النجاشي حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عباس عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح
فقوموا فصلوا على أخيك أحمدة حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثنا عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصغنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث
حدثني عبد الله بن أبي شبة حدثنا يزيد بن هرون عن سالم بن حيان حدثنا سعيد بن مزيار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أحمدة النجاشي
فكبر عليه أربعاً تارة بعد الصلوة حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيك وعن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلبهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعاً **باب** تقاسم المشركين على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعيد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أراد حنيناً فزلفنا غداً ان شاء الله نجف بن كنانة حيث تقاسموا على
الكفر **باب** قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا
عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغثت عن عملك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو
في ضحاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته

(قوله باب قصة أبي طالب
وفيها وكان يحوطك
ويغضب لك وكذا فيه له
تنفعه شفاعتي الخ) قلت
تنفعه شفاعتي مع ما منه
من الحوط والغضب ونحو
ذلك فلا ينال في الحديث
قوله تعالى قاتلهم
شفاعة الشافعين وكذا
قوله تعالى والذين كفروا
اعمالهم كسراب باخ
عندم نفع كل من الشفاعة
والإهمال لا ينال نفع
الجوع ويحتمل أن يقال
هذا من باب الخصوص
والخصوصيات مستثناة
من عموم الآيات أو يقال
المنفي نفع الخلاص من النار
وهو لا ينال في التخفيف والله
تعالى أعلم اهـ سندي

الوفاء دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
 اساج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية بالباطل ترغب عن كلمة عبد
 المطلب فلم ير الا يكلمه الله حتى قال انشئ كلهم به على كلمة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تستغفرون لك ما لم انه عند قنات ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من
 احببت حديث عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا المسعودي عن عبد الله بن خباب
 عن ابي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر عنده عن فقال الله تنفخ فيه
 شفاعة يوم القيامة فيجعل في فخذنا من النار يبلغ كعبه ينفخ فيه منه دمارا يومئذ
 ابن حنظلة حدثنا ابن ابي حازم والدارقطني عن يزيد بن زبدي عن ابي عبد الله عليه السلام
باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بسيدنا ليلا من
 المسجد الحرام الى المسجد الأقصى حديثنا يحيى بن بكير حديثنا الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب حديثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كتبني قرش فقت في الحجر فلا الله لي بيت المقدس
 ففقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه **باب** المعراج حديثنا هبة بن خالد
 حديثنا همام بن يحيى حديثنا اقادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حديثنا عن ابي اسري به قال بينما انا في الحطيم ورجعا قال
 في الحجر مضطجعا ذاتا في آت ففقت قال وسمعت يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
 للجارود وهو الى جنب ما يعني به قال من ثغرة نخرة الى شعرة وسمعت يقول من قصه الى
 شعرة فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب ثلثة ابعاسا فغسل قلبي ثم خشى ثم اعيد
 ثم اتيت بدابة دون البقل وفوق الحسارايض فقت الله الجارود هو البراق انا حجرة قال
 انس نعم يضع خطوه عند اذني طرفه فقلت عليه فانطلق في جبريل حتى اتي السماء
 الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد ارسل اليه قال نعم
 قبل مرحبا به ففتح الجحى وجاء ففتح فلما خلعت فاذا ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه
 فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتي السماء
 الثالثة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد ارسل اليه قال
 نعم قبل مرحبا به ففتح الجحى وجاء ففتح فلما خلعت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال
 هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمتا فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
 صعد الى السماء الرابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل
 وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح الجحى وجاء ففتح فلما خلعت اذا يوسف قال هذا
 يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
 اتي السماء الرابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل او قد
 ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح الجحى وجاء ففتح فلما خلعت الى ادريس قال هذا
 ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى

(قوله انك لا تهدي من
 احببت) اي هدايته ولا
 ينسأ في ذلك قوله وانك
 لا تهدي الى صراط مستقيم
 لان الذي اهداه الله له
 هداية الدعوة اي وانك
 لا تهدي والذي نفاه عنه
 هداية التوفيق (قوله سبحان
 الذي اسرى بسيدنا ليلا من
 المسجد الحرام الى
 المسجد الأقصى في اسرته الى
 بيت المقدس قبل اسرته
 الى السموات ان يجمع
 في تلك الليلة بين رؤية
 القبلتين وان بيت المقدس
 كان حجرة غائب الانبياء
 عليهم السلام وانه محل
 المعترف وحل اليه ليجمع
 بين اثبات الفضائل (قوله
 في الحطيم) اي في الحجر
 سمعنا جبريل يجمع ما ترمن
 نبيه عن تسميته بذلك بيانا
 للحوادث (قوله) آت هو جبريل
 (قوله) شعرة بكسر المعجمة
 وسكون العين اي عاتيه
 اه صحيح الاسلام

حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح المجي سماء فلما انحلت فإذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأنخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعدني حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل من معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح المجي سماء فلما انحلت فإذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأنخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى
قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها
من أمي ثم صعدني إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح المجي سماء فلما انحلت فإذا إبراهيم
قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالأنخ الصالح والنبي الصالح
ثم رنعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا دررهم مثل آذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا قال يا جبريل
قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
ثم أريت باناء من خرواناء من لبن وآناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها
وأمتك ثم فرضت علي العلوآت خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمرت على موسى فقال يا
أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني
والله قد جربت الناس قبلك وما تجتبي إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله
التخفيف لا تمسك فرجعت فوضع عني عشرين فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرين فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرين فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال يا أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن
أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وما تجتبي إسرائيل
أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لا تمسك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن
أرضي واسلم قال فلما تجاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحمد بن محمد بن أسفيان حدثنا عمرو بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤياي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة أسرى به إلى بيت المقدس قال والشجرة المعنونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
باب فوفوا بالأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد
الله بن كعب وكان قائداً لكعب بن عدي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه وثقه شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواترنا على الإسلام وما أحب أن لي بهام شهد بدر و

(قوله قال أبكي لأن غلاما
الأنخ) ليس بكافؤ حسدا
طاشاه الله بل اسمها على
ما فاته من الأجر المترتب
عليه رفع درجته بسبب
ما حصل من أمة من كثرة
المخالفة المقتضية لتنعيم
أجورهم المستلزم ذلك
لنقص أجره لأن لكل نبي
مثل أجر جميع من اتبعه
وقوله غلاما مراد به أنه
صغير السن بالنسبة إليه
وقد أنعم الله عليه بما لم ينعم
به عليه مع طول عمره أه
فقطاني

(قوله تواترنا بالثلاثة) أي
نحن وقبع بنينا المشاق على
ماتنا بهما عليه وفي نسخة
بالفاء بدل الثلاثة أه شيخ
الإسلام

كانت بدرأذ كرفي الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أسفيان قال كان عمرو يقول
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدني خالاي العقيقة يقول أبو عبد الله قال
ابن عبيدة أحد هما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن سيرين
أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقيقة حدثني اسحق بن منصور
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ
الله بن عبد الله أن عباد بن الصامت من الذين شهدوا بدر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن أصحابه ليلة العقيقة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من
أصحابه تعالوا يا يعقوب على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتون ببهتان فتقرون به بين أيديكم وأرجاءكم ولا تعصوني في معروف فن وفي منكم فاصبر
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا
فستره الله فامره إلى الله أن شاء عاقبه وأن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا فضيلة
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصمدي عن عباد بن الصامت
رضي الله عنه أنه قال في من التقى الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا من الله إلا بالحق
يا عباد الله على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا تذهب ولا تعصوا بالجحنة أن فاعلنا ذلك فان غشنا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله
باسم تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبناء بها حدثني فروة
ابن أبي المفضل حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فزفنا في بني الحارث بن الخزرج
فوعكت فمترق شعري فوفى ببيعة فأتيتني أمي أم رومان وأبي لقي أرجوحة وهي صواحب
لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأتيت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار فاني
لا نهج حتى سكن بعض نقدي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأيت ثم أدخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبني اليه وأنا يومئذ
بنت تسع سنين حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقفة من حبر
ويقول هذه امرأتك فأكشف فاذا هي أنت فأقول ان يك هذا من عند الله عضة حدثنا
عبد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ثلاث سنين فلبث سنين أو قريبا من ذلك وتكح عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين ~~بها~~ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهي إلى أنها اليمامة أو هجر
فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أسفيان قال سمعت أبا وائل

يقول

(قوله وخالي) بفتح الهمزة
وتسديد الياء والواو عليها
معنى معوفي نسخة وخالاي
(قوله يا يعقوب) أي عاقودني
(قوله ولا نعص) من
العصيان وفي نسخة ولا
نقضي من القضاء وقوله
فالجحمة متعاقب يا يعقوب على
النسخة الأولى أي يا يعقوب
على أن لا تفعل شيئا مما ذكر
عقوبة الجحمة فالجحمة المقابلة
وبنقض هي الثانية أي
لا نقضي لنا بالجحمة بل الامر
موقوف الى الله تعالى
لا حتم في شيء منه وفي نسخة
فالجحمة بالقاء أي فلنا الجحمة
(قوله) وهي بفتح الهاء
وسكونها أي ظني وقوله
اليمامة هي مدينة من
البن على مرحلتين من
الطائف وقوله أو هجر
بفتح الهاء والجسيم بلد
معروف من البحرين وقيل
قريبة بقرب المدينة اهـ شيخ
الاسلام

يقول عبدنا خبايا نقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم نريد وجهه الله فوقه أحرنا على
الله فنام من مضى لم يأخذ من أجرة شيئا منهم صعب بن جهم قتل يوم أحد وترك غمرة فكنا
إذا غطيناها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجلاه بدت رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن نعطي رأسه ونجعل على رجله شيئا من أذنر ومنا من أينعت له ثمرة فهو يومئذ بها
حدثنا مسدد حدثنا جاد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الأعمال
بالنساء فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق
ابن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو والأوزاعي عن عبد بن أبي لينة
عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمر الليثي فسلأناها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفرأحدهم بدنة إلى الله تعالى وإلى رسوله
صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عايبه فاما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم بعد ربه
حيث شاء ولا يكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاجبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم أنك تعلم أنه ليس أحدا أحب إلى أن
أجاهد هم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فاني أظن أنك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابن بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه أخبرني عائشة
من قوم كذبوا نبينا أخرجوه من قريش حدثني مطرب الفضل حدثنا روح بن عبادة
حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاربعين سنة فكثرت مكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم امر بالهجرة فهاجر عمر
سنتين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطرب الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا
زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن عبيد بن جهم عن ابن حنبل عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبد أخيره الله
بين أن يؤتبه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكر وقال فديناله
بأبائنا وأمهاتنا فبما قاله وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد أخيره الله بين أن يؤتبه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناله
بأبائنا وأمهاتنا فبما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو والخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من آمن الناس على تقي صحبته وماله أبو بكر ولو
كنت متخذ أخلا من أمي لأتخذت أبا بكر الأخلاء الإسلام لا يقين في المسجد خوذة إلا
خوذة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاجبرني
عروة بن الزبير رضي الله عنه أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

(قوله) مضى أي مات
(قوله) من أجرة أي فدية
وقوله يفرأحدهم بدنة أي
الهدية ويحوز فقهه وأرضها
أي يفتنيها (قوله) أن
أجاهد هم أي قريشا
(قوله) هو الخير بنه نصيب
الخبر خير كان وهو خير
فعل وبرفه خير هو والجملة
خبر كان أه شخ الإسلام

لم اعقل ابوي قط الا وهما يدبران الدين ولم يترعنا يوم لا ياتنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقي النهار بكرة وعشبة فلما ابتلى المسلمون نوح ابو بكر مهاجر افوارض الحديشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن تريدة يا ابا بكر فقال ابو بكر انخرجني قومي فأريد ان اخرج في الارض واعبدت في فقال ابن الدغنة فان شئت يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فأنالك جارا رجعا واعبدت بك بذلك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر يا بكر فليعبد ربه في داره فاصل فيها وليقرأ ماشاء ولا يؤذي بنا بذلك ولا يستعمل به فانا نخشى ان يقتل نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لا في بكر فلبث ابو بكر بذلك بعد ربه في داره ولا يستعمل بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفتاة داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيمنع في عاهلة نساء المشركين وابناء قريش وهم يجعون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رحيم لا يكره ان يملك عياله اذ اقرأ القرآن فأفزع ذلك اشراف قريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجبرنا يا بكر بجوارك على ان يسجد ربه في داره فقدمنا وذلك فابتنى مسجدا بفتاة داره فأعان بالصلاة والقرأة فيه وانا قد خشينا ان يقتل نساءنا وابناءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره ففعل وان ابي الا ان يعان بذلك فسله ان يرد اليك دقتك وانا قد كرهنا ان نخفرك ولستنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاهدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى دقتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عاهدت له فقال ابو بكر فاني اردت اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والني صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرة تكمن ذات فخل بين لابتي وهما المحرستان فهاجر من هاجر قبيل المدينة ورجع عامة من كان هاجرا بارض الحديشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسلك فاني ارجوان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجوز انك يا ابي انت قال نعم فقبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحبه رعا فراحلتين كانا عنده ورق السمر وهو الخطار بعد اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في ضرة الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنا في ساجدة لم يكن يا تيمنا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامى والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت بقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر اغسلهم أهالك يا ابي أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج فقال ابو بكر العجاجة يا ابي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فذباي أنت يا رسول الله احدى راحتي

(قوله) يدبران الدين اي
يطمان دين الاسلام
(قوله) برك الغماد
وحكى كسر ما يكون
الراء موضع بناحية اليمن
وقوله انجاد بجهة مكسورة
وحكى فتحها ردال مهملة
موضع على خمس ليل من
مكة الى جهة اليمن مما يلي
ساحل البحر (قوله) ابن
الدغنة بفتح المهملة وكسر
المجبة وفتح النون المخففة
عند المحذنين وعند
الافويين بضم المهملة
والهمزة وتشديد النون
وقوله سيد القارة هي قبيلة
مشهورة من بني الهون
بضم الهاء (قوله) وتحمل
الكل بفتح الكاف
وتشديد اللام ما يثقل
حماله من القسام بالعمال
ونحوه وقوله فانا لك جار
اي مجيراه شيخ الاسلام

ها تين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن قالت عائشة فبهزناهما أحدهما الجاهل
وصنعت لهما أسفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على
فم الجراب فمذ لك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بغار في جبل ثور فكنتمنا فيه ثلاث ليل يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب
تقف لئن فبدلج عن عندهما البهر فمصبح مع قريش بكة كانت فلا يسمع أمرا يكدان
به الا وجاه حتى يأتيهم بالخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهم عامر بن فهيرة مولى أبي
بكر منحه من غنم فيريحها عليهم ما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتم ما ورصيفه ما حتى ينفق بها عامر بن فهيرة بغير رسل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الدبر وهو من بني
عبد بن عدى هذا يا خريتا والخريتا تاهرا بالهداية قد سمع حلفاء آل العاص بن
وائل السهمى وهو على دين كفار قريش فأهناه فدفعوا اليه را حلتهم ما واعداه فارثور
بعد ثلاث ليل براحة تهمسنا صبح ثلاث وانطاق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم
طريق السراجل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدني وهو ابن أخي
سراقة بن مالك بن جهم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جهم يقول جاءنا رسول كفار
قريش يجمعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ديه كل واحد منهم ما من قتله أو
أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدني أقبل رجل منهم حتى قام علينا
وفحن بجلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت آتفا أسودنا الساحل أراها مجددا وأصحابه قال
سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولا كذلك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعينا
يتفقون ضلالة لهم ثم لبثت في المجلس ساعة ثم هتفت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج
بفرسي وهي من وراء استسكنة فجلست بها على وأخذت رعي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت بزحمة الارض وخففت عاليا حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعمرت بي فرسي فخررت عنها ففقت فأهوت يدي الى كمانتي فاستخرجت
منها الا زلام فاستقسمت بها أضربهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا ياتى وأبو
بكر يكثر الالتفات ساخت يد فرسي في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها فخررت
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لثريديهما عثان ساطع في السماء مثل
له خان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالامان فوقوا فركبت فرسي
حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الخدس بينهم ان سبيظهم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسألني الا ان قال اخف عنا فأسألتهم ان
يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
الزبير في ركب من المسلمين كانوا حجازا قافلين من الشام فمكسا الزبير رسول الله صلى الله

(قوله) احث من الحث
وهو الاسراع وقوله الجاهل
بفتح الجيم وكسر هاء ما يحتاج
اليه في السفر ونحوه (قوله)
من نطاقها بكسر النون
وقال المنطق وهو ما تشد
به المرأة وسطها فوق ثيابها
من ازار ونحوه عند معاناة
الاشغال (قوله) تقف بفتح
الهمزة وكسر القاف وحكي
اسكانه او فتحها الى حاذق
فطن وقوله لئن بكسر
القاف اي سريخ الفهم
وقوله فبدلج بكسر الباء
المهمله اي يسر الى مكة
(قوله) حتى ينفق اي
يصبغ وقوله بها الى بالفتح
او بالضم (قوله) فأهناه
بفتح الهزة وكسر الميم اي
أهناه (قوله) فخططت
بجاء معجمة وفي نسخة بجاء
مهملة وقوله بزحمة وفي
نسخة به اي بالزح اي
امكنت أسفله وقوله
ونخفت عاليا اي عالي
الرمح لئلا يظهر بريقه ان
الله لا يكره ان يذمه
احد في شركه في الدنيا أه
شيخ الاسلام

عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يذهبون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حرا الظهيرة فانتابوا يوما
بعدهما أطالوا انتظارهم فلما أروا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطعمهم لا مر
ينظر إليه فيصر برَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه مبشرين ينزل بهم السرايا فلم يملك
اليهودي أن قال يا علي صوته يا معاشرا العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
إلى السلاح فالتقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فمدل بهم ذات العين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعدا قطيقي من جاء من الأنصار عن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيى أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
أبو بكر حتى ظلم عليه بردته فصرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي
أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار حتى معه
الناس حتى بركت عند مسجد الرسل صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر المهيل وسهل غلاءين يتجمن في غمر أسعد من زارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلامين فسأوهما ما المراد من هذا فقالا لا شيء لك يا رسول
الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه
مسجدا وطبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنقل معهم اللبن في بامانه ويقول هذا الجال
لا جمال خبير عند أبي رزنا وأطهر وبقول الله ثم إن الأجر أجزأه فاحرم الأنصار
والمهاجرة فقتل بشعر رجل من المسلمين لم يسم إلى قال ابن شهاب ولم يباغنا في الأحاديث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تميل بيوت شعرتام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن أبي
شقيقة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنهما صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لابي ما أحد شيئا رابطة
الأنطاقي قال فشقته ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس أسماء ذات النطاق
حدثنا محمد بن بشير حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله
عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سريقة من مالكن جعشم فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فسأخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعاه قال
فقطش رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرزع قال أبو بكر فأنحلت قدحاً فليت فيه كمية
من لبن فأنبتته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها قالت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا
متم فأنبت المدينة فنزلت بقاء فولدت بقاء ثم أنبت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت
في حجره ثم دعا بتمرة فضعها ثم ثقل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حدثه بتمرة ثم دعاه وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام بقاء

(قوله قالت فخرجت وأنا
متم) الظاهر مقصود بالتأنيث
فكان زاندا كغير بناء على
أن المراد معنى النسبة أي
ذات اسم وصبيح النسبة
بستهوى ففعل المذكر
والنوش أول راحة لظننا
والله تعالى أعلم اهـ سدي

فرض المهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وسبع مائة
فقل له هو من المهاجرين فلم نقصه من اربعة آلاف قال انما هاجر به ابوا يعقوب ليس
هو لكن هاجر به نفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سيفان عن الاعشى عن ابي وانس عن
عماد قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
الاعشى قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا عماد قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم بتخفي وجهه الله ووجه الله ووجهنا على الله فقام من مضى لم يأكل من أجرة شيئا منهم
معه من عمر قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا غرة كنا اذا غطينا به رأسه نخرجت
رجلاه فاذا غطينا رجليه نخرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
بها ونجعل على رجليه من اذنر ومنان أينعت له ثمرة فهو يومئذ بها حدثنا محمد بن بشر
حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الأشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لا ليك قال قلت لاقال فان ابي قال لا ليك
يا أبا موسى هل يسرك ان اسلمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهنا
معه وعملنا كله معه بردنا وان كل عمل عملناه بعد هجرتنا منه كفنا فأسأرك فقال ابي
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا او صعدنا او عملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا اشرك كثيرا فاننا لخرجوا ذلك فقال ابي لا ليك انا والذي نفس عمر بيده لو ددت
أن ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد هجرتنا منه كفنا فأسأرك فقال ابي لا والله
خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلقي عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان
الأندي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه بغضب قال وقد كنت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا قائلنا فخرجنا الى المنزل فأرسانى عمر
وقال اذهب فانظر هل استيقظت فأتيت فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فأخبرته
أنه قد استيقظ فانا نطقنا اليه ثم رول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا أحمد
ابن عثمان حدثنا محمد بن يحيى عن مسعدة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فباعته منه قال فسأله عازب عن
مهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذت عليه ثايلار صدقنا في ثايلار لا فأخذت ثايلارنا
ووثقنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها وولنا شيء من ظل قال ففرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة عسي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت أنفض ما حوله فاذا انا براع قد أقبل في غنمة يريده من الصخرة مثل الذي أردنا
فسأله من أنت يا غلام فقال انا فلان فقلت له هل في غنمك من ابن قال نعم قلت له هل
أنت هالب قال نعم فأخذت شاه من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فلب كسبة من لبن
ومهي ادوة من ماء عليها ناقة قد رواها الرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبيت على اللبن
حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطالب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي
بكر على أهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حصى فראيت اباها فقبيل خذها وقال

(قوله هل يسرك ان اسلمنا
الخ) الظاهر ان الاسلام
مستلزم اخبر برد والجملة في
عمل الرفع على أن مضموه
فاعل واللاتي به ان يقال
ان اسلامنا الخ برد لنا لكن
استعمل الخ الجماعة في عمل
المصدر من غير تصريح
بأداة المصدر كسر والله
تعالى أعلم (قوله فقلت ان
أباك والله خير من ابي)
أنى لان الخسبة من ثمرة
العلم والله تعالى أعلم اه
ببخارى

كيف انت يا بنية. حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن جابر حدثنا ابراهيم بن ابي
عبد الله ان عقبة بن وساح حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وايس في اصحابه اشبهت غير ابي بكر فبلغها ابا جندب والكميت * وقال دحيم
حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساح حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان ابن اسن اصابه ابو بكر فبلغها
بالحناء والكميت حتى قتلونها. حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهيب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر
ابو بكر طلقها فترجوها ابن هجر هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثي كفار قريش

وماذا بالقلب قلب بدر * من الشزى ترين بالسنام

وماذا بالقلب قلب بدر * من القينات والشرب الكرام

نحيي بالسلامة أم بكر * وهل لي بعد قومي من سلام

حدثنا الرسول بأن سنخيا * وكيف حيلة أصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي
الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رأنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما. حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحجرة فقال ويحك ان الحجرة شأنها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتهطى صدقته قال نعم قال فهل تقع منها قال نعم قال فحلبها يوم
ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله ان يترك من عملك شيئا * يا
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اننا
ابو اسحق سمع ابرار رضي الله عنه قال أول من قدم عليه من حب بن عمرو بن أم مكتوم
ثم قدم عليه ناعم بن ياسر وبلال رضي الله عنهم. حدثنا محمد بن بشير حدثنا عبد الله بن
شعبة عن أبي اسحق قال سمعت ابرار بن عازب رضي الله عنه قال أول من قدم علينا
من حب بن عمرو بن أم مكتوم وكانا نقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم
عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصار أيت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسادم حتى قرأت سبع اسم ربك الاعلى في
سور من المفضل. حدثنا عبد الله بن يوسف ان ابن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انما قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
وبلال قالت قد خلت عليهما فقلت يا ابيت كيف تجدك وبلاال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا أخذته الحصى يقول

كل امرئ مديح في اهله * والموت ادنى من شركاء نعله

(قوله) اشبهت هو من خالط

شعره الاسود بياض وقوله

فعلفها بفتح اللام مخففة

ومستددة أي لطف بحبيته

وقوله والكميت بفتح القوية

المخففة وحكي تشديد بها

ورق مخضب به كالآس

وقيل النبل وقيل حنة

قريش (قوله) حتى قتلنا

لونها بفتح القاف والنون

وبهجرة أي اشتدت حمرتها

(قوله) رثي كفار قريش

أي الذين قتلوا يوم بدر

(قوله) من الشزى بكسر

المجمة وسكون التثنية

ورفع الزاي والقصر شجر

يعمل منه الخفان والمراد

أصحابه اذا لمعنى ماذا

بقلب بدر من أصحاب

الخفان المتخذة من الشزى

للغريد وقوله ترين بالبناء

للمفعول وقوله بالسنام بفتح

المهملة أي بالبحوم سنام

الابل فهو على حذف

مضاف (قوله) والشرب

بفتح المجمة وسكون الراء

أي الدماي الذين يحمته هون

لشرب اه شيع الاسلام

وكان بلال اذا ألقى عنه الحصى يرفع عقبرته ويقول

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة * بواد وحولي أذخر وجليل

وهل أردن يوما ما بمحنة * وهل يدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حسبك المدينة كحمة أمكة أو أشد وحجتها وبارك لنا في معاشنا وموتنا وانتقل حياها فأجملها بأبا حفصة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبد الله بن عدي أخبره دخلت على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبد الله بن عدي بن خيار أخبره قال دخلت على عثمان فشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدًا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمن بما بهت به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين وولدت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبيه فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تعالى * تاريخه اسحق السككي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو غني في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت بأمر المؤمنين أن الموسم يجمع رعاك الناس وأني أرى أن تعجل حتى تقدم المدينة فأنه أدار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفتنة وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لا قوم في أول مقام أقوم به بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم الأنصاري بن سعيد أخبرنا ابن شهاب عن عمارة بن زبدين ثابت أن أم العلاء امرأة من فسطاطهم بآبعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكبي حين ابتعت الأنصار على سهكني المهاجرين قالت أم العلاء فاشتري عثمان عندنا فترضته حتى توفي وجهنا في أوأبه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رجة الله علمك أبا السائب شهاده في علمك لعدا كرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمته قالت قلت لا أدري بابي أنت وأمي يا رسول الله فن قال أسأله فوجدناه والله اليقين والله أني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أرتك بعد ما حدثت قالت فأخبرني ذلك فميت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجرى فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبد الله ابن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعث يومًا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد أفرق ملوهم وقتلت سرايتهم في دخولهم في الإسلام حدثني محمد بن المنني حدثنا عنده حدثنا شعيب عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو اضحى وعندنا قنينةان تغنيان بما تقادفت الأنصار يوم بعث فقال أبو بكر غرمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر أن لكل قوم عيدًا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد

(قوله) عقبرته أي صورته
(قوله) بواد هو مكة وقوله
أذخر هو حبشيس مكة له
واحدة طيبة وقوله وجليل
بالحجيم بنت ضعيف يحشى
به خصائص البوت (قوله)
محنة بفتح الميم والتجيم موضع
على أمال من مكة كان
سوقا في الجاهلية (قوله)
شامة وطفيل هما أجبلان
أو عينان (قوله) رعاك
الناس بفتح الراء والمهملة
استطاعهم وسفاهتهم (قوله)
طار لهم أي وقع في سمومهم
(قوله) ما يفعل بي كان
هذا قبل نزول المنقر لك
الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر في نسخة ما يفعل
به أي به عثمان (قوله)
عما تقادفت الأنصار
يقادف وذا لم يحسنه أي
تزامت أه شعيب الإسلام

الوارث ح وحدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث فقال حدثنا
أبو التياح بن زيد بن حميد الضبي قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملائكة بني النجار قال يا قوم اتقوا ما تقدمي سيوفهم قال
وكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملائكة بني النجار
حولاه حتى أتى بفناء أبي أوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مراض
الغنم قال ثم أنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملائكة بني النجار فقال يا بني النجار تأمنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نصاب ثمنه إلا إلى الله تعالى قال فيسكنان فيه ما أقول لكم
كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه غرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقبور المشركين فندشت وبأحزاب فسويت وبأحزاب ففصل ففصل ففصل ففصل ففصل ففصل
المسجد قال وجعلوا أعضاده حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الحجر وهم يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم أنه لا خير إلا خيره لا تنزهه فأنصر الانصار
والمهاجرة **باب** إقامة المهاجرين بمكة بعد قضاء نسكهم حدثني إبراهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن
أخت النضر ما سمعت في نسككم قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب** من أين أرتخوا التاريخ حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة
وكتبتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعاً وتركته صلاة السفر على الأولى
باب تابعه عبد الرزاق عن معمر بن الزهري **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض
لا صحابي فمهرتهم ومريته من مات بمكة حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا إبراهيم بن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من
مرض أشرفت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذومال ولا
برئني إلا ابنة لي واحدة أفأصدق بثلثي مالي قال لا قال أنصدق بشطره قال لا قال الثلث
والثلث كثر إنك أن تدر ذرتك أغنياء نعيم من أن تدرهم عالة يتكففون الناس **باب** قال
أحمد بن يونس عن إبراهيم أن تدر ورتك رأيت بنافق نفقة تنفي بها وجه الله إلا آحرك
الله بها حتى لا تقمة تجعلها في امرأتك قالت يا رسول الله أخلف بعدا صحابي قال إنك إن
تخلف فتعمل عملاً تنفي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لا صحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن
البائس معدين خولة يرفي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة **باب** وقال أحمد بن
يونس وموسى عن إبراهيم أن تدر ورتك **باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين أحمابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن

(قوله) التي أي نزل (قوله)
تأمنوني حائطكم أي آمنوا
في ثمنه أوسا ومولى ثمنه
والحائط البستان وقوله
نعم بكسر الهمزة والراء
وبالفتح والكسر الجريد
المستديرة في الأرض
(قوله) نسككم أي من حج
وحجرة (قوله) ثلاث أي
ثلاث ليال ترخص (قوله)
بعد الصدر أي بعد طواف
الصدر ففتح المهملة
وكانت الإقامة بمكة مراً
على الذين هاجروا منها قبل
الفتح أي المدينة ثم أصبح لهم
إذا دخلوها أصبح أو عمة
أن يقموا بعد قضاء نسكهم
ثلاثة أيام لأنها في حكم
السفر فسكنى المدينة كان
واجباً عليهم لقصة النبي
صلى الله عليه وسلم وأما
غير المهاجرين فله سكناً أي
لدار أو مساواة بمكة وغيرها
أهـ شيخ الإسلام

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك
فقالوا هذا هو اليوم الذي أظهر الله فيه موسى ونبي إسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا
عبد الله بن أحمد ثنا عبد الله بن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شجره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق النبي صلى الله عليه
وسلم رأسه حدثني زيد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن عبيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهم قال هم أهل الكتاب يزفون أشرافهم فآفوا بآفائهم وكفروا
ببعضهم ببعض يا أيها المسلمون الفارسي رضي الله تعالى عنه حدثنا الحسن بن

عمر بن شقيق حدثنا حماد بن عمار عن سليمان الفارسي

أنه بدأ أوله بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سليمان رضي الله

عنه يقول أنا من رام عمر فر حدثنا الحسن بن عمار

حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن

عاصم الأحول عن أبي عثمان عن

سليمان قال فستره بين عدي

ومحمد صلى الله عليهما

وسلم ستمائة

سنة

٢

الجزء الثاني من البخاري ويليها الجزء الثالث
وله اسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي

(قوله) بضعة عشر من رب
إلى رب أي من مالك إلى
مالك وقد أسلم على يد
النبي صلى الله عليه وسلم
قبل وأدركه عيسى ابن مريم
وهو غلط لاسيما في أن بين
التي وعدي ستمائة سنة
وسليمان إنما عاش مائة
ونحو مائة سنة وقيل ثمانمائة
ونحو مائة ومات بالمدائن
لست سنة وست وثلاثين من
الهجرة (قوله) عن رام عمر
هذه بضعة مشهورة بارض
فارس وهو مركب من رام
وهو من ترك ككب مزج
كعبكاه شيخ الإسلام